آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٤١٩ - ٣ يناير ١٩٦٢
AKH R SAA - No. 1419 - 3 JANUARY 1962

كيف استقبلت القاهرة العام الجديد

تصوير احمد يوسف



القاهرة



الـزلـزال (بقية)

رعد .. وبرق .. وأمطار هادرة ..

ريح عنيفة تهب فجـأة فتطفىء الشموع .. والمسرح مظلم .. صرخة رعب .. فى لحظة .. ثم يبدو أحمد وهو يتجول فى غرفة مجاورة حاملا الشمعدان الوحيد الباقى .. الاولاد ممسكون به وأمهم مرتاعة متشبثة بكتفيه .. يبدو أنه قدوجد سلما .. وأنه يصعد ..

الديكور يبدأ فى الاهتزاز .. زلزال خفيف يشتد شيئا فشيئا

ريح شديدة تطفىء الشمعدان ويغرق المسرح فى الظلام من جديد

جيجى ـ (تصرخ) الارض بتهتز .. السلم بيقع .. أحمد .. انت فين .. يارُبى .. (صـوت ارتطام أشياء بعنف)

أحمد ـ امسكوا فى ياأولاد .. تعالوا هنا .. هنا أمان .. اوعوا تتحركوا ..

(يسكت صوته فجأة ..)

الاولاد يبكون ويصرخون.

ممدوح ـ أبيه أحمد انت فين

الهام ـ ابيه أحمد

عادل ـ ماما .. ابيه أحمد ..

لحظة صمت

أصوات ارتطام حادة تختلط بها أصوات أخرى آدمية من نوع آخر .. تضاء بطاريات كهربائيـة شديدة فى الفرّانات المهدمة .. وتدخل فرقة إنقاذ فى المسرح الذى تضيئه البطاريات الشديدة فى كل مكان لايظهر الا الاولاد الثلاثة على رف من الارض لم يسقط

لا أحد من الوجوه القديمة

كل الموجودين هم أشخاص بلا اسم فى فرقة الانقاذ .. وهم يعيدون تركيب الديكور فى خفة وسرعة .. بعضهم يحمل معاول وبعضهم يحمل فرش طلاء .. وبعضهم يحمل أدوات كهربائيـة وكابلات وبعضهم يحمل سلالم .. وهم يعيدون بناء المسرح المتهدم بسرعة وحذق ..

صوت الريح فى الخارج يهدأ .. والامطار تنقطع .. ولون السماء يتغير من الحمرة المتوهجة تدريجا الى الزرقة الصافية التى يتدفق منها نور الفجر

واحد من فرقة الانقاذ يحمل النجفة المحطمـة ويعيدها الى مكانها فى السقف .. ويوصل لها الاسلاك .. ويصلح العطب فى التيار فيعود النور الكهربائى ليغمر المكان .. والآخر يعيد الصور الى مكانها .. ويركب الســتارة .. والثالث يرفع الدولاب .. كلهم يلبسون ملابسهم الرسمية .. وهى ملابس بيضاء وأزرار صفراء وخوذات .. كل شىء يجرى اصلاحه بسرعة ودقة حتى الكراسى المحطمة يعاد ترميمها

المسرح يسترد شكله كما كان فى الفصل الاول

بعض أفراد الفرقة يبدأون فى طلاء الامكنة من الجدران التى سقط طلاؤها

رئيس الفرقة يتحدث لاول مـــرة بصوت حزين مهيب .. وهو يتجه الى أفراد فرقته

ـ تعرفوا كام واحد مات فى الزلزال ده ..؟

(ينظر فى وجوههم) ثمانيه مليون حسب آخر احصاء رسمى .. ولسه الارقام بتزيد .. كل يوم بنكتشف آلاف الضحايا تحت الانقاض .. فيه مدن باكملها اندفنت ..

اعادة المسرح الى أصله .. واصلاح كل شىء فيه يجرى طول الوقت على قدم وساق ..

أفراد الفرقة يتحببون الى الاطفال ويقدمون لهم قطع الحلوى .. لايظهر أثر لاى واحد من أبطال المسرحية .. كلهم اختفوا .. لاأثر لاحد ..

الاطفال الثلاثة هم الوحيدون الذين بقوا على قيد الحياة .. وهم ينظرون حولهم بدهشة .. وما يلبثون أن يعتادوا الجو الجديد .. ويشعرون بالاطمئنان .. ويتجولون فى ثقة أكثر .. ويتفرجون باعجاب على المسرح وهو يعاد بناؤه من جديد

أحد أفراد فرقة الانقاذ يربت على ظهور الاطفال

ـ انتم جدعان اللى عرفتم تحافظوا على نفسكم من الزلزال .. ده مفيش حد عرف ينجا من البلد دى أبدا

ممدوح ـ ده أبيه أحمد هو اللى نجانا

الهام ـ أبيه احمد هو اللى شالنا على كتفه

عادل ـ أبيه أحمد هو اللى خدنا من ايدينا

عضو فرقة الانقاذ ـ مين هو أبيه أحمد ؟

ينظر كل طفل الى الآخر ولا يجد تعريفا أكثر من أن يعيد الاسم للرجل الغريب

ـ أبيه أحمد .. ماتعرفشى أبيه أحمد ..

تفتح الابواب فى تلك اللحظة .. ويدخـل أطفال آخرون كثيرون .. أطفال بلا اسم .. كلهم يلبسون ثيابا بيضاء نظيفة ..

وعضو فرقة الانقاذ يوزع الحلوى على الاطفال الجدد .. والاطفال يرفعون اليه وجوها باسمة

رئيس الفرقة يعود الى الكلام بصوته الحـزين المهيب

ـ ياترى العالم حايفوق لنفسه بعد كل الضحايا دى .. ياترى حايتعلم من الموت والخراب والدمار .. والا الاطفال اللى طلعين حاينسوا العذاب اللى شافه الكبار ويغلطوا من تانى .. (يدير بصره فى الاطفال الموجودين)

ثمانية ملايين قتيل فى ست ساعات .. من قنبلة واحدة .. قنبلة واحدة سقطت خطأ من مدن أغرقت العالم فى بحر من دم

الاطفال ينظرون اليه ولا يفهمون شيئا

ـ ياترى حايفتكروا الغلطة دى ويتعلموا منها .. والا حاينسوا كل حاجة .. ويرجعوا للحروب (فى شرود) .. الحروب .. الحروب ..

يتلفت حوله فى وجوه الاطفال .. الاطفـال ياكلون الحلوى وينظرون اليه باستغراب .. ولا يبدو أنهم يفهمون شيئا)

ياترى فيه حد حايتعلم م اللى فات

نور النهار ينتشر شيئا فشيئا على المسرح

ستار الختام





العروس هدى الحفنى

...غدادى وهدى الحفنى الى جانب السيد عبد اللطيف البغدادى ..

...الماضى عقد قران الآنسة هدى محمد الحفنى كريمة عما... كفر علام ...نجل محمود البغدادى عمدة شاوة .. العـروس تخرجت فى ...ية .. والعـريس مهندس معمارى بوزارة الاسكان والمرافق ... الحفل السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية





ابتسم من فضلك





- آلو .. بوليس النجدة .. انا شاعرة ان فيه محرم فـؤاد في البيت ..

مع محمد عفيفي

على هامش الإخراج

عندما قدموه الى منذ سنوات(صديقى توفيق صالح) قالوالى انه مخرج سينمائى ، فصدقتهم بالطبع حيث انه لا لزوم لان يكذبوا على وانا لست منتجاسينمائيا . كما أننى كنت قد قرأت قبل ذلك عن فيلم من اخراجه باسم درب المهابيل ، ذلك الفيلم الذى لم أشاهده ، والذى اتضح ان احدا غيرى لم يشاهده ايضا ! حقا انه قوبل من النقاد بكمية من الثناء لا باس بها ابدا .. ولكن ذلك لم ينجح فى جذب الناس الى صالة العرض الخالية ، الصامتة الا من صوت عويل ولطم المنتج والموزع !

- هو الفيلم (سألت صديقى المخرج) كان نيلة للدرجة دي ؟

فتفكر في الأمر حينا ثم قال :

- موش عاغف (يعنى موش عارف)!

فدل بهذه الكلمة على نوع من التواضع الفنى لاباس به بالنسبة لمخرج ناشىء .

شارحا لى انه لايعرف هل يصدق النقاد الذين قالوا عن ذلك الفيلم انه غائع (رائع) او الجمهور الذي قال عنه انه قطغان (قطران) !

وكذلك انا . لم أعرف أي الجانبين أصدق قبل سنة ١٩٥٩ فيما أذكر . عندما فاز ذلك الفيلم الفاشل بجائزة الدولة للاخراج ، مناصفة مع المخرج عز الدين ذو الفقار الذي اخرج عشرات من الافلام الناجحة !

- يظهر (قلت لصديقى) انه كان فيلم كويس ..

فتفكر في الامر حينا جديدا وقال :

- يظهغ !

وكانت هذه الجائزة سببا في اقبال المنتجين عليه بعد هجرهم الطويل ، وعرضوا عليه اخراج عدد من القصص التى رفضها جميعا لانها لاتحمل مقومات القصة السينمائية كما يراها . ومر شهر وراء شهر وهو يبحث عن تلك القصة بلا فائدة . حتى بدا لى انه لن يعثر على القصة المنشودة الا وقد شاب شعره وتقوس ظهره ودغششت عيناه الى الدرجة التى تجعله عاجزا عن قراءة تلك القصة !

وكان خلال تلك الشهور ينام بشكل أزعجنى جدا ، اذ كان منزله في طريق نزولى من الهرم الى المدينة ، فلا اذكر اننى مررت عليه في أي وقت من أوقات النهار الا وفتح لى وهو يدعك عينيه من اثر النوم ، حتى أننى كدت انقطع عن زيارته لكى لا اقلقه !

واخيرا - فين وفين - فتح لى وهو لايدعك عينيه ، بل وفي المذكورتين - عينيه - نظرة سرور بسبب الخبر الذي رواه لى ، وهو انه قد تعاقد على اخراج فيلم من انتاج عز الدين ذو الفقاغ (الفقار بالنسبة لك) - فيلم متواضع لايهدف الى شىء سوي معالجة هذه المشكلة الصغيرة مشكلة الفقر والجهل والمرض والكوليرا والاستعمار ونفوذ القصر الملكى !!

قلت له ان هذه المشاكل تحتاج الى عشرة افلام لا فيلم واحد ، فلم يجبنى باكثر من قوله « غبنا يستغ » أي ربنا يستر !

ولست اذكر من المؤلف الذي كتب القصة الاولى لذلك الفيلم ، ولكننى اذكر اننى كنت لا امر عليه الا وأجد ان ذلك المؤلف قد تغير حتى تعاقب على تلك القصة ما يقرب من خمسة من كتاب السيناريو والحوار!

وكل ذلك لم يعجب صديقى ، فانتهى الامر الى ان اعاد كتابة السيناريو والحوار بنفسه ، والى ان صعب على ذات يوم فجلست لكى اكتب له - مجانا ولوجه الله - حوار احد المشاهد ، ذلك المشهد ... اعجب كيف تم تنفيذه وفقا للامكانيات

واخيرا تم تصوير الفيلم وذهبت لاشاهده في عرض خاص فاصارحك القول بانني احسست - لاول مرة - بانني لم اكن مخطئا عندما صدقت الذين قالوا لى منذ سنوات طويلة وهم يقدمون الى توفيق صالح :

- حضرته مخرج !

فقد اثبت لى هذا الفيلم أنه ليس مخرجا فحسب ، وانما مخرج من الصف الاول ، هذا الكلام الذي أرجو الاتفسره بكونه صديقى ، فلابد انك تتذكر كيف أثنيت على صلاح ابوسيف عندما شاهدت فيلمه « بداية ونهاية » ، بالرغم من اننى لم انس له قط كيف حدد لى منذ عشر سنوات موعدا في الساعة الثامنة من صباح يوم قارس البرد ، لكى يستمع الى قصة من تاليفى توطئة لان يقول لى وانا ارتعش من البرد : بايخة !

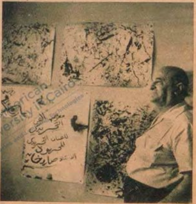
فمن هذا الفيلم - صراع الابطال - يتضح ان المخرج لم يضيع السنوات التى قضاها في فرنسا يتعلم الاخراج على حسابه الخاص ، وان الرجل بغير هذه الدراسة المنظمة يحتاج الى قدر كبير من الجراة - ومن البجاحة احيانا - لكى يكتب في بطاقته الشخصية أنه مخرج!

ويؤسفنى اننى لاافهم كثيرا في تفصيلات فن الاخراج ، ولكننى اكتفى بتسجيل ماقاله لى المخرج من ان فيلمه يتكون من حوالى سبعمائة لقطة ، في حين ان الفيلم المصري العادي لا يزيد في المعتاد على ثلاثمائة فهذا الفرق في عدد اللقطات ربما اعطاك فكرة عن الفرق بين المخرج الذي يترك الممثلين يتحركون امام الكاميرا وهو جالس يتثاءب ، وبين المخرج الذي يركب الكاميرا كالبسكليتة ويجري بها وراء الممثلين دقيقة بعد دقيقة .

ولكن الحلو - كما تعلم - قلما يكمل ، واذا حدثت النتيجة المتوقعة من قصة تعالج مشاكل الفقر والجهل والمرض والكوليرا والاستعمار ونفوذ القصر في وقت واحد ، وهي انها لم تنجح في المعالجة الكاملة لاي من تلك المشاكل ! ولذلك بدا الفرق الشاسع بين المستوى العالى للاخراج ، والمستوى العادي للقصة التى يعالجها ، فبدا الاخراج أشبه ببدلة سموكنج على جثة الممثل فتلة ، او اشبه بصوت امكلثوم في اغنية من تلحين الموسيقار حسب الله !

وبالرغم من ذلك انصحك بان تشاهد ذلك الفيلم لكى تاخذ فكرة عن الاخراج عندما يكون اخراجا ، مؤكدا لك انك ستخرج منه بملاحظات أعمق بكثير من ملاحظاتي انا . فقد تصادف أن جلست امامى مباشرة - حيث جلست اشاهد الفيلم في العرض الخاص - احدى ممثلات الفيلم في فستان بيكولتيه كما يجب ان يكون الديكولتيه ، الامر الذي كان من الطبيعى ان يصيبنى بنوع من البلبلة الفكرية التى اضعفت ملاحظاتى نوعا ، مثل اي رجل يجد نفسه موزعا بين الصورة والاصل او بين وهم الحقيقة المعروضة على الشاشة والحقيقة العارية الجالسة أمامه في الصالة !

صاروخان يتحول إلى رسام تجريدي !





١ - ٢ - الرسام صاروخان - الذى عرفته رسام كاريكاتير - يقف فخورا امام لوحاته الجديدة التى رسمها بعد ان قرر التحول الى الرسم التجريدى ، وفى الصورة المجاورة يشرح لزميلته الرسامة سناء البيسى ماخفى عليها من اسرار الفن التجريدى ، مشيرا الى نقطة سوداء صغيرة في لوحته ، مؤكدا أنه على تلك النقطة - التي تبدو تافهة - يتوقف كل ما في الصورة من قيمة عاطفية وفنية





٣ - وهذه احدى اللوحات فى حالة الاختمار الفنى ، ذلك الاختمار الذى تلاحظه على وجه الرسام مثلما تلاحظه فى الصورة ! وقد سألته عن معنى تلك الصورة فاجابنى فى اباء بانه ليس من الفنانين الهلا ... صورهم ... بتقديم ... قد ترمز ... فى الوضـ...

٤ - هذه الصورة الصغيرة التى ينظر اليها صاروخان فى اعجاب هى صورته وفقا للمذهب التجريدى ! ولست ادرى ان كنت توافقنى أم لا ، ولكننى اعتقد ان وجه صاروخان نفسه اشد تجريدا من صورته !

... سر صغير أريد ان اطلعك عليه ، وهو ان هذه الصورة كلها عبارة ... التى يضعها صاروخان على مكتبه وهو يرسم لكى يمسح فيها ... عندما تتلوث بالحبر ! وهذا هو السبب فى اتجاهه الى المذهب ... ان يحمل فرخ الورق - شنطها يتيح - ... يعرض هذه ال...

الصباح

كل سنة وانت طيب ..
القاهرة تستقبل العام الجديد ..
سهر الناس للى الصباح فى كل مكان، فى الفنادق والكازينوهات، والسفارات والنوادى الخاصة .. كما سهر المئات فى بيوتهم فى سهرات عائلية يستقبلون فيها افراد اسرهم .. فى الساعة الحادية عشرة تعذر الحصول على تاكسى، وفى الثالثة صباحا كانت كبارى القاهرة اشبه بعنق الزجاجة من شدة الزحام ! ..

وقد اجتمعت فى القاهرة اكثر من عشرين فرقة عالمية من اكبر الفرق المعروفة .. كما اكتظت المدينة الجميلة بالسياح من كل مكان .. كلهم فضلوا أن يقضوا ليلة راس السنة فى شتائها الدافىء ! ..

امتازت الاحتفالات بالبساطة .. ظهرت وجوه جديدة كثيرة .. لم يستطع الناس بسهولة ان يجدوا مقعدا واحدا فى اى فندق او كازينو رغم تفضيل الكثيرين جدا لسهرة البيت ! ..

(بقية الموضوع على ص ٥٦)



فى النادى اليوغوسلافى بالزمالك ، احتفلت الجالية اليوغوسلافية بالقاهرة ، كما لحقت بهم فرقة اوبرا بلجراد وعقب انتهاء البروفات .. كانت السفارة قد اقامت حفلة لراس السنة ، ولكن الدبلوماسيين تركوا حفلة السفارة وانضموا الى ابناء النادى ! ....

الف وخمسمائة فى شبرد .. سهروا جميعا من العاشرة مساء حتى الرابعة والنصف من صباح اليوم التالى .. كانت تظلهم جميعا شجرة عيد الميلاد .. ادت بعض الفرق الاجنبية ادوارها ثم رقصت لهم جواهر وهم ياكلون .. وبعدها بدات الموسيقى ، وبدا الجميع يرقصون ويغنون اغنية عيد الميلاد .....

((تصوير محمد بدر))



والكاتب محمد عبد الحليم عبدالله ، عاد الى بيته فى التاسعة والربع مساء ،وجد أن ابنه هشام وابنته سحر قد غلبهما النوم ..أصرعلى أن تستيقظ الاسرة كلها لتحتفل بليلة السنة الجديدة ، حمل لهم بين يديه التورتة والجاتوه وبابا نويل وشجرة عيد الميلاد



فى البيت .. فاجات عدسة آخر ساعة الموسيقار محمد عبد الوهاب .. لم يخرج من البيت طوال الليل .. اكتفى بان يستقبل عائلة زوجته فى القاهرة .. جلست الاسرة كلها حول الدفاية وراح عبد الوهاب يحكى لهم ذكريات طفولته فى ليالى راس السنة ! ..

أطرف صورة فى عام ١٩٦١

تسجلها عدسة آخر ساعة

كان مصورو « آخر ساعة » وراء كل خبر .. ووراء كل قصة وقعت فى عام ١٩٦١ .. كانوا دائما فى حالة طوارىء .. فى حالة استعداد للذهاب الى أى منطقة من مناطق الاحداث فى بلدنا او فى الخارج .. وقد اختار كل منهم أطرف صورة سجلتها عدسته خلال العام الماضى !



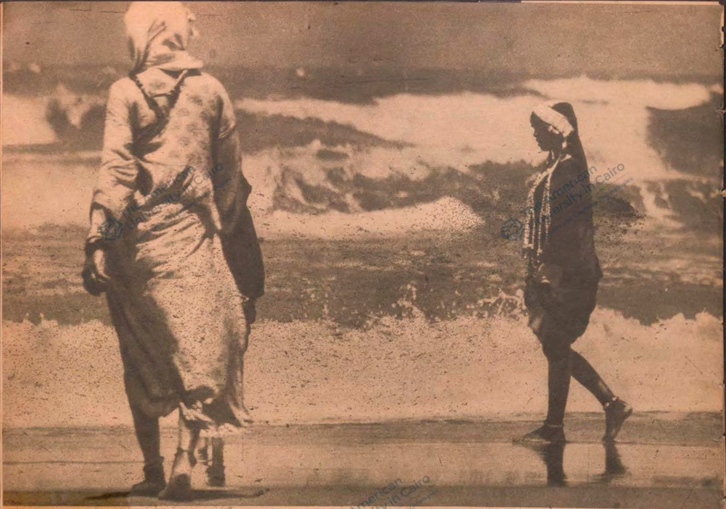
هذا الرجل الذى يرتدى الجلباب الازرق واللاسة الفلاحى « ليس » حمدان « المواطن العربى فى قرية أنشاص، ولكنه « اونو » رئيس وزراء بورما اثناء جولاته فى الريف .. وكان وراء رئيس الوزراء، فى هذه الجولات المصور احمد يوسف الذى سجل هذه الصورة الطريفة للضيف القادم من البلد الصديق !

أعنف لقطة سجلتها عدسة مصور داخل الملعب فى عام ١٩٦١ ، كانت اللقطة التى سجلها المصور شوقى مصطفى أثناء مباراتنا مع المجر .. واللقطة عبارة عن خطأ من رفاعى حدث فى واحد على الالف من الثانية ، وسجلته العدسة فى الحال !..



كان المفروض ان يصيب الذعر هذا الحمام بمجرد دخوله الى الحجرة الزجاجية للثعابين .. وحدث العكس .. فقد بدأت الثعابين تثور .. واستسلم الحمام لمصيره فى هدوء .. وسجل خميس عبد اللطيف مصور آخر ساعة الخاص هذه الصورة النادرة!





وقفت هاتان الاعرابيتان بالقرب من شاطئ « جمصة » وهما تتشاوران: تنزل أو لاتنزل .. واستقر بهما الامر فى النهاية ، على الانتظار الى أن يخلو الشاطئ من المستحمين .. وبعد خلو الشاطئ من الناس ، أسرعت كل منهما لتلهو مع الامواج على طريقتها .. وكانت عدسة محمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم ، هى العين الوحيدة التى رأت لهو الاعرابيتين مع الامواج



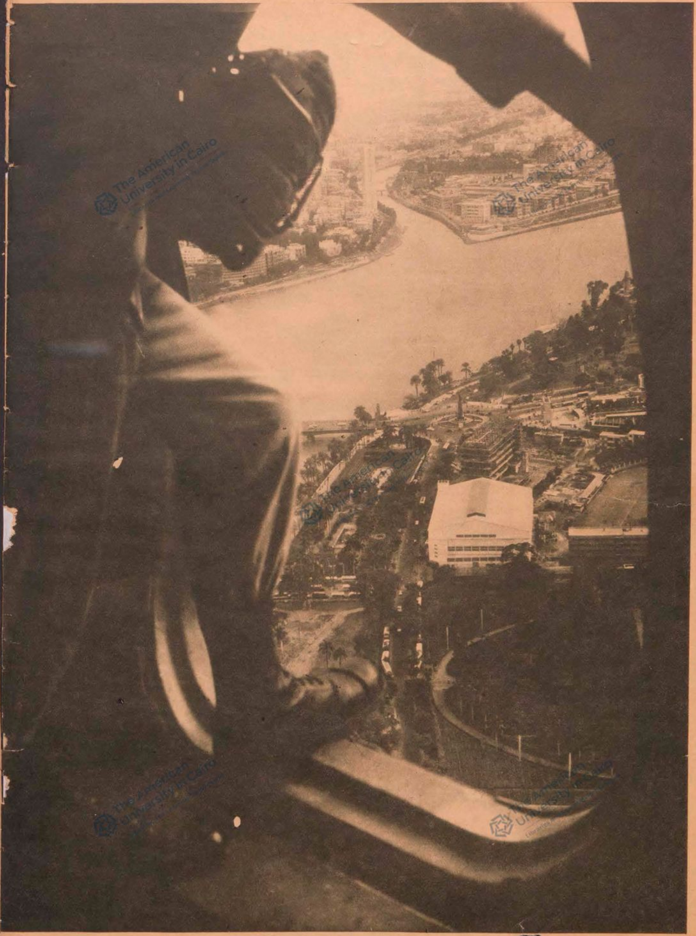
أيهما الاصل .. وأيهما الحقيقة ! هذه الصورة سجلتها عدسة المصور محمد بدر أثناء سقوط الامطار بغزارة فى القاهرة .. وفى الصورة ترى أسفلت شارع ٢٦ يوليو بعد أن تحول الى مرآة لامعة تكشف خيال كل السائرين على الرصيف .. اقلب الصورة واعدلها وحاول أن تفرق بين الاصل والحقيقة ! ..

ذهب المصور محمد رشوان ومعه عدسته الى رأس البر ، بعد أن غمرتها المياه فى الأيام الاخيرة ، وحولت شوارعها الى أنهار .. وسجل هذه الصورة «للبلوارات» التى كانت تعتبر رياضة الناس فى الصيف فى هذه المنطقة ، واصبحت الآن وسيلتهم فى الوصول الى البر !



فاجأ الفيضان هذه العنزة ، فقفزت فوق ظهر الجاموسة لتوصيلها الى الشاطئ .. وكان وقتها المصور محمد لطفى مشغولا بعمل تحقيق صحفى فى المنوفية ، وما أن لاحظ هذا المنظر الطريف ، حتى ترك التحقيق ، وبدأ يسجل بعدسته هذه اللقطة





كان المصور كمال راشد من اول الهابطين بالمظلات فى بلدنا . وهو هنا يسجل
[illegible] التى تبدأ قبل نزول الهابط الى الجو بثوان . اى فى لحظة وصوله الى باب الطائرة

الصورة الأولى التى يراها الأجنبى للبلاد

هذه الصورة الاولى هى الجمارك وما فيها .. ومن فيها

وفى شهر فبراير القادم اى بعد بضعة اسابيع سوف يحتفل بافتتاح « محطة تفتيش الركاب » الجديدة .. وهى بناء انفقت الدولة فى تشـــييده وتجهيزه بالمعدات اللازمة مليونا وربع مليون من الجنيهات

ويعد هذا البناء فى تصميمه من اضخم واجمل محطات الركاب فى حوض البحر المتوسط .

ولسوف تدفع الدولة مرتبات شهرية تقــدر بنحو ٨٠٠٠ جنيه للذين يعملون فى هذه المحطة الجديدة من موظفين كبار وموظفين صغار ... من مراقبى الايرادات الى السعاة والفراشين ، كما ان هناك شركة سوف يعهد اليها بالقيـــام باعمال الصيانة والنظافة .

وقد زودت « المحطة » بأركان وقاعات ... بعضها للمودعين وللمستقبلين وبعضـها الاخر للمسافرين أو للسياح القادمين .. وكانوا من قبل يقفون فى وهج الشمس وحرارة الصيف .. او تحت الامطار وفى برد الشتاء

وفى هذه الاركان توجد مطاعم صغيرة ، أو « بوفيهات » لتناول الطعام الخفيف ، كما أن فيها قاعات للقراءة .. وكذلك لعرض الافلام التى تعرض آثارنا وفيها ما فيها من دعاية وتشويق .

وهذا كله حسن وجميل .. وقد قامت الدولة بواجبها ، فهل يؤدى موظفو الجمرك واجبهم ؟ هذا هو السؤال ...

***

كتبت فى السنوات القليلة الاخيرة أكثر من مقال عن الظروف القاسية التى يؤدى فيهـــا موظفو الجمرك ــ وخصوصا محطة أو جمرك تفتيش الركاب ــ واجباتهم .. وقلت بين ما قلته ان بعض هؤلاء الموظفين يعملون ست عشرة ساعة متوالية دون أن يستطيعوا مغادرة مكاتبهم .. وان عليهم أن يستقبلوا أحيانا فى اليوم الواحد ست او سبع بواخر ركاب تحمل ما بين الفين وثلاثة الاف راكب او مسافر يحملون معهم بضعة عشر الف حقيبة وطرد ...

وقلت كذلك ــ شهادة الحق ــ ان هؤلاء الموظفين يبدون رغم ظروف العمل القاسية .. يبدون من الصبر وطول البال مع بعض المسافرين والقادمين .. بل ويبدون الكياسة وحسن الذوق ما لم اجد مثله فى معظم جمارك أوروبا ...

.. وانهم اذا لجأوا فى بعض الظروف الى شيء من الشدة والخشونة ، فانهم يلجأون اليه وهم كارهون ومضطرون .. ذلك انهم يوجهون السؤال الصريح الى المسافر أو الى القادم من السفر او الى الزائر الاجنبى .. ولا يتلقون من سؤالهم ردا صريحا ...

فى حالات كثيرة وهى الحالات التى يلجأون فيها الى الشدة والخشونة .. يتلقون ردا ملتويا ملفوفا فى الغموض والابهام .. وهنا يفتحون كل حقيبة ويقلبون ما فيها .. وغالبا ما يجـدون البضائع المهربة او المحظور استيرادها او خروجها من البلاد ...

وجدير بالذكر هنا أن حوادث ومحاولات تهريب الذهب والمجوهرات والنقـد قد ازدادت فى السنوات الاخيرة .. ومن هنا ازدادت يقظة رجال الجمارك .. وقد أصبحت لهم فراسة قل أن تخيب .. وهم قد يخطئون فى حالة واحدة .. ولكنهم يصيبون فى عشر حالات ..

ثم نقول انه رغم هذه « اليقظة » وهذه الدقة .. فان الشكاوى قد قلت بنسبة كبيرة عما كانت عليه من قبل .. والفضل فى هذا للواء أنور عبد اللطيف واللواء الهجوى .. والسيد حسن على مدير جمرك تفتيش الركاب

والآن وقد وفيت جمرك الاسكندرية وموظفيه حقهم من الاطراء أنتقل الى موضوع المآخذ والنقد والعيوب .. وهو الغرض الحقيقى من مقالى هذا ! !

***

منذ نحو اربع سنوات اى فى مثل هذه الايام من عام ١٩٥٧ كتبت مقالا أوحى به الى خطـاب كان قد جاءنى يومئذ من السيد صبرى برغش الموظف باحدى شركات الشحن والتفريغ

وكان المقال حول بعض العيوب فى ميناء جمرك الاسكندرية .

ومنها مثلا الباعة ما بين فتيات وغلمان وشبان الذين كان يسمح لهم بالدخول والوقوف على الارصفة مباشرة فى مواجهة بواخر الركاب ..

كانت الفتيات يكشفن عن بطونهن ويرقصن عشرة بلدى على سبيل تسلية الركاب الاجانب ، الذين يطلون عليهن من البواخر .. ثم يرمون اليهن ببضعة قروش

وآخرون وأخريات كانوا يستجدون من بحارة البواخر شيئا من الطعام .. رغيف خبز أو قطعة من الجبن أو « البولوبيف » !..

كتبت فى هذا .. وكتبت بوجه خاص عن عمال الشحن والتفريغ وطالبت لهم بحقوقهم وبتوحيد أزيائهم ..

وقد استجاب المسئولون يومئذ وهم مشكورون لبعض ما كتبت ، فمنعوا مثلا دخول هؤلاء الفتيات العابثات .. كما أنهم اهتموا بنظافة الميناء واقصاء المتسولين وذوى العاهات من أمام الابواب ...

أما بخصوص عمال الشحن والتفريغ ، فقـد اكتفوا يومئذ بوضع لافتات على أبواب الميناء وفيها انه غير مسموح بالدخول الا للعمال الذين يرتدون القميص والبنطلون أو السترة العمالية .

ولكنها كانت مجرد لافتات .. أو كلام أعلن ، ولكنه لم ينفذ لان كل شيء بقى على حاله وكما كان

***

ان عمال الشحن والتفريغ يبلغ عددهم نحو ثمانية آلاف فى ميناء الاسكندرية وحدها ، وهم أيضا المرآة التى تصافح وجوه الزائرين الاجانب .. أو قل ان شئت أنهم « الواجهة » التى يرى فيها السياح صورة من حياتنا وحياة عمالنا ..

ومع ذلك فان هؤلاء العمال لا يزالون حتى اليوم يفترشون أرض رصيف الميناء ليتناولوا طعامهم ومعظمهم حفاة الاقدام مهلهلة ثيابهم .. وكثيرا ما يحدث أن يلتقط السائح الاجنبى صورا لهم وهم فى هذه الحال وهذه الاوضاع .. فهل كان كثيرا ــ أو امعانا فى الاسراف ؟! ــ أن يقام لهم هم أيضا أركان أو قاعات مزودة « ببوفيه » أو مطاعم صغيرة يتناولون فيها طعامهم ؟!

ولو من باب الاعتراف بفضل وجميل هـؤلاء العمال .. والمواقف المشرفة التى وقفوها فى كل مرة تأزمت الامور فيها بيننا وبين الاستعمار .. ومنها مثلا :

اضرابهم فى العام الاسبق عن شحن وتموين السفن الامريكية ردا على اضراب العمال الامريكيين وموقفهم من السفينة العربية « كليوباترا » ..

ويروون هنا قصة أحد هؤلاء العمال ... يوم تأزم الموقف فجأة بيننا وبين بريطانيا .

وكان هذا العامل موجودا على ظهر احـدى البواخر البريطانية يعمل مع زملائه فى شحن السفينة بميناء الاسكندرية .

وسمع العامل اذاعة لندن ــ باللغة العربية ــ وهى تذيع حديثا فيه مســاس وتجريح لكرامة العرب ...

وانطلق العامل بسرعة الى صارى الباخرة .. وانتزع منه العلم البريطانى .. وخلع حذاءه البالى وانهال ضربا به على العلم أمام أعين طاقم السفينة البريطانية من « كابتن » وضباط وبحارة

ملك الملوك أو ..

المسيح على طريقة هوليوود !!

أفلام كثيرة أخرجت قبل اليوم عن حيـــاة السيد المسيح ... أو عن رسالته وما تلاها من تعذيب واستشهاد على الصليب .. وكان لهذه الافلام روعة .. وأثر طيب فى النفوس .. نفوس المسيحيين وغير المسيحيين على حد سواء ..

اما فيلم اليوم « ملك الملوك » ... ؟

فيه لمحات خاطفة فيها حقيقة روعة وقدسية مثل موقف يسوع المسيح من مريم المجدلية .. وموقفه عندما جاء الجند ليلقوا القبض عليه .. ومشهد العشاء الاخير ..

ثم المشهد الذى يحمل فيه صليبه ، ويمضى به الى مصيره ...

ولكن فى الفيلم كذلك مشاهد هزيلة .. تافهة .. بل وفيها « ترخيص » للتاريخ .. وترخيص للتضحية والاستشهاد .. ومنها مثلا المشهد الذى يظهر فيه السيد المسيح فوق الجبل وهو يلقى موعظته ...

لقد كان هذا المشهد أشبه بمؤتمر صحفى يعقده أحد العلماء ليجيب فيه على أسئلة الصحفيين وجمهور الحاضرين

وكان يسوع وهو يشق طريقه بين الجموع الى الجبل ، وهو يبتسم لهذا وذاك ، أشبه بكوكب سينما يسير وراءه المعجبون والمعجبات !.. لا روعة ، ولا قدسية ، ولا نفحة من نفحات الخلود !

ولعل اكبر غلطة فى اخراج هذا الفيلم كانت ظهور السيد المسيح ــ ولاول مرة فى السينما ــ بجسده وكيانه .. وتقاطيع وجهه ... يروح ويغدو .. ويتكلم مع الناس .. ويتناول طعامه أمام المتفرجين ....

وكانت هوليوود فى الافلام السابقة تكتفى ــ تأدبا منها فى حق المسيح ــ باظهاره كخيال .. أو ظل ... أو صوت فيه جلال وفيه عمق ...

وغلطة أخرى هى اسناد الدور الى الممثل الشاب جيفرى هانتر ... الذى القى مواعظ يسوع عليه السلام بصوت « بلعلع » .. وفيه شوائب اللهجة أو اللكنة الامريكية المعروفة .. ولقد أسرف الممثل الامريكى فى استعمال عينيه .. وتركيز بريق عينيه على كل من يتحدث اليه حتى كان أشبه بمنوم مغناطيسى .. أو لعله اعتقد أنه يقوم بدور الساحر هودينى لا دور يسوع رسـول المحبة والسلام ...

والفتاة التى قامت بدور « سالومى » ... ورقصت أمام هيرود .. اذا كان كل فنها فى الرقص هو ما أدته فى « ملك الملوك » فانهـــا لا تصلح راقصة فى ملاهى روض الفرج أو شارع محمد على ...

والواقع أن مؤلف قصـــة الفيلم .. وكاتب السيناريو .. والمخرج ... والممثـــل جيفرى هانتر أساءوا جميعهم الى السيد المسيح ...

ولكن ... « اغفر لهم يا أبتاه فانهم لا يدرون ماذا يفعلون ! »

***

أو لعلهم كانوا يعرفون مقدما ماذا سيفعلون ..

لقد أخرجوا قصة السيد المسيح .. وفيهـا تحريف كبير لما جاء فى الكتب السماوية المنزلة .. وتحريف كبير لما جاء فى التاريخ ..

وكانت النتيجـــة أن صلب السيد المسيح واستشهاده لم يكونا تضحية قدسية مقصودة لانقاذ البشرية .. بل جاء صلبه واستشهاده عليه السلام نتيجة « مؤامرة وطنية » دبرها الوطنى الكبير يهوذا الاسخريوطى ....

ان يهوذا لم يخن السيد المسيح .. كلا معاذ الله ! ... ولم يبع يسوع بثلاثين قطعة من الفضة .. كلا معاذ الله وكل ما جاء فى الكتب السماوية وسجلات التاريخ فى هذا المعنى لا أساس له من الصحة .. ونستغفر الله ..

ان يهوذا أرشد أعداء المسيح الى مقره ومخبئه ــ لا لانه قبض ثمن الخيانة دراهم من فضة .. كلا .. وليس فى الفيلم اطلاقا أى ذكر للثلاثين قطعة من الفضة ــ وانما أرشدهم الى مخبأ المسيح لكى يقبضوا عليه .. ويعذبوه .. فلا يطيق العذاب .. ومن ثم يستعمل قدرته الخارقة فى صنع المعجزات ، ويستنزل غضب الله وسخطه على الرومان ويدمرهم تدميرا ..وهكذا ينقذ شعب بنى اسرائيل من ظلم روما وطغيانها !

ولكن السيد المسيح لم يستعمل معجزاته ... واستسلم لجلاديه ...

وراح شهيد أو ضحية وطنية يهوذا الاسخريوطى وشريكه باراباس ...

وباراباس كما يقول التاريخ كان لصا وقاطع طريق ... ولكن هوليوود جعلته زعيما وطنيـا يقود حرب العصـابات ضـد روما وجنـد المستعمرين !!

وأخيرا ...

ان قصة يسوع المسيح هى قصة المحبة والاخاء .. ولكن ما أقل مشاهد المحبة والاخاء فى فيلم « ملك الملوك » .. وما اكثر مشاهد العنف والقتل وسفك الدماء !

محمد التابعى

من أسبوع لأسبوع



بقلم محمد التابعى

حســابات الجمارك

بعث الطبيب المعروف الدكتور زكى سويدان الى ادارة حسابات جمرك الاسكندرية الخطاب الآتى :

تحية فائقة وبعد .. فقد تسلمت خطابكم المؤرخ ١٩٦١/١٢/١١ رقم ٢٤٦٦٨ الخاص بطلب

توريد مبلغ ٥٠٥ مستحق عن مشمول الشهادة قسيمة ١٠٤ فى ١٩٥٧/٥/٥ قيمة فرق عوائد رصيف بلدية أغفل تحصيلها عن رسم الاستيراد ٧ ٪ ..

وانى أرجو سيادتكم مزيدا من الايضاح :

أولا ــ كتابكم مكتوب على الرونيو كأى خطاب دورى مما يخشى أن يكون أيضا قد أغفل ارساله الى

ثانيا ــ المبلغ المطلوب هو ٥٠٥ ! حاولت دون جدوى أن أتبين هل هــذا المبلغ بالجنيهات أم بالمليمات ..

ثالثا ــ لم يذكر خطابكم عن أى صنف قيمة هذا الفرق لعوائد رصيف وبلدية .. هل هو عن كتاب أم سيارة أم جهاز علمى أم جاتو لان كل هذا وصلنى خلال المدة من ١٩٥٧ الى ١٩٦١ ، ولا أستطيع أن أحدد نوع الصنف ولا نوع الرصيف وعوائده .

رابعا ــ سبق أن طلبتم مثل هذا الطلب فى يناير سنة ١٩٦١ وأرسلت لكم شيكا بما طلبتم دون أن أطلب أية ايضاحات وتسلمتم الشيك رقم ٨٤٧٦٣٦ المؤرخ فى ١٩٦١/١/٢٦ بايصال منكم بين يدى فى ١٩٦١/٢/١

سيدى : أما آن لهذه الغفلة التى اعترفتم بها وهذا الروتين العقيم المهلك وهذا الاهمال فى نوع المراسلات أن يتلاشى فى هذا العهد وأن يتلاشى أمثال هؤلاء المستهترين بمصالح المواطنين ، حتى يمكن لهذا البلد أن يفيق .

لبنان هى الهدية

التى كان ينتظرها ماكميلان لليلة رأس السنة !

تحقيق يكتبه رجاء مكاوى



الرئيس فؤاد شهاب

منذ الدقائق الاولى للانقلاب أجرى اتصالات حاسمة ، كان لها اثر كبير فى سرعة تطور الاحداث .

• اتصل بقائد الفرقة اللبنانية المدرعة المرابطة خارج حدود بيروت ، وطلب منه التوجه فورا لاخماد حركة التمرد فى قلب بيروت .

• اتصل بقائد الشرطة وقائد الدرك وأعطاهما توجيهات سريعة للعمل . وكانت الشرطة والدرك هما العاملان الحاسمان فى المعركة .

• اتصل برئيس الوزراء وطلب حضوره الى قصر الرئاسة حالا .

• اتصل برؤساء الادارات وبمحطة الاذاعة ليكذب اشاعة قتله بين الثوار .

• كان فؤاد شهاب يقود المعركة من بيته واستطاع ان يخمد الانقلاب قبل بضع ساعات .

كيف فشل انقلاب لبنان ؟ . ماذا فعل فؤاد شهاب ورشيد كرامى وقادة الجيش اللبنانى فى اللحظات الحاسمة ؟ . ما هو الهدف الحقيقى وراء هذه المؤامرة الاستعمارية فى لبنان ؟ . ما هو دور كميل شمعون وضباط المخابرات البريطانية الذين زاروا بيروت قبل الانقلاب بأيام .

مجموعة من ضباط المخابرات البريطانية زاروا بيروت قبل انقلاب لبنان بأسبوع واحد

لم تكن الزيارة مقصورة على بيروت .. فقد طافوا بعمان وبغداد ودمشق والقاهرة .. وحتى تل ابيب ..

اتصلوا بعملائهم ، ثم طاروا الى لندن .

وبعد ايام .. بدات التجمعات البريطانية تتجه الى المنطقة العربية

ولم يعرف احد المكان الذى ستوجه اليه الضربة

وفى ليلة راس السنة كشفت اول خطوة فى المؤامرة البريطانية الكبيرة .

انقلاب فى لبنان .. يفشل بعد ساعات ..

وكان فشل الانقلاب يرجع الى الحزم والى الصدفة فى نفس الوقت

الحزم فى التصرفات السريعة من فؤاد شهاب رئيس الجمهورية ورشيد كرامى رئيس الوزراء ، وقادة الجيش اللبنانى الذين أسرعوا الى اداء واجبهم الخطير

والصدفة التى ساعدتهم عندما انفجرت احدى القنابل فى مجموعة من ضباط الانقلاب فى اللحظات الاولى للحركة .. فاضعفت قيادة الانقلاب ثم توالت الانهزامات .

وفر زعيما الانقلاب الفاشل .

وتلقى القوميون السوريون ضربة اخيرة .. فى حياتهم الحافلة

وتلقى ماكميلان اسوأ هدية فى عيد الميلاد .. ان لبنان قد طارت من نفوذه الى الابد



رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان

• اتصل شخصيا بجميع اعضاء مجلس امن الدولة اللبنانى . وطلب عقد اجتماع عاجل فى بيت الرئيس شهاب . وهناك وضعت خطة محكمة سريعة للقضاء على الانقلاب .

نزل رشيد كرامى بنفسه الى الشارع . خطب فى قوات الشرطة والدرك . اثار حماسهم على العملاء الخونة الذين يريدون تسليم لبنان للمستعمرين . طاف بمواقع الجيش ، واكد للضباط ان الرئيس شهاب لم يقتل . وانه يدير المعركة بنفسه ضد المتمردين تحمس الجنود وقاوموا بعنف حتى استسلمت اقوى فرق الجيش التى كانت تؤيد الانقلاب .



كميل شمعون

كان على صلة وثيقة جدا بالحزب القومى السورى .

بعد اغتيال عدنان المالكى فر زعماء الحزب الى لبنان . وكان كميل شمعون رئيسا للجمهورية . ففتح لهم أبواب لبنان وآواهم وحماهم . واكثر من هذا أصدر عفوا عاما عن المعتقلين من القوميين السوريين فى لبنان . وسمح لهم بانشاء معسكرات تدريب فى قرى الجبل بلبنان وأخذت الاسلحة تفد اليها من دول الاستعمار بعلم رئيس جمهورية لبنان .

وفى ثورة لبنان سنة ١٩٥٨ ، حارب الحزب السورى الى جانب كميل شمعون وأشعلوها حربا أهلية مازالت آثارها باقية حتى اليوم .

فى الشهر الذى سبق حركة الانقلاب الفاشل . أجرى كميل شمعون عدة اتصالات بملوك العرب .. وأرسل ابنه الى عمان حاملا رسالة خاصة الى الملك حسين ـ قبل سفره الى انجلترا ـ وعاد ابن شمعون يحمل ردا من حسين على رسالة والده .

وبعد أيام استقبل شمعون بعض ضباط المخابرات البريطانية الذين قاموا بجولة زاروا فيها دمشق وبيروت وعمان والقاهرة وتل أبيب وبغداد وأنقره ! واتفقوا ـ فى هذه الجولة ـ على كل التفصيلات !

وفى الاسبوع الماضى طار كميل شمعون الى باريس .. ومن هناك كان يتابع الانباء أولا بأول .. وكان مستعدا للعودة الى بيروت عند أول اشارة .



فرقة المدرعات بالجيش اللبنانى هى التى قضت نهائيا على الانقلاب هذه الفرقة مقرها الدائم خارج بيروت . وهى التى اعتمد عليها شهاب فى اخماد الفتنة



انطون سعادة



اسد الاشقر



جورج عبد المسيح

الأصابع التى أرادت أن تبيع العرب

الحزب الذى دبر انقلاب لبنان الفاشل ، اسمه الحزب القومى السورى ، ولو أنه ليس سوريا خالصا .
انه يؤمن « بسوريا الكبرى » .. الدولة الواحدة التى تضم سوريا ولبنان والاردن وفلسطين والعراق وقبرص وسيناء !

وهذه « الدولة الموحدة » هى نفسها التى حددها التخطيط الاستعمارى الفرنسى الانجليزى للمنطقة على اعتبار أن تكون من مناطق النفوذ الغربى .

والحزب الذى أنشأه أنطون سعادة بدأ نشاطه الفعلى حوالى سنه ١٩٤٨ ، وان كان قد تاسس سنة ١٩٣٦ ، وكان على شكل منظمات ارهابية ، واتخذت هذه المنظمات شعارا لها نسر داخل نجمة سداسية .

وكان اعضاء الحزب يقسمون على قسم خاص قبل أن يدخلوا الحزب ، أهم مافيه كتمان الاسرار وعدم الافضاء بها الى أحد مهما كان نوع الضغط . والطاعه المطلقة للزعيم ولمبادىء الحزب .

وكانت مبادىء الحزب عبارة عن معارضة لفكرة القومية العربية ودعوة الى القوميه السورية .. فى حدود دولة سوريا الكبرى . والحزب القومى لايقر قيام جامعة الدول العربية كهيئة اقليمية .

وقد اخذ أنطون سعادة منشىء الحزب يقلد هتلر فابتكر لاعوانه زيا عسكريا خاصا وعلما خاصا شبيها بالصليب المعكوف ، وكان لاعضاء الحزب تحية خاصه تشبه التحية النازيه . وأنشأ الحزب القومى السورى فروعا عدة فى سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والاردن .

وبدأوا الاستعداد لتحقيق دولتهم الكبرى . فحاولوا الهجوم على لبنان ايام رياض الصلح . ولكنهم فشلوا . وأعدم زعيمهم . ففروا الى سوريا ، واغتالوا عدنان المالكى الذى كان حجر عثرة فى طريقهم . ثم عاد زعماؤهم الى لبنان حيث آواهم « كميل شمعون » ، واتصلوا بنورى السعيد وقيل أن لهم علاقة بضباط مخابرات اسرائيل .

وحاولوا اكثر من مرة قلب نظام الحكم فى لبنان وفى سوريا .

وحاول نورى السعيد الاستعانة بهم فى اعلان انقلاب فى سوريا لمصلحته قبل الوحدة .

ولكن حكومات لبنان وسوريا ضربت على أيديهم بشدة ، فتفرقوا . ثم دبت بين زعمائهم المنازعات . وانقسم الحزب الى عدة تجمعات . واخيرا استطاع عبدالله سعادة ان يجمع أشتات الحزب من جديد تحت قيادته . وان يقنع الاستعمار الغربى ان الحزب القومى السورى هو المنظمة الفاشية التى يمكنهم الاعتماد عليها فى الوطن العربى .

وهكذا قام الحزب بمحاولته الاخيرة لقلب نظام الحكم فى لبنان . ولكن السلطات اللبنانية استطاعت أن تقبض عليه وتسوقه الى المحاكمة .

هؤلاء قتلهم القوميون



رياض الصلح

قام القوميون السوريون باغتياله صيف عام ١٩٥٠ ، انتقاما لاعدام زعيمهم أنطون سعادة . وكان أنطون سعادة يدبر انقلابا فى لبنان من الداخل ، ثم يغزو هو مع أفراد حزبه لبنان من حدود سوريا التى كان لاجئا فيها . واستطاع رياض الصلح رئيس وزراء لبنان احباط المؤامرة . ثم طلب من الحكومة السورية تسليم أنطون سعادة . وفعلا اعتقله حسنى الزعيم وسلمه الى سلطات بيروت ، حيث حوكم وحكم عليه بالاعدام وأعدم . واعتبر القوميون السوريون رياض الصلح مسئولا عن اعدامه فاغتالوه انتقاما لموت زعيمهم الارهابى .



نسيب المتنى

الصحفى اللبنانى الذى عارض حكم شمعون وكتب فى صحيفته (التلغراف) عدة مقالات ينقد فيها حكم شمعون .

وعندما بدأت المؤامرات الاستعمارية على الوطن العربى كتب نسيب المتنى يندد بالاحلاف العسكرية العدوانية والدفاع المشترك وحلف بغداد ومشروع أيزنهاور

وكتب عدة مقالات عنيفة يعارض فيها تجديد رئاسة كميل شمعون .

أمر كميل شمعون عملاءه فى الحزب القومى السورى بالتخلص منه اغتالوه فى مايو سنة ١٩٥٨ . وكان موته الشرارة الاولى التى على أثرها قامت ثورة لبنان .



الشهيد عدنان المالكى

اغتاله القوميون السوريون فى ٢١ ابريل سنة ١٩٥٥ . الاستعمار الغربى اعتبر عدنان المالكى خطرا على أطماعه فى المنطقة . لانه يعتبر من أقوى دعاة القومية العربية فى سوريا . السبب المباشر فى اغتياله هو أنه طالب بابعاد جورج عبد المسيح عن سوريا . وكان جورج عبد المسيح قد تولى رئاسة الحزب القومى السورى بعد انطون سعادة .

وقد أدين جورج عبد المسيح أثناء المحاكمة التى جرت بعد استشهاد عدنان المالكى وثبت بالوثائق انه كان على صلة بدول أجنبية وحكم عليه بالاعدام .. ففر الى لبنان ليواصل نشاطه التخريبى من هناك . .

حاصر ضباط وجنود الانقلاب اللبنانى مبنى وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والمراكز الحساسة .
وكان لاشتباك شرطة النجدة مع الثوار الاثر الحاسم فى الدقائق الاولى للانقلاب . .



ماذا وراء العدوان البريطانى

بقلم ملحم عياش

ايا كانت اهداف التحركات العسكرية البريطانية او دوافعها ، فان حقيقة واحدة تبقى صحيحة وهى ان بريطانيا التى كانت عظمى ، هى دولة استعمارية معتدية . سواء كان هدف عرض عضلات الاستعمار البريطانى فى المياه العربية شد ساعد الرجعية فى العراق للانقضاض على عبد الكريم قاسم كما شدت ساعد الرجعية فى سوريا للتمرد على الحكم الوطنى ابان احتلال الكويت فى الصيف الماضى .

وسواء كانت غايتها « تخويف » الجمهورية العربية المتحدة أو افهام الرجعية فى البلاد العربية ان الاستعمار البريطانى هنا فى كل حين متأهب لحمايتها من المد الثورى الاشتراكى .

وسواء كان لوضع اسرائيل الاخذ فى الانهيار يوما بعد يوم بفضل ازدياد قوة الدفاع العربية علاقة بتحركات الاساطيل البريطانية .

سواء كان هذا هو سبب التحركات البريطانية أو ذاك ، أو كلها مجتمعة ، فانه يشكل الدليل المادى المحسوس على أن بريطانيا دولة معتدية تعتدى على سيادة الشعوب وتتدخل فى شئون الغير الداخلية .

ويشكل فى الوقت نفسه اعتداء صارخا على ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية .

فهب أن لحماقات عبد الكريم قاسم وازماته المصطنعة علاقة بتسيير القوى الاستعمارية البريطانية ـ وهذا مانستبعده ـ لان مخابرات بريطانيا تعرف ان القابع فى وزارة الدفاع العراقية أعجز من أن يحرك فصيلة عسكرية واحدة .. فهب أن هذا كان صحيحا فمن أقام بريطانيا وصية على استقلال الكويت أو على المشاكل العربية ؟ ومن أين لها أن تتدخل فى شئون العرب الداخلية .. باسم أى عرف دولى او قانون تسمح من خلاله لنفسها بأن تتصرف بمصيرنا وكان ازمة الكويت ، أزمة بين حكومة صاحبة الجلالة وايرلندا .

نقول انه وان كان لتهديدات عبد الكريم قاسم الاخيرة علاقة بتحركات القوات العسكرية البريطانية ، فان هذا لا يرفع صفة العدوان عن تصرفات حكومة الامبراطورية الغاربة . فحكومة الكويت ـ وهذا ما اكده وزير الخارجية ـ لم تطلب تدخل بريطانيا أو حمايتها من تهديدات دون كيشوت وزارة الدفاع العراقية . وحتى وان طلبت فان هذا لا يزيح جريمة العدوان عن كاهل السياسة البريطانية .

ذلك أن استقلال الكويت منذ ازمة التهديدات الماضية تضمنه جامعة الدول العربية وتحمى أرضه قوات أمن عربية مختلفة موجودة فعلا حيث يجب أن تكون . ولم يعد بعد هذا الواقع القانونى لبريطانيا أو لغيرها أن تتدخل فى مصير الكويت ولا حتى أن ترى « ازدياد التوتر » فى المنطقة ، فيما لو كان التوتر قد زاد . فالكل يعرف عندنا أو غير عندنا ، أن قوات الجامعة العربية قد اشترطت قبل الانتقال الى حدود الكويت رحيل آخر جندى بريطانى عن اراضيها . والكل عندنا أو غير عندنا يعلم أن مشكلة الكويت ، فيما لو كان هنالك مشكلة ، هى مشكلة عربية نحلها فيما بيننا دون حاجة لاية تدخلات اجنبية .

فماذا بقى الآن من مبررات لشرح العدوان البريطانى على السيادة العربية ؟

فى اعتقادى أن تحركات القوات الاستعمارية البريطانية العدوانية كانت نتيجة طبيعية لتطور الاوضاع فى الامة العربية لصالح دعوة القومية العربية الاشتراكية . فقد يكون أعضاء حلف شمال الاطلنطى قد كلفوا بريطانيا ، أثناء اجتماعهم فى باريس ، بتنفيذ العدوان على القومية العربية الاشتراكية ، لصالح الاستعمار الغربى والرجعية ، لما لها من خبرة طويلة فى المنطقة ، ومن عملاء مكشوفين ومستترين تربوا فى أحضانها . فقد بان واضحا فى اجتماعات حلف شمال الاطلنطى فى باريس خيبة آمال القوى الاستعمارية المعتدية من نتيجة التمرد الرجعى فى دمشق ومن عدم امكان وقوف الرجعيين على اقدامهم دون حاجة لدعم استعمارى خارجى ظاهر لمواجهة الدفعة العربية الثورية . وكان نداء وزير خارجية تركيا واضحا فى مدلوله ومعناه وحثه الدول الاستعمارية على العمل بسرعة لصد خطر امتداد ثورة القومية العربية الاشتراكية .

ذلك ان تمرد الرجعية فى دمشق ، على عكس ماتوخته السياسة الاستعمارية الغربية ، لم يكن اضعافا للجمهورية العربية المتحدة ، بل كان عامل توثب وشحذ للهمم للسير فى تطبيق الاشتراكية العربية . وبمقدرة سحر الساحر الموهوب ، تمكن الرئيس جمال عبد الناصر فى فترة وجيزة ، من قلب ميزان القوى فى الوطن العربى ، من صالح الرجعية ٧٠ فى المائة على الاقل ، يوم الانفصال الرجعى ، الى صالح القومية العربية الاشتراكية ١٠٠ فى المئة بعد الثامن والعشرين من ديسمبر بأسابيع معدودة قليلة .

وهذا ما يحملنا على الاعتقاد بأن عدوان بريطانيا هذه المرة ، هو لحماية الرجعية وشد أزرها لتتمكن من مواجهة قوة الدفع العربية فليس يبعد مطلقا ان تحتاج بريطانيا لرفع معنويات الرجعية فى البلاد العربية من تدبير « عمل مثير » يبعد عن أعناقها ماشعرت به من حبال أثر خطاب الرئيس فى بور سعيد الخالدة

وليس يبعد مطلقا أن يكون عبدالكريم قاسم ضحية هذا العمل المثير . فهل يقتنع دون كيشوت وزارة الدفاع العراقية بهذا المنطق ويفتح عينيه اذا كان عاجزا من تشغيل عقله .. أم ان الوقت قد فات ولم يعد هو سيد مصير ؟

ملحم عياش

شقيق قائد الانقلاب الفاشل فى لبنان قبض عليه بتهمة التجسس لحساب اسرائيل !

علمت « آخر ساعة » ، ان المفوض اللبنانى اميل خير الله كان رجال المكتب الثانى فى دمشق قد قبضوا عليه فى يوم أول اغسطس سنة ١٩٦١ اى قبل الحركة الرجعية فى دمشق بشهر واحد بتهمة الاشتراك فى شبكة للتجسس لحساب اسرائيل .. واميل خير الله هو شقيق المقدم شوكت خير الله ضابط المدرعات فى معسكر مرجعيون الذى تزعم مع فؤاد عوض حركة الانقلاب الفاشلة فى لبنان .. وكانت السلطات العربية فى دمشق قد وافقت على تسليم اميل خير الله الى المسؤولين فى الحكومة اللبنانية الذين تعهدوا بالتحقيق معه ومحاكمته .. اما بقية زملائه فى شبكة الجاسوسية فقد تمت محاكمتهم فى دمشق .. والمعروف عن شوكت خير الله ان ميوله انجليزية وكانت السلطات اللبنانية قد قبضت عليه منذ عدة اسابيع لمحاكمته بسبب اتصالاته المريبة مع السفارات الاجنبية .. ولايبعد معسكر مرجعيون الذى كان يعمل فيه أكثر من ١٢ كيلو مترا عن حدود اسرائيل فى جنوب لبنان !

مراسلو آخر ساعة فى ثلاث عواصم كبرى يحللون السنة الجديدة

آخر لحظة

٣ يناير ١٩٦٢

زغلول السيد يقول من لندن :

العام الجديد سيكون عصيبًا



زغلول السيد
مراسل آخر ساعة فى لندن

لندن ـ من زغلول السيد :

عندما تصافح الدبلوماسيون والساسةوتبادلوا التهانى بمناسبة العام الجديد ، كانت ترتسم علىوجوههم ابتسامةساخرةفقد كانوا يعلمون فى قرارة أنفسهم أن تمنياتهم للعام الجديد لن تتحقق ، وأنسنة ١٩٦٢ لن تكون سنة سعيدة كما يأملون بل على النقيض من ذلك تماما .

فالشعور السائد فى وزارة الخارجية البريطانية وفى رئاسة مجلس الوزراء البريطانى هو أن السنة الجديدة ستكون « سنة عصيبة للغاية » . كما ستكون مليئة بالمشاكل القابلة للانفجار التى يمكن أن تؤدى أى مشكلة منها الى اشعال نار حرب عالمية .

وهذا هو ايضا رأى جميع المعلقين السياسيين الذين التقيت بهم فى لندن خلال الاسبوع الاخير من السنة التى انتهت منذ أيام قليلة . والشىء الوحيد الذى يمنع نشوب حرب فى العام الجديد هو الشعور القوى الذى يسود العالم كله بأن مثل هذه الحرب يجب أن يمنع نشوبها مهما كان الثمن . وهذا الشعور وحده هو الذى يدفع الناس الى الامل فى السلام بالرغم من أن هذا السلام لا يزال بعيدا جدا اليوم .

ستبقى المشاكل

وتعتقد الدوائر السياسية فى لندن أن جميع المشاكل المعلقة التى كانت تهدد سلام العالم فى السنة الماضية سوف تظل قائمة فى العام الجديد وبصورة أكثر عنفا ، وفى مقدمة هذه المشاكل ازمة برلين . ويعتقد المراقبون السياسيون أن ألمانيا الشرقية سترغم دول الغرب بتأييد من الاتحاد السوفيتى على الاعتراف بها على أساس الامر الواقع . كما يرى هؤلاء المراقبون أيضا أن تقسيم ألمانيا سيصبح نهائيا وأن ألمانيا ستبقى مقسمة رغم كل المحاولات التى تبذل لتوحيدها !

أما مشكلة برلين التى يعتبرها الغرب جزيرة للديموقراطيةوسط ألمانيا الشرقية سوف تبقى بلا حل . وسيترتب على ذلك حدوث أزمات خطيرة بين الغرب والاتحاد السوفيتى ، قد تصل أحيانا الى نقطة الانفجار .

وتأتى بعد ذلك مشكلةالكونغو والموقف فى أفريقيا بصفة عامة . والشعور السائد فى الدوائر السياسية فى لندن أن أزمة الكونغو لم تحل نهائيا حتى الآن ، وأن العام الجديد سوف يشهد أزمة جديدة وأن كاتانجا سوف تثير متاعب خطيرة فى الكونغو . وأن الرأسماليين فى اوربا والولايات المتحدة لن يهدأوا وأنهم سيستمرون فى محاولاتهم لتشجيع تشومبى وتأييد دعوته الى الانفصال .

متاعب فى افريقيا

ويتوقع المراقبون السياسيون ايضا حدوث المزيد من المتاعب فى أجزاء أخرى من أفريقيا مثل كينيا وروديسيا الشمالية واتحاد جنوب افريقيا، وان الموقف فى هذه المناطق الثلاث سيصل الى درجةالغليان .

وبقيت مشكلة الجزائر، والاعتقاد السائد فى الدوائر السياسية فى لندن أن موقف الجنرال ديجول سيزداد ضعفا يوما بعد يوم بالرغم من خطابه الاخير الذى أذاعه على الشعب الفرنسى فى الاسبوع الماضى، وتعهد فيه بانهاء الحرب وسد البالوعةالتى تبتلع أموال فرنسا ورجالها فى الجزائر . ويعتقد المراقبون السياسيون أن مشكلة الجزائر ستكون العامل الرئيسى فى سقوط ديجول ونهاية الجمهورية الخامسة فى فرنسا . وسيؤدى ذلك الى نشوب حرب أهلية فى الجزائر ، وحرب أهلية فى فرنسا نفسها .

العميل البريطانى الاول

أما الموقف فى الشرق الاوسط فسوف يزداد تعقيدا واضطرابا فى العام الجديد . ويرى المراقبون السياسيون أن الاحداث فى هذه المنطقة تجرى بسرعة، وأن أصبح بريطانيا بدأت تتحرك من جديد وهى تحاول العودة الى الشرق الاوسط عن طريق عميلها الاول الملك حسين وعن طريق حججها الواهية بالدفاع عن استقلال الكويت .

وستحاول بريطانيا دائما الدفاع عن الحكومات الرجعية فى الشرق الاوسط .

ويعتقد المراقبون السياسيون أيضا أن اسرائيل تنتظر الآن الفرصة لكى تبتلع فلسطين كلها . كما ستتركز جهود الحكومات الرجعية فى السنة المقبلة فى شن هجوم مستمر على الاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة !

وينظر المراقبون السياسيون بقلق فى نفس الوقت الى موقف بريطانيا من الامم المتحدة ، وذلك بعد التصريح الخطير الذى أدلى به لورد هيوم وزير خارجية بريطانيا أخيرا وقال فيه أن هذه المنظمة الدولية تمر الآن بتجربة قاسية .

ويتوقع المراقبون السياسيون بعد ذلك وقوع اضطرابات خطيرة فى السنة الجديدة فى أمريكا اللاتينية وكوبا بصفة خاصة . كما يتوقعون أيضا اضطرابات فى آسيا وفى غيرها من بقية أنحاء العالم . وبالرغم من أنه ليس هناك من يتوقع نشوب حرب عالمية جديدة فى العام الجديد ، فقد لمست اجماعا على أن العام الجديد سيكون عاما عصيبا ! .

سلامة أحمد سلامة يقول من بون :

لن تقع الحرب الذرية سنة ١٩٦٢



سلامة أحمد سلامة
مراسل آخر ساعة فى بون

بون ـ من سلامة احمد سلامة :

حرب ام سلام ؟ ... هذا هو السؤال الذى يحاول جميع المراقبين فى العالم وخصوصا هنا فى ألمانيا الغربية الاجابة عليه بتحفظ شديد ، وبالرغم من ان ما يتوقعه العالم فى العام الجديد لا يبشر بأى اساس للتفاؤل الكبير .. فان معظم المراقبين هنا لا يتوقعون نشوب حرب ذرية .

وقد أثر القلق والخوف والشك والتوتر الذى يحس به الشرق والغرب على جانبى سور برلين فى التكهنات والتنبؤات التى يتوقعها المراقبون فى العام الجديد . ومن المتوقع أن تتحول الحرب الباردة بين الكتلتين الى نوع من الهدنة المؤقتة عندما تبدأ المحادثات قريبا فى موسكو لحل أزمة برلين .

ولقد بدأ التمهيد فعلا لهذه المحادثات عند الجانبين . وتتركز الجهود التى تبذل الآن فى موسكو وواشنطون لاستئناف الاتصالات حول برلين . ولا يمكن أن نحكم الآن ما اذا كانت هذه الاتصالات ستؤدى الى تخفيف حدة التوتر العالمى فى الوقت الحاضر .

ويعتقد المراقبون المتفائلون أن مؤتمر الاقطاب سيعقد هذا العام . وقد لا يشترك فى هذا المؤتمر الا خروشوف وكنيدى وحدهما . ولكن اذا حدث واجتمع خروشوف وكنيدى فعلا فلن يكون ذلك قبل الربيع . ويعتقد المراقبون أيضا أن الخلافات المذهبية بين موسكو وبكين قد تدفع الاتحاد السوفيتى الى تقديم بعض التساهلات فيما يختص بمشكلة برلين ولكنهم يحذرون فى نفس الوقت بانه من الغباء أن يبالغ الغرب فى تخيل مغزى الصراع الداخلى فى المعسكر الشيوعى .

ورغم الضغط الذى بذلته بون لكى تؤيد الولايات المتحدة مطالب ألمانيا الغربية ووجهات نظرها فيما يتعلق بمشكلة برلين والمسالة الالمانية .. فانه من المتوقع أن يحاول كنيدى ملاقاة خروشوف فى منتصف الطريق ، وليس من السهل هنا التغاضى عن حقيقة هامة وهى أن وحدة الغرب وتضامنه مهددة تماما مثل وحدة الشرق وتضامنه .

خيبة امل موسكو وواشنطون

واذا سلمنا بأن الحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفيتى قد شملت العالم كله وطغت عليه فى السنوات العشر الماضية فقد أصبح من الواضح اليوم أنه لا موسكو ولا واشنطون يتفقان فى ولاء أى دولة من الدول التى تتزعمانها . وفى نظر المراقبين تعتبر القوة الوحيدة التى تنمو باطراد والتى تكسب كل يوم أرضا جديدة هى قوة الدول الصغيرة المحايدة والمستقلة . ولهذا يتوقع عدد كبير من المراقبين أن يشهد العام الجديد نهاية حاسمة وناجحة لكثير من حركات التحرر وخصوصا الجزائر . ويعترف المراقبون الفرنسيون بأن بقاء فرنسا السياسى وكيانها مرهون تماما على العثور على حل لمشكلة الجزائر فى أقرب فرصة . فالوضع السياسى والاقتصادى فى داخل فرنسا قد يؤدى الى حدوث انهيار فى اى لحظة اذا فشل فى الوصول الى اتفاق مع الجزائر ولا يستبعد المراقبون هنا قيام نوع من الاتحاد الفيدرالى بين المغرب والجزائر المستقلة وتونس قبل نهاية ١٩٦٢ .

واذا نجحت الكتلتان فى تحقيق نوع من تخفيف حدة التوتر فى أوربا بالوصول الى اتفاق مؤقت لمشكلة برلين فان الحرب الباردة سوف تستمر فى أجزاء أخرى من العالم . ويعتقد المعلقون السياسيون المطلعون على الامور أن أفريقيا وآسيا ستكونان النقط التالية المشتعلة فى الحرب الباردة .

ففى الكونغو سيظل الموقف متوترا فترة طويلة . وستظل الاصابع الاستعمارية هناك تحاول اعاقة مهمة الامم المتحدة . وستحاول الدول الاستعمارية الاستماتة فى الدفاع عن آخر معاقلها فى ايريان الغربية وفى أنجولا وفى أفريقيا الجنوبية والغربية .

انتصارات علمية

ولا يستبعد المراقبون أيضا حدوث ثورة فى البرتغال نفسها . وسوف يشهد العام الجديد انتصارات حاسمة فى الميادين العلمية وخصوصا فى علم الفلك وغزو الفضاء . وسيحقق العلماء معجزات جديدة فى عالم الصواريخ والتجارب الذرية . وسيكون لهذه الاكتشافات نتائج بالغة الاهمية .

وبالنسبة للشرق الاوسط لا يسود التفاؤل الكبير بين المراقبين . فهم يتوقعون مزيدا من الصعوبات بين النظام التقدمى فى الجمهورية العربية المتحدة والحركات الرجعية فى بعض الدول العربية ، وقد يؤدى هذا الوضع الى حدوث انفجار اذا حاولت الدوائر الاستعمارية والصهيونية استغلال الموقف لصالحها .

سلامة أحمد سلامة

مشاكل العالم ستبقى بلا حل !

روما ـ من ميشيل داجانا :

اجمع جميع المراقبين الايطاليين على ان معظم مشاكل عام ١٩٦١ ستظل بلا حل عام ١٩٦٢ على الرغم من أنهم يستبعدون قيام حرب عامة . وهم يعتقدون أن المشكلة الكبرى التى ستظل دائما مصدر تهديد للسلام هى مشكلة برلين .

وفى رأى المراقبين الايطاليين ان الاتحاد السوفيتى يهدف من وراء مشكلة برلين الى اضعاف قبضة الحلفاء على المدينة وزعزعة وحدتهم اذا أمكن ذلك .

ويقول المراقبون الايطاليون ان ديجول هو العقبة الاولى فى طريق كنيدى الذى يبدى هو وادیناور وماكميلان استعدادهم لاجراء مفاوضات مع السوفيت . ويعتقد المراقبون السياسيون الايطاليون ان ديجول لا يمتنع فحسب عن المساعدة فى حل مشاكل الحلفاء ولكنه يساهم أيضا فى زيادة حدتها .

مستقبل الامم المتحدة

ويرى المراقبون الايطاليون ان كنيدى واجه معارضة شديدة من كل من ديجول وماكميلان فيما يتعلق بتأييد عمليات الامم المتحدة فى بالكونغو . ويعتقد المراقبون أن مستقبل الامم المتحدة يعتمد على حل مشكلة الكونغو وانه اذا عجزت الامم المتحدة عن حل هذه المشكلة فسيعنى ذلك نهاية المنظمة العالمية

ومع هذا فان المراقبين الايطاليين يشعرون بالتفاؤل بالنسبة لمشكلة الكونغو على الرغم من انهم لا يثقون فى تشومبى . وهذا هو السبب فى أن هؤلاء المراقبين يعتقدون أن الامم المتحدة يجب أن تستمر فى عملياتها فى كاتانجا بغض النظر عن الاتفاقية التى تم الوصول اليها بين تشومبى وسيريل ادولا .

وقد تنبأ أحد الكتاب الايطاليين بأن مشكلة الكونغو قد تكون المشكلة الوحيدة التى سيمكن حلها خلال عام ١٩٦٢ لانها أقل تعقيدا من غيرها من المشاكل الاخرى القائمة فى الاجزاء الاخرى من العالم .

وفيما يتعلق بمشكلة الجزائر يجمع المراقبون على ان هناك صعوبات كثيرة ما زالت تحتاج الى حل . ويتنبأ المراقبون بأن ديجول سيواجه فترات عصيبة لاسيما من جانب المعارضة ومنظمة الجيش السرى . ومن المحتمل أن تواجه فرنسا أزمة داخلية . وعلى وجه العموم فان المراقبين لا يشعرون بالتفاؤل بالنسبة لامكان حل المشكلة الجزائرية خلال عام ١٩٦٢ .

لن تنشب الحرب

ومع هذا فان المراقبين الايطاليين يعتقدون فى النهاية انه لن تكون هناك حرب وان كانت المشاكل الدولية ستظل بلا حل كما ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى سيستمران فى سباق التسلح

ويبدو أن ايطاليا ستكون أول دولة تنشب فيها أزمة محلية فى العام الجديد .. ان الايطاليين قديما كانوا يلقون كل ما لديهم من ذهب من النوافذ فى منتصف الليل فى آخر يوم من ايام السنة . اما الآن فان الايطاليين يقومون بالقاء الزجاجات الفارغة والمقاعد والموائد القديمة .

وقد هدد الكناسون الايطاليون بالاضراب عن العمل لمدة ثلاثة أيام ابتداء من أول يناير اذا سار الايطاليون على هذا التقليد . وقد راحت الصحف الايطالية تحذر الايطاليين بالابتعاد عن هذا التقليد لانه اذا نفذ الكناسون تهديدهم بالاضراب فسيصبح المرور مستحيلا فى كثير من الشوارع طوال فترة الاضراب .

ميشيل داجانا
مراسل آخر ساعة فى روما





العالم بخير طالما فيه حب .. ماجدة فى صورة الفتاة التى تحب فى « هذا الرجل احبه »

* الحب أقوى شيء فى الوجود ...
* الحب نبع دافق بالخير والسلام
* الحب يهزم قوى الشر ..
* الحب أسمى ما فى الحياة ..

محبوبة الملايين .. ماجده تكشف حقائق الحب فى :

هذا الرجل احبه

يدفعنى عملى الصحفى الى التردد على الاستوديوهات بين الحين والحين ، حتى ارقب حركة الانتاج السينمائى ، واخرج من جولاتى بآراء كثيرة ، واخبار اكثر .. وكثرة هذه الزيارات افادتنى فى صقل تجاربى حتى ان لقطة او لقطتين لاى فيلم من الافلام تجعلنى احكم على قوة هذا الفيلم او ضعفه ، ولا اذكر أننى شاهدت فيلما خلال تصويره أكثر من مرة الا فى النادر ..

ولكنى فى الاسابيع الاخيرة ، خرجت عن هذه القاعدة ، ووجدت نفسى أتردد على ستوديو جلال يوما بعد يوم . أجلس فى زاوية من البلاتوه ، وأرقب الكاميرا وهى تتحرك فى كل الاتجاهات ، وأنصت الى تعليمات المخرج ، ونفسى تمتص كلمات الحوار المتبادلة بين ممثلات الفيلم وممثليه.

لماذا ؟

وقد يسأل القارىء عن السبب الذى جعلنى أنفق هذه الساعات ؟ .. واننى أستميح القارىء العزيز بعض الصبر ، فسوف أروى له كل شيء ..

ولنبدأ القصة من أولها ..

كنت على موعد مع الفنانة (ماجدة) فى ستوديو جلال ، وبحثت عنها فى غرفتها ، فقيل انها فى البلاتوه ، فقلت — فى نفسى — أن هذا معناه أننى سأنتظر ساعتين ،

لاننى اعرف أن ماجدة دقيقة فى عملها ، ولا تقتنع بأى لقطة الا اذا وثقت تماما انها وضعت فيها كل فنها ..

وتوكلت على الله ، ودخلت الى البلاتوه ، وجلست فى زاوية ، وانا لا اعرف أى فيلم هذا الذى تلعب بطولته ماجدة ..

وبين التحضير والكلاكيت والكاميرا .. وستوب .. وتانى .. وجاهز .. ومفيش صوت احنا حنصور .. وكويس .. اطبع ..

وجدت نفسى قد التهمت علبة سجاير كاملة ، وزاد عمرى ثلاث ساعات دون أن أدرى ، بل اننى أسفت لان العمل انتهى هذه الليلة ، وكنت أود أن يستمر التصوير ..

ولم أناقش ماجدة فيما جئت من أجله ، بل رحت أسألها عن الموعد القادم للتصوير ..

اما لماذا بقيت هذه الساعات ؟

ولماذا نسيت نفسى ، وانسجمت مع قافلة الفنيين والفنانين العاملين فى الفيلم ؟

واليكم الاجابة صريحة الى أبعد حدود الصراحة .

ماجدة

اننى ارقب الخط الصاعد الذى تسلكه الفنانة ماجدة فى حياتها الفنية ، لانها تختلف عن كل نجوم السينما فى أكثر من ميزة ، فهى لا تمثل الا الشخصية التى تؤمن بانها تتفاعل مع احاسيس الناس من حيث الصراع الداخلى والانفعالات والمشاكل .. هذه واحدة ، والثانية أنها تحاول — دائما — أن تتفوق على نفسها ، وتشعر جمهورها أنها تعطيه فى كل دور جديد شيئا لم يألفه فى أدوارها السابقة ..

وأمامنا الدليل على ذلك .. فقد رأيناها فى الافلام التالية :

* أين عمرى ؟.. تمثل شخصية تنمو مع مختلف مستويات العمر ، وتعكس الاحداث الملاحقة فى انفعال صادق .

* جميلة بوحريد .. تصور روح التضحية فى سبيل الغير .. فى سبيل الحرية ..

* المراهقات .. تعالج قضية الجيل ، وتعكس الاضواء على عقدة العقد ، فتلقى التأييد والحب من الآباء والامهات قبل البنات ! ..

وقلت لكم فى اول كلامى اننى سأكون صريحا ..

ولذلك فقد دفعنى الفضول لأرى ماجدة ، وهى تعمل فى هذا الفيلم حتى ارى الجديد الذى ستقدمه الى جمهورها ، وأتثبت من أن الخط الصاعد قد رسم مجالا جديدا ، وفضولى هذا كان مشوبا ببعض الخوف ، لان (ماجدة) سجلت مجدها فى فيلميها الاخيرين (جميلة) و (المراهقات) ..

ولكن خوفى زال ، وآمنت أن الفنان الحق هو الذى ينتقل من قمة الى قمة.



ماجدة ويحيى شاهين ، وشمعة تضىء قلبيهما .. فى مشهد عاطفى من الفيلم



الفنانة ماجدة .. لاتمثل الا الشخصية التى تؤمن بانها تتفاعل مع احاسيس الناس من حيث الصراع الداخلى والانفعالات والمشاكل ..

هذا الرجل أحبه

والفيلم الذى دفعنى الى أن أجعل من ستوديو جلال مكانا مختارا طول أسبوعين هو فيلم (هذا الرجل أحبه) ، ولا أغالى اذا قلت أنه فى مقدمة الافلام التى عرضت على الشاشة العربية لعدة أسباب من أهمها أنه لقاء بين الادب الغربى والفن العربى ، فالقصة مستوحاة من الرواية الخالدة (جين اير) للكاتبة العالمية شرلوت برونتى ، ولعلها من أحسن الروايات العالمية التى تصور عاطفة الحب ، وتدفعها الى معترك الحياة حيث الصراع الضخم بين الخير والشر ، وكان لابد للحب أن ينتصر لان الحب أنقى صور الخير .

وماجدة ، تلعب دور الفتاة (صابرين) التى قست الحياة عليها فى مهدها ، واذ بها طفلة تتربى فى ملجأ للايتام حتى تصير فتاة ناضجة ، ثم تخرج الى الحياة ، وكان يمكن أن تتجه نوازعها الى الانتقام من هذا المجتمع الذى سخر من طفولتها ، ولكنها تمر بتجربة ضخمة .. تحب .. فتتجه نوازعها الى تقديس هذا الحب ، وتلقى من ورلد ذلك الآلام الكبار ، ولكن ايمانها بالحب يدفعها الى انتصار الحب.

وماجدة فى دورها الجديد ، تقدم لونا جديدا لفنها ، وصورة انسانية جديدة ، تقدم لنا الحب كأسمى شيء فى الحياة ، وأقوى شيء فى الوجود ، ونبع دافق بالخير والسلام .

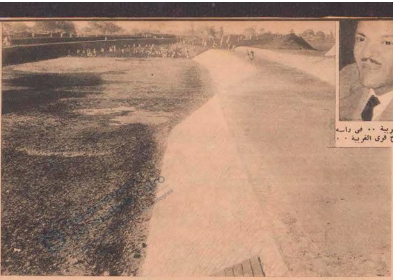
ولا يفوتنى الا أن أشير الى الامكانيات الضخمة التى وضعت فى تنفيذ فيلم (هذا الرجل أحبه) فقد جندت له أحسن الكفايات الفنية .

ولا شك أن (هذا الرجل أحبه) سيكون مرحلة من مراحل تطور الفيلم العربى .

كيف استقبلت قرانا العام الجديد



عمر زعفان محافظ الغربية .. فى راسه مئات المشروعات لاصلاح قرى الغربية ..



الترعة الطويلة الممتدة من بحر شبين الى وسط كفر الزيات . ان هذه الترعة ستبعث بالحياة فى كل القرى التى تمر بها



الفلاح فى سنة ١٩٦٣ .. قميص وبنطلون من الجبردين وحذاء من الكاوتش كلها من صناعة الجمعية التعاونية لمحافظة الغربية ..

٢٧٠٠ فلاحا

عيادات طبية متنقلة داخل قرى الدلتا

مصانع ثمنها مليونى جنيه لمحافظة الغربية

جنيه واحد ثمن الزى الجديد للفلاح

ابتسامة حلوة تعلو شفاه جميع الفلاحين .. انهم يستقبلون العام الجديد وفى قلوبهم آمال لا حد لها .. لقد أصبح الفلاح يعرف قيمة الوقت ومعنى السنين .. فى ذهنه صورة كاملة عن المشروعات التى تم تنفيذها والمشروعات التى ستبدا فى التنفيذ .. ان « آخر ساعة » تقودك هنا الى قلب الدلتا ــ الى محافظة الغربية .

تحقيق يكتبه : طارق فوده

دار هذا الحديث بينى وبين الحاج محمود أبو حسين ، أحد أبناء قرية اسمها « شبرا ملس » تبعد خمسة وعشرين كيلو مترا عن مدينة طنطا محافظة الغربية ..

قال لى الحاج محمود بالحرف الواحد :

ــ ليست لدينا أية مشكلة .. ولكننا الفعل نعانى من مشكلة الايدى العاملة» .

ثم القى الى بحقيقة مدهشة أخرى ..

ــ اننا لانعانى من مشكلة انخفاض الاجور ، ولكن أصحاب العمل يعانون من مشكلة ارتفاع الاجور ! ..

وحقيقة ثالثة أدهلتنى

ــ ان من اكبر مشكلات هذه القرية رداءة الطريق الذى يوصل بينها وبين موانىء التصدير فى اوربا ..

وكلام كثير اخر ..

ولكن تكفى هذه الحقائق الثلاث لتبدا بها كلاما شائقا عن القرية .. فى مطلع سنة ١٩٦٢ ! ..

٨٠ ٪ من الكتان

ووراء هذه الحقائق الثلاث التى رواها لى أبو حسين ، حكايات كثيرة .. فقرية شبرا ملس ، تقوم بتصنيع أكثر من ٨٠٪ من الكتان الذى تصدره الدولة للخارج .

ففى القريه ٢٧ مصنعا تعمل فى تصنيع الكتان ، وفى كل مصنع يعمل حوالى ٥٠ عاملا .. ومعنى هذا ان صناعه الكتان تحتاج الى ١٣٥٠ عاملا بصفة دائمة .. ولما كان العامل فى مصانع القرية عاملا موسميا ، بمعنى أنه فلاح وعامل .. فعندما تكون أرضه فى حاجة اليه يترك المصنع ليفلح الارض . وعندما ينتهى من فلاحة الارض يعود الى المصنع .. ومعنى هذا أيضا أن الفلاح الصانع لا يشتغل فى المصنع أكثر من سته أشهر .. وفى السته الاشهر الاخرى يعمل فى أرضه . وبذلك تكون المصانع التى تشتغل فى تصنيع الكتان فى حاجة الى ٢٧٠٠ عامل . ولما كانت القريه صغيرة ، فقد أصبح هناك أزمه فى الايدى العاملة .. واضطر أصحاب المصانع فى القرية ، الذين هم من أبناء الطبقة المتوسطة الكادحة فيها أن يستعينوا بأبناء القرى المجاورة ..

وهكذا ارتفع سعر العامل فى القريه ، وارتفع دخل الفلاح .. فالفلاح هو العامل .. وبدلا من أن يفلح الارض وينتظر فى بيته حتى تغل عليه راح يبحث عن عمل آخر .. فهو فلاح وعامل .. له دخل مضاعف .. وبالتالى أصبح الفلاح فى قريه « شبرا ملس » فلاحا على مستوى جيد من الدخل ..

ثم تنتشر عدوى الصناعة بين الفلاحين . فينشىء كل واحد من القادرين مصنعا خاصا به ..

ولم يعد الكتان الذى تزرعه شبراملس يكفى ، فاصبحت تستورد المادة المزروعة من القرى المجاورة « تشتريه » ثم تصنعه ثم تبيعه .. وهكذا اصبحت قرية تجاريه أيضا ! ..

وهناك شىء آخر .. ازداد الوعى عند أبناء القرية . بدأوا يفكرون فى هذه الصناعة الناقصة التى يقومون بها ، قالوا : اننا نشترى الكتان المزروع ، نصنعه هنا .. ولكننا نبيعه أو نصدره قبل أن يصبح نسيجا .. فتقوم المحلة الكبرى بنسجه أو ارساله .. لماذا لانقوم نحن بنسج الكتان أيضا ، وبذلك نضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد بدلا من عصفورين

وبالفعل .. اجتمع اهل القريه . وقرروا انشاء اول معهد لتدريب العمال والفلاحين على نسج الكتان .. ووضع حجر الاساس ، وبعد شهرين يبدا المعهد فى العمل بعد أن يحضر اليه خبراء فى النسيج من البلاد المصرية الاخرى .. وقد حدد تاريخ بدء عمل المعهد فى الشهور الاولى من سنه ١٩٦٢ .

وهكذا امتد الوعى بالفلاح فى القرية ، فبدا يسعى نحو توفير أكبر دخل ممكن له ، ولأسرته ، ولقريته ..

❋ الماء والنور

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. وانما تعداه الى طموح الفلاح نحو حياة المدنيه والرقى .. فتم توصيل الكهرباء الى بيوت الفلاحين .. كما تم توصيل أنابيب المياه تحت الارض الخضراء ..

وقد استطرد الحاج محمود أبو حسين يقول :

ــ ان أجر الفلاح العامل قد وصل الى ثلاثين قرشا فى اليوم الواحد ، فى الايام التى يعمل فيها فى المصنع والتى لايكون لديه عمل فى الحقل فيها .. وهو يتقاضى هذا الاجر على حساب الانتاج الفردى .

وقال :

ــ لقد بدأنا نزرع الكتان فى القرى الاخرى لحسابنا . فقد استأجرنا فى القرى المجاورة ١٢٠٠٠ فدان لزراعتها كتانا .. والكتان يأتى بالعملة الصعبة ..

ثم ان تصنيعه هنا يوفر على الدولة استيراد زيت البوية .. لأن فى الاثنى عشر الف فدان التى نزرعها كتانا ونقوم بتصنيعها يتم استخراج ٦٠٠ طن بذور .. ويذهب هذا البذر الى المعاصر لتستخرج منه زيت البويه .. والمتبقى من عملية العصر هو (الكسب) الذى نقوم بتصديره أيضا ..

❋ جمعية للاسكان

وبناء على هذا المستوى المرتفع من المعيشة هنا . قمنا بتكوين جمعيه تعاونية للاسكان ، الهدف منها ، البدء فى سنة ١٩٦٢ فى بناء بيوت جديدة للعمال الزراعيين والصناعيين .. وستكون المبانى الجديدة بالطوب الاحمر .

ثم أقمنا الوحدة التدريبية لنسج الكتان وهى تتسع لثلاثين عاملا ..

وسألت الحاج محمود :

ــ وهل سيتفرغ العامل للدراسة فيها أوانه سيستطيع مزاولة زراعته اوصناعته الى جانب تعليمه ؟ ..

أجاب

ــ ان الدراسة عمليه .. وسيكون لها أجر يتقاضاه العامل التلميذ .. لان كل العمال طبعا أصحاب أسر يقومون بالانفاق عليها .. ومادام الهدف هو خدمة القرية والعمل على الرفع من شأنها .. فاننا نتعاون على تعليم أبنائها هذا النوع من النسيج حتى يزيد الربح ، وهو عائد على القريه كلها ..

ثم سكت الحاج محمود لحظة وعاد يقول

ــ لقد بدأنا فى انشاء وحدة بيطرية لمصلحة الفلاح ، وستبدا عملها قبل بداية مارس سنة ١٩٦٢ .. وبالقريه وحدة صحية مجمعه .

❋ لا توجد نقطة مطافىء

ولكن اهل القرية اجتمعوا حولى ليشكو أن قريتهم التى تقوم بتصنيع ٨٠ ٪ من كتان الجمهورية العربية المتحدة ليس بها نقطة مطافىء .. **وان المسافه بينها وبين طنطا خمسة وعشرون كيلو مترا والمسافة بينها وبين المحلة الكبرى ١٧ كيلو مترا والمسافة بينها وبين زفتى ١٧ كيلو مترا والطريق غير معبد .. ولذلك فان أى حريق ينشا فى القرية يكاد يأتى على نصفها حتى تصل المطافىء من اقرب نقطة ..**

وكذلك فان عدم رصف الطريق يؤدى الى الصعوبة الشديدة فى عملية نقل الكتان الى الموانىء حيث يصدر الى الخارج ، وخاصه فى أيام الشتاء الممطره التى قد تقطع الطريق ، فى حين تكون القرية مرتبطة بمواعيد السفن المحددة ..

ولذلك فاننى اضع هاتين النقطتين امام محافظ الغربية .

❋ قريه نموذجية

واننى لا اقول هنا ان كل قرى مصر اصبحت كلها مثل شبرا ملس .. وانما هى قريه نموذجيه بالنسبة لباقى القرى الاخرى .. والذى احب أن أقوله ان كل الذى قام به أهل شبرا ملس أنهم استطاعوا استغلال وقتهم وامكانياتهم .. حقيقة ان الحكم المحلى سيحقق الكثير لابناء القرى ، ولكن اذا لم يكن أبناء القرى فى حد ذاتهم سيبدأون بالسير حتى يلتقوا مع الحكام فى منتصف الطريق ، فان عملية الاصلاح ستستغرق وقتا طويلا ..

والواقع أن **عمر زعفان محافظ الغربيه** عندما طرقت عليه باب مكتبه ، يقودنى اليه **ابراهيم القنتور مدير العلاقات العامة** لأطلب اليه بيانات وافية عما قامت به المحافظة فى ظل نظام الحكم المحلى من أجل القرية وأبنائها .. أشار الى **ابراهيم القنتور** قائلا ..

ــ خذه اولا الى القرى .. دعه يتجول كما يريد ، ويرى بنفسه كل شىء .. وساكون فى انتظاره ليسألنى عن نواحى الاصلاح ، ونواحى النقص التى يلاحظها هو بنفسه ! ..

وبالفعل بدات جولتى .. ركبت احدى سيارات الاجرة لتنتقل بى بين نواحى القرى المختلفة فى محافظة الغربيه ..

وكانت قرية شبرا ملس هى القمة التى استطعت أن أصل اليها .. أحببتها وأحببت أهلها .. لانهم كادحون اشتراكيون مفكرون متعاونون .. يحبون الارض



توصيل المياه داخل القرية .. الانابيب تمتد تحت الارض الخضراء فى قرية شبر



صناعة الكتان يعمل فيها ٢٧٠٠ فلاح فى قرية واحدة اسمها شبرا ملس • وكانت هذه الصناعة سببا فى رفع مستوى المعيشة

يعملون فى صناعة الكتان وقت الفراغ

ويحبون أنفسهم ويحبون الربح • ويؤمنون ان هذا كله سبيل النجاح ..

✻ الفلاح النموذجى

وبعد أيام - تكون **الجمعيه التعاونية للكساء الشعبى** فى المحلة الكبرى قد انتجت ملابس الفلاح النموذجى ..

وقبل ان أدخل فى التفاصيل ، أحب أن أقول : ان محافظة الغربيه قد اسهمت فى هذه الجمعيه بحوالى ١٠٧ آلاف جنيه. وهذه الجمعيه تعمل على توفير الكساء الشعبى لابناء محافظة الغربيه ، ولابناء مصر عموما ..

أما الزى النموذجى ، فهو كما وصفه لى محمد وجيه الدرويش المدير العام يتكون من :

✻ قميص ريفى للفلاح خاصه من صنع المحلة ثمنه ٢٢ قرشا

✻ بنطلون خاصه من المحله أيضا ثمنه أربعون قرشا ..

✻ حذاء من الكاوتش ثمنه أربعون قرشا •

فتكون ثياب الفلاح قد تكلفت حوالى جنيه واحد وقرشين اثنين ..

وسألت محمود وجيه :

- وهل تربحون من انتاج هذا الزى!!

أجاب :

- اذا تم تعميم هذا الزى فاننا نربح فعلا ..

- واذا لم يتم تعميمه !..

- أعتقد أنه سيكون رخيصا جدا وجميلا بالنسبه للفلاحين عموما .. ولهذا فاننا نعتقد أنه سيجد سوقا رائجة ..

- والفلاحه ؟..

- نقوم الآن بتصميم زى خاص لها.

- مم يتكون ؟..

- بلوزة واسعه ، وبنطلون طويل فوقه جيب واسعة .. وحذاء من الكاوتش أيضا ..

- وهل تقتصر الجمعية على هذا العمل؟

- لا .. بالطبع ..

وقام محمود وجيه الدرويش ليطلعنى على بعض انتاج الجمعية ..

وكان هذا الانتاج عبارة عن القمصان والبيجامات والارواب والاحذية المختلفة والواقع أنها مجموعه جميلة جدا تناسب أبناء المحافظة جميعا ..

وقال محمد وجيه

- اننا نقوم الآن بعمليات التسويق نرسل مندوبينا الى خارج المحافظه وداخلها .. ونحاول أن ننافس الأسعار الاخرى جميعا حتى نصل الى مستوى التصنيع الغزير الذى يمكن أن يعود علينا جميعا بالربح ..

- ولكن كم عاملا يعملون فى المصنع •

- ٥٥٠ عاملا حتى الان ..

- والادارة ؟

- ١١٠ ..

وقلت للمدير

- الا تعتقد أن ١١٠ موظفين فى الادارة رقم كبير جدا بالنسبه لخمسمائه وخمسين عاملا • وان هذا من الممكن جدا أن يستنفد أى ربح يعود على الجمعيه .. اننى أعتقد أن نسبة موظفى الادارة يجب الا تزيد على ٥ ٪ من نسبة عدد العمال • ولكنها هنا عبارة عن ٢٠ ٪ تماما ..

وهذه مسالة اخرى احب ان يلتفت اليها المحافظ باعتبار ان المحافظه تسهم بـ ١٠٧ آلاف من اموال الجمعيه • وانها على وشك شراء اسهمها جميعا لتكون ملكا لابناء المحافظة ..

✻ موانى. للتصدير

ثم عدت لانتقل من طنطا جنوبا الى ناحيه فيشة .. احدى القرى البدائية فى محافظة الغربية ..

وعلى طول الطريق من طنطا الى فيشة تستطيع أن تلحظ أن أيدى العمران لم تمتد الى هذه القرى بنفس السرعة التى امتدت اليها فى القرى الشمالية • ولكن هناك شيئا واحدا يقلب هذا النوع من التفكير رأسا على عقب •

هذا الشىء هو المشروع الذى تبناه عمر زعفان محافظ الغربية ويعمل على شق الترعة الملاحية التى تخترق وسط الدلتا من بحر شبين للباجورية فى كفر الزيات •

وستكون هذه الترعة بمثابة المرسى المائى لمدينة طنطا ، وستعمل على رفع مستوى المعيشة فى هذه الاماكن ..

فعندما وصلت الى قرية فيشة ، ودخلت على عمدتها وجدته يتناقش مع أبناء قريته فى مشروع جديد .. فسألته عنه .. فكانت اجابته

- اننا نحاول ان ننشىء مصنعا للسفن

- ومتى يبدأ هذا المصنع فى العمل؟

- فى بداية السنة الحالية ١٩٦٢ ..

وهكذا نجد أن مثل هذا المشروع قد عمل على تشغيل أكثر من ١٥٠٠ من الايدى العاملة فى حفر الترعة ..

ثم سيعمل على تشغيل أبناء فيشة فى مصنع لبناء السفن التجارية الصغيرة ثم سيعمل على مد خطى التجارة والربح عبر قرى لم تكن تعرف مثل هذه الامور من قبل ! ..

✻ ثلاث ساعات فى مجلس المحافظة

ان تقدم القرية كله قائم على استغلال الامكانيات الاولية فى هذه القرى ذاتها .. وأين العقل المفكر ليدفع دائما الى المزيد من التقدم والمزيد من الربح ..

وعندما عدت الى عمر زعفان ..لاقول له : اننى لمست التقدم بنفسى ، فماذا وراءك من المشروعات المستقبلة ؟ .. رفض أن يجيب .. وشدنى من يدى وقال :

- تعال معى .. ان مجلس المحافظة على وشك أن يجتمع .. وستستمع بنفسك الى كل شىء ..

ودخلت لاول مرة مجلس محافظة الغربية .. انه يضم ستين عضوا من رءوس المحافظة المنتخبين والمعينين قد أخذوا أماكنهم وجلسوا فى انتظار المحافظ ..

وقد قضيت ثلاث ساعات استمعت خلالها الى مناقشات عمر زعفان مع أبناء المحافظة ورءوسها •

كان محضر الجلسة كله يدور حول أحسن السبل لخدمة الفلاح .. وكيف يجب أن يكون الفلاح فى قرى الغربية فى سنة ١٩٦٢ ..

✻ مقاومة الدودة

وأول شىء تمت مناقشته كان تقريرا من لجنة الزراعة والاصلاح الزراعى التى انعقدت فى يوم ٦١/١١/٣٠ بشأن المذكرة التى قدمها أحد أعضاء المجلس عن الملاحظات العملية فى مقاومة دودة القطن ..

ثم مناقشة نوع القطن الذى ستتفق المحافظة على زراعته .. وقد تم اختيار نوع « المنوفى » ..

وبعد ذلك نوقش قرار لجنة الزراعة الخاص بأن تكون الوحدات الزراعية لمراكز الاشعاع لتربية دودة القز ..

✻ ال ١٧٠ قرشا تربح ١٠ جنيهات

وقد استغرق هذا الاقتراح مناقشة طويلة وبحثا مستفيضا ، وتبين فى النهاية أن الفلاح ما عليه الا أن يشترى علبة لتربية دودة القز ثمنها ١٧٠ قرشا .. وفى النهاية سيقوم ببيع الخيط المتكون لديه بأكثر من عشرة جنيهات .. وقد اقترحت المحافظة أن تقوم بشراء هذا الخيط وتسويقه ..

وقال المحافظ :

- وسننظر بعد ذلك فى امر صناعة الحرير المنسوج من خيط دودة القز .. وأعتقد أن هذا يمكن أن يفتح مستقبلا باسما امام الفلاح ! ..

✻ تشغيل المتعطلين

كما وافق المجلس على مذكرة الرابطة القومية للعمل والعمال الخاصة بدراسة حالة ورشة صب المواسير الخرسانية والطوب والبلاط بقحافة والمملوكة لمرفق سكك حديد الدلتا ..

وقال المحافظ :

- انه يعتقد أن مثل هذا المصنع الذى لن تدفع المحافظة ثمنه الا بعد سنوات طويلة من تشغيله يمكن أن يستوعب مجموعة كبيرة من الايدى العاملة التى لا تجد عملا .. وان توفير الرزق لكل الناس هو أهم أهداف وجود الحكم المحلى .. والعهد الاشتراكى التعاونى الذى نحياه ..

ووافق المجلس بالاجماع على ادارة المصنع وتشغيله لحساب محافظة الغربية

✻✻✻

وعاد المحافظ الى حجرته .. ووجد أننى قد لحقت به .. قال :

- ماذا وراءك .. ألم تطلع بنفسك على كل شىء ؟

اجبته بأننى فى حاجة الى المزيد .. وبعد تردد كبير تكلم عمر زعفان محافظ الغربية .. قال :

✻ ٢ مليون جنيه للمصانع..

- لقد أنشأنا مصانع بمليونى جنيه .. دخلت كلها فى الجمعية التعاونية الانتاجية للغربية ..

وأضاف :

لاشك أن الحكم المحلى هو أعلى مراتب الديموقراطية لان من شأنه أن يحكم الريف نفسه بنفسه .. فهناك مجلس قرية .. ومجلس مدينة ومجلس محافظة .. وكل هذه المجالس من شأنها اتخاذ القرارات وتنفيذها .. على المستوى الذى تراه ..

ويشعر المواطن انه فى ظل نظام الحكم المحلى يستطيع أن يسترد حقه بسرعة، فلا يمكن أن تستمر الشكوى اكثر من يوم واحد ..

وقال المحافظ :

- وان العمل على تشغيل المتعطلين لهو الهدف الذى يجب أن نسعى اليه جميعا ..

ومن أجل هذا انشأنا المصانع ، والجمعية التعاونية لمساعدة الفلاحين.. وبدأت الجمعية بستة آلاف جنيه ، وقد وصلت الآن الى اثنى عشر الف جنيه .

وعملنا على نقل المصانع المتوقفة فى مديرية التحرير الى الغربية .. واتفقنا على هذا ١٢٠ الف جنيه حتى توفر الكساء للفلاح والعامل .. كما تعمل على تشغيل الكثير جدا من الايدى العاملة .. وأقمنا وحدة لصناعة الكتان .. تبيع الكليم الكتان بسعر يتراوح بين جنيه وجنيه ونصف .. وسنفرش أرض المساكن كلها بالكتان وكذلك بيوت الفلاحين ..

كما عملنا وحدة تدريبية لنسج الكتان ..

وبدأنا فى صنع فرن تعاونى آلى .. وفى أول رمضان ينتج العيش للفلاح.. حتى يتفرغ لعمله الزراعى الصناعى .

والفرن الآلى يعمل الآن بأربع عيون فقط لانتاج الفطير لابناء الفلاحين .. وفى بداية رمضان القادم يعمل بست عيون حتى ينتج العيش والفطير ..

كما اشترينا مصنع الأسمنت الذى سيعمل على تشغيل ثلاثمائة عامل ، وهذا المصنع يستطيع تزويد مصر كلها بالبلاط.

واوصلنا النور الى كل الوحدات المجمعة .. ووصلت الكهرباء الى وسط الريف .. ومددنا المواصلات حتى بلغت قرى قحافة وسبرباى شمالا ، وفيشة جنوبا .. حتى يسهل التداول والانتقال ما بين المدينة والقرى الصغيرة ، وحتى تصل المدنية الى هذه القرى بأسرع وقت ممكن ..

✻ مشكلة بسيطة ..

وقال عمر زعفلان :

ولكن هناك مشكلات بسيطة جدا تقف عقبة فى طريقنا .. فقد أعددنا مشروعا للخشب المضغوط الناتج من الكتان .. ولكن وزارة الصناعة لم توافق عليه .

وأردنا ان ننشىء مصنعا لتجميع طلمبات الرى .. تقدم به عبد القادر أبو فريخة وشركاؤه وطلبنا اذنا من وزارة الصناعة ولكنها لم تأذن حتى الآن .

وقال عمر زعفان !

لقد وصلت المياه الى جميع القرى فى محافظة الغربية الا ١٣٧ عزبة ، وفى هذه السنة سيتم توصيل المياه اليها جميعا

طارق فودة

نساء طنطا وفتياتها يشتركن فى عملية نشر الوعى الاجتماعى للفلاحين فى قرية فيشة





المقدم حسين مدكور المشرف على فريقنا الدولى يتحدى فرق العالم



الرائد محمد الجنـــدى مدرب الفريق الدولى « القبة » مفقودة عنـــد اللاعبين

معسكر خاص لأفراد فريقنا الدّولى

استعدادًا لمباراة النمسا بعد ٤٨ ساعة

بعد ٤٨ ساعة يلتقى لاعبونا الدوليون فى كرة القـدم بفريق النمسا الدولى على اســتاد القاهرة ..

ان لاعبينا يعسكرون منذ اسبوعين تقريبا فى مبنى اتحاد كرة القدم . وهم ينزلون فى معسكر الاتحاد لاول مرة .. لقد عمل الاتحاد على تهيئة جميع الاسباب لاعدادهم .. من اقامة .. ونوم وتغـــذية الى تدريب منتظم . . اســـتعدادا لهذه المباراة الهامة ..

الاستاذ عبد المنعم الديب ، السكرتير المساعد للاتحاد .. والمقدم حسين مدكور وامامهما رأفت ورفعت الفناجيلى وهو يناقش حسين مدكور فى لعبة لم تعجب حسين .. وأحمد مصطفى يصغى باهتمام



قاعة المحاضرات فى مبنى اتحاد الكرة الجديد حيث يتلقى اللاعبون فى هذه القاعة المحاضرات الفنية كما تعرض ايضا الافلام السينمائية عن مباريات كاس العالم



• حسين مدكور المشرف على فريقنا يتحدى !

أعطوني ٢٠ لاعبًا لمدة ٣ أشهر أغلب فرق العالم





▲ بعض افراد فريقنا الدولى الذى يعسكر فى اتحاد الكرة استعدادا لمباراة النمسا الدولية التى تقام يوم الجمعة القادم فى الاستاد .. اثناء تناولهم الطعام .

◀ عادل هيكل ـ حارس مرمانا الدولى ـ بثيابه الرسمية .. يلتهم طعامه بنهم ..

حسين مدكور المشرف على فريقنا الدولى تحدى !!

انه يقول : اعطونى ٢٠ لاعبا لمدة ٣ شهور اهزم بهم بعدها فرق العالم في الكرة .

انني أومن ايمانا تاما بالاحتراف .. انه الحل الوحيد لتقدم الكرة عندنا .

اعطوا اللاعب ١٠٠ جنيه في الشهر ليتفرغ للكرة .

ان تمرين الاندية غير كاف للاعبين لوصولهم الى مستوى مشرف .

لابد من اصلاح الاخطاء الفردية لكل لاعب .

***

تترقب الاوساط الرياضية عامة وعشاق الكرة خاصة مباراتنا الدولية القادمة في الكرة مع فريق النمسا يوم الجمعة القادم ٥ يناير .

تضاربت الآراء ، وكثرت التكهنات ، وبدات الثقة تتزعزع نحو فريقنا الدولى للكرة عقب هزيمته من فريق ريال مدريد . ثم كثرت الاسئلة ، وزادت علامات الاستفهام .

ماذا سنفعل امام فريق النمسا ؟

كيف نصل بفريقنا الى المستوى الدولى ؟

ما هى الحلول لتلافى اخطائنا ؟

هل هو الاحتراف .. ؟

ان « آخر ساعة » تجيب لك على جميع هذه الاسئلة بعد ان عاشت ٢٤ ساعة بمعسكر الكرة وتحدثت مع المقدم حسين مدكور لاعبنا الدولى السابق والمشرف على فريقنا الدولى للكرة حاليا حول مستقبل اللعبة عندنا ، كما تحدثت مع محمد الجندي مدرب الفريق

تمرين الاندية

قال حسين مدكور :

ـ ان التدريب السائد الآن في الاندية غير كاف للاعبين .. مرتان فقط في الاسبوع لاتكفيان لاعداد اللاعب من جميع النواحى . ان هذه المدة لاتعطى الوقت الكافي للمدرب لاصلاح الاخطاء الفردية لكل لاعب ، ولا لاعداد لياقته البدنية التامة .

معسكر اللاعبين

ان المدة التى اعدت لمعسكر لاعبينا لاتكفى . لقد بدأ المعسكر يوم ٢٣ديسمبر، ومباراة النمسا يوم ٥ يناير . انها غير كافية لاعداد فريقنا الاعداد المطلوب لقد اضطررنا الى تأجيل المعسكر لحين الانتهاء من مباراة ريال مدريد . وضع نظام دقيق للمعسكر في التدريب والاشراف الصحي والبدنى والعناية التامة باللاعبين وبدأ المران .. اتدري ماذا وجدت : ظهر التعب بوضوح على اللاعبين .. تدريب ٤ ساعات يوميا .. صباحا وبعد الظهر : سويدي ولياقة ثم تدريب كرة واصلاح اخطاء . لقد وضح من اول يوم للتدريب عدم استطاعة اللاعبين على اتمامه . انه تمرين قاس .. لم يتعوده اللاعبون في انديتهم . وهذا يؤيد ماقلته من نقص التدريب في الانديـة . لو اتيحت لى فرصة اكبر ومدة اطول في اقامة هذا المعسكر لوصل كل لاعب الى كامل لياقته.. آه لو اقيم هذا المعسكر من يوم ١٦ ديسمبر لكانت نتيجته أحسن بكثير .

المستوى الدولى

وعندما سألته عن كيفية وصولنا الى المستوى الدولى لنقف امام فرق العالم، **قال** : اعطونى ٢٠ لاعبا يتفرغون للمران فقط ، وامنحوهم ١٠٠ جنيه مرتبا شهريا حتى يطمئن كل لاعب الى استقرار حياته المعيشية وحياة عائلته . اذ ان ١٠ جنيهات التى يمنحها النادى للاعب لاتكفى لسد التزاماته واستقرار حياته وسوف اضع هؤلاء اللاعبين في معسكر خاص لمدة ٣ اشهر يتدربون ٤ ساعات يوميا على الكرة . من تمرينات سويدية ولياقة ، الى اصلاح الاخطاء الفردية لكل لاعب ، مع عناية طبية دائمة .

اتحدى أى فريق

لو تيسر لى كل هذا فانني اتحدي جميع فرق العالم . سيكون معى فريق كامل اللياقة . تدرب تدريبا صحيحا . اصلح كل لاعب خطاه . وهذا هو كل مايطمع فيه اي لاعب يريد ان يصل الى المستوي الدولى .. ثم اختتم حديثه قائلا : انني اومن ايمانا تاما بالاحتراف . فهو الحل الوحيد لتقدم الكرة عندنا .

نظام المعسكر

والتقت « آخر ساعة » في جانب آخر من المعسكر بمدرب الفريق «محمد الجندي» وسألته عن نظام المعسكر فقال:

ـ يستيقظ الفريق مبكرا .. فيتناول قطعة بسكويت مع حليب، يعقبهما تدريب سويدي وتمرينات لياقة ، ثم تمرينات على ضربات الراس ، واصلاح الاخطاء ، مع تمرينات كرة اليد ، والافطار في التاسعة والغداء في الثانية عشرة والنصف . ويبدأ تدريب الكرة من الثالثة حتى الخامسة ، ثم محاضرات خفيفة ، فالعشاء والنوم المبكر .

وعندما سألته عن حالة اللعبة عندنا **قال** : ان جميع الامكانيات موجودة للاعبين . ولكن ينقصهم المران الكافي والايمان باللعبة وتعشقها .. ايام زمان كان اللاعب يذهب الى ناديه مبكرا عن موعد مران الفريق ليعالج نقط الضعف ويصلح اخطاءه الفردية . اما الآن فانني لم الاحظ شيئا من هذا على الاطلاق . اذا تدرب اللاعب تدريبا كافيا وعني به من الناحية الصحية وكانت « الغية » في دمه لوصل الى مستوي عالمي .

كيف نلعب مع فريق النمسا

بعد غد يتقابل فريق النمسا مع فريقنا دوليا باستاد القاهرة . فكيف نواجه هذا الفريق ؟ انه فريق قوي سبق ان فاز على منتخب اسبانيا ٣ ـ صفر . فاذا اردنا ان نلعب مباراة مشرفة مع هذا الفريق فانني انصح بالآتي :

ان يلعب فريقنا بثقة وقوة وايمان

ان يلعب الكرة بسهولة . ولا داعي للتعقيد والترقيص

الا تستقر الكرة في قدم اي لاعب اكثر من ثانية ثم يمررها باتقان لزميله في المكان المناسب .

ان ننسى الانانية والفردية في المباراة

ان يعرف كل لاعب واجبه ووظيفته سواء في الدفاع او في الهجوم .

وفريق النمسا يضم ١٥ لاعبا جميعهم دوليون ومن اللاعبين «بوجيك» وهو ليس بوجيك لاعب المجر المعروف الذي لعب في القاهرة مع بوشكاش عام ١٩٥٣ ، و « اوتسفرك » وهو غير « اوتسفرك » الكبير الذي كان يلعب قلب دفاع مهاجم قبل ظهور الظهير الثالث ، ونيمش وهو اخطر لاعب في الفريق ويلعب قلبا للهجوم . سيلعب ١٥ لاعبا . فقد سمح في المباراة بتغيير حارس المرمى و ٢ لاعبين .

***

كلمة اخيرة اقولها ..

ينقصنا كابتن للفريق اي « مايسترو» مثل ديستفانو يوجه كل لاعب اثناء المباراة ويقودها بحكمة وفن والي اللقاء يوم الجمعة في ستاد القاهرة .

مصطفى حفظى



رافت واحد مصطفى ورفعت الفناجيلى وامام .. لوحة منحوتة فى مبنى الاتحاد . ان رافت واحد يبتسمان، فان المعسكر يحقق لهما الراحة والاطمئنان استعدادا للمباراة



احدى وسائل الترفيه فى معسكر الاتحاد الاستاوى بلاعب زميلا له فى تراس المعسكر عشرة طاولة ..

آخر ساعة وراء الكواليس فى التحقيق

«آخر ساعة» تقدم لك هذا التحقيق عن اكبر قضية رشوة فى تاريخ الجمهورية . ما هو سر الورقة التى أدت الى القبض على السمنى وكيل الوزارة المتهم بالرشوة .. كيف تسببت أكلة سمك فى كشف قضية فهوم

تحقيق يكتبه مصطفى سنان



براهيم عطا الله وبجواره جلس جورج فهوم ثم سيد شحاته

قضية جورج فهوم هى قضية المفاجآت

آخر مفاجأة كانت انتحار المستشار لطف الله

ان مصطفى سنان المحرر «بآخر ساعة» عاش مع ١٠ آلاف صفحة تناولت تحقيق القضية . وعاش وراء كواليس التحقيق . وعاد ليقدم لك ٧ مفاجآت مثيرة فى هذه القضية . بالرغم من انك تعرف المفاجأة السابعة والاخيرة . وهى انتحار كامل لطف الله رئيس المحكمة الذى كان سيحكم فى هذه القضية وهرب من الحياة قبل اول جلسة بعشر دقائق .

المكان ... فيلا بالهرم ..

الزمان .. شهر ديسمبر من العام الماضى ..

الاشخاص .. رجل اسمه محمد عوض يعمل مديرا للمبيعات بشركة جورج فهوم ، وآخر اسمه شلتوت يعمل موظفا بمديرية التحرير ...

يبدأ الحديث فى جو مشحون بصداقة مفتعلة ومؤامرات !!

عوض : ايه رأيك فى أكلة سمك دنيس .. أنا أحب السمك الدنيس موت .. وبينى وبينك دا كويس للرجاله ..! ها ها ها .. يوم الجمعة الجاية ياعم أجيب لك الالف جنيه .. وتجيب لنا أكلة سمك دنيس ..

شلتوت : حلو .. ياسلام يابو عوض

وخرج شلتوت من باب الغرفة يهمس فى أذن عضو الرقابة الادارية ليقدم للنيابة أول خيط فى أكبر قضية رشوة ، ولنمضى مع الاحداث .

ان قصة الرشوة بدأت فى الطابق رقم ١٢ بعمارة رمسيس . مكتب عضو الرقابة مصطفى كمال ، فوجىء عضو الرقابة بشاب مهندس يدخل مكتبه قال : انا محمد رشاد الملا وكيل ادارة الميكانيكا بمديرية التحرير ... عاوز اقول كلام خطير ..

عضو الرقابة ـ اتفضل ..

المهندس ـ كنت من شوية فى شركة فهوم .. اكتشفت أن الشركة تمارس وسائل غير نظيفة لشراء ذمم الموظفين .. ذهبت الى هناك لأستفسر عن مهمات قامت الشركة بتوريدها للمديرية . قابلنى المهندس محمد عوض بشركة فهوم .

وتحدثت معه . وفى اثناء الحديث فوجئت به يشكو من أمانة ونزاهة المهندس يوسف شلتوت .

وقال لى عوض ، وهو وكيل القسم الهندسى بشركة فهوم : ان يوسف شلتوت وقف ضد الشركة فى محاولتها لتوريد ٢٠ مجموعة لآلات الرى

وقلت له : يمكن غير مطابقة للمواصفات .

فقال عوض : صحيح المكنات غير مطابقة .. لكن لاحظ سعادتك انها بـ ٥٠ الف جنيه .. وتصور ان شلتوت هذا الحنبل رغم ضغط رؤسائه عليه لم يوافق ... ده حيودى الشركة فى داهية .

ده حنبلى

المهندس : وحتعملوا ايه !

عوض : نعمل ايه ؟! استعملنا كل وسائل الاغراء .. فلوس .. عربية .. مفيش فايده . ده عبد المنعم صالح مدير المبيعات حاول معاه بكل طريقة .. لقاه حنبلى ..

وكان هذا الكلام مفاجأة .. لم يستطع الا أن يسمع بقية الحديث الخطير الذى ظهر فجأة ومصادفة .. فربما ظن السيد عوض أنه ضمن زبائن الاكراميات ، فتحدث معه على المكشوف . وسمع المهندس موظف فهوم يطلب منه أن يتدخل لحماية مركز الشركة من الاحراج بسبب نزاهة شلتوت

وفكر ضابط الرقابة الادارية فيما قاله المهندس .. وتركز تفكيره على عبارة « حتى رؤساؤه ضغطوا عليه » من هم رؤساؤه .. اذن الحكاية كبيرة .. لكنها مازالت غامضة .. انه أول خيط فى قضية رشوة كبرى . ولكن من هم رؤساؤه ؟

واتفق عضو الرقابة مع المهندس رشاد الملا على أن يساير السيد عوض . واراد أن يتأكد من صدق هذا الكلام حتى يطلب اذنا من نيابة أمن الدولة لضبط عوض وبعدها يكشف التحقيق .

وطلب عضو الرقابة من المهندس الملا أن يتوجه الى شركة فهوم ليتحدث مع عوض .. ودارت التحريات تتجمع .

خطاب لشلتوت

وتمت مقابلة الملا وعوض ، وعرض الملا توسطه فى انهاء المسألة . واتفق عوض مع الملا أن يسلمه خطابا لتوصيله لشلتوت يطلب فيه أن يتقابلا فى اليونيون حيث يدعوه عوض الى تناول السمك معه . واتصلت الرقابة بشلتوت وطلبت منه التظاهر بالموافقة حتى يتم القبض على عصابة الرشوة .

وتمت المقابلة فى محل اليونيون . وأثناء تناول السمك دارت أعجب مناقشة فى موضوع شراء الذمم . جرى التفاوض بين عوض وشلتوت فى قيمة الرشوة . وكان شلتوت يمعن فى طلب الزيادة ليطمئن عوض . وانتهت المفاوضات على أن يأخذ شلتوت ½ ٪ من الصفقة التى تبلغ ٢٠٠ الف جنيه . وبعملية حسابية بسيطة جمعوا مبلغ الرشوة فبلغ ١٠٠٠ جنيه ..

نتغدى سمك

وفى نهاية المفاوضات قال عوض :

ـ خلاص يا استاذ شلتوت اتفقنا .. ان شاء الله يوم الجمعة نيجى نتغدى عندك سمك .. وسمك دنيس على شرط .. وتقبض الالف .

وذهب رجال الرقابة لينتشروا حول فيلا الشلتوت التى ستتم فيها المقابلة . واستصدروا اذنا من نيابة أمن الدولة بضبط عوض متلبسا بدفع الرشوة . وتسجيل الحديث الذى يدور بين عوض وشلتوت .

ولكن رجال الرقابة فوجئوا بأن الفيلا وسط الخلاء ومن الصعب مراقبتها دون أن تنكشف المراقبة .. وأخيرا انتشروا فى غرف الفيلا . واتفقوا على أن يجلس شلتوت مع عوض للحديث فى غرفة الطعام ولكنهم فوجئوا بأنه ليس هناك مكان لاخفاء جهاز التسجيل . وبسرعة فكر رجال الرقابة وانتهوا الى الحل . وجدوا بابا زجاجيا يفصل بين غرفة الطعام وحجرة مجاورة .. رفعوا اللوح الزجاجى وركبوا بدله ستارة من قماش الكريتون حتى يستطيعوا أن يسجلوا الحديث من خلف الباب بالحجرة المجاورة .

وملحق سمك

وعلى المائدة بدأ حديث عوض والملا عن مشروعات الرشوة وسجل رجال الرقابة الحديث ..

وعلم الملا من عوض أنه لم يحضر الـ ١٠٠٠ جنيه ، ولكنه احضر فقط ١٥٠ جنيها .. وكانت مفاجأة للملا لانه كان قد وضع الترتيب مع رجال الرقابة أن عوض سيحضر ألف جنيه . وفكر بسرعة كيف يتصل برجال الرقابة وعوض جالس يلتهم السمك .. واهتدى الى فكرة . قال لعوض : عن اذنك أجيب كمان ملحق سمك علشان شايف نفسك مفتوحة .

وخرج الملا ليرسم مع رجال الرقابة طريقة التفاهم على الرشوة .. هل يقبل الـ ١٥٠ جنيها . وقرروا أن يأخذها بعد الاكل . وعندما انتهى الطعام وأخرج عوض النقود ليعدها للملا ، قبض عليه رجال الرقابة الادارية .

وكان تعليق عوض انها اكلة سمك شؤم . وبدأت تتكشف بوضوح خيوط اكبر قضية رشوة .

بدأ التحقيق فى قسم الازبكية ..وأمر صلاح ذكرى رئيس النيابة بتفتيش شركة فهوم والتحفظ على المكاتب .

وكان فهوم فى ذلك الوقت يستعد للاحتفال بالكريسماس ، ويرتدى بدلة السهرة وزجاجات الويسكى فى انتظار ضيوفه . ولكنه ترك هذا كله ليذهب لقسم الازبكية لانه مطلوب كشاهد ..

ولكن سليم سليم وكيل النيابة اكتشف أن فهوم هو الذى وقع بخطه على اذن صرف الـ ١٥٠ جنيها . وضبط وكيل النيابة اذن الصرف ، فأمر بالقبض على جورج فهوم ، وحبسه على ذمة القضية . وهكذا دخل فهوم القسم معتقدا انه سيشهد

ويعود لحفلة الكريسماس ، ولكنه قضى الليلة فى زنزانة قسم الازبكية مع عوض .. وفى الزنزانة طلب جورج فهوم كرسيا ليجلس عليه ، واحضروا له الكرسى . أما عوض فكان يجلس تحت قدميه على الارض .

مفاجأة .. من هو الدكتور ؟

وحدثت مفاجأة أخرى أثناء التفتيش ، ضبط وكيل النيابة ورقة بخط ابراهيم عطا الله المدير الهندسى لشركة فهوم . كانت الورقة بمكتب محمد عوض . كتب له فيها المدير الهندسى ..

« ما هذا الكلام الفارغ ـ اتصل بسرعة بالدكتور » .

وظهر السؤال المثير . من هو الدكتور ؟ وسأل المحقق عوض . ولكن عوض أخفى شخصية الدكتور . وربط رجال الرقابة بين حديث المهندس الملا مع عوض . وعبارة « رؤساء شلتوت حاولوا يؤثروا عليه علشان يقبل » وبدأوا تحرياتهم من جديد .. وقرر صلاح ذكرى رئيس النيابة التحفظ على الشركة ووضع الاختام عليها . وكاد التحقيق ينتهى عند هذا الحد بالقبض على فهوم وعوض وابراهيم عطا الله .. ولكن حدثت مفاجأة أخرى . طلبت شركة فهوم رفع التحفظ ، ووافق رئيس النيابة وذهب سليم سليم وكيل النيابة الى الشركة ليرفع الاختام واثبات ما بها من دفاتر حسابات ثم تسليمها للشركة ، ولكنه عثر على ورقة صغيرة مثيرة أثناء تفتيشه مكتب بانسيرا المدير التجارى للشركة . كان مكتوبا بالورقة عدة أرقام وعبارات ـ « زبدة ـ زفت ـ زبالة .. »

من هو زفت ومن زبدة ؟

وكاد سليم سليم ينصرف بعد رفع أختام الشمع الاحمر ، ولكن هذه الورقة جعلته يعدل عن الانصراف وعن رفع الاختام . لابد أن هذه الورقة لها دخل فى عمليات الرشوة . وخاصة أن بها أرقاما ورموزا فاستدعى المحقق بانسيرا صاحب المكتب الذى وجد فيه الورقة وسأله :

واعترف بانسيرا بصراحة بمجرد مواجهته بالورقة .. وكانت هذه الورقة هى مفتاح القبض على الدكتور . وعلى المتهمين .

قال بانسيرا : أنا حاتكلم بصراحة .. الورقة دى أنا اللى كاتبها . وعبارات زبدة وزفت وزبالة دى رموز اسماء ناس بياخدوا اكراميات من الشركة . وانه هو الذى وضع هذه الرموز . وقال ان زبدة معناها الدكتور السيد السمنى وكيل الوزارة ، وزفت معناها محمد عثمان زناتى مراقب الميكانيكا بالاصلاح الزراعى واستمر بانسيرا يدلى باعترافاته عن الرشوة والاكراميات فى تحقيق مثير .

قال ان جورج فهوم يعلم كل شىء .. وان النقود تصرف من الخزانة باذن صرف على بند اكراميات ، وان محمد عوض وابراهيم عطا الله يحددان مبالغ الاكراميات ويقوم عبد المنعم صالح مدير المبيعات بتوصيل الاكراميات للدكتور وزملائه . وان الدكتور هذا هو الدكتور السمنى بنفسه .

وقال بانسيرا : انه يعرف أن السمنى يتصرف بنفسه فى فحص الاوراق والعطاءات المقدمة من شركة فهوم ، ثم يحيلها بعد ذلك الى زفت . وزفت هذا هو الزناتى وكيل الميكانيكا .

أما عبارة زبالة فهى الاسم الرمزى وضعه بانسيرا لمهندس ورش البلدية بالعباسية ، سيد عبد العاطى ، وقال انه أخذ رشوة ليكتب تقريرا فى صالح شركة فهوم عند فحص مواسير قامت الشركة بتوريدها لمديرية التحرير . وضبط وكيل النيابة اذن الاكرامية الذى صرف قيمته لزبالة . وضبط معه ١٢٠ اذنا اكرامية كلها مبالغ تتراوح بين ١٠٠ جنيه و٦٠٠ جنيه .

محاسب اخرس ليحفظ السر

واكتشفت النيابة أن الذى يدير حسابات الشركة محاسب أخرس . وكان هذا المحاسب الاخرس هو الوسيط فى كل أعماله وهو صاحب فكرة الاكراميات ، وان جورج فهوم اختاره لكى يضمن عدم تسرب اسرار عمليات الرشاوى وشراء الذمم .

وصدرت أوامر رئيس النيابة صلاح ذكرى بالقبض على المتهمين السمنى وعطا الله وسيد عبد العاطى والزناتى .

وندب النائب العام ٣ وكلاء نيابة للتحقيق ، وتولى وكيل أول النيابة عبد الواحد الديب التحقيق مع الدكتور السمنى . وحقق اسماعيل زعزوع ومحمد حافظ توفيق وكيلا النيابة مع المتهمين . وندب النائب العام أيضا وكيل النيابة عزت عبد الفتاح للاطلاع على حسابات فهوم وفحصها مع خبراء .

وظهرت مفاجأة أخرى من فحص الاوراق والحسابات اكتشفوا تزويرا فى محضر لجنة البت فى العطاءات ، وتزويرا فى العطاء المقدم من شركة فهوم لتوريد ٢٠ آلة رى واستدعى المحققون على العزبى نائب مديرية التحرير ومحمد عزت عبد الوهاب مدير المشتريات لسؤالهما كشاهدين .

باتسيرا .. اول المعترفين .. وضع رمز زبدة للدكتور السمنى

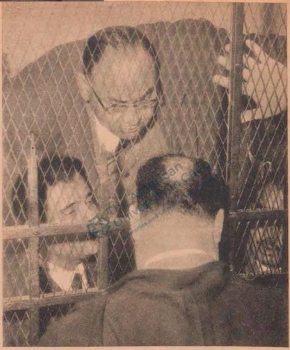


سيد شحاتة فهوم سماه زفت



على على العزبى متهم بالتزوير





الدكتور السمني يتحدث الى محاميه .. وبجواره محمد عوض اكل السمك ودخل السجن

واستدعى كذلك كامل ميخائيل مطر مدير الادارة المالية لمديرية التحرير لبسؤاله كشاهد في تحقيق اكتشاف التزوير . واستمر التحقيق معهم ١٩ ساعة وكان كامل مطر وقت ان استدعته النيابة يعد مائدة حافلة بالديوك الرومي لضيوفه . وتركها حتى ينتهي من الادلاء بشهادته ، ولكنه ذهب ليشهد مع زميليه ١٩ ساعة. وخرجوا من غرفة التحقيق والحديد في أيديهم . وفي طريقهم الى الزنزانة ثبت أنهم جميعا تعمدوا التزوير لصالح شركة فهوم . وهكذا كان تعليق أحدهم .. بقى كده باخدونا من الدار للنار ..

محاولة مع قسيس السجن

وأحيل المتهمون الى السجن ، ولكن في اليوم التالي تقدم بانسيرا لوكيل النيابة سليم سليم يطلب الادلاء بمفاجأة جديدة ومثيرة .

قال : ان جورج فهوم أرسل اليه القسيس يطلب مقابلته بعد درس الدين في السجن يوم الاحد . وقابله وطلب منه جورج فهوم أن يعدل عن اعترافاته .

ولكن بانسيرا رفض . قال له فهوم : انه مستعد أن يدفع له مبلغا ضخما ليقول انه سرق مبالغ الاكراميات وقام بصرف الاذون خلسة وأخذها لنفسه ، وان فهوم لا يعلم عنها شيئا ووعده فهوم بدفع مبلغ ضخم وتوكيل محام كبير للدفاع عنه اذا اعترف بسرقة النقود وتزوير أذون الصرف .

ولكن بانسيرا قال لفهوم : أنا لا أوافق ياحبيبي أن أقول عن نفسي حرامي .. أنا أتحبس ٢٠ سنة في رشوة ولا أقبل أن أدخل السجن شهرا واحدا بسبب اتهامي بالسرقة .

وفي منتصف الليل انتقل التحقيق في هذه المحاولة الى سجن مصر ، وفشلت محاولة جورج فهوم .. وأصبحت دليلا جديدا على المتهمين .

وقد كشف التحقيق عن مفاجأة لزوجة المتهم الاول محمد عوض . تبين للزوجة أن عوض يستأجر جرسونيرة بباب اللوق يحتفظ عندها بعدد كبير من صور النساء والصور الخليعة .

وكانت المفاجأة الاخيرة بعد انتهاء التحقيق أن أمر علي نور الدين رئيس نيابة أمن الدولة بتوجيه الاتهام الى متهم جديد هو اميل فهوم ابن عم جورج ورئيس حساباته .

اخر مفاجأة ! !

وليست هذه آخر مفاجأة . وانما حدثت المفاجأة الكبرى أول يوم في انعقاد الجلسة لمحاكمة المتهمين .. حكم المستشار كامل لطف الله على نفسه بالانتحار . وكان هذا هو آخر حكم أصدره المستشار لطف الله بعد أن قال منذ أسبوع سابق على حكمه الاخير لصلاح ذكرى رئيس النيابة :

ان أمنيته أن يتوج حكم قضية جورج فهوم بتوقيعه . ولكن المستشار أصيب بكارثة قبل الجلسة وعقد مداولة بينه وبين نفسه ساعة على سطح عمارته ... وانتهت المداولة بأن يحكم على نفسه بالموت . وبقى سر الانتحار غامضا ... هل هو ضياع المسودات ، وهل هو سر خاص .. وهل لمتهمي قضية جورج فهوم دخل في السر .. وهل لزوجته وابنته دخل في سر الانتحار ؟ ..

بقيت كلمة .. !!

بقيت كلمة .. سمعت ان الذين حضروا جلسات المستشار لطف الله شاهدوه يحتفظ بالدبلة في أصبعه ، وكثيرا ما كان يحركها في أصبعه بحركة لا ارادية .. مما يدل على أن كل شيء عن الخلافات بينه وبين أسرته لم ينته ، . وان المستشار في نفسه شيء ، وان كانت زوجته قد ذكرت أن كل شيء انتهى من سنة ٤٦ . هذا بالاضافة الى أن ابنته سميرة عندما تزوجت قالت أن والدها توفى ، وقد تنازل عن فسخ عقد زواجها قبل مصرعه بشهرين . فهل تنازل عفوا عنها أو تنازل لعدم رغبته في الدخول في مشاكل أخرى وهو مقدم على الاستعداد لمحاكمة المتهمين في قضية جورج فهوم ، ويقول علماء النفس انه وان كانت خلافات المستشار قديمة ولكن لها تأثيرا على نفسيته . وعلى كل حال انقطع المستشار بعدها لدراسة القضية . والمعروف أنه كان يرد تراخيص الزيارة التي ترسلها السكرتيرية اليه دون توقيع ، ورفض تحديد جلسات في المعارضات التي قدمت له وأحالها الى رئيس محكمة الاستئناف لعرضها على دائرة أخرى .. وعلى العموم كان المستشار في الشهرين الاخيرين منطويا على نفسه .

فهل تظهر مفاجأة جديدة حول سر انتحاره ..

مصطفى سنان

عبد المنعم صالح
يقوم بتوصيل الاكراميات



كامل مطر
اطلق شاربه في السجن







استمرت عمليات الهدم أسبوعا كاملا .. وكان العمل يسير ليلا ونهارا .. وقد هجم اهالى عابدين ليشاهدوا الحديقة التى أصبحت ملكهم ..

حدائق قصر عابدين للشعب

أهالى الحى يشتركون مع العمال فى هدم أسوار الحدائق

سبقت آخر ساعة الصحف والمجلات فى المطالبة بهدم السور الضخم وعلى صورة للتحقيق الصحفى الذى نشرته فى منتصف يناير ..

طلبة عابدين كانوا أول من دخل الحديقة .. بينما وقف احد عمال الهدم يشاهد حدائق فاروق السابق التى أصبحت الآن ملكا له ولاولاده ..



غدا تفتح حدائق قصر عابدين للشعب .. غدا تضاف رئة جديدة مساحتها ٢٠ فدانا الى قلب القاهرة

غدا يحتفل اهالى حى عابدين بالاستيلاء على حدائق القصر .. ويستمتعون بشمسها وهوائها بعد أن أزيل السور الضخم الذى حرمهم من الهواء من قبل ...

وكانت (آخر ساعة) أول من طالب بهدم هذا السور فورا .. اذ نشرت بعددها الصادر فى منتصف يناير سنة ١٩٦١ تطالب بهدم هذا السور ..

فى الثانية من صباح الاربعاء الماضى كان أول معول من معاول الهدم يضرب السور الكبير بشدة ، وبعد دقائق تساقطت أحجاره واحدا بعد الآخر .. ولم تستغرق عملية ازالة السور من ناحية شارع حسن الاكبر أكثر من أسبوع .. وغدا يستمتع شعب القاهرة بحدائق فاروق السابق .. التى كانت مزودة بافخر وسائل المتعة والرفاهية

فتحتوى على حمام سباحة كبير كان فاروق يسبح فيه عاريا ويجرى وراء غانياته .. وكان هذا الحمام هو السبب الاول فى بناء السور الكبير عندما علم فاروق أن الاهالى يشاهدونه يجرى فى حديقته وراء النساء .. وعلى الفور أمر ببناء السور واخلاء هذه المنطقة كلها من السكان .. وكان على الشعب المسكين فى هذا الوقت أن ينفذ الامر .. وأن يحمل أثاثه ويبحث عن بيوت أخرى للسكن .

وتحتوى الحديقة كذلك على صالة زجاجية شتوية .. وأبراج حمام وأكشاك للكلاب التى كان يربيها فاروق وبركة أسماك كبيرة كما أن بها اشجارا نادرة وتحتوى على عشرة آلاف شجرة .. وبها أكبر ركن للنافورات الراقصة

وقامت الثورة وعاد السكان الى بيوتهم من جديد .. وفى رأسهم فكرة واحدة وهى هدم هذا السور الذى تسبب فى تشريدهم وبدأ المسئولون فى هذا الوقت يفكرون فى هدم السور .. ولكن ظهر رأى يقول : ان هذا أثر من آثار الظلم ولابد من أن نحافظ عليه كأثر من آثار الظلم والطغيان .. وفى يناير من هذا العام .. تقدم حسين البلقى سكرتير الاتحاد القومى عن دائرة عابدين يطلب الى محافظ القاهرة هدم هذا السور حتى تصبح حدائق عابدين لاهالى الحى .. حيث أن المنطقة كلها خالية من أية وسيلة من وسائل الترفيه وليس فيها حدائق على الاطلاق .. بينما امامها عشرون فدانا من أجمل الحدائق فى الجمهورية . فلماذا لا يهدم السور وتفتح حدائق الشعب للشعب .

وراحت المعاول تهدم السور حتى أتت عليه فى أسبوع .. وفتحت الحدائق للشعب ..

ومع طرقات المعاول والفئوس ارتفعت زغاريد نساء الحى .. وتعالت صيحات الاطفال ومن بين عمال البناء رأيت رجلا كان يضرب المعول بشدة فى السور الكبير ويجهد نفسه بطريقة ملحوظة .. وكان سعيدا برغم الاجهاد الذى بدا عليه بعد نصف ساعة .. ولكنه يرفض أن يترك المعول ويصمم على العمل حتى يأتى على السور كله ..

ولفت نظرى هذا الرجل .. لانه كان غريبا عن العمال ، فكل عمال الهدم من الصعايدة ولكن هذا الرجل من اهالى القاهرة ..

فقلت له .. شد حيلك يا ريس ..

قال : الشدة على الله يا ابنى .. أنا أسعد انسان فى العالم النهارده ..

قلت : يظهر أن السور ده كان له ذكريات وياك .

قال : ذكريات .. ياما عمل فينا فاروق .. واللى حواليه .. طردونا من بيوتنا وحكموا علينا نسيب الحتة اللى أتولدنا فيها .. وأخدوا منا البيت ..

قلت : انت من أبناء الحى اذن ؟

قال : أنا مش عامل .. انما أنا من ابناء الحى وأنا متطوع وياهم بالنيابة عن كل واحد من حى عابدين .. من الناس اللى آذاهم فاروق .

قلت : ما اسمك ؟

قال ؟ اسمى محمد حسين الفكهانى .

ثم قال : يا سلام ! أنا نفسى أهدم السور ده كله لوحدى عشان أشفى غليلى ..

قلت : تقدر تهدمه لوحدك ؟

قال : قوى وايه يعنى سور زى ده ؟

قلت : ولكن لابد أن ينتهى منه بعد أسبوع لتفتح الحدائق للشعب ــ أول السنة الجديدة ــ

قال : يا سلام .. أنا فرحان .. ياسلام لو تعود الايام ، ونعيش لحد ما نشوف جيل أولادنا هيعيش ازاى .. الحقيقة الجيل بتاعنا تعب قوى .. انما كان كل تعبه من أجل أبنائه لا من أجل نفسه .. وهدم السور الكبير ده ماهو الا هدية صغيرة نقدمها للجيل القادم .. هدية متواضعة .. لانه قد فتح عينه على الحرية ، فى هذه البلاد .. انه سيكون أسعد الاجيال فى مصر .

فاروق الطويل



فيات
FIAT
ستشيال ١١٠٠
صالون ٢٣٠٠
مجموعة من الموديلات والأحجام
تناسب كل الأذواق وكل الامكانيات
صالون ٢٣٠٠
جميع الذين استعملوا فيات
أشادوا إنها السيارة المثالية
فهى
أنيقة
متينة
اقتصادية
عملية
صالون ١٣٠٠ و ١٥٠٠
الوكيل العام فى الكويت والخليج العربى
أحمد السيد هاشم الغربللى
العنوان البرقى : غربللى كويت
المكتب الرئيسى ٢٠١٨ - محطة خدمات فيات ٨٤٥٦
خاص ٢٨٥٢ - فرع السيارات ٤٥١٩
معرض السيارات ٨٤٥٥ - دار الضيافة ٤٦٣٣
الكويت
GARBIS N.

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

فلسطين لأول مرة في فيلم سينمائي

* **تلقيت** في الاسبوع الماضي رسالة من ايطاليا تتحدث عن محاضرة القاها مواطن عربي في كليـــة الآداب بجامعة بالرمو في جزيرة صقلية .

والمواطن العربي اسمه محمد اسماعيل ويعمل مراقبا للشئون السياسيــة في اذاعة القاهرة ..

والمحاضرة عن الكاتب المسرحي الايطالي لويجي بيراندللو الذي يطلقون عليه اسم شكسبير ايطاليا ، واشار اليه الرئيس جمال عبد الناصر والى مسرحيــة « ست شخصيـــات تبحث عن مؤلف في كتابة « فلسفة الثورة »

وكان محمد اسماعيـل قد قام بترجمة هذه المسرحية من أصلها الايطالي الى اللغة العربية ، وعملت وزارة الثقافة الارشاد القومي على نشرها في سلســـلة روائع المسرح العالمي ..

وفي ايطاليا تقرر الاحتفال في منتصف الشهر الماضي بذكرى مرور ٢٥ ســنة على وفاة بيراندللو ..

وعرفت اللجنة الدوليـة التي شكلت لتنظيم هذا الاحتفـــال بترجمة المسرحية الايطالية عن طريق المكتب الايطالي الثقافي في القـــاهرة فبادرت بتوجيه الدعوة الى السيد محمد اسماعيل للاشتراك في هذا الاحتفال ..

وطلبت اليه ان يعد بحثـا يقارن فيه بين فن بيراندللو والفن المسرحي العربي .

وطار المواطن العربي الى ايطاليـــا ليشترك في الاحتفـــالات بذكرى الكاتب الايطالي الكبير ..

وأثار البحث الذي القاه في كلية الآداب بجامعة بالرمو ضجة في جميع الاوساط الادبية في ايطاليا ..

والسبب . انه أعلن في بحثـــه ان واحـــدة من روائع بيراندللـــو وهي La Giara قد أشتق اسمها من الكلمة العربيـــة « الجرة » .. وان شخصيات هذه التمثيلية وحوادثها تكاد تتشابه مع الشخصيات التي كانت تعيش في ريفنا العربي في أيام الاقطاعين ..وان الظروف الاجتماعية التي يصفها بيراندللو مستمدا مادته من مجتمع جزيرة صقليـة تشبه الى حد بعيد الظروف الاجتماعية التي كانت سائدة في بلادنا أيام زمان !

***

* **واذاعت** وكالات الانبـــاء أن مستر يوثانت السكرتير العـــام للأمم المتحدة قد وقع اختياره على السفير العربي عمر لطفي رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحـــدة وممثلها في مجلس الامن ليعمل سكرتيرا عاما مساعدا معه في الامم المتحدة ..

والسفير عمر لطفي عمره ٥٣ وقد تخرج في كلية الحقوق في جامعة القاهرة سنة ١٩٣٠ ..

وعمل عمر لطفي في مستهل حيـــاته وكيلا للنيابة .. وأصبح قاضيا في سنة ١٩٤٤ .. وفي سنة ١٩٤٩ أختير ليكون مستشـــارا قانونيا للوفد « المصرى » في الامم المتحدة .

وفي ســـنة ١٩٥٣ عين مديرا لادارة الهيئات الدولية في وزارة الخـــارجية بدرجة وزير مفوض ..

وقد وقع عليـــه الاختيار لرأس وفد بلاده الدائم في الامم المتحـــدة بعد وفاة الدكتور محمود عزمي ..

وفي هذه الاثناء أختير السفير العربي عضوا في المحكمة الادارية التابعـة للامم المتحدة ، كما اشترك في لجـــان التحقيق التي أوفدتها الامم المتحدة الى اقليم رواندا أوروندي وبقية الاقاليم التي تحت وصاية المنظمة الدولية ..

وكانت ســـكرتارية الامم المتحدة قد أبلغت وزارة الخارجية العربية منـذ عدة أسابيع رغبة السكرتير العام في ترشيح

السفير العربي الذى سيصبح مساعدا ليوثانت كان وكيلا للنيابة

السفير عمر لطفي ليعمل سكرتيرا مساعدا للهيئة الدولية لمدة ثلاث سنوات ..

ووافقت القاهرة على هذا الترشيح ..

ومع عمر لطفي وقع اختيار السكرتير العام على اثنين أخرين من الســـكرتيرين المساعدين جوفري أماشري ممثل نيجيريا في الامم المتحدة وجيري نوسيل مندوب تشيكوسلوفاكيا ..

وأصبح للسكرتير العام الآن ثمانيـــة مساعدين بعد ان كان عددهم خمسة فقط .. اركاديف عن الاتحاد السوفيتي ورالف بانش عن الولايات المتحـــــدة وفليب سيينس عن فرنسا وناراسيمان عن الهند وهيرنان عن البرازيل !

***

* **وسمعت** أن اسرائيل كانت قـــد أعدت بعثة اقتصادية تضم مجموعة من الاخصائيين لايفادها الى تنجانيقا .

وكان مقررا أن تسافر هذه البعثة الى تنجانيقا مع جولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيـــل للاشتراك في أعيـــاد اعلان استقلال الدولة الافريقية .

ولكن ، فجاة ، تلقت اسرائيل برقية من تنجانيقا وكانت تنصح بتاجيل موعد سفر البعثة الاقتصادية بحجة أن الفنـــادق مزدحمة وأن أعضاء البعثة لن يجدوا أماكن للمبيت فيها ..

وتقرر أن يسافر رئيس البعثة وحده مع جولدا ماير للاشتراك في احتفالات اعلان الاستقلال .

ووصل الرجل ، وهو ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي ، الى تنجانيقـــا ليجد في انتظاره مفاجاة مثيرة .

ان اسمه البريجادير يهو شـــافاط هاراكاي ، وكان يعمل رئيســا للمخابرات العسكرية في الجيش الاسرائيلي ثم أحيل على التقاعد .

وقد قال له المسئولون بتنجانيقا : ان حكومة تنجانيقا ، بعد اعلان الاستقلال ، تندم لانها وجهت الدعوة أصلا لاعضاء هذه البعثة الاقتصادية ..

واضطر الرجل لان يعـــود فورا الى اسرائيل !



السفير عمر لطفي .. وافقت الجمهورية العربية المتحدة على ان يعمل مساعدا للسكرتير العام للامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات ..

مواطن عربي يحاضر في ايطاليا عن كاتب إيطالي

المرأة في بلادنا هي التي تشعل نيران الحرائق

***

* **وصفقت** في الاسبوع الماضي للممثلة الكبيرة ماجدة ..

لقد قررت انتاج فيلم وطني جـــديد يدور كله عن قضية فلسطين ..

فيلم يقدم قضية فلسطين الى الراى العام العالمي تماما كفيلم جميـــلة .. عن قضية الجزائر ..

وتسمع من يقول لك .. ان نجـــاح فيلم جميلة هو الذي شجع الممثلة الكبيرة ماجدة على انتاج هذا الفيلم الجديد ..

وتسالها لتقول : ان قصة الفيلم قد تم اعدادها .. وانها تتأهب الان لانتاجه ..

شيء واحد يحيرها .. هل تجعل اسم الفيلم .. انا عائدون .. أو لنا عودة !



ماجدة .. تتاهب لانتاج فيلم وطني جديد .. عن قضية فلسطين ..

***

* **وذهبت** في الاسبوع الماضي الى بيت احد اليابانيين في القاهرة ..

ووقفت اراقب زوجة صديقي الياباني وهي تعد فطيرة خاصة ياكلها اليابانيون في عيد راس السنة ..

انهم يطلقون عليها اسم موتشي ، وهي تعني باللغة اليابانية الحظ ..

والفطيرة يصنعها اليابانيون من الارز ..

انهم يسلقونه في المـــاء المغلي .. ثم يقومون بهرسه حتى يصبح كالعجينة ..

وتأخذ الزوجة اليابانية هذه العجينة ثم تشكلها بأصابعها على شـــكل فطائر صغيرة ..

وتشوى الفطائر على النار قبل الاكل ..

وقال لي صديقي الياباني .. ان العالم كله يحتفل بعيد راس السنة عند منتصف الليـــل .. أما في اليابان فانهم يحتفلون بهذا العيد اثناء النهـــار وعندما تدق الساعة الثانية عشرة ظهرا في آخر يوم من السنة ..

والسبب فرق الوقت بينه في اليابان .. وبينـــه في أوربا وامريكا .. وحتى يشعـــر اليابانيون أنهم يحتفلون براس السنة في نفس الوقت الذي يحتفـــل به العالم كله ! .

***

* **وتؤكد** احصائية مثيرة في كلية الطب بجامعة القاهرة ان الاصابات بالحرائق تتضاعف في فصل الشتاء عنها في فصل الصيف ..

ويقدر متوسط هذه الاصابات في فصل الشتاء في بلادنا بنحو ٥٠ الف اصابة .

والمراة هي سبب غالبية هذه الاصابات لاهمالها اســـتعمال أجهـــزة الطبخ من « وابورات » جاز .. وافران ريفية .. وافران بوتاجاز !

***

* **وبمناسبة** أعياد رأس الســـنة احتفل الاوربيون في مدينة اليزابيث فيل عاصمة اقليم كاتانجا في الكونغو بهذه الاعياد على أضواء الشموع ..

والسبب .. الكهرباء التي انقطعت عن المدينة أثناء القتال الذي كان يدور فيها منذ اسبوعين بين قوات الامم المتحـــدة وقوات تشومبي ..

واضطر الاجانب لان يشربوا الويسكي والبيرة بدلا من الماء ...

والسبب ايضا أن مدينة اليزابيث فيل تعيش حتى الآن بلا ماء !

جميل عارف

عميد كلية الآداب في جامعة باليرمو في جزيرة صقلية يقدم السيد محمد اسماعيل الى المتخصصين في الادب الايطالي الذين استمعوا الى محاضرته ..



اهتمت الصحافة الإيطالية للمحاضرة التي القاها السيد محمد اسماعيل في جامعة باليرمو ، فقد كانت اول مرة يحاضر فيها مواطن عربي عن كاتب ايطالي في ايطاليا !

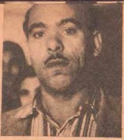


صناعات ومشروعات جديدة

يقترح الشعب تنفيذها فى العام الجديد



فاروق عبد النبى ..
يمكن صناعة القمردين محليا



الكردى اليمانى جميل ..
مصنع الساعات يوفر لنا الكثير



عبد اللطيف عاشور
مصنع لقطع الغيار



عادل عبد الحميد صالح
اقتراح جديد للمخابز



سيف الدين .. بكار ..
نظام المعاشات لموظفى الاصلاح

ماهى الصناعة الجديدة التى تود انشاءها فى عام ١٩٦٢ .. ما هو المشروع الجديد الذى تريد ان ينفذ فى بلدنا فى العام الجديد ..

وجهت « آخر ساعة » هذين السؤالين الى عدد من افراد الشعب الذين التقت بهم بطريق المصادفة فى احياء القاهرة المختلفة .

*** قال « على صالح حسنين » صانع فضيات بالحسين :**

ـ ارجو أن يكون فى بلدنا فى العام الجديد مصنع للصناعات الثقيلة التى ما زلنا نستوردها حتى الآن من الخارج مثل المكابس والمخارط الميكانيكية والمثاقيب والفرايز ..

ان المكبس الواحد نشتريه بحوالى الفى جنيه ، ولو استطعنا صنعه هنا لوفرنا نصف هذا المبلغ .

وهناك اشياء أخرى ما زلنا نستوردها من الخارج وندفع الكثير من العملات الصعبة فى سبيل ذلك ، مثل الخشب الكونتر الذى يرد لنا من ايطاليا .

فالمطلوب الآن هو انشاء مصانع لكبس الخشب وتجفيفه .. وعلى هذا المصنع أن يحضر الاخشاب الخام اللازمة له من السودان ثم يقوم بتجفيفها .

ويحدث أحيانا أن يترك المستورد الاخشاب فى الجمرك مدة طويلة لعدم وجود المخازن اللازمة ، وبهذا ترتفع أسعار هذه الاخشاب نظرا للرسوم التى تتقاضاها الجمارك .. فلماذا لا نصدر الفائض عن حاجتنا من هذه الاخشاب لبلدان الخارج التى تحتاج اليها بدلا من تركها مدة طويلة بدون داع .

مصنع للجملكة والاقفال

*** وقال النجار « محمد على موسى » :**

ـ اننا ما زلنا نستورد أنواعا كثيرة من الاقفال والحدايد ومسامير الرباط وكذلك (الجملكة) التى ارتفع سعرها بسبب الاستيراد الى خمسة جنيهات للاقة ، وكان ثمنها من ٣ سنوات فقط حوالى ٨٠ قرشا .

كذلك اقترح انشاء مصنع لهذه الاشياء فى بلدنا بدلا من استيرادها من الخارج .

أما المشروع الذى أقترحه فى سنة ١٩٦٢ فهو انشاء مؤسسة تضم النجارين الصغار ، وتتعهدهم بالرعاية والتوجيه .. ولاشك أن هذا يؤدى الى رفع مستوى المهنة وتفرغ العامل لاتقان عمله ، لانه فى هذه الحالة سيكون مطمئنا على نفسه ومستقبله ومستقبل اسرته .

الخبز فى ورق سلوفان

*** ويقول « عادل عبد الحميد صالح » الطالب بمعهد التربية الرياضية العالى :**

ـ معظم المخابز لدينا ما زالت تدار بالطريقة البدوية المعهودة ، ولهذا اتمنى أن ارى فى عام ١٩٦٢ المخابز « البلدى » تحولت الى مخابز آلية تدار عن طريق الالات بحيث تصنع محليا ولا تستورد من الخارج .

وبهذا نضمن توافر النظافة التامة وعدم تلويث الخبز وتعرضه للجراثيم والميكروبات الضارة .

واتمنى أن أرى الخبز البلدى فى سنة ١٩٦٢ ملفوفا فى ورق سلوفان أو اكياس من النايلون كما هى الحال فى الخارج .

وارجو لو تمكنا فى العام الجديد من التوسع فى انشاء الساحات الشعبية مثل ساحة زينهم ، فنجد ساحة فى الجمالية وأخرى فى الدرب الاحمر وثالثة فى روض الفرج وهكذا .. وتنفيذ هذه الفكرة يؤدى الى رفع الروح المعنوية عند الشباب والعمال والطلبة والموظفين الذين ينضمون الى هذه الساحات لمزاولة نشاطهم الرياضى ، كما انه يقلل من الاقبال على المقاهى التى تلتهم وقت الناس فيما لا طائل وراءه .. ويؤدى انتشار هذه الساحات الى عناية المواطنين بمظهرهم حتى يبدوا فى أحسن حال .

مصنع للساعات

*** وقال « الكردى اليمانى جميل » الساعى بمنطقة الجيزة :**

ـ أقترح فى هذا العام الجديد انشاء مصنع للساعات بدلا من استيرادها من الخارج .. ان هذا المشروع يحقق لنا زيادة كبيرة فى الدخل تنتج عن توفير الاموال الطائلة التى ننفقها فى شراء الساعات من البلاد الاجنبية .. ان معظم المواطنين لدينا يحملون ساعات .. فلو أننا أنشأنا مصنعا هنا لصناعة هذه الساعات لوفرنا الكثير ، وفى الوقت نفسه يصبح فى امكان كل مواطن الحصول على ساعة شعبية رخيصة للغاية .

كما أقترح انشاء مصنع آخر لعمل مكنات الحلاقة والامواس التى يستعملها الحلاقون ، والتى مازلنا حتى الآن نستوردها من الخارج .

ادوات الرسم الهندسى والزخرفى

*** وقال « سيف الدين بكار » الموظف بالاصلاح الزراعى :**

ـ أرجو لو تم فى عام ١٩٦٢ انشاء مصنع لعمل الادوات الكتابية من الاقلام والمساطر وأدوات الرسم الهندسى والزخرفى بحيث تضارع مثيلها المستورد من الخارج .

والمشروع الذى أرجو تحقيقه فى العام الجديد هو تعميم نظام المعاشات لموظفى الحكومة الذين يعملون على كادر المكافآت ، مع اعطائهم غلاء المعيشة المقررة . وهؤلاء مثل موظفى الاصلاح الزراعى والهيئات التابعة له .. فاننا نجدهم قد حرموا من الافادة بقانون المعاشات .

وهناك صناعة أخرى لابد من قيامها فى سنة ١٩٦٢ نظرا لاهميتها .. وهى صناعة احجار التجليخ .. وهى التى تستعمل لسن العدد والالات القاطعة .

بنك لتسليف الترزية

*** ويقول « نصر كمال صالح » الترزى بشبرا :**

ـ لدينا فى مصر ترزية كثيرون من متوسطى الحال ليس لديهم رأس المال الكافى الذى يمكنهم من تفصيل البدل بالتقسيط أسوة بالترزية الكبار ... وتكون النتيجة هى عدم اقبال غالبية الشعب عليهم برغم انهم قد يكونون أمهر بكثير من الترزية الكبار الذين عندهم رأس مال . ولهذا فاننى ارجو أن تقوم الدولة فى العام الجديد بانشاء بنك يقوم بتسليف أصحاب المهن الصغيرة مثل الترزية والنجارين الذين لايملكون سوى رأس مال صغير ..

ويكون على البنك أن يمد الترزى أو النجار بما يلزمه من قماش أو أخشاب .. ويتعهد الترزى بتسديد الثمن على اقساط معقولة بعد اضافة فوائد بسيطة نظير ذلك .

وهذا المشروع يكفل ايجاد عمل دائم لاصحاب المحال الصغيرة من الترزية والنجارين الصغار ومن يعملون بمحالهم فلا يكون هناك متعطلون على الاطلاق

وفى الواقع .. لو نظرنا الى ما تتطلبه « الجاكت » مثلا من مستلزمات كالحشو بالشعر فاننا نجد أن مصر كانت تنتج هذا النوع منذ عامين ، وبالرغم من انه كان يمتاز بالجودة ويضارع نظيره من المنتجات الاجنبية فان سعر المتر منه ظل يرتفع من ٢٦ قرشا الى ٥٠ قرشا ثم اختفى بعد ذلك .. واصبحنا الآن نستورد هذا النوع من تشيكوسلوفاكيا بسعر المتر ٣٥ قرشا .. فلماذا لانعيد صناعة هذا النوع فى بلدنا بالاسعار المعتدلة بدلا من استيراده بالاسعار المرتفعة !! .

والملاحظ أننا ما زلنا حتى الآن نستعمل فى صناعتنا المقصات المستوردة من بريطانيا أو المانيا أو امريكا بالرغم من أن لدينا مصنعا للحديد والصلب ، وفى وسعه أن ينتج لنا هذه الانواع من المقصات باسعار تقل كثيرا عن أسعار الخارج .

قطع الغيار

*** وقال « عبد اللطيف عاشور » بطل المصارعة بالنادى الاهلى :**

ـ ارجو لو تمكنا فى العام الجديد من انشاء مصنع يقوم بصنع جميع أنواع قطع الغيار التى نستوردها من الخارج

أن كل قطع الغيار التى نستعملها فى صناعة الراديوهات وأجهزة التسجيل والسيارات نستوردها من الخارج ..

وارجو أن نتمكن فى سنة ١٩٦٢ من صناعة جميع هذه الاشياء فى بلدنا ، فان هذا كفيل بأن يوفر لنا الاموال الطائلة .

وهناك صناعة أخرى هامة أرجو لو نفذت وهى صناعة عجل رولمانات البلى

أما المشروع الذى أقترح تنفيذه فى ١٩٦٢ اقامة دار لنشر الوعى بين الناس .. لتفهم هؤلاء السيدات اللاتى « يدلقن » المياه فى الشوارع انهن يرتكبن اكبر الاخطاء فى حق بلدهن .

مصنع للنايلون والجوارب الكاوتش

*** ويقول البارمان « عبد السلام موسى حماد » :**

ـ تضم مهنتنا ٤٠ الف عامل يعملون فى الملاهى والمقاهى والمطاعم والفنادق .. ولهذا أقترح أن تقوم الدولة فى العام الجديد بعمل كادر أساسى لهذه المهنة يقرر حد أدنى للاجور ، وكذلك لابد من ضمان مستقبل هؤلاء العمال ومستقبل اسرهم وأولادهم .. هذا المستقبل المهدد بالضياع ، لأن الدولة قررت أن يتقاضوا ١٠ ٪ نظير الخدمة ، ولكن أصحاب المحال الجشعين يأخذون نصف هذه النسبة لانفسهم .. والبعض يعطيهم ٢ ٪ فقط مع عدم منحهم أى مرتب مكتفيا « بالبقشيش » الذى يدفعه العملاء لهم .

أما الصناعة التى أرجو تحقيقها فى سنة ١٩٦٢ فهى انتاج جميع منسوجات الشاركسكين والجوارب الكاوتش والملابس الحريرية « النايلون » للسيدات التى يتم تهريبها من البلدان الاخرى وتباع لدينا بالاسعار المرتفعة .

معمل تقطير .. وفدان زهور !

*** وتقول السيدة « شاهندة عبد الحميد مقلد » عضو الاتحاد القومى :**

ـ هناك معادلة حسابية معروفة جدا فى فرنسا ، وهى تقول :

فدان زهور + معمل تقطير = دخلا كبيرا ..

وتستفيد فرنسا من تطبيق هذه المعادلة فتقوم عندها صناعة العطور التى اشتهرت بها ، والتى كسبت من ورائها ملايين الجنيهات فضلا عن أنها استطاعت جذب آلاف السياح من جميع انحاء العالم .

ولهذا أتمنى فى العام الجديد أن نطبق هذه المعادلة فنوجد حقولا للنباتات الطبية والعطرية حتى تصبح لدينا هذه الصناعة ذات الربح الوفير .

وهناك صناعة أخرى أتمنى قيامها فى هذا العام ، وهى صناعة الجرارات والمحاريث بدلا من استيرادها من الخارج

أما المشروع الذى أريد تحقيقه فهو تصنيع الريف من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ، وتحويل الالات الريفية اليدوية الحالية الى آلات ميكانيكية

قمر الدين .. والبولبيف

*** ويقول البقال « فاروق محمد عبد النبى » :**

ـ ان علبة « السالمون » الصغيرة التى نستوردها من الخارج تباع بأربعة قروش ونصف قرش .. والسبب هو أننا نستوردها من الخارج .. ولو أنشأنا مصنعا يقوم بصناعة هذه المنتجات التى يستهلكها عدد كبير من المواطنين ، لأمكننا فى هذه الحالة توفير مئات الآلاف من الجنيهات .

وهناك « قمر الدين » الذى يقبل عليه افراد الشعب فى شهر رمضان .. ان استيراده يكلفنا كثيرا برغم أن صناعته بسيطة ويمكننا صنعها هنا

فكرة من المانيا

*** وقال « عبد الله احمد عمارة » المدرس بمدرسة الروضة الاعدادية :**

ـ نجد فى المانيا كل مجموعة من طلبة المدارس الزراعية تعيش فترة من حياتها فى احدى المزارع العادية حيث يتدربون على استعمال وسائل الزراعة المختلفة ، لأن هناك فرقا كبيرا بين الدراسة فى الكتب وبين التطبيق العملى .

ولا مانع من أن نقتبس هذه الفكرة فنقوم بتطبيقها فى مدارسنا الزراعية فى العام الجديد .

وهناك فكرة أخرى ارجو لو طبقت فى أراضى الاصلاح الزراعى .. وهو نظام العائد .. أى استغلال الارض بصورة جماعية . وتوزيع الناتج بعد ذلك على المشتركين فى الزراعة .. وبهذا نستطيع أن نلحق بنفس هذه المزارع معامل منتجات الألبان ومزارع تربية حيوانات .

ويساعدنا تطبيق هذه الفكرة على تعود استعمال النظام الآلى على نطاق واسع وبالتالى تقوم الى جانب الاستغلال صناعات ثقيلة مثل الجرارات والمحاريث وما الى ذلك .

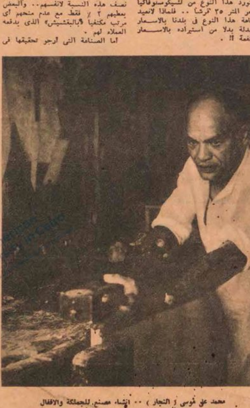
وأرجو فى هذا العام لو تمكنا من امداد مدارس التعليم العام بمعامل الصناعات الغذائية والألبان اللازمة دون التقيد بخطوات الروتين

معهد لتدريب الموظفين

*** وقال « حسن بكرى حسن » الموظف بالاصلاح الزراعى :**

ـ المشروع الذى أقترح تنفيذه فى سنة ١٩٦٢ هو انشاء معهد لتدريب الموظفين بمختلف الوزارات ، يقوم بتعليمهم النظام النموذجى للعمل ، وأحدث الوسائل للقضاء على الروتين . وتكون مدة التدريب ستة أشهر ، وهى كافية جدا لتخريج الموظفين الاكفاء الذين يعرفون واجبات الوظيفة المنوطة بهم ..

سعد زغلول سراج



محمد على موسى (النجار) .. انشاء مصنع للجملكة والاقفال



مصطفى كامل

رسائل دكتوراه عن هيكل ومصطفى كامل
في جامعة برلين الغربية

تحقيق يكتبه من برلين : جلال مظهر

كانت جامعة هامبولدت الموجودة في برلين الشرقية هي الجامعة العامة التي يدخلها البرلينيون حتى سنة ١٩٤٨ ولكن في ٤٨/١٢/٤ انشا البرلينيون الغربيون جامعة أخرى وسموها الجامعة الحرة ، وحجتهم أنهم مضطرون الى ذلك أمام الارهاب الروحي المتزايد في جامعة هامبولدت التي تخضع للسوفيت

قابلت أستاذ قسم الاستشراق ومساعده بقسم الدراسات الشرقية في هذه الجامعة الحرة . استقبلني مساعد الاستاذ الدكتور فرتز شتبات ويتكلم العربية العامية التي نتكلمها في مصر بطلاقة ، ذلك أنه درس في بلادنا وعاش فيها زمنا . وأخبرني الدكتور فرتز أن بقسم اللغة العربية خمسة وثلاثين طالبا ألمانيا . بالفصل الاول خمسة عشر طالبا وبالثاني ثمانية وبالثالث ستة ومستوى الفصل الثالث يهيئ الطالب لقراءة مختارات من الادب العربي وفهمها . وبعد ذلك يوجد ستة طلبة انهوا هذه الدراسة ويقومون مع أستاذهم بدراسات أعمق فأحدهم مثلا يكتب رسالة عن الدكتور محمد حسين هيكل رحمه الله ، أما رسالة فرتز للدكتوراه فكانت عن الزعيم الوطني مصطفى كامل « الوطنية والاسلام عند مصطفى كامل » . ويقول الاستاذ فرتز وهو متحمس للقضايا العربية : انه كتب عدة مقالات عن حرب السويس ونشرها في الكتاب السنوى للسياسة العالمية التي تصدره جمعية العلاقات الخارجية الالمانية ببون وهي جمعية خاصة تقوم بدراسات تاريخية فقط . ويقول انه بحث حوافز فرنسا وبريطانيا وامريكا والاتحاد السوفيتي

– ما هو الروح العام للمقال ؟

– كان اتجاهي مع مصر واعطيتها الحق في تأميم القناة ، كل ذلك معتمدا على بحوث خاصة في القوانين الدولية .

– اهتمام الالمان بعد الحرب ازداد جدا بالعالم العربي فما أسباب ذلك ؟

– هناك تعاون كبير بين الالمان والعرب في مختلف الميادين والالمان يجدون أن معرفتهم باللغة العربية سوف تساعدهم على تفهم العرب وتكون عونا لهم على القيام بالاعمال التي يؤدونها في البلاد العربية وخاصة مصر على أحسن وجه . وهناك طلبة ألمان يدرسون اللغة العربية باعتبارها لغة اضافية مثل بعض طلبة الاقتصاد أو الحقوق ، وهنا طلبة يقومون بالدراسات العربية مادة أساسية . وكنا قد انتقلنا الى المكتبة .

واستطرد محدثي فقال : كان الفاتحون بالدراسات الشرقية الالمانية يهتمون بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده من ناحية نشوئه وتوسعه ولكن لم يكن هناك أي اهتمام كبير بالعالم العربي الحديث . وأنا أرى أنه من الضروري جدا أن نهتم بالعرب الذين نتعايش سلميا معهم فاننا نرغب جيدا في تفهم مشكلاتهم الادبية والسياسية والاجتماعية فهما جيدا

– معنى هذا أن هناك تحولا في الاتجاه الالماني ؟

– أي نعم بغير شك ، فالعالم العربي الجديد أصبح موضع اهتمامنا أيضا ، ونحن ندرس اللغة العربية لا للاطلاع على آثار العالم العربي القديم فقط كما كان الامر بالامس ، وانما للاطلاع على مراجع جديدة . لمعرفة الادب العربي الحديث والحياة العربية الجديدة .

– تهتمون بتاريخ العرب القديم والآن تحول الاتجاه الى الاهتمام أيضا بعرب اليوم . ولكن هذا الاهتمام مقصور على فئة قليلة جدا من الشعب الالماني ، فكيف تعرف الشعب الالماني باهمية العرب في تاريخ العالم وما أدوه للانسانية من حضارة ؟

الناحية التاريخية هامة جدا ولكن ينبغي أن تصحبها الناحية الحديثة . توجد كتب كثيرة تعرف الناس بجهود العرب وبحضارتهم العظيمة ، ولكن لا توجد امكانيات اليوم لمعرفة التطورات الحديثة .

– ولكن الكتب التي تعرف بالعالم العربي القديم وخدماته للحضارة الانسانية قليلة وتعتبر مراجع لا يستطيع عامة الناس الاطلاع عليها .

– أي نعم ، ولكن أحب أن أقول لك ان كتبا شعبية في هذا الموضوع بدأت تظهر في السوق ، مثل كتاب السيدة زكرت هونكا ، وعنوانه « تحت شمس الله » والعنوان الفرعي : ميراثنا العربي ، وهذا الكتاب يترجم الى العربية الآن في مصر . وقد قلت أن من المهم جدا أيضا التعريف بالجهود الحاضرة في العالم العربي فيما يتعلق بالنهضة والاصلاح والناس هنا لا يعرفون كثيرا عن الاصلاح الزراعي مثلا أو الجمعيات التعاونية والتأمينات وليس عندنا معلومات عن هذا . واذا كتبت الى أي جهة مفروض أنها تمدنا بهذه المعلومات فلا تستطيع أن تجد معلومات دقيقة .

الحديث شجون

والحديث شجون مثل يضرب للحديث يتذكر به غيره . ذكرني هذا الكلام بفيلم سينمائي يهودي اسرائيل عنوانه « الخروج » أو « الرحيل » .



محمد حسين هيكل

يعرض هذا الفيلم الآن في كبريات مدن المانيا . واعتقد ان أول شيء أنهم قصدوا من تسميته بالخروج EXODUS حتى يوحوا الى الناس بقصة طردهم من مصر أيام موسى عليه السلام وفي التوراة سفر يدعى سفر الخروج EXODUS وهو السفر الثاني من كتب العهد القديم وليس من أوربى لم يقرأ التوراة .

أما قصة الفيلم فعبارة عن لاجئين يهود ممن لفظتهم أوربا اتجهوا الى فلسطين (قبل سنة ٤٨ بقليل) وهناك نرى محاولاتهم مع المنظمات الصهيونية لانشاء دولة اسرائيل .

المهم أنك ترى رجلا عربيا صميما يصادق أحد زعماء الصهاينة هؤلاء ويتعاون معهم أحسن تعاون، ويبين لك الفيلم الاخلاص والحب المتبادل بين اليهود وهذا العربى . وتجرى أحداث الفيلم وأخيرا يقتل العرب فى أثناء احدى المواقع فتاة يهودية من المحاربات كما يقتلون هذا العربى «الخائن» . وهنا تتمثل قوة الدعاية وفهمها لنفسيات الجماهير . يحمل اليهود صديقهم العربى والفتاة اليهودية ويحفرون لهما قبرا واحدا ويرقدونهما فيه جنبا الى جنب ويقول الخطيب فى ختام كلامه . لو أن الاحياء يعيشون فى سلام كما يعيش هذان الآن لصلح أمر الناس جميعا . ويغادرون القبر الواحد اثر الآخر وينتهى الفيلم .

ليس من كلمة واحدة ضد العرب فى الفيلم كله الذى يستغرق ثلاث ساعات . ولكن اى خاتمة وأى دعاية ناجحة حقا . آى نعم ينجحون كما يقول لنا جميع من نقابل هنا لانهم يعلمون ماذا يفعلون .

أما نحن فلم نستطع أن نترجم أعز كتاب عندنا « فلسفة الثورة » .

اكاديمية الفنون

وفى برلين أيضا زرت الدكتور هيدر مدير اكاديمية الفنون ويكفى أن أقول أنك تحس لاول وهلة أنه انسان كبير وفنان كبير . رحب بى الدكتور الفاضل وقال انه سعيد بهذه الزيارة لانى أول مصرى يزوره ، وقال كيف لا تسعدنى زيارتك ومصر لها آثار كبيرة فى الفن ، وتلعب دورا هاما فى فنون المانيا التشكيلية ، والفنان المشهور نولدى يتكلم دائما عن خلط الفنين المصرى والالمانى ، ومن ناحية الشعر نجد آثارا كبيرة لمصر فى شعر ريلكا وغير ذلك كثير .

هذه الاكاديمية هى أصلا الاكاديمية البروسية الملكية التى أسست فى سنة ١٦٩٧ وهى ثالث أكاديمية من نوعها فى العالم . الاولى فى روما والثانية فى باريس والثالثة فى برلين . وأعضاء الاكاديمية ينتمون لخمس فئات من الفنانين : الرسامين والموسيقيين ومهندسى المبانى ، وهى الاكاديمية الوحيدة التى تنظر الى البناء باعتباره فنا، والشعراء وكان جوته عضوا بها، والمشتغلين بالمسرح والسينما وبالاكاديمية أعضاء من المانيا الشرقية ولكنهم لا يعملون فى الوقت الحاضر الا عن طريق المراسلات

وصحبنى الفنان الكبير لمشاهدة أنحاء الاكاديمية وهى بناء حديث جدا ورائع . شاهدت قاعات فسيحة جدا وهى معدة لاقامة المعارض . وعلمت أن معرضا مكسيكيا وآخر يابانيا قد أقيما فيها ونالا نجاحا عظيما . وقال محدثى ـ وقد رأى من ملامحى انى أتمنى لو كنت هنا أشاهد معرضا مصريا ـ قال : فليكتب لى أحد رؤساء المتاحف عندكم ليطلب اقامة معرض للفن الفرعونى أو الاسلامى ، ونحن نرحب كل ترحيب بهذا المعرض ، ولكن ينبغى أن نضع فى الحسبان المبالغ الكبيرة التى يتطلبها المعرض لنقل المعروضات وعمل النماذج للاشياء التى لا يمكن نقلها مثل الهرم وأبو الهول والمعابد الكبرى والجوامع العظيمة . وأكد لى محدثى أن معرضا مصريا تقيمة أكاديمية الفنون فى برلين سوف يكون له شأن عظيم .. وطلب منى أن أكتب واطالب باقامة معرض فرعونى وآخر اسلامى أو معرض عام للفن المصرى عموما . فالى السيد الدكتور أنور شكرى مدير عام مصلحة الآثار نوجه الحديث .

وقال الدكتور الفنان فى ختام حديثه : أرجو أن تكتب وتطلب من المهتمين بالفن عندكم أن يزورونى اذا قدم أحدهم الى برلين . وابتسم الفنان الكبير وقال : واخبرهم أيضا أنى سوف أرحب بهم ترحيبا كبيرا ولا تنس أن تقول لهم : ان عندى قهوة ممتازة . والحق أنه قدم لى كأسا من الكونياك الفاخر .

جلال مظهر

ثمرة من ثمار تجديد ديمقراطى بعيد المدى :

LIGA FÜR VÖLKERFREUNDSCHAFT DER DDR

تأسيس رابطة الصداقة بين الشعوب فى الجمهورية الديمقراطية الألمانية ..

بقلم فيليب داوب رئيس الرابطة

فى برلين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، جرى فى الخامس عشر من ديسمبر/كانون الاول عام ١٩٦١ حدث على قدر عظيم من الاهمية : فقد تأسست رابطة الصداقة بين الشعوب فى الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

ولعل من العسير أن نجد انسانا يتتبع السياسة الالمانية فى جد وحسن نية ، الا ونراه على اقتناع ويقين ، بانه قد تم فى الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، تلك الدولة الالمانية الوحيدة التى تسود فيها الديمقراطية الحقة ، استئصال جذور الصلف والعجرفة القوميين ، كما وجدت الفكرة الانسانية للصداقة الحقيقية بين الشعوب ، منفذها الى عقول المواطنين وقلوبهم .

وعلى هذا فان تشكيل رابطة الصداقة بين الشعوب لم يكن بمطلع الطريق بل كان نتيجتها ، كان ثمرة من ثمار تجديد ديمقراطى بعيد المدى .

انه النتيجة المنطقية لتطور ازدادت معالمه وضوحا فى السنوات الاخيرة يوما بعد يوم ، تطور للعلاقات الودية المتنوعة بين شتى المنظمات الثقافية وجمعيات الصداقة فى المانيا الديمقراطية من جهة وبين العديد من المؤسسات المماثلة فى كافة أقطار العالم تقريبا من جهة أخرى وقد استدعى هذا التطور الموفق تشكيل عدد متزايد من جمعيات الصداقة الجديدة ، وهكذا تأسست الجمعية الالمانية العربية ، والجمعية الالمانية الامريكية ـ اللاتينية ، والجمعية الالمانية الافريقية ، والجمعية الالمانية الاوربية الشمالية ، والجمعية الالمانية الجنوبي شرقى آسيا ، وحلقة العمل لرعاية الثقافة واللغة الالمانيتين .

وتجمع رابطة الصداقة بين الشعوب شمل كافة هذه الجمعيات ، وهى تضم تحت لوائها أيضا جمعية لها كيانها ونشاطها منذ سنوات عديدة ، وهى جمعية العلاقات الثقافية مع الخارج ، كما أنها ستشجع تشكيل جمعيات مماثلة أخرى .

وقد قررت هذه الرابطة واعلنت ما يلى :

انها ستكرس كل قواها وقفا على قضية مصير كوكبنا الارضى ، وعلى صيانة السلام وتوطيد أركانه .

انها ستساهم بقسطها المتواضع فى السعى الى انجاح فكرة التعايش السلمى تلك الفكرة التى تضمن صيانة السلام وتربط بين الشعوب .

وستكون مهمتها الرئيسية المباشرة ان تنقل الى الناس حيثما كانوا معلومات حقيقية صادقة عن النهضة السياسية والاقتصادية والثقافية فى جمهوريتنا ، وعن نهج وهدف سعينا المتطلع نحو المانيا الموحدة توحيدا ديمقراطيا ، المانيا السلام والحرية والديمقراطية .

ان رابطة الصداقة بين الشعوب تشجع التبادل الثقافى والتعارف المتبادل باعتبارهما أساس الصداقة والاحترام المتبادل .

انها ستعمل على اصدار واعداد النشرات والمعارض والافلام والاشرطة والمسجلة والصور وغير ذلك مما من شأنه تسهيل فهم ثقافتنا وتطورنا الاقتصادى ونهجنا السياسى .

انها ستسعى الى اقامة المراكز الثقافية ومكاتب المعلومات وحجرات المطالعة والنوادى وغيرها من المؤسسات التى تخدم الغرض نفسه ، كما ستعنى بتشكيل حلقات واجراء دورات دراسية لتعليم اللغة الالمانية .

وما أن تشكلت اللجنة التحضيرية لتأسيس رابطة الصداقة بين الشعوب ، تلك اللجنة التى لفتت أنظار الرأى العام بشكل ملموس ، حتى انهالت علينا خطابات الاستحسان وبيانات التأييد من عدد وفير من المنظمات الديمقراطية والجامعات والمؤسسات العلمية والمنظمات الثقافية والاتحادات الفنية ومن كثير من الشخصيات البارزة ، وكلها تؤكد لنا تأييدها واستعدادها للمساهمة الفعالة فى عملنا المقبل .

وهكذا فاننا نستطيع القول بحق ، ان الرابطة ما هى الا جهاز منسق لنشاط كثير من المؤسسات المتنوعة فى الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

الا أن توفيقنا فى مسعانا يتوقف أيضا على رغبة أصدقائنا وزملائنا فيما وراء حدود بلادنا ، فى الاستعداد للتعاون والعمل المشترك .

واننا لعلى ثقة من أن جميع القوى التى يتوافر فيها الاستعداد للتفاهم ، والتى تبذل جهودها فى سبيل الصداقة بين الشعوب لن تضن على رابطتنا بتأييدها فى مسعاها الانسانى .



الفنان الغانى كوفى انتوبان اثناء افتتاح معرض غانا فى برلين الشرقية مع رئيس اكاديمية الفنون الالمانية ..

الكويت في مطلع عام ١٩٦٢



منظر من الجو لجزء من الكويت .. وقد ظهر بالصورة احد شوارعها وهو شارع فهد السالم

• نشاط وزارة الخارجية .. وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين دول العالم

لاول مرة أزور الكويت بعد أن قرات عنها كثيرا .. كنت أتصور أن ما قرأته عن الكويت فيه شيء من المبالغة ولكن عند زيارتي للكويت في نهاية عام ٦١ اتضح لي ان ماكتب عن الكويت لم يكن فيه شيء من المبالغة انما هو اقل بكثير من الحقيقة ، وان ما كتب لم يستطع اللحاق بتلك النهضة السريعة التي تسير عليها الكويت . ففي كل يوم يجد جديد بالكويت

لم يعد شيء بالكويت لم يصبه التغيير او التطور . فهي تسير بخطى سريعة .

ان عمر النهضة بالكويت لم يزد على خمس سنوات . وان ما فعلته الكويت في هذه الفترة القصيرة من حياتها قد يستغرق أجيالا — بفضل القائمين على امر هذا البلد الامين وفي عهد حاكمها الامير عبد الله السالم الصباح الذي يعتبر بحق اكثر عهود الكويت ازدهارا .



صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت

لم يقتصر نشاط القائمين على امر هذا البلد بالاصلاحات الداخلية والتنظيم الشامل الذي يعيش فيه بل سحبه في كل صوره الاتصال بالعالم الخارجي وخاصة البلاد العربية الشقيقة

لقد كانت الكويت منذ بدء نهضتها الحديثة بلدا عربيا يفتح أبوابه على مصاريعها أمام كل أبناء الدول العربية ينتقلون اليه ويعملون به بلا قيد ولا شرط ويشارك مشاركة فعالة في كل ما يهم العرب والمصلحة القومية للوطن العربي الكبير

وكان هذا البلد الصغير الذي أفاء الله عليه من الخير والبركة ما ساعده على النهوض السريع والانطلاق الواثب كلما تقدم خطوة جديدة في مضمار الحضارة — وقد كان لتقدمه هذا اثر كبير في توثيق الاواصر المتينة التي تربطه بالعرب جميعا — كلما ازدادت مشاركته في كل ما يهم الوطن العربي ورفعة شأن العرب في كل بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير .

***

لقد كان أول عمل قامت به الكويت بعد الاستقلال أن اتجهت نحو الجامعة العربية لتأخذ مكانها الطبيعي بين اخواتها . وتعمل معها في الصف العربي وفي فترة تعتبر من أحرج الفترات بالنسبة للوطن العربي كله .

ومن خلال الازمات التي مرت بها الكويت في الآونة الاخيرة وجدت استجابة وتفهما واعيا لدى الدول العربية ولا سيما لدى الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة التي أعلنت تأييدها المطلق للكويت .

ثم كانت المشاركة الفعلية التي جاءت مصداقا لقوة التضامن العربي وذلك عندما قررت الجامعة العربية ارسال بعثة عسكرية الى الكويت تمهيدا لارسال قوات عربية تشد أزر الجيش الكويتي الفتي للاحتفاظ بكيان دولة الكويت وحماية استقلالها .

***

ورحب امير الكويت بموقف البلاد العربية حيال استقلال الكويت والمحافظة عليه ، مؤكدا أن الكويت لن تدخر جهدا في سبيل التعاون مع شقيقاتها العربية وفي سبيل العمل البناء لرفاهية العرب جميعا .

كما تم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية . ولا شك ان اشتراك الكويت في هذه المعاهدة هو ضمان جديد لاستقلالها وعمل مشهود في حياة الكويت وعنصر من العناصر التي تعزز التعاون العربي هذا الى جانب عضوية الجامعة التي تعتبر الدعامة الوطيدة في المحافظة على استقلال الدولة العربية الفتية وسلامة أراضيها .

انضمام الكويت الى الامم المتحدة

لم تقتصر الكويت الناهضة على دعم كيانها في العالم العربي ، بل سعت جاهدة الى الدخول في الامم المتحدة وقد تولت امر عرض قضيتها الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة هذه المرة ايضا . وحظيت الكويت بأصوات كثيرة من مندوبي دول العالم المحبة للسلام تؤيد قبول الكويت في الامم المتحدة ، لكن روسيا استعملت حق الفيتو ضد دخول الكويت فتأجل بحث الموضوع الى جلسة أخرى . لكن الكويت بفضل هذا التأييد المطلق ستدخل الامم المتحدة . مرفوعة الراس فخورة بهذا التأييد . وقد أحيل طلب الكويت الى الجمعية العمومية لبحثه.

انشاء وزارة للخارجية

تمر الكويت اليوم في عهدها الذهبي عهد صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح بالفترة التاريخية الحاسمة فترة الانتقال التي تتبلور فيها معالمها وتبرز فيها شخصيتها الدولية .

وكانت أولى خطواتها الموفقة لدعمها السياسي انشاء وزارة للخارجية تربط الكويت بدول العالم لتعمل متكاتفة معها في سبيل دعم السلام والرخاء للعالم أجمع .

وقد اتخذت وزارة الخارجية الآن الترتيبات اللازمة لتبادل التمثيل الدبلوماسي مع كثير من دول العالم دون التقيد بنظم أحدها او الارتباط بها وقد تولى امر هذه الوزارة الشيخ صباح السالم الصباح .

واول الدول التي تم التبادل الدبلوماسي بينها وبين الكويت هي الاخت الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة والاردن والولايات المتحدة الامريكية . وقد صدر بذلك مرسوم أميري أصدره أمير الكويت ويقضي بتعيين السيد عبدالعزيز حسين سفيرا لدى الجمهورية العربية المتحدة ومرسوم آخر بتعيين السيد خالد العدساني سفيرا لدى المملكة الاردنية الهاشمية ومرسوم ثالث بتعيين السيد عبد الرحمن سالم العتيقي سفيرا لدى الولايات المتحدة الامريكية . هذا وقد انشئت بوزارة الخارجية ادارة جديدة هي ادارة الصحافة والثقافة

بدء الحياة النيابية

منذ بزغت على الكويت شمس الحرية والاستقلال بفضل جهود حاكمها وشعبها وهي تخطو خطواتها الواسعة نحو رفعة شأن البلاد والنهوض بالشعب رغم تلك العواصف الهوجاء التي تهب على الكويت — لكن هذه العواصف لن تزيد الكويت الا اصرارا على موقفها كما أنها منحتها حقوقا وأرباحا كثيرة فقد اتحدت الحكومة والشعب وجعلت الرأى العام العربي يستنكر هذا التصدي لحقوقها من جانب العراق — لقد اصبحت الكويت باتحاد الحكومة والشعب فيها أسرة واحدة وجاء دور حقوق هذه الاسرة لتأخذها كاملة باجراء انتخابات لاختيار افضل المرشحين للدفاع عن مصالح الشعب وتحقيق مطالبه حتى تستطيع الكويت أن تقف جنبا الى جنب مع الدول الديموقراطية المؤمنة بالحرية والعدالة الاجتماعية .

وقد أخذ المرشحون خلال الايام الاخيرة يشرحون أهدافهم التي فيها رفعة البلاد وعلو شأنها ويتسابقون في وضع البرامج الانتخابية . وقد لوحظ بفضل الحرية الكاملة التي يتمتعون بها أن ازداد نشاط المرشحين . وبذلك اصبحت الكويت حكومة وشعبا تسعى لرفعة البلاد وعلو شأنها



الشيخ صباح السالم الصباح
رئيس الخارجية والصحة العامة

دائرة للداخلية

استدعت حكومة دولة الكويت اللواء عبد الفتاح البنداري محافظ القاهرة السابق لوضع الاسس الادارية لانشاء وزارة للداخلية في الكويت تضم دوائر الشرطة والامن العام والجوازات وادارة المرور

. البلد الذي بدا حياته عملاقا

بعد أن نالت الكويت استقلالها كرست جهودها لتطوير الحياة الكويتية والسير بها في ركب الدول المتقدمة **(لان الكويت بلد مفتوح يدخله كل زائر من شتى أنحاء العالم فهو مهبط كل حضارة وتطور)**

وقد استطاعت باخلاص القائمين على شئونها وبفضل حاكمها الامين أن تخطو خطوات تقدمية واسعة نحو النهضة الاجتماعية الشاملة مما أثار دهشة العالم والخبراء في تطور الامم وتدرجها نحو الثبات والاستقرار

وقد جرت العادة أنه عند قيام دولة حديثة أن تمد لها الدول القادرة يد المساعدة حتى تستطيع أن تقف على قدميها وتؤدي رسالتها التي قامت من أجلها ، لكن الكويت بامكانياتها الخاصة استطاعت خلال فترة قصيرة أن تثبت اقدامها وتضع نفسها في المكان اللائق بها بين الدول الناهضة

وبذلك تكون الكويت قد قدمت الى العالم مثلا حيا للدولة الحديثة التي بدأت عملاقة

ومع كل هذا وما كان يعتريها من صعاب لم تخضع خلال فترة تكوينها — تلك الفترة الحرجة في حياة دولة الكويت — الى سيادة دولة أخرى أو لمبادىء دولة اخرى بل كانت ترسم سياستها من وحي ظروفها التي املتها

(البقية ص ٤٠)

انتصرنا

٣ ـ التاريخ السرى لمعركة بورسعيد

يكتبه : مصطفى شردى

ملخص ما نشر

تحولت حياة البريطانيين الى جحيم فى بور سعيد .. والسبب ١٠ مجموعات سرية كونها كمال رفعت سنة ١٩٥٢ .. هذه المجموعات كانت تضم رجالا ونساء وبعض اليونانيين .. وفى حرب سنة ١٩٥٦ وبعد احتلال بور سعيد .. انطلقت هذه المجموعات تقاوم البريطانيين بشتى الطرق .. بالقنابل التى كانت تتساقط كالمطر فوق الدوريات ... وبالمنشورات التى ترفع الروح المعنوية لدى الشعب .. وتحطم معنويات الجنود البريطانيين والفرنسيين . وبرغم آلاف الجنود البريطانيين الذين كانوا يجوبون شوارع المدينة ليل نهار ، فكر رجال المجموعات فى اختطاف ضابط بريطانى .. وتمت العملية فعلا يوم ١١ ديسمبر الساعة السابعة الا الثلث صباحا . ووضع الضابط البريطانى مور هاوس فى سيارة سوداء انطلقت به .. وضرب الضابط البريطانى أثناء مقاومته زجاج السيارة بكعب حذائه فكسره .. وأحدث كسر الزجاج ضجة عالية .. فى الوقت الذى ظهرت فيه فى أول الشارع دورية بريطانية ..



السيد عسران يعيد مشهد ضرب الميجورويليامز .. وقد وقف عسران بجانب احدى اللوحات التى تمثل كيفية اتمام العملية .. اللوحة معروضة الآن فى متحف النصر

الفدائيون يرغمون القوات البريطانية على الانسحاب من أحياء بورسعيد إلى منطقة الميناء



كمال الصياد فى الوسط ومعه طاهر مسعدواحد افراد المجموعة اليونانية . . .

وفجأة ..

بدأ الضابط البريطانى يحاول محاولة يائسة للتخلص من الايدى التى تقيده .. كان قد سمع هدير سيارات الدورية البريطانية .. وعرف ان رفاقه الجنود البريطانيين على بعد أمتار منه ..

حاول أن يضرب زجاج السيارة مرة أخرى بقدمه .. ولكن طاهر مسعد كان قد رقد فوق قدميه وأمسكهما بكل قوته ..

وامتدت يد محمد حمد الله لتسد فم الضابط المخطوف حتى تمنعه من الصياح .. كانت يد حمد الله كأنها قبضة من الفولاذ تجثم فوق فم مور هاوس .

وراح أحمد هلال يضغط بكل قوته على صدر الضابط ليبقيه فى أرضية السيارة .

وكان حسين عثمان يمسك بيدى مور هاوس ويبقيهما مقيدتين الى صدره ..

وبجانب السائق جلس السيد عسران ومحمد ابراهيم سليمان .. كان عسران يقبض فى يده على قنبلتين يدويتين .. وكانت أصابعه تضغط عليهما فى عنف .. بينما وضع محمد ابراهيم سليمان اصبعه فوق زناد مدفع كارل جوستاف كان فى حجره .. ولم تكن السيارة قد ابتعدت عن المكان الذى تم فيه الاختطاف أكثر من ٢٠ مترا ..

عندما قام الضابط البريطانى بمحاولته وكسر زجاج النافذة .. وهى اللحظة التى ظهرت فيها الدورية البريطانية .

كان لابد لكى تمر السيارة التى بها الضابط المخطوف من الشارع ، أن تمر بالدورية البريطانية .. ولم يكن الرجال الذين فى السيارة يخشون الدخول فى معركة مع الدورية البريطانية .. ولكنهم كانوا يريدون الضابط البريطانى حيا .

وأوقف السائق السيارة رقم ٥٧ فجأة .. ضغط على الفرامل عندما لمح الدورية البريطانية تقبل من الشارع ..

كان يقود السيارة التى خطف فيها الضابط السائق على الزنجيرى .. وهو سائق شاب عمره ٣٦ سنة .. وبسرعة .. بدأ يرجع الى الخلف بظهر السيارة .. كان يتراجع بسرعة تزيد على الاربعين كيلومترا فى الساعة !

ان شارع النهضة مفتوح أمامه الآن .. والدورية البريطانية قادمة من شارع رمسيس . وهو يقف بسيارته عند تقاطع الشارعين ..

وانطلق على الزنجيرى بسرعة فى شارع النهضة وراح الناس يفسحون الطريق للسيارة التى تنطلق بسرعة جنونية ..

على بعد ٣٠٠ متر من نقطة الاختطاف .. كانت تقع تكنات فرق الامن ببور سعيد ..

وكان المفروض أن تواصل السيارة انطلاقها حتى تصل الى المكان الذى سيختفى فيه الضابط المخطوف ..

وكان هذا المكان عبارة عن منزل فى شارع عرابى خلف مدرسة الصنايع بالحى العربى .. ويبعد عن مكان الاختطاف بحوالى كيلومتر كامل ..

وكان الاستمرار فى السير معناه أن يتم القبض على السيارة قبل أن تصل الى هدفها ..

فان الدورية البريطانية التى ظهرت فى شارع رمسيس لابد أنها وصلت الى سيارة الضابط التى خطف منها . ولا بد أنهما أدركت اختفاء الضابط وتراجع تلك السيارة السوداء بسرعة كبيرة الى الخلف أن الضابط البريطانى اختطف فيها ..

وكل الدوريات البريطانية فى بور سعيد كانت مزودة بأجهزة لاسلكية ..

وقطعا .. سوف تبلغ دورية شارع رمسيس بقية الدوريات فى جميع أنحاء المدينة بأوصاف السيارة ليتم القبض عليها ..

لذلك .. كان لابد من تصرف سريع ..

عندما وصلت السيارة التى بها الضابط الى فرق الامن ، كان باب الجراج الخلفى للتكنات مفتوحا .. ودخلت اليه السيارة بسرعة .. وأغلق خلفها باب الجراج ..

وقد حدث ما توقعه رجال المجموعة الرابعة الذين خطفوا مور هاوس .

ففى اللحظات التالية .. كانت جميع الدوريات البريطانية فى جميع شوارع بورسعيد ، لديها أمر بالقبض على سيارة سوداء كبيرة مغلقة .. !

وانطلقت الدوريات كالكلاب المسعورة تهدر فى شوارع بور سعيد وعيون رجالها ترقب كل سيارة ..

كل سيارة سوداء شاهدوها فى الطريق أوقفوها .. وقبضوا على من بداخلها .. ولكنهم لم يعثروا على الضابط المخطوف ..

وجن جنون القيادة البريطانية عندما اكتشفت شخصية الضابط المخطوف .. انه ليس ضابطا عاديا .. انه ابن عمة زوج الملكة !

صندوق ..

كانت شوارع بور سعيد مقلوبة .. والمدينة تتحدث عن الضابط البريطانى الذى خطفوه فى الصباح !

وفى جراج تكنات الامن كان كل شىء يتم بسرعة ودقة ..

جاء اليوزباشى محمد عز الدين الامير ضابط التكنات .. وأحضر صندوقا من المعدن طوله حوالى متر ونصف متر .

وقام حمد الله وطاهر وبقية الرجال بتقييد مور هاوس بقيد حديدى .. ثم وضع فى جوال ووضع الجوال فى الصندوق الحديدى .. وأغلق الصندوق جيدا .. ثم حمله الرجال الى سيارة بوليس خاصة بالتكنات .. وركب الرجال فى الجزء الخلفى من السيارة .. وأسدلوا ستائرها الخلفية .. ثم فتح باب الجراج .. وخرجت منه سيارتان .. بعد أن تأكد أحد الجنود من خلو الطريق ..

السيارة الاولى كانت سيارة البوليس التى تحمل الصندوق .. والسيارة الثانية كانت السيارة السوداء التى تم خطف الضابط فيها .

وانطلقت سيارة البوليس فى هدوء الى الحى العربى .. وأمام المنزل المعد لاخفاء الضابط المخطوف توقفت السيارة .. ونزل الرجال .. وحملوا الصندوق فى هدوء تام الى حوش المنزل .

فى هذه اللحظة .. كانت السيارة السوداء قد وصلت الى الحى العربى أيضا ..

وتركها سائقها أمام بقال اسمه السويفى .. ودخل مقهى يجلس فيه السائقون دائما .. وهو مجاور للبقال .. كان المكان الذى تقف فيه السيارة السوداء لا يبعد من المنزل الذى وضع فيه الضابط المخطوف بأكثر من ١٠٠ متر فقط .

وكان هذا خطأ وقع فيه السائق على الزنجيرى .. فبعد لحظات أحاطت الدوريات البريطانية بالسيارة . وزاد شبهاتهم فيها زجاجها المكسور .. ومحركها الساخن .. وجاءت سيارة بريطانية .. ووقفت فجأة أمام السيارة السوداء .. ونزل منها رجل أشقر الشعر .. أزرق العينين .. فى حوالى الخمسين من عمره .. يرتدى الملابس المدنية ..

كان هذا الرجل هو الميجور جون وليامز .. قائد المخابرات البريطانية فى حملة السويس .

ان الناس فى بور سعيد يعرفونه .. فقد عاش بينهم ٢٥ عاما .. وهو يتكلم العربية بلهجة أولاد البلد !

نظر وليامز قليلا الى السيارة .. ثم لمس محركها فوجده ساخنا .. وتأمل زجاجها المكسور .. ثم فتح بابها وراح ينظر داخلها بعينين كعينى الصقر .. وفجأة لمح شيئا .. ومد أصبعه ولمس هذا الشىء .. وعندما رفع اصبعه كان طرفها ملوثا بالدماء !

ان الضابط المخطوف عندما ضرب النافذة بقدمه وحطم زجاجها .. جرح جرحا بسيطا نزف قليلا من الدم .. ولكنه كان كافيا ليراه وليامز .. ويتأكد أن هذه السيارة هى التى اختطف فيها الضابط البريطانى مور هاوس ..

وأمسك وليامز بسماعة جهاز لاسلكى فى سيارته .. واتصل بالقيادة العامة .. وأبلغها أنه عثر على السيارة التى خطف فيها الضابط . وأنه يعتقد أن الضابط المخطوف موضوع فى منزل فى هذه المنطقة التى وجدت بها السيارة .. وطلب وليامز قوات لحصار المنطقة بأسرها .. وتفتيشها تفتيشا دقيقا ..

وبعد عشر دقائق .. تدفقت على المنطقة عشرات من سيارات النقل البريطانية المكدسة بالجنود

ووقف وليامز مع ضباط القوة يحدد على خريطة للمنطقة المساحة التى سيتم تطويقها .. وكانت تشمل المنزل الذى اختفى فيه مور هاوس .

وكان الرجال الذين حملوا الصندوق الذى بداخله الضابط الى المنزل .. ما زالوا فيه .. وكانوا قد

مجموعات المقاومة السرية تشن هجوما جريئا بالقنابل اليدوية على القوات البريطانية فى شوارع بورسعيد

فتحوا الصندوق .. واخرجوا الضابط من الجوال .. وكان فى كامل وعيه .. فاخذ ينظر اليهم فى ذعر شديد ..

كان يرى حوله سبعة من الرجال ينظرون اليه فى صمت ، وافهموه أنهم لا يودون قتله .. والا فانهم كانوا يستطيعون ذلك منذ أول لحظة .. أما اذا اراد أن يموت فورا .. فعليه أن يحاول الهرب أو الصياح !

وادرك مور هاوس انهم يعنون ما يقولون .. فاطرق برأسه وسكت ..

وفجأة .. دخل الغرفة أحد الرجال .. وأسر اليهم بشىء ..

وتحول الرجال الى مور هاوس .. وطلبوا منه أن يدخل الصندوق مرة أخرى .. ولكنه رفض .. فقيدوه مرة أخرى .. وأدخلوه الصندوق وأغلقوه عليه ..

كان الرجل الذى دخل الغرفة قادما من الشارع .. وشاهد القوات البريطانية تتدفق على المنطقة وتطوقها تمهيدا لاجراء تفتيش دقيق ..

وأسرع الرجل — وكان من أفراد المجموعات السرية — أسرع يبلغ ذلك الى رفاقه فى منزل بشارع توفيق ..

ولم يكن أمامهم سوى هذا الحل ..

لم يكن فى وسعهم سوى أن يدخلوا مور هاوس مرة أخرى الى الصندوق .. ويغادروا المنزل .. ثم يعودوا اليه بعد فك الحصار ..

وقد كان ..

وبعد أن وضعوا الصندوق فى غرفة صغيرة تحت السلم .. وراحوا يتسللون واحدا بعد الآخر من البيت ..

وكانت حلقة الحصار لم تكتمل بعد من ناحية البحر ، فاستطاعوا أن يفلتوا منها .. !

وفى الساعات التالية .. انطلق جنود بريطانيا يفتشون البيوت ..

لم يفتشوها بمعنى التفتيش .. وانما كانوا ينهبونها ..

سرقوا نقود الناس وحلى النساء الذهبية والساعات وكل ما خف حمله وغلا ثمنه ، كما يقول المثل !

وكان هذا كله يتم أمام ضباطهم وقوادهم .. وادرك الناس أنها حملة انتقامية أكثر منها تفتيشية .. وقبضوا على آلاف الرجال وساقوهم الى المعتقلات لاستجوابهم .

وبرغم هذا كله لم يعثروا على مور هاوس .. دخلوا البيت الذى قبله .. وفى أثناء خروجهم منه .. خرجت من البيت الذى بعده فرقة أخرى من الجنود .. والتقت الدوريتان وراح رجالهما يتحدثون أمام البيت الذى به مور هاوس .. وكان موجودا على بعد ٤ أمتار منهم فقط !

ومر جندى يضع علامات بالطباشير على المنازل التى تم تفتيشها .. وشاهد رجال الدوريتين أمام باب البيت الذى به الضابط ، فوضع عليه علامة تدله على أنه قد تم تفتيشه .. ولم يعترض رجال الدوريتين ، فقد ظن كل فريق أن الفريق الآخر قد فتش هذا البيت ..

كل بيوت المنطقة التى أحاطوا بها فتشوها بدقة غرفة .. غرفة .. ما عدا هذا البيت !

معجزة ..!

وظل حصارهم مضروبا ثلاثة أيام .. لا أحد يدخل المنطقة المحاصرة .. ولا أحد يخرج منها .. وبالتالى لم يستطع الرجال أن يصلوا مرة ثانية الى مور هاوس .. فمات فى الصندوق اختناقا ..!

انذار ..

بعد عملية مور هاوس مباشرة ..

وعلى وجه التحديد .. بعد ساعة واحدة من اتمام العملية .. انطلق طاهر مسعد وحمل الاشياء التى كانت مع مور هاوس ، وهى عبارة عن تحقيق الشخصية .. ودفتر الشيكات الخاص به .. وصورتين لفتاة ترتدى ملابس بيضاء .. وفى احدى الصورتين ظهرت مع الفتاة طفلتان ومسدس .. وساعة مرسوم عليها التاج البريطانى ومكتوب عليها كلمة « وندسور » .. وكانت الساعة محطمة وقد وقف عقرباها على الساعة السابعة الا الربع وهى لحظة الخطف .. كما حمل طاهر مسعد معه الكاب الخاص بالضابط .. حمل كل هذا فى لفة عادية وانطلق به فى شوارع بور سعيد ببساطة تامة .. !

وفى الدور الثانى بمبنى قسم العرب .. كان يجلس كمال الصياد قائد المجموعات العشر .. وسلمه طاهر مسعد بالنيابة عن أفراد المجموعة الرابعة كل ما وجد مع مور هاوس ..

وفى نفس اليوم .. وفى الساعة الثالثة بعد الظهر ضرب أفراد نفس المجموعة دورية بريطانية فى حى المناخ بالقنابل اليدوية وقضوا عليها .

وكان الحصار مضروبا حول منطقة شارع المليا حتى شارع نبيه ، كما سبق أن قلنا ..

ولم يسفر التفتيش عن أى شىء ..

وفى اليوم التالى كان ستوكويل قائد الحملة يعانى من حالة هيسترية شديدة .. كان اختطاف الضابط الانجليزى نهارا جهارا يكاد يصيبه بالجنون وكل هذه القوات لم تستطع أن تعثر على مور هاوس واستدعى ستوكويل أحد مساعديه وهو كولونيل « جون ليس » وطلب منه أن يذهب الى محمد رياض محافظ بور سعيد ، ويوجه اليه انذارا عنيفا بأنه — أى ستوكويل — سيهدم كل بيت فى بور سعيد حتى يعثر على مور هاوس .. وأن دماء كثيرة سوف تسيل !

وذهب « ليس » ينفذ أوامر ستوكويل .. توجه الى مقر المحافظة المؤقت وطلب مقابلة محمد رياض ، ولكن محمد رياض رفض مقابلته .. فاقتحم مكتبه بالقوة . وأبلغه انذار ستوكويل .

واستمع اليه محمد رياض فى هدوء كعادته ، ثم نفخ فى وجهه دخان سيجارته وقال له :

— ان معلوماتى فى هذا الشأن أن مور هاوس ليس فى بور سعيد . وأنه الآن فى قلب الدلتا بعد أن تم ترحيله عن طريق بحيرة المنزلة ..

كان سهما أطلقه محمد رياض وأصاب السهم .. لقد صدق البريطانيون كلام محمد رياض الذى كان يعلم تماما أن مور هاوس فى المدينة .. !

وأسقط فى يد البريطانيين ..

ولكن رجال مخابراتهم لم يكفوا عن العمل .. كانوا على الاقل يريدون أن يتوصلوا الى الرجال الذين قاموا بالعملية ..

سأقتله .. او يقتلنى

وكان بداخل المعسكرات البريطانية طباخون ومكوجية من اليونانيين أعضاء منظمة أيوكا .. وكانت البواخر قد جلبتهم من قبرص بعد أن رفض كل العمال فى بور سعيد أن يتعاونوا معهم .. لقد عرضوا على العامل الواحد أجرا يوميا قدره خمسة جنيهات .. ومع ذلك رفض العمال أن يتعاونوا معهم !

وكان البريطانيون قد أحضروا معهم كميات هائلة من النقد المصرى .. وكان فى تقديرهم ان العمال المصريين لن يستطيعوا الوقوف أمام اغراء المال ..

ولكن العمال كانوا أبطالا .. كانت كل الاعمال قد توقفت .. ونضبت جيوب العمال من النقود .. وبرغم ذلك رفضوا أن يعملوا للبريطانيين .

عمال هيئة القناة .. كان أولادهم جياعا .. ومع ذلك لم يفكر واحد منهم فى التعاون مع البريطانيين ..

وفكر محمد رياض محافظ بور سعيد فى أن يوزع على العمال مبلغا من المال يشترون به بعض الارز والبطاطس . وهو الطعام الوحيد لاهل بور سعيد طوال فترة الاحتلال .. لم يكن فى المحافظة مال . وفكر المحافظ فى الاستعانة بالاموال الموجودة فى البنوك ..

وكانت البنوك مغلقة منذ اليوم الاول للعدوان ، وظلت مغلقة بعد ذلك حتى عيد النصر .

وكان هناك خطر واحد يهدد الاموال المودعة فى البنوك وهو أن يستولى عليها البريطانيون .

واجتمع محمد رياض بعثمان قنديل مدير بنك مصر فى بور سعيد .. وبحث معه الامر .. وأبدى عثمان قنديل استعداده أن يعاون بقدر استطاعته .. وقال انه مستعد أن يتحمل كل مسئولية ..

وقال لى من شهد الاجتماع .. ان عثمان قنديل قال : ان بنك مصر مؤسسة وطنية قومية قبل أن يكون مؤسسة تجارية ..

وعقد اجتماع آخر ضم جميع مديرى البنوك العربية فى بور سعيد .. وبحثوا فى هذا الاجتماع احتياجات بور سعيد ..

وجدوا أنهم فى حاجة الى مبلغ ٢٥٠ الف جنيه على الاقل لتغطية المرتبات لفترة شهر أو شهرين . ودفع أجزاء من الودائع لمواجهة احتياجات الاهالى .

وفعلا تم حل الازمة .. ووزعت على العمال مبالغ صغيرة تفى بحاجاتهم مؤقتا ..

شىء واحد كان الجميع يعلمونه جيدا .. وهو انه سواء وزعت المحافظة نقودا أو لا .. فانه لم تكن هناك فكرة لدى عامل واحد فى أن يتعاون مع البريطانيين ..

ولهذا السبب اضطر البريطانيون منذ البداية الى جلب عمال من قبرص ومن اليونان ليعملوا فى المعسكرات ..

وكان هذا يكلفهم كثيرا ..

لم يكن يكلفهم من الناحية المادية فقط .. بل كان يكلفهم من ناحية أخرى أيضا ..

ان هؤلاء العمال كانوا أعضاء فى منظمة إيوكا .. والمنظمة الوطنية هى التى دستهم فى طريق البريطانيين عندما بحثوا عن عمال ..

وكان هؤلاء الرجال يتصلون بجماعات المقاومة السرية فى بور سعيد بصورة منتظمة ويبلغونهم بما قد يصل الى أسماعهم من أخبار ..

وذات يوم .. اتصل واحد من هؤلاء الرجال باليوزباشى كمال الصياد قائد المجموعات السرية .. وقال له ان وليامز رئيس المخابرات البريطانية علم ان المجموعات السرية التى تقاوم البريطانيين يرأسها ضابط بوليس .. وأن وليامز يبذل كل جهده ليصل الى هذا الضابط .. آملا أن يستطيع ارغامه على الارشاد الى مكان مور هاوس ..

وكان كمال الصياد يرتدى الملابس المدنية دائما .. وكان الذى ينظر اليه .. لا يمكن أن يخطر بباله أن هذا الشخص وراء كل الخطط التى توضع للهجوم على البريطانيين فجسمه ممتلىء قليلا ووجهه أبيض مستدير باسم على الدوام .. تشع الطيبة من محياه .. اذا حدثته تظاهر بعدم الفهم .. تحسب أنه أحد رسل الطيبة والسلام على الارض .. فى حين أن فى رأسه عقلا جبارا يصب الموت والنار على البريطانيين كل يوم ، وكل لحظة ..

ولم يهتز كمال الصياد من محاولات وليامز .. استمر فى وضع الخطط .

وقام رجاله فى نفس اليوم الذى جاء فيه الانذار بنسف سيارتين بريطانيتين .. وقام بهذه العملية رجال المجموعة الخامسة .. بينما قام رجال المجموعة الثانية بنسف سيارة مصفحة ومهاجمة دورية بريطانية بشارع نبيه ..

وفى نفس اليوم أيضا هاجم رجال المجموعة الرابعة معسكر البريطانيين فى المدرسة اليونانية بشارع سعد زغلول .. والقوا عليه القنابل اليدوية ..

وفى آخر اليوم ... كان الرجال يبلغون رئاستهم أخبار العمليات التى تمت .. وابلغوهم شيئا آخر .. ان فردا من أفراد المجموعة الثانية أصيب برصاصة من مدفع برن .. وان الرصاصة اخترقت صدره .. وانه فى حالة سيئة .. وهو المواطن عبد المنعم مختار ..

وقال الرجال أيضا ان افراد المجموعة الثانية قبض عليهم جميعا ، وهم يحملون زميلهم المصاب فوق عربة كارو الى المستشفى لاسعافه ..

كانت الاخبار سيئة ..

ولكنهم — جميعا — كانوا يعلمون أن الرجال الذين قبض عليهم ، سوف يفضلون الموت وهم باسمون على الادلاء بأية معلومات تؤدى للقبض على افراد بقية المجموعات ..

وزاد الاخبار سوءا .. أن كمال الصياد تلقى امرا من القيادة العليا للمقاومة السرية ببورسعيد أن يختفى من المدينة ، لان وليامز ضابط المخابرات البريطانى على وشك أن يقبض عليه ..

وطلب كمال الصياد من قيادته أن يمهلوه فترة ٢٤ ساعة يدمر فيها وليامز قبل أن يدمره .

وقال كمال وهو ينظر فى عينى الرجل الذى جاء يحمل التعليمات : أما ان أقتله .. أو يقتلنى

رغيف الموت

وفى صباح ١٤ ديسمبر .. وقد مر ثلاثة أيام على خطف مورهاوس .. فى الساعة التاسعة صباحا .. وعند ناصية شارعى رمسيس والنهضة .. وهى نفس الناصية التى خطف منها مورهاوس .. وقف شاب صغير السن على الناصية .. عمره حوالى ١٦ سنة .. ويرتدى بنطلونا وقميصا برغم شدة البرد .. وفى يده رغيف من الخبز يقضم منه قضمات صغيرة ، وهو ينظر الى الشارع فى قلق ..

وفجأة .. اقبلت من شارع رمسيس سيارة صغيرة .. كانت تنطلق بسرعة وزجاجها مغلق وفى داخلها ثلاثة رجال ..

أحد هؤلاء الرجال الثلاثة كان الميجور جون وليامز لطلب المخابرات البريطانية ..

كان وليامز يستعمل هذه السيارة الدئبة الصغيرة فى تنقلاته السريعة .. وكان دائما يغلق زجاج نوافذها خوفا من قنبلة قد تلقى عليه .!

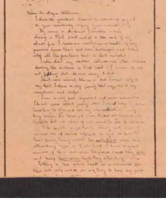
وكان الشاب الصغير الذى يقف على الناصية هو السيد عسران .. وتوترت أعصاب الشاب قليلا عندما لمح السيارة تقبل من أول الشارع .. ولكنه تمالك نفسه بعد ثوان .. ودس يده فى جيبه ثم أخرجها وفيها ورقة كتبت بها سطور كثيرة باللغة الانجليزية ..

ولوح عسران بيده لسائق سيارة وليامز .. ولكن السائق تخطاه ولم يقف ..

وفجأة وقفت السيارة .. كان وليامز قد شاهد الشاب يلوح بورقة فيها كتابة باللغة الانجليزية .. فطلب من السائق الوقوف والرجوع الى الخلف ..

كان القدر هو الذى تدخل .. وهو الذى يسيطر على الموقف الآن ..

صورة الورقة التي قدمها السيد عسران للميجور وليامز قائد المخابرات البريطانية .. وكانت طعما ابتلعه وليامز .. وبعدها القيت عليه القنبلة ...



فتح وليامز زجاج سيارته بحرص .. ونظر بعينيه الزرقاوين الى الشاب الصغير الذى يقضم رغيفا من الخبز ..

وقابل الشاب الصغير نظرة لطلب المخابرات البريطانية بنظرة أخرى ثابتة .. بريئة ..

قال له وليامز بالعربية :

— عايز ايه .. !

ولم يتكلم عسران .. مد يده بالورقة الى وليامز .. ونظر وليامز الى سكرتيره الذى بجانبه وهو يبتسم .. كان يظن انه بسبيل الحصول على معلومات توصله الى مورهاوس والى الذين خطفوه ..

ومد يده لياخذ الورقة .. وقبل أن تلمسها أصابعه تركها عسران تسقط من بين أصابعه داخل السيارة .. وسقطت الورقة فى المكان الذى حدده لسقوطها بالضبط . فى دواسة السيارة وانحنى وليامز ليلتقط الورقة التى سقطت من يد الشاب ..

فى هذه اللحظة .. كان عسران قد شد قطعة من الخبز بأسنانه .. ولكنه لم يبتلعها .. ظل قابضا عليها بأسنانه .. وعيناه تلمعان بعنف .

وقبل أن يعتدل وليامز وفى يده الخطاب ، احس بشىء آخر يسقط فى السيارة .. وفوجىء بمساعده الكابتن جرين يفتح باب السيارة بعنف ويحاول الخروج منها .. ولمح وليامز الرغيف الذى كان فى يد الشاب تحت قدميه فى دواسة السيارة .. وكان عسران قد ذاب فى الشارع .

وادرك وليامز الفخ .. فتح باب السيارة محاولا الخروج بدوره .. ولكن الانفجار دوى .. ونصفه الاعلى هو الذى خرج فقط ! ..

وسقط وليامز على أرض الشارع وفى يده مسدسه .. وراح يطلقه بغير حساب .. فأصاب اربعة من اليونانيين كانوا يسيرون فى الشارع .. بينهم طفلان .. ولكن اصاباتهم لم تكن قاتلة .

وكان سائق سيارة وليامز قد جرح واتكأ على وجهه بداخل السيارة فوق عجلة القيادة ..

أما الكابتن جرين مساعد وليامز فقد أطلق ساقيه للريح وهو يصرخ فى الشوارع مناديا الدوريات البريطانية ..

وظل وليامز راقدا فى مكانه .. يسبح فى بركة كبيرة من الدم .. وفى يده مسدسه .. وعيناه الزرقاوان تبحثان فى الشارع عن عسران ..

كان يعلم انه سيموت .. فهو مصاب بالسكر منذ سنوات .. والقنبلة مزقت نصفه الاسفل تماما ..

واقبلت الدوريات البريطانية من كل صوب . وحملوه الى عربة الاسعاف الخاصة بهم .. ولكننا علمنا بعد ذلك انه مات فوق ظهر الباخرة المستشفى التى نقل اليها بسرعة ..

ليلة رهيبة

أما عسران .. فقد أسرع الى الحى العربى ..

ولم يكن عسران ينفذ العملية وحده .. كان يحرسه من بعيد أفراد مجموعته الابطال .. وهى نفس المجموعة التى خطفت مورهاوس وهاجمت مطار بور سعيد ..

وأبلغ كمال الصياد القيادة العليا للمجموعات أن وليامز قتل .. ثم ذهب يبحث عن عسران .. وجده جالسا بجوار مبنى قسم العرب .. وكان يبكى !

ودهش كمال الصياد .. قال له :

— بتعيط ليه يا عسران .. فيه واحد بطل يعيط ! ..

ورد عسران :

— يا أستاذ كمال الانجليز قتلوا أخويا فى أول المعركة .. وكنت فاكر انى لما اقتل وليامز نارى حتبرد .. لكن بعدما قتلته اكتشفت ان وليامز مش كفاية .. ونار أخويا أشد من الاول .. !

واحتضنه كمال الصياد فى صدره .. وهو يقول :

— الايام لسه جايه يا عسران .. وفيه فرص كتير تاخد بتار اخيك ..

وفى نفس اليوم .. كانت الاستعدادات تجرى لتوجيه عدة ضربات كبرى للبريطانيين ..

كان رجال الصاعقة سيضربون قواعد الدبابات البريطانية فى تلك الليلة ..

وكانت مهمة رجال المقاومة تسهيل العمل .. ومهاجمة كل دورية بريطانية تظهر فى الشوارع بلا استثناء لاشاعة جو من الذعر بينهم .. حتى يتم ضرب الدبابات والانسحاب بسهولة ..

وبدأت العملية فى موعدها المحدد .. فى الواحدة



عبد المنعم الشاعر .. كان فى بيته جهاز اللاسلكي الذي يتصل الرجال عن طريقه بالقاهرة .. واحد الذين نسفوا تمثال ديليسبس ...



لاهالي في بورسعيد يحتفلون كل عام بعيدميلاد شيرين .. ابن كمال الصياد ..
التي كان ايام المعركة طفلا واستعملوا اسمه كلمة سر في احدى العمليـــات ...

صباحا . وكانت كلمة السر هى : جمال ..

خرج الى الشـــوارع المظلمة ثلاثة من ضباط الصاعقة ومعهم عشرة من الجنود .. وبعض افراد المجموعة رقم ١ لمســاعدتهم فى حمل المدافع الصاروخية وقنابلها ..

وظل الرجال يقتربون حتى صاروا على بعد ٣٠ مترا فقط من تجمع الدبابات .

وانطلقت المدافع الصاروخية ..

وانفجرت ٤ دبابات سنتوريون ٢١ رطلا ..

وانفجرت أيضا سيارتا كامبون كانتا بالقرب منها ..

وراح رصاص البريطانيين يدوى فى كل اتجاه ..

وبدأ الرجال يحمــلون المدافع مرة أخرى ويبداون الانسحاب بعد نجاح العملية ..

كانت الانفجارات قد هزت بورسعيد بأسرها .

فى شارع سعد زغلول اقبلت دورية بريطانيــة بسرعة .. وهدفها محاصرة الهاجمين من الخلف

ولكنها لم تصل الى هذا الهدف .. أمام سينما مصر هاجمتها احـ ـدى المجموعات السرية .. وامطرتها بالرشاشـ والقنابل اليدوية .

خلف الجامع التوفيقى .. كانت دورية أخرى تسرع الى مكان الهجوم .. ولكن مجموعة أخرى هاجمتها وقضت عليها ..

وفى شـارع عرفات .. هاجمت المجموعة الخامسة سيارتين بريطانيتين مملوءتين بالجنود . فالقى عليها الرجال ٨ قنابل يدوية ..

وبجوار مخازن البوليس هاجمت نفس المجموعة دورية أخرى بالمدافع الرشاشة ..

وهكذا تحولت بورسعيد فى تلك الليلة الى جحيم مستعر .. وتحولت الشوارع الى مقابر للدوريات البريطانية .. وتلوثت الارض وجدران البيوت بدمائهم ..

ولم ينم مواطن واحد فى المدينة فى تلك الليلة التى لم تهدأ فيها الانفجارات .. ولم يسكت صوت الرصاص .. وسيطر رجالنا على شــوارع المدينة تماما .. كانوا يتنقلون تحت البواكى كما يشاءون .. وفى هدوء تام لا تســمع ســوى همساتهم بكلمة السر عندما تتقابل مجموعة مع أخرى ..

كانت الكلمة الحبيبة « جمال » يتبادلهـا الرجال ، وفى أصواتهم رنة الفرح .. رنة النصر

وكفت الدوريات البريطانية عن الخروج الى الشوارع فى تلك الليلة ..

وقبع الجنود البريطانيــون خلف أســوار المعسكرات وهم فى حالة ذعر شديد .. !

معركة الواصفية

فى اليوم التالى .. يوم ١٥ ديسمبر ..

جلس كمال الصـــياد فى مكتبه بقســم ثان بور سعيد .. ومن حوله رؤساء المجموعات .. وامامهم ورقة صغيرة يضعون عليها بعض الخطط.

والى جانب كمال الصياد .. جلس أحد كبار الرجال وهو من القاهرة ـ ولست فى حل من ذكر اسمه ـ وكان يشرف على وضع الخطط .

وفجأة .. دخل الغرفة بعض الرجال .. وما ان دخلوا حتى هب الجميع يأخـذونهم بالاحضان ..

كانوا افراد المجموعة الثانية الذين قبض عليهم البريطانيون وهم ينقلون زميلهم الجريح عبد المنعم مختار ..

واسرع كمال الصياد الى النافذة يرقب الطريق .. فقد خشى ان يكون الامر خدعة .. وان يكون البريطانيون قد اطلقوهم من المعتقل ، ثم انطلقوا وراءهم ليصلوا الى مركز قيادة الحركة السرية.

ولكن الرجال طمانوا كمال الصياد .. وقالوا ان البريطانيين لم يطلقوا سراحهم .. وانهم انتهزوا فرصة الذعر التى عمت المعســكرات البريطانية بسبب هجمات رجال المقـاومة .. وانقضوا على حارس غرفتهم وخنقوه ثم تسلقوا أسوار الجمرك وهربوا من المعتقل .. وقالوا انهم لم يشتركوا فى عمليات الليلة السابقة لانهم لم يكونوا يعرفون كلمة السر ..

وكانوا يعلمون أن الاوامر صريحة وواضحة.. الذى لا يعرف كلمة السر يقتل فورا حتى ولو كان مصريا .. لذلك آثروا التوجه الى منازلهم فورا حتى الصباح ..

وفى هذا اليوم .. انطلقت كل المجموعات تعمل .. وسار الرجال يحملون القنابل اليدوية فى الشوارع .. وبدأت القنابل تتساقط على السيارات البريطانية من كل مكان ..

وجن جنون البريطانيين .. فراحوا يطلقون الرصاص على أى شخص من شدة الذعر ..

حمداش اشترك مع افراد المقاومة بتقييد مورهاوس بقيد حديدي ثم وضعه في جوال .. ووضع الجوال في صندوق حديدي ..



▌" رغيف خبز " حمل الموت إلى قائد المخابرات البريطانية

وفى حوالى الساعة العاشرة صباحا .. وقف احمد حمزة من المجموعة الخامسة ، خلف عمود أحد المنازل فى شارع محمد على ..

وجاءت سيارة فرنسية محملة بالجنود ،وكانت تنطلق بسرعة رهيبة .. ولكن سرعتها لم تمنع احمد حمزة من الخروج لها من خلف البواكى وقذف القنبلة عليها ..

ودوى الانفجار وانحرفت السيارة بعنف الى مدخل كنيسة الاقباط وكان البـاب مغلقا .. فاصطدمت به السيارة بشدة ، واشتعلت فيها النيران ..

وفى نفس اللحظـة .. كانت مجموعتان من الرجال تحيطان بالمدرسة الواصفية على ناصية شارعى محمد على وسعد زغلول .. وكان بعض الرجال يقفون فوق أسطح المنازل المحيطة بالمدرسة الواصفية ..

وكان البريطانيون قد حولوا هذه المدرسة التى تقع فى قلب المدينة الى معسكر حصـنوه بالقشم من جميع الجهات ..

وفى لحظة واحدة انطلق الرصاص من المــدافع الرشاشة .. وراحت القنابل تتساقط فوق المدرسة من كل صوب .. وتحول الشارع الى ميدان حرب صغير .. وارتفع صراخ الجنود البريطانيين المحصورين داخل المدرسة ..

وحاولت القيادة البريطانية ارسال نجدة لقواتها من المدرسة الواصفية .. ولكن القوة البريطانيــة فوجئت برجال المجموعة الخامسة تشتبك معها فى معركة رهيبة على بعد ٢٠٠ متر من المدرسة وترغمها على الانسحاب ..

وكان هناك رجال مهمتهم امداد أفراد المجموعات فى الشوارع بالاسلحة والذخائر .. وكان هـؤلاء الرجال يحملون القنابل اليدوية فى اجولة ويطوفون بها ويوزعونها على المجموعات ..

فى شارع الزقازيق كان رجال المجموعة الاولى يتربصون خلف الاعمدة .. وجاءت دورية بريطانية فنسفوها ..

وفى شارع ١٠٠ نسفت دورية أخرى ..

ثم انتقل نفس التشكيل الى شارع كسرى .. والقى القنابل اليدوية على دورية فرنسية كانت فى الشارع .

وارتفع زئير الناس فى الشوارع : الله أكبر ..

وهكذا كانوا يهتفون كلما نسفت سيارة بريطانية .. كان يوم عيد القنابل اليدوية .. هكذا سماه رجال المقاومة بعد ذلك .

وفرض البريطانيون حظر التجول من الظهــر حتى صباح اليوم التالى .. ولكن أحدا لم يدخل بيته..

وكانت هناك دورية مسلحة قوية تطوف بالشوارع ومعها عربة عليها مكبر صوت يذيع أمر القيــادة البريطانية بحظر التجول منذ الواحدة ظهرا ..

وتقرر نسف هذه السيارة التى كان البريطانيون يستعملونها كمحطة اذاعة متنقلة ..

وانطلق عشرة رجال لتنفيذ العملية .. وهم كمال الصياد وطاهر مسعد ومحمد حمد الله واحمد هـلال والسيد عسران وحسين عثمان والسيد البوحى ويحيى الشاعر والسيد الكومى واحمــد شوقى الحسينى . ومحمد تعلب ..

ركبوا جميعا سيارة مطافىء وراحــوا يتبعون سيارة الاذاعة من بعيد ..

وعند تقاطع شارع الغورى مع شارع البوصيرى تركوا السيارة واختفوا فى محل يملكه المواطن على الشامى ..

وبعد دقائق وصلت سيارة الاذاعة .. وانقض عليها الرجال وفتحوا عليها نيران المدافع الرشاشة

كانت خلفها عربتا حراسة جيب فلاذتا بالفرار . وقد انكفأ فيهما بعض الجنـــود الذين أصابهم الرصاص .. وقتل سائق السيارة وحارساها ..

وفتح كمال الصياد باب سيارة الاذاعة الخلفى وفوجىء بعدم وجود أحد بالداخل .. كان يحسب أنه سيقبض على المذيع الذى طالما وجه التحذيرات والتنبيهات لشعب بورسعيد باللغة العربية ..

كان المذيع عبارة عن جهاز تسجيل يدور أمام ميكروفون مكبر الصوت ..

وفى جهاز التسجيل شريط سجلت عليه التحذيرات والاوامر ...

واستعمل الرجال خزان بنزين السيارة فى حرقها وبعد ثوان كانت السيارة كتلة من اللهب ..

وفى اليوم التالى .. كانت الدوريات البريطانية قد قلت من المدينة بشكل ملحوظ ..

وخرج عدد منها يجرى فى الشوارع بسرعة كبيرة وفى ذعر ظاهر ..

وكانت كل الدوريات من السيارات المــدرعة ، واشتبكت المجموعة الثانية مع احدى هذه الدوريات ونسفت سيارة مدرعة ..

كما اشتبكت مع دورية أخرى فى شارع ســعد زغلول ..

النصر ..

وأمام هذا كله .. أدرك البريطانيون حقيقة لم تخطر على بالهم يوم جاءوا يغزون شواطىء بورسعيد وهى أن بقاءهم فى هذه المدينة أصبح مستحيلا ..

وفى صباح يوم ١٧ ديسمبر .. خرج الناس الى الشوارع ليفاجأوا أن البريطانيين قد تركوا المدينة بأسرها .. وانسحبوا الى شريط صغير فى منطقة توازى الميناء ..

وقد فصلوا هذه المنطقة بحاجز طويل قوى من الاسلاك الشائكة امتد بعرض المدينة كلها ..

وصرخ الناس فى الشوارع من الفرح .. وانطلق الرصاص فى الهواء معبرا عن فرحتهم ..

وكانت ناقلات الجنود والعتاد الحربى تعمل بأقصى سرعة ممكنة فى نقل رجالهم وعتادهم ..

واستعدت قوات البوليس الدولى لتتسلم المدينة وكانت هذه القوات طوال الوقت تعسكر فى ميدان المحافظة ولا تتدخل فى أى شىء ..

فمنذ اللحظة الاولى لوصولها أدرك الناس انها لاتستطيع أن تحميهم .. وكذلك أدرك البريطانيون أنها لاتستطيع أن تحميهم هم أيضا !..

وارتفعت الاعلام المصرية فى الحى العربى . وغطت صور جمال عبد الناصر الجدران حتى تعذر على الشخص أن يعرف لون هذه الجدران !..

وانطلقت المظاهرات فى الشوارع تهتف : النصر ياناصر .. وزغردت النساء فى الشرفات ..

وجلس الرجال فى الشوارع طول الليل بعد أيام طويلة قضوها فى البيوت بسبب حظر التجول ..

وفتحت المقاهى أبوابها ليلا لاول مرة منذ يوم ١ نوفمبر ولم ينس شباب المدينة أن البريطانيين مازالوا فى المدينة فى طرفها الشرقى ..

وجلسوا فـوق أسطح العمارات على طول خط الاسلاك الشائكة الذى أقامه البريطانيون لحمايتهم فى اللحظات الاخيرة من الانسحاب .. وكانوا جميعا يحملون البنادق .. وطول الليل .. كانت تنطلق الرصاصات .. طلقة كل ثانية أو ثانيتين .. تذكر البريطانيين أن البحر أمامهم والموت من خلفهم .

كانت حملة لهدم أعصاب الجنود البريطانيين

وكان بعض الحراس البريطانيين القائمين خلف الاسلاك الشائكة يفقدون أعصابهم أحيانا ،ويطلقون دفعات من الرصاص على غير هـدى .. فيسمعون ضحكات ساخرة تتردد فى الظـلام ويطلقها شباب بورسعيد ..

وفى يوم ٢٣ ديسمبر .. طلب البريطانيون من قوات البوليس الدولى التكتل على طول حاجز الاسلاك الشائكة لحماية ظهورهم أثناء خروجهم من ميناء بورسعيد ..

وخرجوا يوم ٢٣ ديسمبر

وفى اليوم التالى .. مزق الناس حاجز الاسلاك الشائكة ، وأصبحت المدينة كلها ملكا لهم من جديد

وانطلقت جموع الشعب فى مظاهرة رائعـة فى بالشوارع تتقدمها أمهات الشهداء ، وتعلوها أرواح الشهداء ..

ودخلت قوات البوليس والجيش المصرى المدينة.. وضاع النظام وسط الاحضان والقبلات .. وابتلت وجوه جنود الجيش بدموع الفرح التى انهمرت من عيون الناس ..

وتسلق الاطفال الدبابات المصرية يرقصون فوقها ويلوحون بصور عبد الناصر .. وعلقوا العـلم المصرى على مدافعها ..

وذهب الابطال يحيطون بتمثال ديلسبس لينسفوه .. وتسلق قاعدة التمثال يحيى الشاعر وشقيقه عبد المنعم وحسنى عوض من شباب بورسعيد الابطال وبدأت عملية تحطيم التمثال الضخم الذى يقبع فى مدخل القناة . وكان البريطانيون قد علقوا فى يد التمثال علما بريطانيا ..

ونسف التمثال على ٣ دفعات ..

فى المرة الاولى استعمل الرجال ١٠ قوالب من مادة T.N.T. . وفى المرة الثانيــة استعملوا ١٨ قالبا .. ولما لم يسقط التمثال .. وضعوا تحته صندوقين من هذه المادة ثم نسفوه ..

وتهاوى ديلسبس فى مياه القناة وهدير الجماهير تعلو على أصوات الانفجارات التى أسقطته ..

ووقف مصورو وكالات الانباء العالمية يلتقطون صــورة شعب يحطم رمزا من رموز الاستعمار والاستعباد فى مصر ..

وكان شيئا رائعا أبكى الكثيرين من التأثر ..

وكان بين الجموع الحاج حسن أبو صبر (١٢٦سنة) وهو أحد الذين اشتركوا فى حفر القناة وضربوا بالسياط ..

وقف ينظر الى تمثال ديلسبس وهو يتهاوى .. وبكى الرجل وهو يعانق طفلا بجانبه كان يصيح فى جذل ..

ورأيت بين الجموع الشاب البورسعيدى السيد عسران الذى اغتال وليامز ..

رأيته يقفز فوق تمثال ديلسبس الذى سقط فى صال بحرى فى الميناء .. ويضع قدمه فوق أنفه ورأسه .. !

وضحكت .. وضحك عسران .. وقال لى :

ـ البريطانيون لم يخرجوا من بورسعيد .. وانما طردوا منها ..

ثم وقف فوق رأس التمثــال ... كان نموذجا للشعب النــاهض الذى انتصر .. وراح ينظر الى الافق الذى ابتلع فلول العدوان فى أنفة وكبرياء ..

مصطفى شردى

فاتن حمامة تخلع دبلة الزواج!



عمر الشريف

▌الإنجليز يسألون : وفاتن تجيب

▌شهرزاد الجديدة تشرح فى لندن القوانين الجديدة

تحقيق يكتبه **جليل البنداري**

اضطرت النجمة السينمائية الناشئة الى ان تسهر لساعة متاخرة من الليل فى الاستوديو .. انتهى التصوير فى الساعة الثانية صباحا .. فمسحت الفتاة الجميلة الماكياج عن وجهها وخرجت الى حوش الاستوديو ..

وجرت وراءها السيارات الكاديلاك والشيفورليه والباكار التى يملكها المنتج والمخرج والبطل .. وكانت كل سيارة تتوقف بجوار البطلة الجديدة ويعرض عليها صاحب السيارة ان يوصلها الى بيتها .. ولكن النجمة الناشئة كانت تعتذر لهم جميعا عن الركوب .. وظلت الفتاة تمشى بسرعة حتى وصلت الى اوتوبيس العمال .. وصفق لها العمال طويلا .. فقد راوها جميعا باعينهم وهى ترفض ركوب الكاديلاك والشيفورليه والباكار

وفي صباح اليوم التالي قرر هؤلاء العمال ان هذه الفتاة سوف تصبح نجمة السينما الاولى ، لا لانها اقوى ممثلة ناشئة . وانما لانها اقوى فتاة من ناحية الاخلاق والسلوك !

ولقد ظهرت مع هذه الفتاة عشرات من النجوم . سقطت معظمها في نفس العام او بعده بعامين .. وكان سقوطها بسبب الطموح الى الكاديلاك والشيفورليه والباكار ! ..

ان مواهب النجمة ليست من مبررات نجاحها ووصولها الى القمة .. فهناك كثيرون من النجوم يصلون الى القمة ثم سرعان مايتزحلقون ..

فغالبية الذين سقطوا من على هرم خوفو . كانوا قريبين من القمة !

ان هذه النجمة الناشئة هى نفسها فاتن حمامة !

لقد كانت في سنة ١٩٤٧ نجمة جديدة تلعب ادوار البطولة في الافلام وتمثيليات الاذاعة ، وطالبة بالمعهد العالى للتمثيل لاتملك سيارة ولا بسكليت .. ولاتشتهى ان تركب سيارة من السيارات الفاخرة التى كانت تطاردها في الاستوديوهات وخارج الاستوديوهات .. فكانت تركب التاكسيات او اوتوبيسات العمال .. ولم تحاول ان تدخل شريكة – بجمالها او فتنتها – في احدى عمليات الانتاج كما فعلت عشرات غيرها من النجوم !

بل انها لم تفكر في انتاج اول فيلم لحسابها . الا بعد ان اقتنت في البنك تكاليف الفيلم من اول مليم لآخر مليم !

وفاتن حمامة نجمة تكاد تكون منطوية على نفسها . فهى تعيش في نطاق ضيق من الصداقات . وصديقاتها معروفات من حرم احسان عبد القدوس وحرم صالح سليم – كابتن النادي الاهلى – وعطية الله الدرملي حرم النجم احمد رمزي وزميلات الطفولة .

وفيما عدا هذه المجموعة لاتجدها تختلط بأحد من غير المشتغلين معها من امثال عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف ومستشارها الهارب من ملاية حدائق الحيوان حلمى حليم !

فاتن والانجليز

قالت لى فاتن حمامة انها بزيارتها الاخيرة لاوروبا تكون قد زارت اكثر من نصف الكرة الارضية .. فقد شاهدت اوروبا كلها واسيا كلها بما فيها هونج كونج والصين والاتحاد السوفيتي وكل سيبيريا .

– فضل ناقص ايه ؟

– امريكا الشمالية والجنوبية واستراليا

– ما احمل بلد في الدنيا ؟

– مش عارفه ايه

– المنظر ؟

– هونج كونج

– واكثر الناس ادبا ؟

– مين ؟

– في البلاد اللى زرتيها ؟

– منهيالى الانجليز !

– اشمعنى ؟

– الانجليز كسياسيين يستاهلوا قطع رقبتهم .. وانما كشعب تجدهم في منتهى التواضع والادب واللطف ..

– مع مين ؟

– مع اي غريب في بلادهم !

– وهنا في مصر ؟

– ليس لى اصدقاء من الانجليز هنا

– وهناك ؟

– اعرف انجليز كتير

– شكلهم ايه ؟

– من السينمائيين طبعا ح يكونوا ايه ؟ .. الحقيقة انا كنت طول عمري اكرههم ولا اطيق منظرهم في القاهرة .. لكنهم في بلادهم يتعاشروا وانا شفت انجليز بيعارضوا ماكميلان في سياسته وقالوا انه عاوز يكرر ماساة السويس في افريقيا .. ومعنى هذا انهم ماكانوش موافقين على العدوان علينا في سنة ١٩٥٦ ..

وفي زيارتي الاخيرة للندن سالنى احد الفنانين الانجليز عن رايى في القوانين الاشتراكية التى صدرت في اعياد الثورة هذا العام . فقلت له رايى فقال لى :

هل ياخذ الرئيس ناصر من الاغنياء ليعطى الفقراء فعلا ؟ .. فذكرت له توزيع الاراضى على الفلاحين وتخفيض مصروفات المدارس وتخفيض ايجارات المساكن والاقمشة والادوية وغير ذلك من المشروعات الجديدة التى انشئت من اجل الشعب وقلت له انه في خلال سنتين على الاكثر لن يوجد متعطل واحد في بلادنا .. واننا من الآن نواجه ازمة الخدم ، فجميع الشبان الذين كانوا يخدمون في البيوت اخذوا مكانهم في المصانع والمؤسسات التى انشاها عبد الناصر ..

وهذا لايزعجنى كربة بيت ، لان مظهر الرجال الذين يعملون في البيوت كخدم لايليق في دولة اشتراكية .

من هوليوود الى اوربا

وقالت فاتن حمامة انها حملت معها الى لندن قصة من تاليف الصحفية حسن شاه والمخرج حلمى حليم ، وعرضت هذه القصة على المنتج جوروج بريكستون فلم يعجبه لون القصة ، ووصفها بانها ناعمة جدا ، واقترح ان يكون موضوع اول فيلم عالمى امثله من نوع المغامرات !

وقالت فاتن ان جميع المنتجين الامريكيين والايطاليين والانجليز يفضلون انتاج افلام المغامرات لانها مضمونة الشباك في جميع انحاء العالم !

وقالت فاتن حمامة انها لاحظت ان السينما تنتقل الآن من هوليوود الى اوربا !

– ليه ؟

– علشان هوليود بقت غالية !

– غالية في ايه ؟

– في التكاليف .. الاستوديوهات هناك نار .. فانتقلت الى روما ... وروما وخره بقت غالية .. فسابوها واتجهوا لاسبانيا واليونان .. لكن مش حيلاقوا مناظر خارجية اجمل من مناظر بلادنا ولاشمس اجمل من شمسنا !



عز الدين ذو الفقار .. خيال جدا

صلاح ابو سيف .. خريج بولاق



شهر زاد الجديدة

– ماهو موضوع فيلمك العالمى ؟

– الموضوع سيخرجه مخرج اجنبي وجورج بريكستون يبحث عن القصة وبمجرد حصوله عليها سيبعث الى بها ..

– هل فكر في اسم او عنوان لهذا الفيلم ؟

– حصل

– زي ايه ؟

– شهر زاد الجديدة !

– ما اخر افلام هذا الرجل ؟

– الشيطان لشيرلى ماكلين

– ما رايك في شيرلى ماكلين ؟

– هايله

وشيرلى ماكلين هى نجمة فيلم « شقة العازب » الذي عرض منذ سنتين في القاهرة ولعبت فيه هذه النجمة الجديدة دور البطولة امام الممثل الخفيف الظل جاك ليمون ..

– اذا كنت ستمثلين فيلما عالميا فمعنى هذا انه سيشترك معك نجوم عالميون ؟

– طبعا

– زي مين ؟

– لسه مااخترتش انا مااحبش اهجص

– من هم النجوم الذين في خيالك ؟

– قلت لك انا ما احبش اهجص !

القلق القلق

– ماذا تفعلين في ليلة العرض الاولى؟

– اكون في حالة قلق لغاية ماتطلع الشمس ويعرض الفيلم في اول حفلة .

– ولماذا ينتابك القلق وانت ترين افلامك مرة ومرتين وثلاث مرات ؟

– عندما اشاهد فيلما من افلامى في اول حفلة مع الجمهور ، اشعر بانني اراه لاول مرة !

ومن العجيب اننى احس بان الفيلم قد فشل .. فاذا ضحك الجمهور لنكتة او موقف يخيل الى انه يضحك من باب السخرية والتريقه ، فارتبك وقد حدث هذا اثناء الحفلة الاولى لفيلم دعاء الكروان وقلت لبركات : كويس كده الناس مش عاجبهم الفيلم واتخانقت معاه رغم ان الفيلم كان عاجبهم جدا .. وبركات بقى يستعجب بينه وبين نفسه ويقول الست دي اتجننت والا ايه ؟

ومن العجيب اننى شاهدت فيلم دعاء الكروان وعلى يمينى صلاح ابو سيف وعلى شمالى حلمى حليم واستطعت ان اقنع الاثنين بان الفيلم فاشل فعلا ..

وبعدين عرفت شعور الجمهور فاطمئنيت وحضرت حفلة الساعة ٣ وشفت الفيلم بهدوء وتاكدت من ان الجمهور كان يضحك للنكتة وليس سخرية من الممثلين ، وانه كان ينفعل مع المواقف التى تستدعى الانفعال فعلا .

– ماهو ترمومتر افلامك ؟

– اصدقائى وصديقاتى هم الترمومتر!

– ازاي ؟

– لما يقولولى الفيلم ده كويس بس اللى قبله احسن ، اعرف انه لم يعجبهم !

– ايهما انجح لا تطفىء الشمس او لا انام ؟

– لماذا تسال عن الفيلمين دول بالذات؟

– علشان المؤلف واحد والمخرج واحد ؟

– اعتقد ان ده احسن

– ماالفرق بين بين الاطلال وفيلمك الاخير ؟

– بين الاطلال خيالى وده واقعى



فاتن حمامة .. او شهر زاد الجديدة

تصوير شوقى مصطفى



شيرلى ماكلين

الواقعية والخيال

ـ هـل تفضـلين تمثيـل الروايات الواقعية اكثر او الخيالية ؟

ـ الروايات الخيالية لها طعم جميل .. ولكنها لاتقدم الا كل ثلاث او اربع سنوات مرة لكى يستمتع بها الناس

ـ وبعد الاطمئنان على النجاح هل تنامين ام تظلين فى حالة قلق ؟

قالت فاتن :

ـ اصاب بنوبة قلق .. اصاب بنوبة كلام ورغى ... ويبقى الليل حلو والنهار جميل لدرجة انى مش عاوزه اليـوم ينتهى !

الوجوه الجديدة

قلت لفاتن حمامة :

ـ من هم اصحاب الوجوه الجـديدة التى ترشحينهم للمجد ؟

ابراهيم فتيحة كنجم كوميدى وعمرو الترجمان كفتى اول

ـ كيف يصبحان من نجوم الدرجة الاولى ؟

ـ النجاح مش كفاية .. المهم انهم يشتغلو بعقل

ـ ازاى ؟

ـ العاقل والموهوب ينجح جدا

ـ موهوب ومابيعرفش يتفاهم اويتكلم مع الناس ؟

ـ يروح فى الرجلين !

ـ والموهوب اللى ماعندوش اخلاق ؟

ـ الاخلاق مهمة جدا لانها تنفع كل بنى ادم فى حياته بصـرف النظر عن التمثيل !

ـ يعنى الموهبة والا السلوك ؟

ـ الموهبة نمره واحد

ـ والسلوك ؟

ـ فيه حاجة اهم من السلوك ؟

ـ ايه هى ؟

ـ الذكاء

ـ وبعد الذكاء ؟

ـ اذا كان نبيه ح تبقى اخلاقـه كويسه !

***

ولاحظت فى خلال حديثى مع فاتـن حمامة انها لاتلبس دبلة الزواج ، فقلت لها :

ـ لماذا خلعت الدبلة ؟

فقالت :

ـ انا لا البس الدبلة ابدا !

ـ ليه ياتونه ؟

قالت فاتن :

ـ لانى خسيت اليومين دول والدبلة بتقع من ايدى !

قلت لفاتن :

ـ هل انت عاقله . ام مجنونه ؟

قالت فاتن :

ـ المفـروض انى عاقلة .. لـكن ساعات باتجنن !

ـ امتى ؟

ـ لما باشوفك !

جليل البندارى

المستقبل للتعليم عن طريق التليفزيون

هل يحل التليفزيون في المستقبل محل المدارس ؟ وايهما اقل نفقات .. التعليم عن طريق التليفزيون ام عن طريق المدارس ؟

هذان السؤالان كانا هما محور المناقشات التي دارت مدة خمسة عشر يوما في المؤتمر الدولي للتليفزيون الذى عقد فى روما خلال الشهر الماضي وحضره مندوبون عن ثمان وستين دولة .

وقد مثل التليفزيون العربى فى هذا المؤتمر كل من تماضر توفيق مديرة البرامج الثقافية وسعد لبيب سكرتير عام التليفزيون .

وكانت تماضر توفيق هى السيدة الوحيدة فى المؤتمر التى رأست احدى لجانه التسع فقد انتخبت رئيسة لجنة « اثر التليفزيون فى البلاد التى ادخل بها حديثا » .

وقد حملت مديرة البرامج الثقافية معها عند عودتها الى القاهرة جميع التقارير والبحوث والنتائج التى انتهت اليها اللجان وحلقات الدراسة فى المؤتمر .

وكانت اهم نتيجة وصل اليها المؤتمر هى ان التليفزيون هو أقوى وسيلة للتعليم .. وانه أقل وسائل التعليم نفقات !

وقد ثبتت هذه الحقيقة من تجارب الدول التى استخدمت التليفزيون كوسيلة كبرى للتعليم .. ففى تليفزيون ايطاليا مثلا — كما تقول السيدة تماضر — أحسن برنامج لمكافحة الامية .. ويعتمد هذا البرنامج على الصور الجميلة والافلام المسلية التى يتكرر عرضها حتى يحفظ المشاهد الامى الكلمات المكتوبة عليها فيسهل على المدرس بعد ذلك ان يقوم بشرح هذه الكلمات وقواعد اللغة . وقد أقامت وزارة التربية والتعليم الايطالية بالاشتراك مع التليفزيون الايطالى مائة مركز لمحو الامية منتشرة فى جميع أنحاء ايطاليا .. وفى كل مركز عدد من التليفزيونات بحيث يمكن مئات من الاميين فى وقت واحد من حضور برامج محو الامية التى أطلقوا عليها عنوانا جذابا هو « أبدا .. لم يفتك القطار » .

وتقول السيدة تماضر ان البرنامج الذى عرضته السويد لتعليم اللغات الاجنبية عن طريق الراديو كان من أحسن البرامج التى رأتها وقد استخدموا فيه الموسيقى .. وأصوات الحيوانات كوسيلة لتعليم اللغات .

وقد اتضح أيضا أن التليفزيون وسيلة ناجحة جدا لتدريس العلوم .. والموسيقى .. ومختلف أنواع الفنون .. لدرجة أن بعض الدول كاليابان وايطاليا لديها قناة خاصة للبرامج التعليمية وحدها .. بل ان دولة كالهند ليس لديها أى برامج خلاف البرامج التعليمية بحيث أن التليفزيون فى الهند ليس له وجود الى فى نوادى تعليمية خاصة اسمها « التل كلوب » !

والغريب أن نفقات التعليم عن طريق التليفزيون ثبتت بعد بحوث طويلة قام بها المؤتمر أنها أقل من نفقات التعلم بالطرق التقليدية .. أى عن طريق المدارس والمدرسين .. ورغم هذا فان البرامج التعليمية فى التليفزيون لم تصل حتى الان فى أى دولة الى مرحلة يمكن بعدها الاستغناء عن المدارس كلية .. ففى البلاد التى تقدمت فيها البرامج التعليمية تقدما هائلا مازال التلامذة فى حاجة الى مدرسين عاديين يشرحون لهم بالتفصيل المحاضرات التى يلقيها عليهم فى التليفزيون اساتذة كبار .. أى ان التليفزيون فى هذه البلاد أصبح هو الوسيلة الاولى للتعليم والمدارس هى الوسيلة الثانية !

وقد تقرر بعد عودة السيدة تماضر من روما أن تذاع البرامج التعليمية صباحا فى التليفزيون العربى ثلاث مرات فى الاسبوع حتى يتمكن التلاميذ من مشاهدتها أثناء وجودهم فى المدارس وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيع مائتى جهاز تليفزيون على المدارس فى القاهرة والاقاليم . وسوف يشاهد التلاميذ فى هذه المائتى مدرسة دروس الكيمياء والطبيعة والروايات الانجليزية المقررة عليهم فى التليفزيون . وقالت مديرة البرامج الثقافية أن هناك اتجاها لتخصيص قناة خاصة للبرامج التعليمية فى التليفزيون العربى وانها تتمنى أن يأتى اليوم الذى تستطيع أن تقدم فيه برامج تعليمية ليس للمرحلة الثانوية وحدها وانما أيضا لمرحلتى الاعدادى .. والجامعة !

أما سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون فقد أعجب فى مؤتمر روما بالتجربة التى عرضتها استراليا والتى عن طريقها استطاع كثير من التلاميذ الموجودين فى قرى بعيدة جدا عن المدن الموجودة بها المدارس أن يتلقوا تعليمهم كاملا وان يحصلوا على شهاداتهم الدراسية ..

فقد أقام راديو استراليا مركزا تعليميا وسط هذه القرى يستطيع المدرس عن طريقه الاتصال بتلاميذه الموجودين فى القرى البعيدة وأن يلقى عليهم الدروس وأن يسألهم وأن يجيبوا عليه بصفة شخصية .. فكل تلميذ منهم لديه جهاز استقبال وارسال فى نفس الوقت .. ومن خلال جهاز الارسال يستطيع ان يجيب على أسئلة المدرس وأن يسأله وكأنه موجود معه فى مكان واحد .. بل لقد استطاع هذا المركز التعليمى أن يقوم بعمل تمثيليات تذاع على الهواء يشترك فيها تلاميذ من قرى مختلفة تماما .. وعلى كل تلميذ أن يقوم بدوره التمثيلى عندما يعرف من جهاز الاستقبال ان الدور قد أتى عليه فى التمثيلية !



سهير زكى او سامية جمال الجديدة كما قال عنها المخرج محمد سالم ترقص امام كاميرا التليفزيون اثناء التسجيل .



ام كلثوم
ستجيب على اسئلة عبد الحليم



عبد الحليم حافظ ..
اول لقاء بينه وبين ام كلثوم



امينة رزق بكت عندما مثلت
قصة حياة يوسف وهبى ..



آمال فهمى ..
١٨ فكرة جديدة لفوازير رمضان



سهير البابلى ..
معركة بالشباشب والبونيات

أم كلثوم وعبد الحليم
والكنافة والقطايف
أول وجبة فى رمضان !

كل سنة وانت طيب !

في أول رمضان القادم ستقدم لك المذيعة آمال فهمى مفاجأة جديدة من مفاجآتها التى اعتادت ان تقدمها في شهر رمضان !

مفاجأة رمضان القادم ستكون لقطات مختلفة في الفن والادب والصحافة والغناء ..

وفي أول يوم من ايام رمضان ستستمع الى لقطة بين ام كلثوم وعبد الحليم حافظ !

سيسأل عبد الحليم ام كلثوم عشرات الاسئلة في الادب والفنون المختلفة .

هذه اول مرة يلتقى فيها عبد الحليم — امام الميكرفون — بام كلثوم .

آمال فهمى هى المذيعة المحظوظة التى تستلطف ام كلثوم دمها .. ولهذا لا استبعد ان تحصل منها على برنامج تنافس به التليفزيون ، وتجعلنا نعيش لحظات رائعة بجوار الراديو !

معركة بالاظافر !

رايت معركة عنيفة بالايدي والبونيات والشباشب نشبت بين اثنتين من النجوم المشهورات في استديوهات الاذاعة !

يوسف وهبى الذي اطلق عليه التابعي من زمان لقب مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل .. تدخل لانقاذ زينب صدقى من بين اظافر فاطمة رشدي !

لم تحتمل فاطمة رشدي الاهانة ، فاخذت تضرب يوسف وهبى حتى صرخ من الالم :

— ايه ده يا سفلة يا مجرمة !

حدث هذا في ستوديو رقم ١٠ بشارع الشريفين ، فقد كانت هذه احدى اللقطات من حياة يوسف وهبى التي يسجلها على ستين حلقة وتذاع من محطة صوت العرب

.. وكانت المعركة الحقيقية بين سهير البابلى نجمة « المسرح القومي — التى تلعب دور فاطمة رشدي وقدرية قدري ، خريجة الآداب ونجمة المسرح الحر — التى تمثل دور زينب صدقى في هذه الحلقات !

هذه الحلقة التى سجلها المخرج محمد علوان من قصة حياة يوسف وهبى هى الحلقة رقم ٣٠ ، وهى تتضمن الفترة التى هرب فيها يوسف وهبى من بيت ابيه ! وسافر الى الخارج ليدرس التمثيل ، ثم عاد ليؤلف اول فرقة مسرحية باسم مسرح رمسيس ..

ان اكثر من ١٠٠ ممثل وممثلة يشتركون في هذه الحلقات .

وقد بكت امينة رزق عندما بدات تمثل هذه الحلقات مع يوسف وهبى .. فقد تذكرت قصة كفاحها هى الأخرى فى شارع عماد الدين .. وقد لاحظت ان امينة رزق هى الممثلة الوحيدة التى تؤدي دورها وهى جالسة على مقعد .. فقد كانت تشكو من الم في قدمها !

***

قدم قسيمة زواجك
لتحصل على هدية من الاذاعة !

وفي ستوديو آخر سمعت عروسا تحكى قصة زواجها .. فروت كيف قاست هى وعريسها من العذاب والحرمان سنين طويلة حتى جمعهما عش الزوجية !

كانت تلك لقطة جديدة لبرنامج « عقبال عندكم » الذي تقدمه المذيعة ثريا عبد المجيد ..

ففى كل حلقة سنستمع الى قصة زواج .. فاذا كنت عريسا جديدا او عروسا ولم يمض على زواجكما اكثر من اسبوع ، فمن حقك ان تتقدم الى برنامج « عقبال عندكم » وتروي انت وعروسك قصتكما كاملة .. ولا تنس ان تقدم للمذيعة قسيمة زواجك ، فقد تفوز بهدية جميلة تحتفظ بها كتذكار من هذا البرنامج !

***

رحلة حول العالم
باذنك فقط ؟

وفي نصف ساعة استطعت ان انتقل في بلاد العالم مع على فايق زغلول .. لم نكتف بمشاهدة مناطقها السياحية الجميلة وآثارها ، ولكننا تعرفنا ايضا على ادبائها ومفكريها وفنانيها ..

كان هذا التسجيل لبرنامج جديد اسمه « حول العالم » .. انها مجلة سياحية ستاخذك كل مرة الى بلد من بلاد العالم لتشاهد باذنك جميع معالمها !

***

الجمهور يهاجم المخرجين

وفي المرآة ستتاح لك الفرصة لمهاجمة كل من يضايقك .. لن يحدث هذا في مرآة منزلكم .. ستقع هذه الحادثة في احد الاستوديوهات بالاذاعة ..

ففى برنامج جديد اسمه « في المرآة » سيقف الخادم لاول مرة امام ربات البيوت وجها لوجه .. سيقول لسيدته رايه فيها بصراحة .. وانا اهمس في اذن كل ربة بيت ، ان تستعد للدفاع عن نفسها !

وفي حلقة اخرى من هذا البرنامج سيقف رجال المرور لمهاجمة سائقى السيارات وسيهاجم المتفرجون مخرجينا السينمائيين

ولن يحرم هذا البرنامج المخرجين من الدفاع عن انفسهم ولكن بالكلام فقط !

***

عبد الحليم يسال وام كلثوم تجيب

واول حلقة ستقدمها آمال فهمى فى برنامج « الوان » الذي سيذاع في اول رمضان ويستمر عرضه لمدة ساعة في كل اسبوع .

قالت آمال فهمى :

— اذا نجح هذا البرنامج سيستمر عرضه الى ما بعد شهر رمضان .

وآمال فهمى في حيرة الآن .. امامها ١٨ فكرة جديدة لفوازير رمضان تقدم بها بعض الصحفيين ومدرسون ومواطنون من مختلف البلاد ومئات الشباب والفتيات يرسلون اليها في كل يوم ازجالا جديدة .. وبعد وفاة المرحوم بيرم التونسى لم تقدم ازجالا ، وانما قدمت فوازير كتبها لها الصحفى مفيد فوزي .

***

يوميات

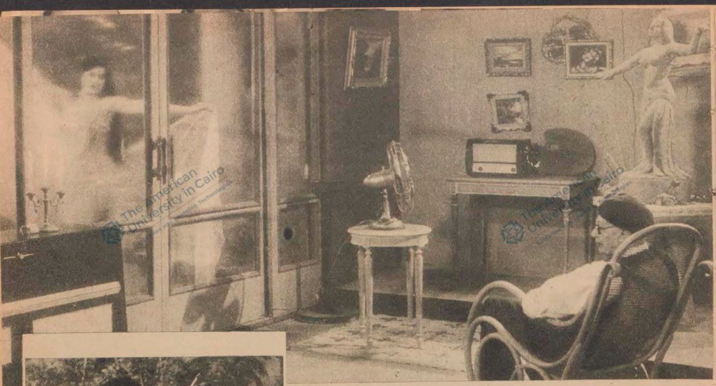
رايت ابو فصادة العالمى وهو يحكى يومياته حين اطلقوه من الفرويج مع بعض زملائه ليصل الى القاهرة .. كان يصف شعوره عندما قالوا له ستذهب الى القاهرة ..

قال ابو فصادة العالمى :

— كنت اخشى المجىء الى مصر فقد كانت فكرتى عنها انها بلاد متاخرة وشعب همجى .. وربما يقتلوننى كما قتل تشومبى لومومبا واكل كبدته .. ثم يصل ابو فصادة ليتامل النهضة ولم يستطع ومصانعها العظيمة وشعبها الطيب واشتراكيتها العربية الجديدة ويقف ابو فصادة ليتمل هذه النهضة ولم يستطع اللحاق بزملائه فتقوم طائرة خاصة من القاهرة تحمل ابو فصادة ليلحق بزملائه ويحضر مصورو الاذاعة والتليفزيون لياخذوا له عدة صور !

كان هذا تسجيل لحلقة من برنامج : اغرب اليوميات ، وهو برنامج فلسفى تقدمه المذيعة عواطف البدري .

ملحوظة : عواطف البدري خريجة الآداب قسم اللغة العربية دفعة ١٩٤٨ !



زكى ابراهيم يقوم بدور مثال يتخيل ان تمثاله قد دبت فيه الحياة فى صورة فتاة جميلة تقدم له احدى الرقصات انها قصة بيجماليون بصورة جديدة فى برنامج اضواء المسرح



يوسف وهبى
مبعوث العناية الالهية لفن التمثيل



احمد شكرى ..
كش كش بك موديل ١٩٦٢

برامج اشتراكية

وعشت هذا الاسبوع في قصة كفاح اهل الحارة الذين يعانون من جشع التجار والبائعين وفي سبيل اقامة جمعية تعاونية .. وهذا ضمن البرامج الاشتراكية التى يقدمها المخرج احمد زكى ..

وقد اطلق احمد زكى على هذا البرنامج اسم على الطريق ..

واحمد زكى خريج الآداب ومعهد التمثيل ، ويرشحه احد مخرجي السينما ليكون خليفة فريد شوقى ومحمود المليجى في ادوار الشيطان !

***

كش كش موديل ١٩٦٢

واحمد شكري الرجل الذي يهاجم دائما ربات البيوت سيقع في شر اعماله !

سيمثل شخصية رجل قروي يحضر الى المدينة ويقع في عدة مآزق ، وعندما يحاول الخروج من مازق يقع في مازق آخر .. وهى تمثيلية جديدة بعنوان « الكذب مالوش رجلين » سيخرجها مصطفى صادق .. والفكرة ليست جديدة ، فقد سبق أن قدمها نجيب الريحانى في شخصية « كش كش بك » وقدمها المخرج عباس كامل في شخصية عبد الرحيم ابن كبير الرحيمية قبلى !

***

آمال فهمى والخرشوف

ولقد فوجئت وانا جالسة في مكتب آمال فهمى بالاذاعة ببائع متجول يحمل على ذراعه « جوالا » من الخرشوف ويلقى به امام آمال فهمى ، وذعرت آمال :

– ايه ده يا عم محمد .. ليه عملت كده ؟

وقال الرجل :

– حبيت يا ست آمال تشوفيه قبل ما اوصله البيت .. ولم تدفع آمال ثمن الخرشوف الا بعد ان سألت سمير صبري صاحب برنامج « حسب التسعيرة » وقال لها ان ثمنها ١١ مليما فقط !

***

امنا الارض

المامون ابوشوشة صاحب برنامج صواريخ وبرنامج صباح الخير الذي لاتسمعه الا اذا استيقظت في الساعة السابعة صباحا .. سيراس تحرير مجلة جديدة اسمها « العلم والحياة » ستضم المجلة محررين مؤهلين تاهيلا جامعيا .. ستقدم لك المجلة العلم باسلوب خفيف .. وفي اول عدد ستستمع الى قصة نشأة الارض وكيف انفصلت عن الشمس ودبت فيها الحياة .. وسنستمع الى الخرافات الاغريقية التى كان يؤمن بها الاغريق ومدى صحة هذه الاساطير .. واسم هذه الحلقة « امنا الارض » .

وفي هذه المجلة ستتاح الفرصة للجمهور لمناقشة اي قضية علمية على الطبيعة امام الميكروفون ويجيب عليهم الخبراء والمتخصصون ..

ولاول مرة سيكون اللحن المميز للبرنامج لحنا علميا ، ولن تشترك فيه اي آلة موسيقية ولكن الاصوات التى سنسمعها تصدر عن طريق ذبذبات كهربائية ، وذلك كي يستطيع المخرج ان يتحكم في الاصوات .. وصاحب الفكرة في هذا اللحن ليس المامون ابو شوشة وانما هو عالم الماني .

المامون ابو شوشه نفسه لا يعلم اسمه !

ايريس نظمى

برنامج جديد تغنى فيه نجاة الصغيرة قصيدة نزار الجديدة

« اضواء المسرح » .. هو اسم برنامج المنوعات الجديد الذى سوف يقدمه فى ساعتين المخرج محمد سالم ، وهو يحتوى على ألوان كثيرة من الرقص والغناء والتمثيليات والاسكتشات والفنون المختلفة .

ومنذ حوالى ثمانية شهور ومحمد سالم يعد لهذا البرنامج الجديد الذى سوف يقدم مرة كل شهر

ويشترك فى هذا البرنامج خمسة وثمانون فنانا وفنانة يقدمون حوالى خمس عشرة فقرة متتالية .. بعض هؤلاء الفنانين من المشاهير مثل نجاة الصغيرة وحسن فايق ومارى منيب وعفاف شاكر وجمال وطروب ورتيبة الحفنى ووداد حمدى واستفان روستى وسعيد أبو بكر وعبد المنعم ابراهيم واحمد الحفناوى ..وبعضهم يظهر فى التليفزيون لاول مرة .. من هؤلاء راقصة جديدة اسمها سهير زكى .. يقول محمد سالم عنها انها سامية جمال الجديدة .. ومنهم فرقة الاقزام التى سوف تظهر شهريا فى البرنامج فى سلسلة عن « الاقزام الخمسة وست الحسن » ، وتقوم بدور ست الحسن الطفلة صافيناز التى تمثل دور الطفلة رابعة العدوية فى السينما .

وفى البرنامج فقرات طريفة جدا .. منها مثلا مسابقة عبارة عن أن احد المشاهدين سوف يحاول الاتصال تليفونيا دون سابق معرفة بالنجمة مارى منيب . فاذا نجح فى أن يمنعها من اغلاق التليفون فى وجهه والحديث معه مدة ثلاث دقائق كاملة فاز باحدى الجوائز

وهناك اسكتش فكاهى قصير عن « التليفون التليفزيون » وعن المواقف الحرجة التى يمكن أن تحدث عندما يرفع الشخص سماعة التليفون للشخص الذى يطلبه .

وفى البرنامج تمثيلية فكاهية اسمها « عديلة بالاس » يقوم ببطولتها سعيد أبو بكر ووداد حمدى وعبد المنعم ابراهيم

وتقدم احدى الممثلات الالمانيات فقرة عن « البانتوميم » أى التمثيل الصامت ..

ويتحدث الموسيقار اندريه رايدر عن التوزيع الموسيقى ..

ويتحدث تونى نيستار مخرج الارملة الطروب مع رتيبة الحفنى عن أول أوبرا عربية .. ويقدم خمسمائة جندى من القوات المسلحة نشيد « جيم .. ميم .. ألف .. لام » .

أما مفاجأة البرنامج فهى أن نجاة الصغيرة سوف تلقى بصوتها وتقوم بتمثيل قصيدتها الجديدة « ماذا أقول له » التى الفها نزار قبانى ولحنها محمد عبد الوهاب .



احمد الحفناوى يعزف على الكمان اللحن المميز الذى الفه لبرنامج اضواء المسرح ويؤديه خمسة وثمانون فنانا وفنانة .





ست الحسن والاقزام الخمسة .. احدى اللقطات التى تؤديها فرقة الاقزام مع الطفلة صافيناز قدرى

هذا رأيي

برنامج رسالة الذى تعده وتقدمه فايزة واصف من الممكن ان يصبح من اكثر البرامج نجاحا من الناحية الجماهيرية .. فهو عبارة عن مشكلة اجتماعية او عاطفية يرسلها واحد – او واحدة – من المشاهدين فى رسالة .. ويعرض البرنامج المشكلة فى صورة تمثيلية قصيرة تنتهى عندما يسال صاحب المشكلة عن الحل فيستضيف البرنامج احدى الشخصيات المعروفة لتقدم له هذا الحل . فالبرنامج يعرض لمشاكل المتفرجين مما يساعد على شدهم اليه .وهو يقدم لهم المشكلة بطريقة مسلية اى عن طريق التمثيلية ، وهو يعرفهم باحدى الشخصيات المعروفة التى تقدم لهم الحل . ومع ذلك فالبرنامج يكتب احيانا بطريقة ساذجة .. كما أن الحوار الذى يدور بين ضيف – او ضيفة – الحلقة ، وبين مقدمة البرنامج لحل المشكلة يطول احيانا لدرجة الملل .. وكان من الافضل حتى يصبح البرنامج اكثر حركة وحياة ان يستضيف جمهورا من الناس يشتركون فى حل المشكلة ويكون الراى الاخير لضيف الحلقة

اما فايزة واصف ففيها رقة شديدة لدرجة انها تبدو احيانا وكانها قطة مذعورة امام الكاميرا .. ان مثل هذا البرنامج الذى يحل مشاكل الناس من المهم ان توحى مقدمته للمشاهدين بالطمانينة والثقة .. بلاش خوف يافايزة .. وبلاش رقة زيادة عن اللازم .

حسن شاه

أحمد محمد
شارع دسم
تليفون ٣٢٨٠/٤٨٣٨
معرض سيارات
سيار

BLER

r 1962

New Savings!

Safety!



رامبلر امريكان ١٩٦٢ ديلوكس سيدان اربعة ابواب



عندما نقدم رامبلر لعام ١٩٦٢ فاننا ندرك التزامنا بتقديم أعلى درجات الالتزام لعملائنا، ان اشراك عملائنا فى التقدم هو المبدأ الكامل وراء كل ما تفعله امريكان موتورز فى انتاج سيارات رامبلر ١٩٦٢ ، وهى الدليل القاطع على الطريقة التى تشرك بها امريكان موتورز عملاءها فى تقدمها ، حينما تقدم لهم انتاجا احسن من ناحية النوع والسعر ، لقد اطيلت فترة تشحيم شاسيه نماذج سيارة رامبلر ١٩٦٢ الى ٣٢٠٠٠ ميل ولا تحتاج السيارة لتغيير الزيت الا بعد ان تقطع اربعة الاف ميل . اما الراديتر فيمتد ضمانه لمدة عامين اربعة وعشرين الف ميل . وبالمثل بطارية رامبلر الجديدة ـ باوارجارد (٢٤) مضمونة اربعة وعشرين شهرا قابلة للتبديل حين العطب او التلف ونظام الفرامل الجديدة التى تكيف نفسها للامان المزدوج قياسى فى جميع سيارات رامبلر ١٩٦٢ ، وبذلك تحصل على وقاية مزدوجة فى حالة فشل الفرامل الامامية او الخلفية وما تحتاج اليه عادة هو نظام خدمة الفرامل المبطنة ، وعلى كل حال فان الامر متوقف على امر قيادته .

وتهيىء سيارات رامبلر ١٩٦٢ اسباب الراحة التى لم يكن فى المستطاع الحصول عليها ابة سيارة اخرى بأى سعر ، ففيها مميزات فريدة مثل المقعد الاختيارى وفى سيارتى كلاسيك امباسادور حمالة جديدة تمكنك من رؤية الطريق بوضوح ، وفى جميع النماذج اسباب راحة داخلية متزايدة جديدة .

لقد سبقت سيارات رامبلر جميع السيارات فى تكوينها المكون من وحدة واحدة منذ اكثر من ٢٢ سنة لتضمن لك سيارات امتن واضمن وآمن ، وتكفل عملية (ديب ـ دب) المضادة للصدا الوقاية التامة لكل سيارة طراز رامبلر ضد الصدا والتآكل . وسيارة رامبلر تضمن لك حياة طويلة لكاتم الصوت المقوى بالسراميك (الاكزوزت) وماسورة العادم .

عندما تقود سيارة رامبلر جديدة فستدرك أن أعلى مراتب الامتياز قد صممت وبنيت فى السيارة ، ولكننا لا نتوقف عند هذا الحد ، فنحن نفحص كل جزء وكل خطوة فى عملية الصناعة ، وكل سيارة ، للتأكد من دقة الاداء وامكان الاعتماد عليه والخدمة الخالية من المتاعب التى من حقك ان تتوقعها من رامبلر .

ومن المميزات الفريدة فى صناعة السيارات القسم الجديد لضمان الامتياز للعميل الذى يراجع امتياز كل جزء من السيارة ، ثم السيارة كلها بعد أن تمر على عدد كبير من موظفى التفتيش ، ويتمتع رجال هذا القسم بسلطة وقف خطوط الانتاج فى أى وقت لايكون الامتياز فيه مطابقا لما يتوقعه العميل .

وهناك تكامل فعلى فى كل سيارة رامبلر ١٩٦٢ تكامل فى التصميم وفى الهندسة والصناعة يضمن أعظم قدر من الاتساع فى القيادة والتمتع به .

George Romney

رئيس اتحاد سيارات امريكان موتورز



ان المقاعد الامريكية من طراز البرميل التى تميل الى الوراء قطعة اختيارية فى سلسلة ٤٠٠ من سيارات رامبلر كلاسيك وامريكان وامباسادور ١٩٦٢ ونظرا لان هذه المقاعد طراز البرميل تستهدف الراحة الشخصية فانها منجدة بجدائل فينيل لتنسجم مع ديكور السيارة المتقدم .



يرشح محلول فوكس راست الغامر فى المناطق المخبوءة لزيادة وقاية سيارتك رامبلر ضد الصدأ والتآكل .



الواح رامبلر الهزازة المغلفنة المطلية بالزنك تعطى حياة اطول خالية من الصدا لهذه الاجزاء الهامة فى هيكل السيارة .



تختبر كل سيارة فى غرفة الاعصار تيفون الجديدة لضمان عدم تسرب الماء اليها



تستخدم الايادى الحساسة فى تفقد كل جزء فى هيكل سيارة رامبلر تحصل على اى نقص فى كماله



يختبر كل محرك لسيارة رامبلر لضمان عدم تسرب الهواء والزيت اليه وللتاكد من حسن ادائه اثناء اختبارت التسيير .



ان اختبارات اداء التسيير واختبارات توازن مجمع العجلات وعجلة القيادة تؤدى الى التاكد من امتياز سيارات رامبلر .



رامبلر ١٩٦٢ أمريكان ٤٠٠ كو نفورتيل

ـدامين

ـان ـ كويت

٣/ ٢٤٦٥ صندوق بريد ٣٩

ـ رامبلر يقدم

ـارات

RAM

for 19

New Style! Ne

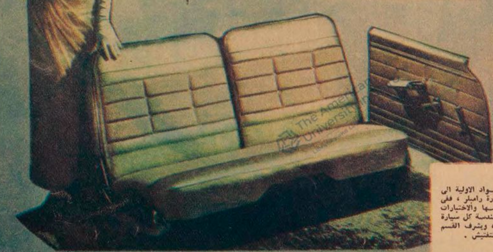
New Sa



سيارة رامبلر امباسادور ١٩٦٢ طراز ٤٠٠ سيدان باربعة ابواب



سرير سفر توامان للنوم عليهما طول الليل اثناء عطلة الاسرة او فى رحلات المعسكرات ، يمكن الحصول عليهما من مقاعد رامبلر التى تميل للوراء .



الاهتمام مركز فى امتياز رامبلر على خط الطريق . من المـــواد الاولية الى سيارة كاملة الصنع . يعتبر الامتياز ضرورة قصوى فى سيارة رامبلر ، ففى كل خطوة أثناء صناعتها يضمن لك فحصـــها واعادة فحصـــها والاختبارات والتفتيش ارتياحا مطلقا . فالامتياز خاصية مبنية فى تصميم وهندسة كل سيارة ليجعل سيارات رامبلر مقياسا عالميا لكمال السيارة المتينة ، ويشرف القسم الجديد لضمان الامتياز للعميل على جميع اعمال الفحص والتفتيش .

ان جمال السيارة الفريد من الداخل وتناسق الوانها الرائع يزيد من جمال رامبلر ١٩٦٢ رامبلر تقدم نمطا جديدا فى التفوق والفخامة باتساع نطاق اختيار التنجيد من الداخل ومراعاة تناســـق الالوان مع لون هيكلها ومهما يكن من أمر الطراز الذى ستختاره امباسادور أو كلاسيك او امريكان ، ومهما يكن نوع السلسلة..؟ كستم او ديلوكس فستستمتع باعلى مراتب السيارة فى داخله وامامك مجال الاختيار فى المنسوجات الرائعة والفنيل من طراز الصالون او التنجيد الفنيل المجدول ، وكل منها مصنوع بطريقة منظمة رائعة .



رامبلر هى السيارة الوحيدة التى تحصل على صمام عميق لضـــمان جودة طلائها وعدم تعرضها للصدا حتى السقف وعملية ديب ـ دب المعتـــادة للصدا خطوة فى ثمانى خطوات تتخذ لتضمن لك أن سيارة رامبلر اكثر سيارة فى العالم مضادة للصدا ، وحتى الواح الهزاز مصنوعة من الصـــلب المغلفن لتعيش حياة اطول بلا صدا ، كما ان الميناء الممتازة تضمن لك جمالا دائما . .

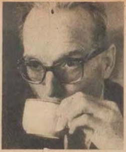


ان تركيبها المكون من وحدة واحدة كانت ابتكارا متقدما لشركة امريكان موتورز منذ اثنين وعشرين عاما ، وقد قلدت شركات آخرى الطرق التى تستعملها شركة رامبلر فى هذا المجال ، ولكن احداها لم تستطع أن تصل الى مستوى تجارب رامبـــلر ، فالجسم والاطار وحدة متكاملة لضمان اعظم متانة وامان وطول حياة لاكثر من ١٠٠٠٠ عملية لحام.



رامبلر دى لوكس الامريكية موديل ١٩٦٢ ـ بابان سيدان

أمنيات الفن والأدب في العام الجديد



محمود تيمور
الصلح بين المذاهب الادبية المتخاصمة



يحيى حقي
الستر من الله



نجيب محفوظ
السلام في كل انحاء الارض

• اشتراكية الفيلم العربي • قيام ثورات اشتراكية

عشرة من الادباء والفنـــانين تحدثوا الى « آخر ساعة » عن امنياتهم في العام الجديد ..

قال الاديب القصاص « محمود تيمور » :

– بالنسبة لبلدنا .. أتمنى ان تذوب الفوارق بين طبقات الشعب . ويتم بينها التفاهم والانسجام ، فيعمل الكل في سبيل دعم نظامنا الاشتراكي الجديد الذي يهدف الى بلوغ الرخاء الاقتصادي المنشود .

وأتمنى أن يتم التفاهم والتصالح بين الدول العربيه وأن يجمعها اتحاد تعاهدى يعمل في سبيل الوحدة الكبرى الشاملة

اما امنيتي بالنسبة للادب العربي في العـــام الجديد فهي ان يتم التفـــاهم والتصالح بين المذاهب الادبيه المتخاصمة، مثل الادب للأدب ، والفن للفن ، أوالادب للحياة وماشاكل ذلك .

وبهذا تنصرف الجهود الى العمل المنتج الطيب في حقل العروبة بغيه الوصول الى تحقيق أهدافها السامية .

وامنيتي التي أرجو تحقيقها بالنسبة للعالم كله ان يتم التفاهم بين الكتلتين المذهبيتين المتنافرتين : الكتلة الشرقيـة والكتلة الغربية .. وبذلك يسود السلام، وتنهض الدول في اداء رسالتها الحضارية لاقامة صرح مجتمع انساني طابعه الطمأنينه والرخاء .

اشتراكية الفيلم المصرى

وقال عميد المسرح « يوسف وهبى » :

– أمل في هذا العام الجديد أن تنتصر الجمهورية العربية المتحدة على أعدائها ، وأن يتشرب كل الشعب بروح الاشتراكية الديموقراطيه التعاونية ، وأن يأخذ حذره من اعدائه الذين يتربصون به ويتحينون الفرص للانقضاض عليه .

وآمل ان تعم الاشتراكية الفيلمية ، فتتكون شركات يتحد أعضاؤها بعضهم مع بعض لاخراج أفلام اشتراكية هادفة .

وأتمنى في هذا العام الجديد ان يعم الرخاء ، وتعيش الطبقـات التي كانت مظلومه في الماضي عيشه مرضية . وأن يكون بيت الصـانع والفلاح متلائما مع كفاحه وعمله .. وأن تنتشر الثقافة بين أفراد الشعب جميعا .

وآمل أن يفهم العرب جميعـا ان في اتحادهم قوة داهمه ترهب الاعداء . وأن تضامنهم نصر أكيد لهم ، وأن توحيـد الكلمة والصفوف هي الضربة القاضية على الاستعمار وأعوانه والرجعيـة وأذنابها .

وأتمنى من صميم قلبي ان أرى قبل ان تغرب شمس العام الجديد علم العروبة يرتفع عاليا فوق كل بلد عربي يعلن وحدة العرب الكبرى الشاملة .

وامنيتي الخاصه بنفسي هي ان يعطيني الله القوة والصحة حتى اتابع رسـالتي واخدم المسرح بصدق واخلاص كعهدي به دائما .. وأن أشترك في بناء صرح الوطن العربي المفدى .

مزيد من المياه

وقال القصـــاص الاديب « يوسف السباعي » :

– أتمنى في هذا العام الجديد أن تدخل القوانين الاشتراكيه موضع التنفيذ بحيث نستطيع بها أن نحقق الكفاية في الانتاج والعداله في التوزيع .. وأن يتغلغل فهم هذه المبادىء في نفوسنا بحيث تصبح جزءا من تفكيرنا وطبيعتنا ، وأن تقوى قدرتنا في العمل بحيث تحقق مزيدا من الانتاج الذي يمكن أن يجعل للقوانين الاشتراكيه وعدالة التوزيع فائدة ايجابية ، أى أن نجرى مزيدا من المياه في القنوات التي شققناها في مجتمعنـــا لتكفل لنا عدالة التوزيع ، حتى لاتكون هذه المياه – أعني القوانين العادله – مجرد مجار أو قنوات جافه لا حياة فيها .

وبالنسبة للوطن العربي .. أتمنى أن تشفى القوميه العربية من النكسـه التي انتكستها في العام الماضي .. وأن تبرز القوى الشعبية في البلاد العربية كعامل مؤثر حقيقي في اتجاهنا ..

وأتمنى أن يزول « الكابوس » المزعج الذي يسمى الرجعية وأعداء الشـعوب الذين ظهروا أخيرا من الجحور بعد غيبوبة طويله .

اما امنيتي للعالم فهي ان تزداد عجلة انتصار الشـعوب .. وكان آخر تلك الانتصارات هو نجاح الهنـــد في غزو البرتغال لتحرير مستعمرة « جوا » .. وأتمنى في هذا العام أن يتحرر العالم كله من الاستعمار والاستعماريين .. وأن يكون عام ١٩٦٢ هو عام تحـرير الشـعوب والقضاء على الاستعمار بجميـع صوره وأساليبه ، وأن يكون أيضا نهاية الحرب الباردة والتسابق في التسلح والتجارب الذرية .. وأن تنصرف الجهود الى السعي لاكتشاف خير الطرق لمعيشة العالم كله في سلام ..

ولى امنيتان بالنســـبة للادب اتمنى تحقيقهما في العام الجديد .

الامنية الاولى هي أن يدفع الجيل الجديد من الـكتاب والادباء الى مرحلة النضـج والتكوين حتى لا تكون هناك فجوات بين بعضها والبعض الاخر . وأن ينشر المزيد من انتاج هذا الجيل .

والامنية الثانية هي ان ينفذ انتـاج الجيل الحاضر الى النطـــاق العالمي .. وهذا بدأ يحدث فعلا ، ولكن هذه البداية أرجو لها أن تستمر بطريقه ايجابية أكثر وأوضح مما هي عليه الآن .

وامنيتي لنفسي أن يوفقني الله الى المزيد من الانتاج ، وأن احقق الخير والسـعادة لأكبر عدد ممكن من الناس بقدر استطاعتي وبأية وسيلة كانت .

الصاروخ العربى

وقال الموسيقار (محمد عبد الوهاب):

– اتمنى من الله في هذا العام الجديد أن يوفقني الى تلحين اوبريت كاملة تضارع الاوبريتات العالمية .

* وآمل أن ننجح في هـذا العام في انتاج الصاروخ العربي على نطاق واسع، وبشكل علمي سليم ، بحيث نضمن بذلك السيطرة والتفوق في هذا الميـدان ، ونكون على أهبة الاستـعداد للـدفاع عن انفسنا ضد أخطار الصهيونية وأعوانهـا من الاستعمار

* أما بالنسبة للوطن العربي . فلا شك أن أعز أمنيـه تراودنا جميعـا ، ونتمنى تحقيقها في العـــام الجديد هي تحقيق الوحدة العربيه الشاملة .

والامنيه التي اتمناها بالنسبه للعالم أجمع هي نزع السلاح الشامل .



يوسف السباعي
تزداد عجلة انتصار الشعوب



محمد عبد الحليم عبد الله
عدد النقاد اقل من عدد المؤلفين



نجاة الصغيرة
تهدي امنيتها لابنها « وليد »



يوسف وهبي
اشتراكية الفيلم المصري



محمد عبد الوهاب
انتاج الصاروخ العربى على نطاق واسع

فى الدول العربية • تلحين أوبريت عربية كاملة • اتجاه الأدب العربي نحو العالمية

ثورات اشتراكية فى البلدان العربية

وقال الاديب القصاص « نجيب محفوظ » :

– نحن الآن فى سبيل التنظيم الاشتراكي للدولة فالذى أتمناه فى هذا العام الجديد هو استكمال الصورة النهائية للتنظيمات الاشتراكية من خلال الاتحاد العام • ومجلس الامة وما الى ذلك ... وبهذا نكون حققنا أهداف الاشتراكية والديموقراطية •

وأمنيتى بالنسبة للعالم ان يسود السلام فى كل بقعة من بقاع الارض •

أما أمنيتى للوطن العربى فهى قيام ثورات اشتراكية فى جميع البلدان العربية •• تقضى على حكومات الرجعيين فى تلك الدول ••

وامنيتى لنفسى أن يوفقنى الله الى الاستمرار فى النتاج الادبى ••

واتمنى للادب أن يقطع خطوات موفقة نحو العالمية •

تصوير الافلام العالميه فى بلادنا

وتقول الفنانة « فاتن حمامة » :

– لى أمنية تراودنى دائما ، وأتمنى تحقيقها فى هذا العام الجديد ••• وهى تصوير الافلام العالمية الكبرى فى الجمهورية العربية المتحدة •• فهذا وحده كفيل بجلب آلاف السياح الى بلادنا ، لما يحدث بالنسبه لايطاليا واسبانيا •• وقد لاحظنا فى العام الماضى انه عندما انتقلت السينما العالمية الى اليونان تسببت آلاف السياح الذين وفدوا من كل مكان لمشاهدة تصوير الافلام بها •

وسألت نفسى : لماذا انتقلت السينما فى العام الماضى الى اليونان ولم تنتقل الى القاهرة بالرغم من أن ستوديوهاتنا وفنانينا أكثر استعدادا وفهما من فنانى اليونان ومعداتهم وستوديوهاتهم • ولكنى أدركت الجواب على الفور عندما لاحظت هناك انهم يقدمون جميع التسهيلات للسياح بعكس الحال لدينا فى اغلب الاحوال •

أما أمنيتى بالنسبة للعالم ، فهى عدم نشوب حرب عالميه يروح ضحيتها ملايين الابرياء التعساء •

وارجو لزعماء العالم الهداية والمزيد من العقل الراجح الذى يجعلهم يفكرون الف مرة قبل الاقدام على المخاطرة بشعوبهم وشعوب العالم اجمع فى حرب لا يعرف أحد عواقبها ••

وأمنيتى لنفسى هى أن أشترك فى تمثيل فيلم عالمى ضخم يتم تصويره فى القاهرة

قلة النقاد •• وزيادة المؤلفين

وقال القصاص (محمد عبد الحليم عبد الله)

– أتمنى لبلادنا فى هذا العام النصر والتوفيق ، ولأعدائها الهزيمة والدمار •

وامنيتى لشعوب الوطن العربى هى ألا يكونوا كالنائمين على وسادة واحدة وأحلامهم مختلفة ••• وأرجو ان تتفق احلامهم

وبالنسبه للعالم كله •• اتمنى أن يفكر العلم الحديث فى تعمير الخرب بدلا من تفكيره فى تخريب العمار • وتدمير الحضارة وذل الانسان •

وأمنيتى الخاصة بالادب ان يكون عدد المؤلفين أكثر من عدد النقاد ، لأن عدد النقاد فى حياتنا الادبيه أكثر من عدد المؤلفين •• وطبيعى انه اذا كثر عدد المؤلفين • وجد النقاد المادة الخام التى يعيشون عليها •

أما أمنيتى التى أرجوها لنفسى فهى عمل منتج بالنهار ، وراحة هنيئة بالليل دائما •• وفى ظل الطمأنينة والحب والاسرة •

الحب بدلا من الحقد

وتقول الفنانة (ماجدة) :

– أتمنى فى هذا العام الجديد أن يأخذ الفن المكانه اللائقة به كما هو الحال فى معظم البلدان المتقدمة مثل أمريكا والاتحاد السوفيتى ، لان تقدم الفن يشكل أسلوب البلد الذى ينتمى اليه •• والفن فى الواقع من أخطر الاسلحه الموجودة ، فهو بمثابة الجيش الجديد الذى يغزو العالم بما له من وقع كبير فى النفوس وأثر لا يمحى فى قلوب عشاقه ورواده •

وأتمنى ان يزول الحقد من قلوب بعض الناس الضعفاء ، وأن يحل محله الحب والتصافى ، والمادة والتآخى •

وأتمنى أن ترتفع راية واحدة فوق الوطن العربى كله •• وأن يصبح الجميع اخوة متضامنين متآزرين للصالح العام ولصالح القومية العربيه • فلا يكون هناك فرق بين سورى ومصرى وأردنى وسودانى ، بل يحس الجميع بانهم يد واحدة واخوة متضامنة متحدة •• وألا ينسوا ان ثمة روابط كثيرة تربط الوطن العربى من النواحى الدينية والثقافية والتاريخية والقومية •

الستر من عند الله

وقال الاديب القصاص « يحيى حقى » :

– اتمنى فى هذا العام ان يعم السلام الارض كلها •

وارجو ان أرى خلال هذا العام القوانين الاشتراكيه قد طبقت وجنينا ثمارها

أما بالنسبة للوطن العربى •• فارجو أن يتنبهوا الى الاخطار الشديدة المحيطة بهم ، والعدو الكامن وسطهم فيهديهم الله الى الوحدة الشاملة ••

وأمنيتى لنفسى فهى الستر من عند الله وأن اكون مؤمنا بكل فكرة اكتبها ، فلا اكتب شيئا لا اثق به ، بل لابد أن تكون كل كلمة ادونها صادرة من اعماق قلبى وأومن بها كل الايمان ، وتكون نفسى راضية عنها كل الرضا •

امنيتى اهديها لوليد

وتقول الفنانة « نجاة الصغيرة » :

– أتمنى من الله سبحانه وتعالى فى هذا العام أن يحقق كل امنيات السيد الرئيس جمال عبد الناصر التى يتمناها للوطن العربى باسره

وأرجو أن يتمكن الفن من تأدية رسالته الكاملة فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد •

وأمنيتى بالنسبة للعالم هى الانشودة التى يتمناها اهل الارض قاطبة – الا وهى السلام •

وأمنيتى لنفسى اهديها لابنى (وليد) الذى يبلغ من العمر خمس سنوات •• انى اتمنى أن يمتعه الله بالصحة الوافرة والسعادة الكاملة •

سعد زغلول سراج


من هذا البناء الشامخ .. تأتيك اختراعات عباقرة مهندسي
تليفونكن
فخر الصناعة الألمانية
TELEFUNKEN
TELE FUN KEN
TELEFUNKEN
تليفونكن يصنع :
• تليفزيون .. راديو .. راديوجرام .. بيك آب .. أجهزة تسجيل .. أجهزة ستيريو
• لمبات راديو .. لمبات تليفزيون .. لمبات أوسيلوسكوب لمبات لأغراض خاصة .. لمبات إرسال
• أجهزة إرسال مختلفة .. أجهزة استقبال بعيدة المدى .. أجهزة تحديد الإتجاه .. مولدذبذبات عالية .. أجهزة رادار متنوعة ..
أجهزة راديو .. تليفون .. أجهزة ملاحة .. لاسلكية .
• حاسبات الكترونية .. أجهزة حمل الذبذبات .. أجهزة تلغراف بعيدة المدى .. أجهزة مراقبة بعيدة المدى .. أجهزة اتصال داخلية للمؤسسات .. كابلات تليفونية
• وعدداً كبيراً من الأجهزة السلكية واللاسلكية والالكترونية لكافة الأغراض .
Sole Agent in: Kuwait
Salim Huneidi & Co.
P.O.B. 102 KUWAIT
الوكلاء الوحيدون في الكويت
سليم الهنيدي وشركاه
ص.ب ١٠٢ تليفون ٢٢٠٦ / ٤١١٦ برقياً : لهنيدي - كويت
المعارض : شارع فهد السالم - الشارع الجديد

خطر جديد يهدد الزوجات



المشكلة التى تواجه الزوجة الحديثة والخطر الذى يهددها يتمثلان الآن فى سكرتيرة الزوج الحسناء .. انها تقضى معظم ساعات العمل معه .. وهى الفتاة التى تشغل فى حياته ركنا هاما لا يستطيع الاستغناء عنه .. هذه المشكلة تدفع الآن بعض الزوجات الى حالة من الغيرة أشبه بالجنون ..

وفى هذا الاسبوع جاءتنى هذه الرسالة :

ـ كان زواجنا سعيدا موفقا .. فقد كان التفاهم والحب والانسجام هى رأسمال شركتنا . وكان كل شىء فى حياتى هادئا جميلا .. ومضى على زواجى خمس سنوات أنجبت خلالها طفلين ..

ثم بدأت تعمل مع زوجى سكرتيرة حسناء وأنيقة وجذابة ، وكنت اشعر باهتمام زوجى بها .. وخيل الى بعد ذلك أنه بدأ يهملنى ، وأصبح يقضى معظم وقته فى عمله بالشركة ، وحجته دائما أن مسئولياته تزيد ومركزه يكبر . ويجب ألا أقف عقبة فى سبيل مستقبله .. ولكننى بدأت أشعر بغيرة قاتلة .. ففى بعض الاحيان لا يأتى زوجى للغداء كعادته ويتناول غداءه مع السكرتيرة فى المكتب .. وعند انتهاء العمل يوصلها الى بيتها بعربته ، لان منزلها فى طريقه .. وهو لا يرى فى ذلك ما يسىء اليها او اليه .. ان اهتمامه بالسكرتيرة أصبح يهدد زواجى السعيد بالفشل .. لقد واجهته بكل شىء ، ولكنه ثار وهدد ، مؤكدا لى أنه من المستحيل الاستغناء عن سكرتيرته التى تسهل له كل أعماله ، وان من مصلحة العمل ومصلحته أن يعاملها معاملة طيبة ، وأن يذلل لها عقبات المواصلات .. ولكننى لم أقتنع بهذه الحجج الواهية ، وأشعر أن كرامتى تحطمت ، وحياتى انهارت ، وزواجى مصيره الفشل .. لقد أصبحنا نتشاجر معظم الوقت بسبب السكرتيرة الحسناء .

كيف أتصرف ، مع العلم باننى أحب زوجى وبيتى وأتمنى أن أنقذ زواجى باية وسيلة ؟

هذه هى الرسالة كما جاءتنى ..

وهى فى الواقع ليست مشكلة زوجة واحدة ، بل مئات الزوجات .. فما هو الحل الذى تقترحينه لصاحبة المشكلة ..

ارجو ان ترسل رايك بعنوان (آخر ساعة) باب النصف الحلو ، وسانشر الردود التى يصل اصحابها الى حل عمل ينقذ هذا الزواج ..

النصف الحلو

تقدمه ايڤلين رياض

اخبار من الخارج

*** فى احتفال الكريسماس هذا العام .. كانت ترتدى الاميرة البريطانية آن ـ ١١ سنة ـ ثوبا جميلا من الاورجنزا الازرق واللهبى وهو جوانتى ابيض قصير .. وقد سمح لها هذا العام بارتداء بعض المجوهرات البسيطة .. وكانت الاميرة الصغيرة تتمنى أن تقضى احتفال راس السنة فى الاستمتاع بعض الوقت فى الرقص الذى تتعلم خطواته مرة كل أسبوع بانتظام . ولكن معظم الاولاد الذين فى نفس عمرها لا يرحبون بالرقص كنوع من الاحتفال باعياد الميلاد ..**

*** المشكلة التى كانت تواجه « شيللا باكس » ـ ٢٥ سنة ـ هى طولها الذى يبلغ ١٩٠ سنتيمترا .. فاطول رجل يبدو اقصر منها كثيرا .. ونشرت احدى المجلات النسائية فى الخارج صورتها .. ورأى الصورة ميشيل لورنسون ـ ١٩٠ سنتيمترا ، وكان طوله هو المشكلة التى تواجه زواجه .. فاية فتاة تبدو امامه وكانها قزم .. وتقابلا بعد ذلك .. ولم يمض وقت طويل حتى تواعدا على الزواج .. وفى اعياد راس السنة تم زواج اطول زوجين باوربا**

*** كثيرا ما يتشاجر اولادك ويحيلون عشك الهادىء الى نار جهنم .. اليك هذا الحل الظريف لفض النزاع بين ولديك والذى توصلت اليه سيدة من بلجيكا .. احضرى كوبى ماء وارغمى ولديك ان يمسك كل منهما كوبه ويرتشف منه رشفة . وأخبريهما ان المنتصر هو الذى يبقى الماء فى فمه اطول مدة ممكنة . ومن المؤكد ان بعد هذه العملية لن يستمر ولداك فى الشجار وانما ستنتابهما نوبة من الضحك يستأنفان بعدها لعبهما فى سلام .**

*** « صوفيا لورين » ستقف مرتين شاهدة فى حفلى زواجين : الزواج الاول لمخرج الفيلم الذى انتهت من تمثيله فى هذه الايام ، والزواج الثانى لابنة مدير انتاج نفس الفيلم . وصوفيا متفائلة بهذه السعادة الزوجية التى تحيط بها بالرغم من أن سعادتها نفسها مهددة .. فوطنها ايطاليا لم يعترف بزواجها الذى تم فى المكسيك ، لانه لا يقر الطلاق .**



جاكيت بيضاء واخرى سوداء من قماش الانجوراه



آخر موضة

آخر موضة هذا الشتاء هى الالوان الفاتحة وخصوصا اللون الابيض .. وقد أخذت لك هذه الازياء من آخر عرض فى روما .. وروما تعتبر الآن منافسة خطيرة لباريس وسوف لا يمضى وقت طويل حتى تصبح روما عاصمة الموضة فى العالم كله .

تاييور من الصوف الابيض نال اعجاب الجميع .. وتلبس معه بلوزة منقوشة أو ايشارب ملون ◀



تاييور للصباح من صوف التويد لونه بيج فاتح ومحلى بجلد لونه بنى . ◀

اقلب الصفحة من فضلك

المرأة الأفريقية تلعب دورا هاما فى اجتماعات الأمم المتحدة



وفد من سيدات افريقيا يقوم بمحادثات تمهيدية قبل عقد اجتماع اللجنة الثقافية الثالث .. وترتيبهم من اليمين الى اليسار .. رقية سكوت من نيجيريا وجين مارتين من غينيا ومارى سيفومى من توجولاند



عزيزه حسين أول سيدة عربية تشترك فى اجتماعات الامم المتحــدة ..

رشحت الجمهورية العربيه هذا العام السيدة عزيزة حسين . زوجة السفير السابق احمد حسين لتمثل الجمهورية العربيه فى اجتماعات لجنة شئون المرأة فى الامم المتحدة .

والسيدة عزيزة حسين أول سيدةعربيه تشترك فى اجتماعات الامم المتحدة كعضو فى وفد بلادها .

وكما ثبت عنها الامم المتحدة أنها من انشط السيدات اللاتى يعملن فى مجال الخدمة الاجتماعية فهى رئيسه لنادى سيدات القاهرة وصاحبة مشروع القرية الذى حصل على الجائزة الاولى فى المسابقة الدوليه التى أجراها الاتحاد العام لنوادى السيدات فى جميع انحاء العالم .. هذا بجانب احاديثها باربع لغات وقد حصلت على وسام الكمال من رئيس الجمهورية .

وفى اجتماعات الامم المتحدة الحاليه تلعب المرأة دورا ايجابيا . فقد ضمت وفود ٣٦ دولة من دول الامم المتحدة وعددها ١٠٤ دول ٤٩ سيده . وبعض هؤلاء السيدات يشغلن مناصب رئيسيه فى بلادهن .. منهن مثلا :

السيدة انجى بروكس التى أنتخبت رئيسة للجنة الرابعة وهى احدى لجان الجمعية العامة للامم المتحدة السابقه التى تبحث فى شئون الوصاية الدوليه .. وهى تعمل وكيلة لوزارة الخارجيه فى بلادها .



عضو وفد كندا فى اجتماعات الامم المتحدة

كما أنتخبت مسز جوديت امرو مساعدة وزير الخارجية فى أثيوبيا .. نائبة لرئيس اللجنة الثالثه فى الامم المتحدة .

وفى راى كثيرين فى الامم المتحدة أن المرأة اخذت ترحف بسرعة لتقوم بدورها فى لجان الامم المتحدة ، ففى سنة ١٩٤٦ مثلا عندما عقد أول اجتماع للامم المتحدة لم تكن وفود الدول الاعضاء تضم أكثر من تسع اعضاء فقط .

وقد ارتفع هذا العدد فى العام الماضى الى ٤٠ عضوا ، وأصبح عددهن هذا العام ٤٩ عضوا



عضو وفد جواتيمالا تناقش سكرتيرتها الخاصة

وفى سنه ١٩٥٣ اثبتت المرأة جدارتها فى تولى منصب رئيسى فى الامم المتحدة عندما انتخبت السيدة فيجايا لاكشيمى نهرو رئيسة للجمعيه العامة للامم المتحدة

ويشهد أعضاء الجمعية العامة وقتها للسيدة الهندية بجدارتها فى ادارة جلسات الجمعية العامة وكانت لها طريقتها فى استخدام مطرقة الرئاسه لتخفيف حدة المناقشات وانهاء الخطب التى يخرج اصحابها عن الموضوع .

والسيدة انجيا بروكس وكيله وزارة الخارجية الليبريه التى أنتخبت رئيسة



السيدة دوماسين عضو وفد بورما

للجنة الرابعة (لجنه الوصايه الدولية) .. اكملت دراستها فى الولايات المتحدة ، وعندما كانت فى نيويورك أحبت طبيبا « ابيض » واتفقت معه على الزواج وتحدد موعد الزواج ولكن الطبيب الابيض هرب واختفى ، وأصيبت وكيلة وزارة الخارجيه الليبرية بصدمة ، فقد عرفت أن أهله عارضوا زواجه منها لانها أفريقية ملونة

والسيدة بروكس زارت القاهرة مرتين .. مرة لمدة ٢٤ ساعة ومرة لمدة ٦ ايام كسائحة .. ونزلت فى المرة الثانيه فى فندق مينا هاوس ، ولها ذكريات جميلة فى بلادنا .

ومن بين اعضاء الوفود السيدات فى الامم المتحدة مسز فرانكلين روزفلت التى تعمل مستشارة الوفد الامريكى فى الامم المتحدة .

والسيدة دومايامين الاستاذة السابقة فى التاريخ الحديث بجامعة رانجون ، وهى عضو فى وفد بورما .

والسيدة ن.ف.كامنسكايا من أوكرانيا واستاذة فى أكاديمية العلوم .

والسيدة ز.ت. نيزونوفا مبعوثة دائمة فى الامم المتحدة من الاتحاد السوفيتى

والسيدة كينو كيوبوتا استاذة القانون والعلوم السياسية بجامعة ركيو فى اليابان

والسيدة أولا لندسترن وزيرة الدولة السويدية والسيدة اجدا روسل سفيرة السويد اعضاء فى الامم المتحدة .

هربت من بيتى فأنقذت حياتى !

هربت من بيتى ومن أولادى .. ومن زوجى وأنقذت حياتى .. هذا ما تقوله « مسز ايريس برنس » من لندن بعد تجربة مرت بها فى حياتها الزوجية .. كتبت تقول :

– بدأت متاعبى تظهر على اثر أزمة مالية كنا نمر بها .. كانت المناقشات بينى وبين زوجى لا تنتهى .. واستمرت هذه الحالة شهورا طويلة بعد زواج دام أربعة عشر عاما أنجبت خلالها ستة أطفال .. كانت مسئوليات البيت والاولاد ومتاعب الزوج فوق طاقتى .. وكثيرا ما شعرت برغبة تدفعنى الى الهروب من هذا الجو الملىء بالمشاحنات والمشاجرات . شعرت أن حبى لزوجى قد تبخر ، كما انتهى اهتمامه بى .. لم أعد أراه الا واعصابى ثائرة .. حياة قاسية لا يمكن احتمالها طويلا .. فقد شعرت أننى على وشك الاصابة بانهيار عصبى يقعدنى عن الحركة . وبذلك أخسر حياتى كلها .. قررت الهرب .. ولم تخنى شجاعتى . فذهبت الى غرفتى وجمعت ثيابى كلها فى حقيبة كبيرة .. وتركت الروب الاخضر الجديد فى غرفتى .. لا ادرى لماذا تركته .. ولكن يخيل الى أننى كنت أريد أن يبقى هناك شىء من ثيابى .. وأمسكت ورقة وقلما وبدأت أكتب خطابا لزوجى قلت فيه :

– زوجى العزيز .. لم تعد حياتنا معا محتملة . ولذلك اترك كل شىء لسعادتنا جميعا .. انتى اعلم انك ستعنى باطفالى لانهم قطعة منك فى نفس الوقت .. ارجو ان تسمح لى فى بعض الاحيان برؤيتهم ..

ولم أستطع أن أكمل الخطاب .. فوقفت عند هذا القدر .. اخذت معى كل ما ادخرت من نقود وامسكت حقيبتى وتسللت من البيت قبل أن يأتى الاطفال من المدرسة وتخوننى شجاعتى .. فقد فكرت عدة مرات قبل ذلك فى الهرب ، ولكننى لم أستطع التنفيذ .. كلمة « يا ماما » كانت تشدنى الى البيت ، وكأنها سلاسل ضخمة تربطنى ببيتى الذى أصبحت الحياة فيه غير محتملة .. ذهبت الى المحطة وأخذت تذكرة الى بلدة بعيدة .. وهناك نزلت فى منزل مع سيدة عجوز .. وبدأت حياتى كلها تتمثل أمام عينى .. أكوام الاطباق التى تركتها من غير غسل .. ثيابى وثياب زوجى وثياب الاطفال التى تحتاج الى عناية .. وعندما بدأت أشرب كوبا من الشاى شعرت بشوق شديد لان أشربه فى وسط أسرتى .. كنت اذهب لمشاهدة واجهات المحال لاقطع الوقت ، ولكنى لم أكن أرى شيئا .. كان كل شىء يبدو مهزوزا أمام عينى .. وخيل الى أننى فقدت شيئا كبيرا لا يستهان به .. أشياء صغيرة جدا هى التى تسعدنا فى الحياة ، وهى التى تشدنا الى أولئك الذين نحبهم .. وبدأت أندم بعد مرور أربعة أيام كاملة .. كنت أفكر هل يقبل زوجى عودتى الى البيت ثانية ؟ .. فعندما كنت اهدده بترك المنزل كان يؤكد لى أن خروجى منه يعنى عدم عودتى اليه مهما حدث .. وكلما مرت هذه الكلمات فى ذهنى أشعر برهبة وخوف .. لقد فقدت كل شىء فى لحظة طيش وضعف .. ولم أستطع الصمود أمام متاعب الحياة اليومية ولم أتحمل مسئولياتى كأم وزوجة ، ولكننى هربت من الميدان بجبن .

ثم شعرت بحنين لا يقاوم للعودة ثانية الى بيتى .. الى أولادى .. ومن الغريب أننى بدأت أشعر أن حبى لزوجى لم يتبخر .. أننى لا أزال أحبه .. لقد كنت واهمة عندما شعرت أننى فقدت حبه .. وفجأة قررت العودة ..

وفى بيتى رأيت عجبا .. لقد كان الاولاد فى الخارج ينتظرون عودتى .. وعلمت أنهم كانوا يمكثون طول الوقت على هذه الحال .. ينتظرون قدوم كل أوتوبيس وهم يتوقعون عودتى فيه .

شعرت بالدموع تنهمر غزيرة لهذا الاستقبال المؤثر ..

وتغيرت حياتى بعد ذلك .. لم تعد حياتى مع زوجى مملة .. ان هذه الايام التى بعد كلانا فيها عن الآخر عرفتنا ما نكن لبعضنا البعض من حب واعزاز .. لقد أصبحنا أكثر تفاهما .. اننا نقضى الآن أوقاتا كثيرة فى أحاديث ممتعة .. نضحك معا كما كان يحدث منذ أكثر من عشر سنوات .. ولم تعد حياتنا روتينية كما كانت .. انه يلاحظ الآن ما أرتديه من ثياب .. ان زواجنا الذى كان على وشك الفشل أصبح من أسعد الزيجات . بدأنا نشعر كم نحن فى غاية التوفيق فى حياتنا معا ..

شعور واحد يجعلنى أندم على كل ما فعلت .. لقد فقد أولادى شعورهم بالاستقرار .. كلما ضايقنى شىء شعروا بخوف شديد ورعب حتى لا أتركهن مرة ثانية .. أشعر أننى ارتكبت خطأ جسيما فى حقهم .. لم يعد لاولادى الاستقرار الذى كانوا يشعرون به قبلا .. ولكننى ساحاول بكل جهدى أن أعيد الطمأنينة الى قلوبهم ..

ان ما أستطيع أن أؤكده للجميع أن أكوام الاطباق والثياب التى يجب أن أغسلها يوميا لم تعد عبئا كما كانت من قبل .. ان حبى لزوجى ولأولادى أصبح يملأ قلبى ويعطينى القوة والصحة والرغبة للعمل المتواصل لسعادتهم . ومن غير شك .

قاموس جديد للمرأة ..

هذا قاموس من نوع جديد تكتبه لك ممثلة السينما الشهيرة «مارلين ديتريش» .. ومارلين تعتبر أكثر نساء العالم خبرة .. وهى تضع فى هذا القاموس خلاصة تجاربها فى الحياة .. سانقل لك هنا بعض فقرات منه .

انوثة :

لا غنى للمرأة عنها .. مهما نجحت فى حياتها العملية .. انها القوة المغناطيسية التى تجذب الرجل اليها .

امثال :

انها أفكار تمر باذهاننا ، ويعبر عنها من يفوقنا حكمة وذكاء .

امومة :

أكبر وأعظم أنواع الحب ..

تقدم السن :

انها الفترة التى نتحسر فيها على الشباب مهما كانت تجاربنا وحكمتنا .

تراجع :

لا تتراجعى اذا كان فى استطاعتك الوصول الى الهدف .. ستكرهين نفسك حين تستيقظين فى اليوم التالى .

تضحية :

انها أحسن طريقة لقياس مقدار حبك

تليفزيون :

انه هبة من السماء للمرضى وللذين يعيشون فى وحدة وعزلة .

تسامح :

علمى اطفالك كيف يكونون متسامحين .. ان ذلك يفيدهم أكثر من التعليم الجامعى الذى تهيئينه لهم .

حب :

الحب يجب أن يكون من أجل السعادة فى الحب ، ولكى تسعدى فى الحب يجب أن تتعلمى العطاء دون أن تنتظرى الاخذ

حياة العزوبة :

انها حياة جميلة الى أن تبدأ الاقتراب من الشيخوخة ..

حزن :

كل حزن كبير يعتبر حالة شخصية .

حقد :

من الصعب أن يعيش الانسان سعيدا بمرافقة الحقد ..

خطابات :

الذين لا يردون على الخطابات لا عذر لهم ..

دولاب الثياب :

يجب أن يحتوى دولاب ثيابك على تايير ومن الافضل أن يكون رماديا .. وفساتين من اللون الاسود ... جوب سوداء .. بلوفرين أحدهما أسود ، والآخر رمادى .. وهذا العدد يكفى طوال الشتاء . ويجب أن يحتوى دولاب ثيابك على فستان مرتفع الثمن .. أما فساتين الصيف فيجب أن تكون بسيطة ..

رقص :

الرجال الذين نحب محادثتهم هم دائما الذين لا يعرفون الرقص .

راديو :

وسيلة كبيرة للاتصال .. لا أسمح لاحد أن يدفنه ، فلم يحن الوقت بعد .

شباب :

هو الوقت الذى تشعر فيه بالثقة فى النفس والتفاؤل ..

عيون :

أفضل العيون ذات الالوان الفاتحة . فمن السهل أن تلاحظ خلالها تغير الشعور والعواطف ..

غيرة :

عاطفة لا يمكن السيطرة عليها .. انها شقيقة الحب ..

غرور :

كلمة يجب حذفها من قاموس الحب .. ان صوت الحب يضعف بجانب صراخ الغرور ..

لغات اجنبية :

تعلمى اللغات الاجنبية وأتقنيها .. لقنيها لاولادك فى صغرهم . لن تستطيعى معرفة العالم ومشاكله ومضاعفة معلوماتك اذا كنت تجهلين اللغات الاجنبية ..

لحوم :

لا تطهى اللحم بمجرد اخراجه من الثلاجة .. ان هذه الطريقة تغير من طعم أجود أنواع اللحوم .. اخرجى اللحم ساعة قبل اعداده للطهى ..

كلمات :

هناك كلمات فى استطاعتها القتل وتحطيم القلوب والعقول .. ومع هذه لانشاهد سجنا للمذنب .. وهناك كلمات الحب التى تعبر عن الاعجاب وتسعد المرء أكثر من أى شىء آخر .

موضة :

لا تتبعيها وأنت مغمضة العينين .. تذكرى أنك لست المانيكان التى خلقت من أجلها ..

نظام :

احسن وسيلة لانجاز الاعمال فى اقصر وقت ..

نصر :

لا يستسيغ المرء طعم النصر حتى يعود لبيته ..

نوم :

اننى أعتبر أن النوم المنتظم شىء مقدس

ندم :

التفرغ للندم عمل هدام لا فائدة منه .



مارلين ديتريش ممثلة السينما الفاتنة تقدم لك كل تجارب حياتها فى قاموس جديد ..

لمعلوماتك الخاصة

* **لازالة بقعة شمع :** انزعى اكبر كمية من الشمع العالق بواسطة سكين ، ثم اذيبى الباقى بين ورقتين من النشاف ، واضغطى عليهما بمكواة دافئة . استعمل هذه الطريقة بالنسبة للمفارش الملونة ، سواء كانت من القطن أو الكتان .

* **لازالة بقع المستردة :** ضعى بعض الجليسرين على الرقعة الملوثة ، وبعد ازالة كل اثر للبقعة اغسليها بماء فاتر وصابون .

* **لازالة بقع النبيذ الاحمر :** اذا كان المفرش أبيض فاغمسى البقعة فى لبن مغلى ، ثم اشطفيها .

اذا كان المفرش ملونا ، فاغسليه بماء دافىء وصابون بعد اضافة ملعقة قهوة من النشادر لكل لتر ماء .

* **لازالة بقع احمر الشفاه :** بالنسبة لفرش أبيض .. بلل قطعة من القطن بالاثير (بعيدا عن النار) وربتى على البقعة حتى يختفى كل أثر لها .. وبعد ذلك اغسل البقعة .. بالنسبه لمفرش ملون فيكفى غسله بالماء والصابون ..

* **لازالة بقع فاكهة :** اغسل المفرش بماء مضاف اليه النشادر وماء اوكسجين (قوة ٢٠) واشطفيه جيدا .

* **لازالة بقعة قهوة :** تشطف جيدا بماء دافىء ثم تغسل ..

* **لازالة بقعة حبر :** للمفرش الابيض يغسل بماء جافيل فاتر ثم يشطف .. للمفرش الملون : تزال بقعة الحبر بوضع قطرات من الليمون ثم يشطف ..



الطفلة « انجريد جوستاف » التى نالت لقب اجمل طفلة لسنة ١٩٦٢ فى المسابقة التى اقيمت لاختيار ملكة جمال الاطفال بالسويد فى الاسبوع الماضى .. ومعها كلبها المدلل الذى نال أيضا الجائزة الاولى فى مسابقة للكلاب .. وانجريد فى الثانية من عمرها وكانت ترتدى ثوبا أبيض اللون وفى قدميها حذاء من الفرو .. وقد اسرعت عدسات المصورين لالتقاط صورة لها مع كلبها الذى ينافسها على عرش الجمال

لاتنخدعى بكلمات "الغزل" المحفوظة

* لاحظت أن عددا كبيرا من الافلام الامريكية التى ظهرت فى هذا الموسم تتجه القصة فيها لمحاربة الطلاق .. وفى القصة تأتى كل المبررات التى تحارب الطلاق .. حتى ان الخيانة الزوجية لم تعد سببا معقولا لانهاء العلاقة الزوجية . وجميع الاخطاء التى يرتكبها الزوج أو الزوجة يمكن أن تغتفر لاستمرار الزواج . وذلك بعد أن تم فى العام الماضى ٤٠٠,٠٠٠ حالة طلاق فى أمريكا .. وأصبحت نسبة الطلاق هناك حالة واحدة بين كل أربع حالات للزواج ..

يخيل الى أن الافضل لهذه القصص والافلام التى تحارب الطلاق أن تتجه لمعالجته بطريقة أخرى أكثر أهمية .. فتسعون فى المائة من الزيجات التى تفشل كان يجب الا تقوم أساسا .. وبدلا من مناقشة حالات الطلاق يجب أن تحارب الزواج الذى يقوم على أساس خاطىء .. ويخيل الى ان هناك كثيرا من العناصر الهامة ، يجب أن تهتم بها الفتاة المقبلة على الزواج .. فالاستقلال فى المعيشة والثقة المتبادلة بين الزوجين .. والمستوى المادى اللائق .. والزوج الطيب القلب الواسع الافق ... والتفاهم الذهنى .. والصراحة المتبادلة ، والصداقة القوية ... كل هذه الاسباب أهم كثيرا من الحب وجاذبية المظهر ولباقة الحديث وكلمات الغزل المحفوظة .. فاذا وضعت الفتاة فى ذهنها كل هذه الاشياء قبل أن تتخذ أخطر قرار فى حياتها ، فلابد أن توفق فى حياتها ، ولابد أن يستمر زواجها الى الابد ، مهما صادف الزوجان فى حياتهما من صعاب .. فان هذه البداية السليمة كفيلة بأن تضمن بقاء الزواج .. هذا هو فى رأيى الطريق الذى يجب أن يتجه اليه الفيلم والقصة التى تبغى فكرة الاصلاح والتوجيه .. فأفضل ألف مرة عدم الوقوع فى الخطأ بدلا من اصلاح الخطأ ... والوقاية خير من العلاج كما يقولون

ولذلك فاننى أتمنى من كل قلبى أن تتجه القصة عندنا هذا الاتجاه بدلا من معالجة مشاكل الطلاق ومآسيه .. والاطفال الحائرون بين الاب والام .. فالزواج على أساس سليم يحل أكثر من نصف مشاكلنا الاجتماعية ..

"الطموح" .. فى رسالة ماجستير

نالت شهادة الماجستير بدرجة جيد جدا هذا الاسبوع كاميليا عبد الفتاح .. مدرسة علم النفس فى معهد الخدمة الاجتماعية .. وكاميليا تخرجت فى المعهد سنة ١٩٤٩ . ثم التحقت بكلية الآداب جامعة عين شمس وتخرجت سنة ١٩٥٤ .. وهى زوجة وأم لابنة فى الرابعة من عمرها .. وموضوع رسالتها «مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالى» وقد يبدو اسم الرسالة غريبا ولكنه فى الواقع يبحث نسبة الطموح فى الاشخاص المهزوزين نفسيا ونسبتها فى الاشخاص العاديين .. وقد قامت بعمل عدة تجارب لمدة خمس سنوات كاملة حتى تستطيع أن تصل الى معلومات دقيقة عن الطموح ..

وتوصلنا الى وضع وسيلة تعتبر الاولى من نوعها فى الكشف عن مستوى الطموح عند الشخص .. وهذه الوسيلة عبارة عن عدة أسئلة تكشف طموح الفرد فى مواقف مختلفة من حياته ..

وتؤكد كاميليا أن السنوات الاولى من حياة الطفل هى التى تبنى الاساس لطموحه أو أن يصبح انسانا خاملا .. فهناك فرق كبير بين مستوى طموح المرضى النفسيين والاشخاص الطبيعيين .. فالاطفال الذين لاقوا فى طفولتهم شيئا من المعاملة المضطربة أو الرعاية والتدليل البالغ فيهما أو الحرمان الشديد الذى يجعل نفسية الطفل مريضة .. كل هذه العوامل التى تضطرب لها نفسية الطفل فى السنوات الاولى من حياته .. تقتل الطموح فى نفسه ويصبح من العسير عليه أن يصل الى مكانة مرموقة فى المجتمع .. فالانسان يطمح بقدر ماله من اتزان نفسى .. وفى هذه الفترة من حياتنا . وهى فترة ازالة الفوارق بين الطبقات ، أصبح فى امكان الانسان أن يرتفع الى أرقى الطبقات بعمله وطموحه .. فالمجتمع الجديد لا يعطى للانسان الطاقة التى يتمناها الا بالعمل المتواصل الذى هو وليد الطموح والرغبة فى الارتقاء ..





الشيخ خالد عبد الله السالم الصباح رئيس الجمارك والموانيء



الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتى المطبوعات والنشر والشئون الاجتماعية والعمل ..



الشيخ مبارك عبد الله الاحمد الصباح رئيس البريد والبرق والهاتف



الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس المالية والاقتصاد



الشيخ سالم العلى الصباح رئيس البلدية والاشغال العامة

الكويت فى مطلع عام ١٩٦٢ - تابع

لم يعد الماء العذب بالكويت مشكلة بعد اكتشاف مياه الروضتين
التصنيع بالكويت ينال شطرا كبيرا من اهتمام المسئولين

عليها طبيعتها ـ كما كانت ترحب بكل مساعدة غير مشروطة او هادفة الا لصالح البلاد ولم تبخل الكويت من جانبها هى الاخرى بمد يدها الى الدول الصديقة لمساعدتها او لتنمية مشروعاتها الصناعية والتطورية فى شتى صورها .

هكذا كانت تعيش الكويت آمنة بأهلها وحكامها الاوفياء الى اخوانهم العرب ـ فالكويت بحكومتها وشعبها المسالم المثابر تهدف دائما الى الاستقرار والعمل المثمر وقد قام وفد كويتى عربى بالاتصال بالدول العربية للاطلاع على مختلف المشاريع الانمائية ولتوثيق عرى الصداقة والمحبة بين هذه البلاد التى تجمعها وحدة واحدة وبعد عودة الوفد عكف على دراسة الحاجة التى تتطلبها هذه الدول لتمد لها يد المساعدة .

السعى المتواصل البناء

هكذا حرصت الحكومة الكويتية الساهرة على مصالح بلدها منذ أن خطت الخطوة الاولى على أن تنهض بالبلاد بالعمل المتواصل لرفع مستوى المجتمع الكويتى والاهتمام بالفرد الذى يمثل اللبنة الاولى فى بناء المجتمع ليكون الدعامة الاولى التى يعتمد عليها فى البناء الاجتماعى

ويظهر ذلك كله بوضوح وجلاء للمتأمل فى تنظيم الدوائر الحكومية والمتتبع لنشاطها المستمر ـ وبالاضافة الى ماتقوم به هذه الدوائر من أوجه نشاطها المتعددة من خدمات للمجتمع الكويتى باكمله بغض النظر عن جنسيته .

دائرة الشئون الاجتماعية والعمل

ان دائرة الشئون الاجتماعية فى اى مجتمع هى الدائرة التى تجمع الخدمات الداخلية وتقدمها الى المجتمع ـ فهى الدائرة التى يقع عليها العبء الاكبر فى نهضة البلاد الداخلية ومن خلال الخدمات التى تقدمها دائرة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت يستطيع القارىء أن يرى فيها صورة حية متكاملة للتطور السريع والخدمات الاجتماعية التى تقدمها الكويت . ان اعمالها يضيق المكان عن حصرها ، ولهذا نكتفى بذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر .

تعويض الطبقات غير الميسرة

ان المجتمع لا يخلو من طبقة محرومة ولكن الدائرة تعوض هذه الطبقة ما نقص منها ماديا ومعنويا وصحيا حتى تستطيع أن تكون المواطن الصالح الذى يمكنه الاعتماد على نفسه ليسهم فى بناء مجتمعه بالقدر الذى تسمح به امكانياته

ان الدائرة تسخر نصف ميزانيتها لمعالجة الفئات التى لم يتيسر لها سبل العيش والحياة فتمنح رواتب شهرية للذين تعجز مواردهم عن سد حاجات المعيشة . فقد أنشأت دارا للعجزة ودارا لرعاية الطفولة تضم الاطفال الايتام والفقراء واللقطاء .

كما انشأت صفوفا مسائية ترفع بها المستوى الثقافى للذين تخلفوا عن السير فى ركب التطور وذلك بالتعاون مع دائرة المعارف ـ كل ذلك لا تفرقة بين الكويتى وغيره من الجنسيات الاخرى .

العناية بالمرأة

لم تقف الكويت جامدة أمام النهوض بالمرأة التى تمثل نصف المجتمع الكويتى فأولتها عناية خاصة بانشاء معهد لتدريب الفتيات الحياكة والتطريز وأنشىء بالمعهد قسم للتدريب على الاعمال الادارية لاعداد الفتاة لتولى المناصب الادارية وقسم آخر للدراسات الاجتماعية لتؤهل المتخرجات منهن ليكن باحثات اجتماعيات وزائرات صحيات ومرشدات اجتماعيات

الارشاد الاجتماعى

وقد عنيت الدائرة عناية فائقة بالارشاد الاجتماعى بفروعه المختلفة :

*** التثقيف السينمائى : تقوم الوحدات السينمائية بعرض افلام ارشادية على مراكز التربية الاساسية المختلفة بجانب بعض الافلام الترويحية كما تقدم أفلاما تهذيبية للاهالى والمدارس ودوائر الحكومة . وفى الدائرة شعبة لرقابة السينما تراقب كل الافلام التى ترد الى الكويت .**

لاول مرة تمثل المرأة على المسرح الكويتى

فى سنة ١٩٥٧ أنشىء مسرح شعبى بالكويت من هواة التمثيل وتحت اشراف دائرة الشئون الاجتماعية والعمل وكان يعالج بمسرحياته أهم المسائل التى تتناول مجريات الحياة القائمة الا أن هذه المسرحيات لم يكن لها نصوص مكتوبة بل كانت ترتجل على ألسنة الممثلين ، والى جانب نشاط المسرح الشعبى يقوم نشاط تمثيلى فى مختلف المدارس على غرار المسرح الشعبى .

وفى كل هذه الادوار كان الرجال يمثلون أدوار النساء الامر الذى يعوق المسرح عن أن يؤدى رسالته على الوجه الاكمل .

وبدأ المسئولون يفكرون فى تطوير الحركة المسرحية بمعالجة مواطن الضعف وتصحيح الاوضاع . بتأليف فرقة تمثيلية تقدم مسرحيات باللغة العربية الفصحى

معلومات قصيرة عن دولة الكويت

*** هل تعلم ان عدد سكان الكويت فى عام ١٩٦١ ، ٣٢١٦٢١ نسمة منهم ٢٠٠٧٠٧ ذكورا ـ ١٢٠٩١٤ اناثا**

*** هل تعلم ان معظم الكويتيين يعملون فى صناعة الزيت وغيرها من الصناعات كصناعة المرطبات والطابوق وبناء السفن وان التجارة تعتبر اهم حقل عملى بالنسبة للكويتيين .**

*** هل تعلم ان العملة المتداولة بالكويت هى الدينار الكويتى ويساوى جنيها استرلينيا .**

أهم المدن :

*** مدينة الكويت : العاصمة اكثف المدن بالسكان ـ مركز تجارى هام ـ بها شوارع جميلة تزينها الانوار فى الليل كأنها شعلة مضيئة .. بها مطار حديث .**

*** مدينة الاحمدى : تقع على بعد ٢٠ ميلا من الكويت ـ مركز نفط الكويت ـ لها ميناء لتصدير النفط**

*** هل تعلم ان الكويت هى البلد الرئيسى فى انتاج النفط فى الشرق الاوسط فهو ينتج حوالى ربع مليون طن من النفط يوميا**

*** هل تعلم ان مساحة الكويت ١٥ الف كيلو متر مربع تقع فى جنوبها المنطقة المحايدة وتبلغ مساحتها ٥٧٠٠ كيلو متر مربع**

*** هل تعلم ان المرأة بالكويت صرح لها بالعمل بثلاث دوائر هى الشئون الاجتماعية والصحة والمعارف والخارجية وتسعى لكى تشتغل فى الدوائر جميعها .**

*** هل تعلم ان الكويت تهتم بالرياضة كثيرا واهم انواعها كرة القدم فقد لعب فريق الكويت مع فريق مالمو السويدى . كما لعب فريق النادى الاهلى مع فريق الكويت يوم ١٢/٢٢ ، ١٢/٢٥ .. كما سيلعب فريق الزمالك يومى ١٢ ، ١٥ يناير .. كما سيلعب منتخب بيروت يومى ٢٦ ، ٢٩ يناير . كما تهتم الكويت بالعاب القوى فهناك اتحاد لالعاب القوى .**



منظر خارجى لمستشفى الصباح الذى تجلت فيه روائع فن المعمار ...



احدى اجزاء الكلية الصناعية بالكويت

احدى فرق الجيش الكويتى





الشيخ عبد الله الجابر الصباح
رئيس المعارف والعدل ..



الشيخ جابر العلى الصباح
رئيس ادارة الكهرباء والماء والغاز



الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح
رئيس الشرطة والامن العام



الشيخ مبارك الحمد الصباح
رئيس الاوقاف العامة



الشيخ جابر العبد الله الجابر
نائب رئيس العدل والمعارف

وتستهدف احياء أمجاد العروبة وتوثيق الصلات بين الشعوب العربية كما تعالج بعض المسرحيات الموضوعات الانسانية العامة بما يتفق والحالة الاجتماعية القائمة فى الكويت .

وفى شهر مايو استدعى الاستاذ زكى طليمات من القاهرة ليحقق ارادة دائرة الشئون الاجتماعية فى قيام هذه الفرقة كما سمح له بأن يستحضر معه من القاهرة ممثلات يقمن بدور التمثيل النسائى بدلا من الرجال .

وتكونت هذه الفرقة من حوالى ٤٠ ممثلا اختارتهم لجنة خاصة من بين ٢٠٠ من المتقدمين وأكثريتهم من الكويتيين والقلة من العرب الموجودين بالكويت .

ويتولى الاستاذ زكى طليمات الاشراف الادارى والفنى على فرقة المسرح العربى والشعبى كما يتولى اخراج التمثيليات واقامة دراسات مسرحية لهواة التمثيل لخلق جيل يؤمن بالمسرح ويحترف التمثيل .

ولا شك أن هذا التطور فى الحركة المسرحية يرجع الى اهتمام الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس الدائرة الذى يحاول جهده تطوير الحياة الاجتماعية والعمالية بالكويت والى الاستاذ أحمد الرجيب مدير عام الدائرة كما أذيعت نشرات سمح فيها رئيس الدائرة الشيخ صباح بالاستعانة بالعنصر النسائى العربى الى الفرقة مما يدل على افقه الواسع فى معالجة الامور

وهكذا ... يقام مسرح عربى بالمعنى الصحيح فى الكويت يشق طريقه ليصبح أداة فعالة فى الارشاد الاجتماعى والتوجيه والتثقيف .

* رعاية الفنون الشعبية : كما لم تغفل الدائرة رعاية الفنون الشعبية واحيائها حتى لا تندثر والمحافظة على الاغانى الفولكلورية القديمة وتطعيمها بألحان جديدة .

* كما تقوم شعبة السينما والتصوير بانتاج أفلام قصيرة تمثل نهضة الكويت وأفلام عن كافة أحداث ومناسبات الكويت ـ كما تقوم الدائرة بتشجيع الرياضة واقامة الاندية بالكويت للانتفاع بوقت الفراغ .

ومن هذا يتضح ما تقوم به الدائرة من رفع لمستوى الشعب ونشر الوعى الاجتماعى بين سكان الكويت سواء أكانوا من أهلها أم من مستوطنين فيها من العرب

الكويت يهتم بتعليم الفتاة على قدم المساواة من الولد

يبدأ نظام التعليم فى مدارس الكويت كما يبدأ التعليم فى اى دولة من دول العالم الراقى بالمرحلة الخاصة برياض الاطفال ـ فبالكويت هذا العام ٢٠ مدرسة تستقبل الطفل فى الرابعة من عمره ـ وتضم ٤٤٧٤ تلميذا كما اتبعت فيه أحدث طرق التدريس ـ لقد خصصت الدائرة ساعة من كل أسبوع تلتقى فيها الامهات بمربيات أطفالهن ليشاهدن الوسائل المتبعة وتربية أبنائهن وليعلمن الامهات انفسهن لمواصلة تربية أولادهن بالمنزل بعد انتهاء اليوم الدراسى

المرحلة الابتدائية :

وهى تبدأ من سن السادسة ومدتها أربع سنوات وعدد هذه المدارس ٣٣ مدرسة للبنين و ٣٢ مدرسة للبنات ومن ذلك يتضح مدى اهتمام الدائرة بتعليم البنات على قدم المساواة مع الاولاد .

المرحلة المتوسطة :

تبدأ بانتهاء المرحلة الابتدائية وتعتبر هذه المرحلة (المتوسطة) من أخطر المراحل فى حياة أبناء الكويت لانهم فى سن المراهقة .. فالاهتمام بهم زائد ـ عدد المدارس المتوسطة بالكويت ٣٦ مدرسة منها ١٩ بنينا ، ١٧ بنات

المرحلة الثانوية :

ثانوية الشويخ وهى تعتبر من أعظم الابنية التعليمية ، عدد الطلبة ١٣٩٧ الى جانب تسعة صفوف افتتحت ملحقة بمدرسة فلسطين المتوسطة كما يبلغ عدد الطالبات بالثانوى بمدرسة بحى المرقاب ٥٦٨ ـ وقد تخرج فى هذه المدرسة طالبات التحقن بجامعة القاهرة فى عام ١٩٥٦

وكما يؤدى التعليم الثانوى بالكويت دورا هاما فى توسيع أفق الطالب وزيادة محصوله الثقافى عن طريق تنمية هواياته ففى المدرسة الثانوية خمس ورش لميكانيكا السيارات والكهرباء والنجارة والاعمال الفنية واللاسلكى . اما فى مدارس البنات فتوجهن نحو التدبير المنزلى والتطريز والموسيقى والتصوير والرسم والمطالعة .

فى عام ٦٤ سيتم انشاء اول جامعة بالكويت

التعليم العالى :

نظرا لازدياد خريجى المدارس الثانوية فقد قصرت البعثات لمتابعة التعليم الجامعى على الاوائل فى القسمين العلمى والادبى اما الباقى فيجوز ارسالهم فى بعثات تدريبية أو مهنية لا تزيد على عامين .

وتستعد الكويت لانشاء جامعة كويتية ابتداء من ٦٤ـ١٩٦٥

ولابد أن نشير الى معهد المعلمات الذى يقبل خريجى المدارس المتوسطة كل ذلك عدا المعاهد الخاصة التى تستهدف نشر التعليم للذين لم تتح لهم فرص التعليم العادى وذلك

ضاقت صفحات هذا العدد عن استيعاب كل موضوعات الكويت ... وهى التى سننشرها فى العدد القادم من :

آخر ساعة

حتى يتمتع كل مواطن بحقه كاملا . ومنها :

* **معهد النور للبنين لتعليم المكفوفين**
* **معهد النور للبنات**
* **معهد الامل للصم والبكم للبنين والبنات**
* **معهد التربية العقلية لتعليم منخفضى الذكاء**

كما لم تغفل الكويت المجال الصناعى والتجارى ففيها اليوم كلية صناعية . يقبل فيها طلاب الصف الثالث من الدراسة المتوسطة ومدتها ٤ سنوات عدا المعاهد التى تقوم بتدريب العمال والموظفين على الاعمال التى يزاولونها .

المعهد الدينى : معهد دينى مقسم الى مراحل ابتدائية ومتوسطة وثانوية وتعادل شهادته ثانوية الازهر

١٦ مليون دينار ميزانية المعارف

ولدى المعارف مكاتب للبعثات بالقاهرة ونيويورك ولندن وعدد طلابها ٥٢٦ طالبا وطالبة .

وتضم كل مدرسة مجلسا للاباء يتعاون مع الاساتذة فى تربية النشء

يدرس الطب فى انجلترا ٥٦ طالبا كويتيا منهم أربع طالبات

١٠ يدرسون الاقتصاد ، ١٥ طالبا للهندسة البترولية ، ١٦ للهندسة الكهربائية

كما يدرس بجامعات القاهرة ١١٥ طالبا فى كلياتها المختلفة .

ولم يقف الكويت عند هذا الحد بل يسعى دائما لنشر العلم - سينشئ جامعة الكويت - كما ستنتشر المدارس الثانوية الفنية وانشاء كلية للصناعات البحرية

ولا شك ان هذا الاقبال على التعليم بالكويت سيكون له أثره الكبير فى الاسراع بتحقيق هذه المشاريع

الغاز الطبيعى لا يقل اهمية عن النفط

التصنيع بالكويت

وضعت الحكومة سياسة التصنيع قوامها استغلال الغاز الطبيعى الذى ينطلق بكميات هائلة يوميا فى الهواء ولان هذا الغاز بما فيه من مواد خام مورد من موارد الثروة القومية لا تقل أهمية عن النفط نفسه

استعمالاته :

* **بيع الغاز الطبيعى للجمهور**
* **استخراج الغاز الطبيعى السائل وبيعه**
* **استخراج الكبريت**
* **استخراج الكربون الاسود**
* **صناعة الاسمدة العضوية**
* **صناعة الكلورين والصودا الكاوية**
* **صناعة المواد البترولية الكيماوية**
* **استخدام الغاز الطبيعى كمنبع لتوليد القوة**

وهناك مشروع فى سبيل التنفيذ وهو استخراج البترول السائل من مصفاة البترول وتعبئته فى أوعية خاصة وبيعه للجمهور لاستخدامه فى الطبخ والمشروع الآخر هو استخراج الغاز الطبيعى السائل من المصفاة ومن الغاز الطبيعى وتصديره للخارج فى بواخر خاصة

وتقوم دائرة الكهرباء والماء والغاز فى الوقت الحاضر باقامة مصنع الكلورين والصودا الكاوية ومصنع للملح - والسبب فى ذلك أن مادة الكلورين مادة أساسية فى تقطير المياه .

وقد أخذت الحكومة فى تشجيع الاهالى على اقامة الصناعات الخفيفة المختلفة كما سمحت لبنك الائتمان باقراض أصحاب المصانع والمشروعات الصناعية والزراعية .

كما عنيت الحكومة بصناعة مواد البناء فانشأت مصنع الطابوق الرملى الجيرى لمواجهة النهضة العمرانية فى البلاد .

كما أسست شركة البترول الكويتية براس مال قدره ٧٫٥ مليون دينار

كما انشأت شركة الصناعات الوطنية براس مال قدره مليون ونصف مليون دينار لانشاء بعض الصناعات الجديدة

كما أنشأت شركة الكيماويات البترولية الكويتية لاستخراج الصودا الكاوية والغازات المختلفة .

الدولة تكفل ذوى الدخل المحدود

عنيت الكويت [illegible] بيوت لذوى الدخل المحدود من الاهالى يبلغ عددها الآن ٣٥٦٢ موزعة على مدينة الكويت وضواحيها .

كما سيتم خلال العام ٦١-٦٢ مايقرب من الف بيت لذوى الدخل المحدود وهم من لا يملك بيتا ويزيد دخله على ١٩ دينارا أو المعدمون وهم الذين يقل دخلهم عن ١٩ دينارا - ويتم تسديد اثمان هذه المنازل على اقساط شهرية تتراوح مابين ٣٫٧٥٠ دينار كويتى - ١٥ دينارا كويتيا

الدخل العام للدولة ١٦٠ مليون دينار يصرف منها على الخدمات ٥٨٫٨ مليون دينار .

عدد مستهلكى التيار الكهربائى يتضاعفون ١٨ مرة

لادارة الكهرباء والماء والغاز اهمية خاصة بالنسبة لحياة الكويت واهلها فهى باشرافها على انتاج الماء والكهرباء والغاز وما يتفرع عن ذلك ومن ثم توزيعها لها أصبحت فى مركز حساس يؤثر على حياة الناس تأثيرا مباشرا ومستمرا مما يشعرهم بأهميتها القصوى بالنسبة الى مصير اعمالهم وحياتهم .

كان عدد المستهلكين للتيار الكهربائى عند تأميم الشركة ٢٤٦٤ أصبح الآن ٤٢٣٠٧ اى تضاعف ١٨ مرة فى اقل من تسع سنوات .

الفلورسنت والزئبق والصوديوم تستعمل فى اضاءة شوارع الكويت

١٫٠٧٧٫١٢٠ مترا طول شبكة توزيع الكهرباء بالارض فى الكويت

٤ ملايين كيلوات تصبح ٢٠٣ ملايين كيلوات

لم يعد الماء العذب مشكلة الكويت

حلت الكويت مشكلة نقص الماء بها بتقطير مياه البحر

٦ ملايين جالون يمكن أن تقطرها محطة تقطير المياه فى اليوم الواحد ويضاف ماء الآبار الى ماء البحر لاستعماله فى الاغراض المنزلية والزراعة وتدعى المياه الصليبية

تقطير مياه البحر يتضاعف عشر مرات فى ست سنوات .

كانت مشكلة المياه العذبة هى مشكلة المشاكل بالكويت ولكن بفضل القائمين على هذا البلد الذين وفقوا الى وجود آبار من المياه العذبة فى الروضتين تكفى

التليفزيون الكويتى يعمل منذ أكثر من ٦ أشهر

يبدى التليفزيون الكويتى نشاطا ملحوظا بحيث يتفق مع اذواق الجمهور - رغم انه يقوم على المحطة التجريبية ولكن نشاطه يرضى عنه الجميع بالحصول على احدث التسجيلات ومديرية التليفزيون تشترى ١١٥٨ شريطا مسجلا .

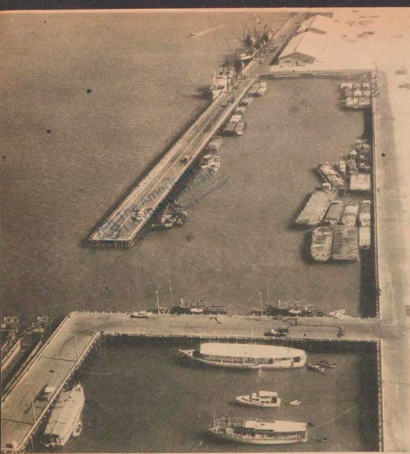
وهذه التسجيلات تضم تمثيليات اجتماعية واغانى وتسجيلات لاضواء المدينة ومباريات رياضية ونور على نور ومع العائلة وعالم الحيوان وغيرها من التسجيلات التى ترضى اذواق جمهور الكويت الكريم .

٧ آلاف منزل لذوى الدخل المحدود

وافق المجلس المشترك على بناء ٧ آلاف مبنى لذوى الدخل المحدود .. كما انه قد انتهى مؤخرا من بناء ٤ آلاف مبنى لذوى الدخل المحدود بالاضافة الى ما سبق بناؤه .

بورما والفلبين تعترفان باستقلال الكويت

ارسلت حكومة بورما والفلبين كتابا الى دائرة الخارجية تعلن فيه اعترافها بدولة الكويت المستقلة .. كما تعلن رغبتها الاكيدة فى اقامة علاقات الصداقة بين البلدين .. وبذلك يصبح عدد الدول التى اعترفت بالكويت اكثر من ٦٥ دولة.



صورة من الجو لاعظم ميناء بالشرق الاوسط وهو ميناء الشويخ الجديد ..



بعض انابيب النفط التى تحمله الى البواخر فى ميناء الاحمدى

البلاد لمدة عشرين سنة بمعدل ٥ ملايين جالون يوميا .

وبهذا تكون الدائرة قد وفرت ٧٥٪ من مصاريف التقطير على مياه البحر ولاكتشاف مياه الروضتين أهمية كبرى فقد أفسدت النظرية القائلة بعدم وجود مياه عذبة بأراضى الكويت كما اتفقت الحكومة على التنقيب عن المياه العذبة فى مناطق أخرى وهناك دلائل مشجعة لوجود مياه جوفية فى مناطق اخرى . وبذلك اعطى اكتشاف المياه العذبة للكويت اهمية عظمى عن أن الكويت لم تعد تستقى ماءها من مصدر واحد وسيصل الماء العذب فى ١٩٦٢ خلال الانابيب الجارى الآن تركيبها بالشوارع

أما عن المياه الصليبية فهى كافية لمائة عام .

كما أن هناك مياها صليبية اكثر عذوبة من المستعملة حاليا سوف تستعمل فى الزراعة .

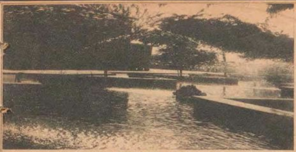
اهمية المشاريع الصناعية

* مصنع الكلورين : ويبدأ انتاجه هذا العام
* مصنع الملح: بدأ انتاجه فى نهاية العام الماضى بعشرين طنا فى اليوم
* الغاز : يعد الغاز الطبيعى من افضل انواع الوقود وذلك بسبب نظافته وسهولة استعماله وهو لا يحتاج لامكنة لتخزينه مما يزيد فى رخص اسعاره وهو يخرج مع الزيت من آبار البترول ويستعمل فى اغراض متعددة

دائرة الجمارك والموانىء

لقد حرصت الدائرة منذ تأميم المرفق ١٩٥٣ على تنظيم أجهزته وتيسير حركة التفريغ والشحن والتخزين فيه بشكل يضمن لها سير العمل قدر ما يمليه الواجب وتمشيا مع نهضة البلاد الشاملة

اقلب الصفحة من فضلك



احدى الحدائق بالكويت

وتقدمها المطرد ـ ولا تألو الدائرة جهدا فى توفير الامكانيات الضرورية التى تكفل سير العمل فيها بما تقتضيه المصلحة العامة ساعية الى سد النقص الذى اوجده التطور السريع للكويت الناهضة

مرفأ الشوارع وحفر القناة

ومن أهم ما عنيت به الدائرة فى هذا المضمار هو انشاء مرفأ الشويخ الجديد وحفر القناة من المرفأ الخارجى حتى مرسى الشويخ بحيث يمكن ادخال البواخر فى جميع حالات المد والجزر .

ولم تقتصر خدمات هذه الدوائر على المساهمة فى نهضة البلاد بالداخل بل انضمت الكويت الى بعض المؤتمرات الدولية الخاصة بالملاحة البحرية العالمية عن طريق هيئة الامم وقد رأت نفسها صالحة لتكون عضوا فى تنظيم الحركة الملاحية الدولية والاشتراك فى ميثاق سلامة الارواح فى البحار وميثاق الشحن وميثاق منع التصادم فى البحار ـ وكان من نتيجة أعتبار الكويت عضوا كاملا فى هذه المنظمة الدولية أن خولت حق الاشراف على تطبيق الانظمة الملاحية الدولية فى بواخر الدول المنضمة الى هذه المواثيق

كما أنجز فى عهد أمير دولة الكويت عمل ميناء الكويت البحرى الجديد والذى يعتبر احد روائع الفن الهندسى فى العصر الحديث

حركة مستمرة

وقد صاحبت تلك النهضة العظيمة فى جميع النواحى زيادة مماثلة فى حركة الاستيراد للبضائع والمهمات والمواد وزيادة أخرى فى تجارة الترانزيت عبر الكويت الى الدول المجاورة والبعيدة .

وكان الفضل فى ذلك كله يرجع الى رئيس دائرة الجمارك والموانىء الشيخ خالد العبد الله السالم الصباح .

هل تعلم ؟

*** صمم الميناء الجديد ليعيش ١٠٠ عام على الاقل**

*** جميع الارصفة مزودة بموانع الاصطدام الاوتوماتيكية**

*** تقوم الارصفة على أعمدة خرسانية**

*** ١٥ مليون جنيه استرلينى تكاليف الميناء الجديد واستغرقت بنايته عامين**

*** ٤٨٠٠٠ ياردة مكعبة من الخرسانة ١٦١٠ اطنان حديد استعملت فى عملية البناء.**

*** الف عامل استخدموا فى العمل اليومى**

*** طول القناة المغمورة ٣ اميال وعرضها ٥٠٠ قدم وعمقها ٢٤ قدما**

*** ٣ر٥ مليون ياردة مكعبة الصخور التى أزيلت من طريق القناة**

*** ٤٪ الرسوم الجمركية ولا تزيد عليها .**

دائرة المطبوعات والنشر

تقوم الدائرة مقام مصلحة الاستعلامات وهى بهذا تشرف على الصحافة المحلية وتقوم بدراسة ما يكتب عن الكويت فى صحف العالم الخارجى سواء العربية أو الاجنبية وتزويدها بالمعلومات والصور التى تظهر مدى ما أحرزته الكويت من تقدم كما تقوم الدائرة بارسال هذه المطبوعات الى مختلف دور النشر والجامعات والمكتبات العامة كما تصدر كتيبات ونشرات عن نشاط دوائر الحكومة وعن مختلف اوجه التقدم بالازدهار الحضارى والعمرانى بالكويت باللغتين الانجليزية والعربية .

كما تقوم الدائرة باستقبال ممثلى الصحافة ووكالات الانباء ودور النشر بغية التعرف على الكويت ومعالمها .

كما قبلت الكويت عضوا فى دائرة الاستعلامات والنشر التابعة للجامعة العربية وبذلك تساهم مع شقيقاتها العربية فى الدعاية للقضايا العربية بالخارج

وتشرف الدائرة على المطبوعات التى تصدر بالكويت للمحافظة على القراء كما لها رقابة كبيرة على الدعاية الصهيونية .

وقد نجحت الدولة فى محاربة الطبعات

وقد نجحت الرقابة فى محاربة الطبعات طبعت فى اسرائيل بصورة مشوهة .

كذلك فى الرقابة على الافلام السينمائية

وكان لوجود مطبعة الدائرة المتسعة الامكانيات حافز كبير فى أن تقوم بالواجب نحو احياء التراث العربى ونشر الثقافة الحديثة كما انه من اكبر الخدمات التى ادتها الدائرة للكويت وللعالم العربى اصدار مجلة العربى بطباعتها الفاخرة وموضوعاتها التى احتلت قلوب القراء العرب .

الكويت بها صحافة

منذ أكثر من ٥٠ عاما

يرجع تاريخ الصحافة بالكويت الى نصف قرن تقريبا . وعندما اشرقت شمس النهضة بالكويت وجد ابناؤها ان عليهم ان يقوموا بدورهم فى ان تساهم الصحافة فى تقدم البلاد .

ويصدر الآن فى الكويت من الصحف (الهدف والرسالة والرأى العام)

وهناك جرائد أخرى فى سبيلها الى الصدور فى القريب .

كما ان بالكويت مجلة العربى التى تصدرها الدائرة ويغمر توزيعها العالم العربى حتى بلغ توزيعها ٦٠ الف نسخة . رغم أن أول عدد صدر فى ديسمبر سنة ١٩٥٨

وهناك صحف حكومية تصدرها الدوائر مثل طبيبك عن الصحة والقوات المسلحة وتصدر مجلة حماة الوطن والاذاعة وتصدر (هنا الكويت) ودوائر المعارف والصحة المدرسية بالاضافة الى صحف اخرى تصدرها المدارس .

وتبدى الصحافة بالكويت اهتماما اكيدا بتقدم البلاد وتطورها فى معالجة الشئون العربية والعالمية . وهى بذلك لم تترك موضوعا يمس الكويت من بعيد او قريب الا تكلمت عنه .

دائرة الصحة

العلاج والدواء مجانا لكل مقيم بالكويت

تقدم الخدمات الصحية الوقائية والعلاج مجانا لجميع القاطنين فى الكويت دون تمييز بما فى ذلك العمال والموظفون الذين يفدون الى الكويت طلبا للرزق .

وقد انضمت الكويت الى منظمة الصحة العالمية فى ١٩٦٠ ومنذ ذلك الحين وهى تشارك فى اجتماعات ولجان المنظمة .

تمويل المشروعات العربية

صرح سعادة الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس المالية والاقتصاد بانه نتيجة للشعور الاخوى الذى تكنه دولة الكويت لشقيقاتها العربيات ورغبة منها فى المساهمة الفعالة فى ميدان التطور الاقتصادى العربى كواجب وطنى تحتمه سياسة الكويت العربية وبناء على الخطوة التى بدأتها بارسال وفد اقتصادى كويتى لزيارة البلدان العربية للتطلع على مشاريع التنمية الاقتصادية فقد تقرر انشاء صندوق كويتى للتنمية الاقتصادية العربية مهمته تمويل تلك المشاريع وذلك عن طريق تخصيص جزء من المدخرات الحكومية لهذا الغرض

وسيصدر مرسوم فى القريب العاجل لانشاء هذا الصندوق وتشكيل جهاز ليتسنى له البدء فى العمل فى اقرب فرصة ممكنة .



النشاط المسرحى بالكويت - وترى الفتيات الكويتيات وهن يستمعن الى شرح الاستاذ زكى طليمات فى الفن المسرحى ..



الاستاذ زكى طليمات

تنقسم دائرة الصحة الى الاقسام التالية .

* المستشفيات !

المستشفى الاميرى - مستشفى الولادة - مستشفى الصباح .

والاخير مجهز بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية فى العالم . المستشفى الاميرى الجديد بالكويت ليحل محل المستشفى الاميرى القديم وبهذه المستشفيات جميعهامايقرب من ١٧٥٥ سريرا عدا الخدمات الصحية الخارجية التى تقدمهاهذه المستشفيات للمواطنين.

* المستوصفات بالكويت عددها ٢٨ يقوم على ادارتها ٦٠ طبيبا .

* الامراض الصدرية وتتبعها اقسام المصحات : كمركز وقاية السل - العيادات الخارجية - مراكز مراقبة السل قسم البحث الاجتماعى .

* الصحة الوقائية :

* قسم الصحة المدرسية : ومهمته تقدم العلاج والوقاية لجميع طلاب المدارس بالكويت كما توجد عيادة بكل مدرسة .

قسم الصحة البيئية - قسم مراقبة الاغذية - قسم الجذام - قسم البيطرة .

* قسم الامراض العصبية والنفسية. ويتبع هذا القسم مستشفيان ويتسع لاستقبال ٢٢٧ مريضا .

* العلاج بالطاقات الطبيعية : ويقوم هذا القسم بمعالجة الامراض كشلل الاطفال والروماتيزم والشلل العام .

* قسم الاطراف الصناعية :

* المختبرات .

* التمريض، وتهتم الدائرة بالتمريض فيوجد بدائرة الصحة ٤١٢ ممرضة و٦٢ ممرضا .

* طب الاسنان : وعدد عيادات طب الاسنان فى الكويت ١٨ عيادة .

* الاشعة : وتقوم بفحص موظفى الدولة والمستخدمين والطلاب .

* التثقيف الصحى : ومهمته نشر الوعى الصحى بين الجمهور وارشادهم الى افضل طرق الوقاية من الامراض

* رعاية الاطفال والامومة : وتهدف الى تقليل اخطار الحمل والوضع وتخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال بتحصينهم ضد الجدرى والدفتيريا كما تقدم العناية الطبية للحوامل والاطفال.

* المحجر الصحى : لحماية البلاد من القادمين والبضائع الواردة .

* الصيدليات : ويعمل بصيدليات دائرة الصحة ٣٠ صيدليا ، ١٠٨ مساعدون

حديث مع وزير الخارجية بالطائرة

حاولت ان التقى بوزير الخارجية الشيخ صباح السالم الصباح فلم أتمكن نظرا لكثرة مشاغله بوزارته الجديدة - وكان الحظ يلاحقنى عندما التقيت به فى الطائرة نفسها التى أقلتنى الى القاهرة وكان فى طريقه الى ليبيا لحضور احتفالات عيد الاستقلال بها - تحدثت معه عن وزارته وأجابنى بصدق وصراحة :

سألته : عن موقف الكويت من دخول الامم المتحدة - فأجاب بأن هذا من حق الكويت كدولة ذات سيادة وسوف تبذل قصارى جهدها للدخول فى الامم المتحدة باستخدام الطرق الدبلوماسية . كما تحدث عن استعمال الفيتو من جانب السوفيت بعدم دخول الكويت فى الامم فقال ان الفيتو هذا سلاح بأيدى الدول تستعمله لخدمة مصالحها ولكن النتيجة النهائية تبرز تأييد العالم لقضيتنا العادلة .

سألته عن موقف المرأة الكويتية ونيلها لحقوقها - فقال اننى مؤمن بقضية المرأة وبحقوقها - وقد عينت بالوزارة فتيات يعملن فى السلك الدبلوماسى .

سألته عن نشاط الوزارة نحو تبادل التمثيل الدبلوماسى - فقال انه تم الاتفاق مع دول كثيرة نحو تبادل التمثيل الدبلوماسى فى الكويت كما تشكر وزارة الخارجية رؤساء الوفود الذين صوتوا الى جانب الكويت فى مجلس الامن وأيدوا قضيتنا العادلة . وقد أرسلت الوزارة برقيات بهذا الخصوص الى الدول .

كما أرسل المجلس الاعلى كتاب شكر الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة للموقف النبيل الذى وقفته الجمهورية من قضية الكويت العادلة فى مجلس الامن


إنتاج چنرال موتورز ١٩٦٢
بونتياك بارزيان
فوكسهول ٦٢
1962
كاديلاك
السيارات التي
يفضلها العظماء
في كافة
أنحاء العالم
شيفروليه إمبالا
1962
متينة
أنيقة
فخمة
بويك
الوكيل العام:
يوسف أحمد الغانم
ص.ب ٢٢٣ كويت ت ٣٨١٤/٤٥٠٢٠



من الزجل التحليلي

(١) المـال ..

بقلم : انور نافع

المـال يوقع دول فى بعض .. تبقى حروب
والمـال ما بين الحبـايب يظهـر المعيوب
والمـال دهب ولا فضه او خليـط مضروب
والمـال ورق عادى يحمـل قيمـة المطلوب
والمـال ف بيت البخيل يصمل كانه .. طوب
والمـال ف بحر المبـذر فى دقيقـة .. يدوب
والمـال يخلى الحبيـب ينسى على المحبـوب
والمـال يخلى « القمـر » يتجوز « المدهوب »
والمـال فى درس الشريعة .. أصـعب المكتوب
والمـال ف درس القـانون .. خلا تلامذه تتـوب
والمـال يزل القـوى ويصبحه .. مغلوب
والمـال ف يوم الحساب ـ ف الآخره ـ مش محسوب !!

(ب) الفجـر ..

الفجـر يسـتقبله العـابد ف بيت الله ..
والفجـر يسـتقبله العاشـق بقولة .. آه .
والفجـر فوق الشـجر يترك أثر .. لنـداه
والهـارب المختفى يلمح ضـياه .. يخشـاه
والطـير مع الفجـر بيغنى على ليـلاه
والفجـر وحى الجمال ف الفن .. يا محلاه
تـكتب وتشـعر وترسـم كل ما تهـواه
والفجـر تلقى النعـاس اخد العليـل وطواه
والفجـر ناس يرجعوا بعد السـهر وشـقاه
والفجـر ناس يخرجوا للشـغل .. يا ولداه
والفجـر للديدبان هـوه أعـز منـاه
والفجـر فاصـل ما بين اليـوم .. وبين ذكراه ! !







رسالة رياضى من أثينا ..

من شخصيات الاسكندرية الرياضية المعروفة المحبوبة شخصية الاخ السيد صبحى عبدالحميد الشيخ وهو يقوم بدعاية طيبة لبلادنا فى الداخل والخارج فى كل المناسبات الخاصة برياضة الكرة الطائرة .

وقرينته الفاضلة السيدة محاسن الشيخ هى راعية جمعية أصدقاء مرضى السل بالاسكندرية ولها نشاطها الاجتماعى الانسانى المشهود المحمود الجدير بكل اعجاب .

بقلم أحمد الصاوى محمد

يقول الاستاذ صبحى الشيخ :

« ... تحيه طيبه من أثينا عاصمة الاغريق حيث كان لى شرف رئاسه البعثة الرياضية (منتخب الاسكندرية) للكرة الطائرة . وكان لرحلتنا هذه اثرها الطيب فى الدعاية لبلدنا العزيز اذ فزنا فى مباراتين، وخسرنا الثالثة بسبب التحيز السافر من حكم المباراة حتى لقد جاءنا لاعبو أثينا يعتذرون عن النتيجه وعن تحيز الحكم ..

وبالامس كان عيد ميلاد جلاله الملك بول فذهبنا مع اللاعبين لحضور الاحتفال من ميدان سانتدرمان ، وكان علمنا الخفاق يرفرف على شركه الطيران العربية ، وفى الجانب الآخر يرفرف علم الجمهورية العربية المتحدة على سفارتنا حيث يمثل بلادنا سفيرنا السيد محمد رشاد دانش أعظم واكرم تمثيل ، وكان لعطفه ورعايته للفريق الاثر الكبير فى فوز فريقنا ، ومن حفلات شائقة لنا فى السفارة ، الى حضور السيد السفير المباراة ..

وقد قال لنا بالحرف الواحد : « ان دار السفارة هى داركم » !.. وكذلك دعا سيادته الفريق اليونانى واداريه معنا فى جميع الحفلات ، فكانت دعاية طيبة لبلادنا ..

ولا أنسى ياسيدى فى احدى المباريات ان حضر الى الملعب الفريق الليبى الذى يدرس فى الكليه البحريه الملكيه فى أثينا وبعد انتهاء المباراة دعانا الفريق الليبى لركوب اوتوكار الكلية فى عودتنا من الملعب الى الفندق ، وكانوا على طول الطريق ينشدون نشيد (ياناصر ! ياحبيب الكل !..) وكانت الجماهير فى الشوارع تقف وتصفق لنا فكانت مظاهرة عربية فى أهم شوارع العاصمة اليونانية.

هذا ومن طريف ماحدث لنا اننا التقينا بالسيد مستو المتروبوليت فى أكبر فندق بأثينا ، وهو من مواليد طنطا ، فقال لى :

– اسمع يا (بك) !.. أنا هنا اكسب خمس مرات ماكنت أكسبه فى القاهرة ، ولكن معنوياتى محطمة ، اذ كيف يمكن ان أنسى مصر العزيزة ؟! كلا ! كلا !.. أنا مولود بمدينة السيد البدوى ، وروحى وفؤادى موجودان هناك .. فانا مصرى قبلما اكون يونانيا .. وقد ذهبت الى المباريات وصفقت طويلا لكم ، وشتمت الحكم عندما رأيته يتحيز ضدكم .. ان بلدى هى مصر ، ولن أنساها ماحييت !.

وقابلنا أيضا الاخ الاستاذ فايد العمروسى أستاذ الادب العربى بجامعة أثينا ، وهو ينزل معنا فى نفس الفندق، وقد أخبرنى أن خمسه طلاب فقط كانوا يلتحقون بالقسم اما الآن فقد بلغوا سبعه وأربعين طالبا !.. واستطاع الاستاذ الفاضل ان يفوز باعتماد اللغة العربية كاحدى اللغات الاجنبية بالجامعه كاللغة الانجليزية او الفرنسية سواء بسواء ..

وهو الآن يسعى لتكوين مكتبة عربية بالقسم العربى ، وكتب بذلك الى القاهرة يطلب الكتب اللازمة ، فلعمل الرجل لا يقف حجر عثرة امام جهاد هذا الرجل المؤمن بواجبه ..

وقد أخبرنى سيادته أن الوكالة اليهودية فى أثينا قد أسست معهدا ثقافيا ، وهى تقوم بدعاية واسعه ضدنا ، وقد تنبه السيد السفير الى ذلك فقام بدعاية واسعة مضادة ، وليت امكانيات السفارة تتضاعف اذ ليس بها مثلا ملحق صحفى ولا مكتب استعلامات ، فى حين أن هذه المدينة هى الباب الاول المفتوح على أوربا ..

وأتاح لى صديقى السيد دوماتا Domata وهو عميد المحررين الرياضيين فى اليونان ان أتعرف بعدد من الكتاب والرياضيين وكتبت لهم كلمات صغيرة نشروها فى أبرز مكان فى الصحف أشدت فيها بداهة ، ببلادنا وثورتنا المجيدة وحييت فيها زعيمنا العظيم الرئيس جمال عبد الناصر ..

ووجهت الدعوة الى السيد دوماتا لزيارة الجمهوريه العربيه تقديرا لخدماته الطيبة فى الدعاية لبلادنا ولحبه للعرب ..

عاشت جمهوريتنا العربيه المتحدة .
عاش رئيسنا جمال حفظه الله ورعاه
والى اللقاء القريب بالقاهرة !

عيد النصر

يقول مواطننا السيد النقيب اسلام نجيب النورى ، بالمدرعات ، فى رسالة :

« ... ان هذا العيد الذى نحتفل به فى جمهوريتنا ليس عيدنا وحدنا .. ان انتصار بورسعيد لم يكن انتصار شعب او مدينة ، وانما كان انتصار فكرة ومبادىء ومثل ...

كان العدوان على بورسعيد عدوانا علينا ... وهذه المثل والمبادىء هى ايمان الشعوب بحقها فى الحرية والكرامة ، وحقها فى أن تختار لنفسها الطريق ، وفى أن تقيم علاقاتها مع غيرها من الامم على أسس سليمة من التعاون والمحبة..

ولقد كان المستعمرون حين دبروا العدوان يعتقدون أن هذا الشعب سيتهاوى عند أول ضربه ! واعدوا خطتهم على هذا الاساس.. فلما فوجئوا بمقاومتنا الرائعة جن جنونهم ، وانقلبت خططهم رأسا على عقب ، فانتهكوا الحرمات واعتدوا على بيوت العبادة والمستشفيات وعلى السكان الآمنين وعلى المقابر وعلى النساء والاطفال وظنوا انهم بهذا يستطيعون أن يطفئوا روح هذا الشعب ، وأن يفلوا من عزيمته، أو يشلوا من مقاومته ، ولكن خاب فألهم فقد قاوم الشعب واستبسل ، وضرب أروع المثل فى البطولة والفداء ، ووقف العالم كله يشهد هذا الشعب الاعزل يقاوم أحدث أسلحه الحرب وينتصر على أقوى وسائل التدمير.. ينتصر بايمانه وعزيمته ويعلن للدنيا أن هناك شيئا أقوى من الطائرات والاساطيل وقنابل النابالم . ذلك هو ايمان الشعوب بحقها فى الحرية والاستقلال .

فاذا كنا نحتفل بهذا العيد ، فاننا انما نحتفل بالفكرة التى يمثلها هذا الانتصار وتحتفل معنا شعوب العالم المكافحة من أجل الحرية والاستقلال بانتصار الحق وهزيمة العدوان ..

أما ونحن نحتفل بعيد النصر الخامس فلا بد أن نذكر المعركة وما كان فيها ومن كان فيها .. لابد أن نذكر شهداءنا الذين يرجع اليهم فضل استمتاعنا اليوم بحريتنا ، بل وبحياتنا ولابد أن نحيى هذا البطل الذى قاد شعبه الى النصر وشاركه كفاحه ونضاله ضد الغزاة والمتآمرين .. الرئيس جمال عبد الناصر

وسيذكر التاريخ أن المدينه الباسلة قد فدت الامه العربيه بأسرها ، وانها وقفت عند ملتقى قارتى آسيا وافريقيا لتكون مثلا يضرب لابناء هاتين القارتين، الذين ما زالوا يكافحون فى سبيل الحريه والاستقلال ، ولتعلم المكافحين ان الحرية غالية ، ثمنها النار والدم ، وأنها تنتزع ولا توهب ...

كشف العوائد ..

يقول مواطننا السيد محمد حسن حلمى، بالاسكندرية :

« ... على أثر صدور القرار الجمهورى بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٦١ عن تخفيض ايجارات المساكن بخصم العوائد لحساب الساكن وعلى أثر تصريح الاستاذ عبد الرحمن سليم المدير العام للايرادات للشئون البلدية بمحافظة القاهرة فى « أخبار اليوم » بتاريخ ٤ـ١١ـ١٩٦١ أن لكل شخص يريد معرفة العوائد يمكنه توريد مبلغ ٣٥٠ مليما للبلدية وتعطيه الشهادة ...

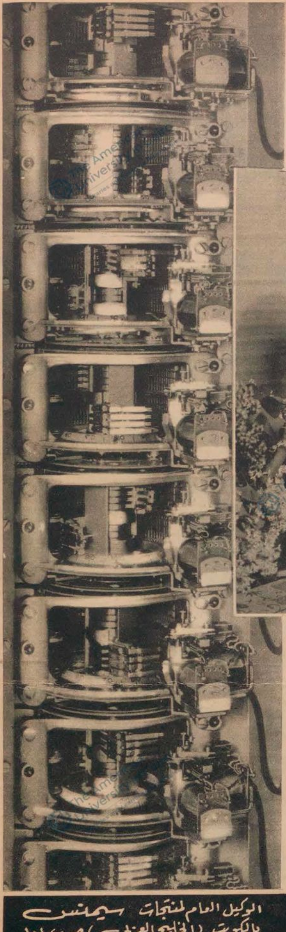
بناء على هذا التصريح تقدمت لبلدية الاسكندريه فى ٨ـ١١ـ١٩٦١ راجيا تسليمى هذه الشهادة بعد ان سددت الرسم وقدره ٣٥٠ مليما وكانت النتيجة هى ضرورة دفع مبلغ ٩٠٠ مليم للحصول عليها ! ولم يقتنعوا بان صحة الرسم هى ٣٥٠ مليما وان مصر والاسكندرية وحدة واحدة فى الجمهورية وان الرسم المقرر فى جميع بلاد الجمهورية موحد عن الشىء الواحد .. فما الرأى فى هذا التفاوت الكبير بين الرسمين !؟

احمد الصاوى محمد



الترجمان للسائح – دى حيوانات منقرضة
كانت بتعيش فى مصـــر زمان ...







سيمنس

SIEMENS

DIAL OFFICES

WITH EMD SWITCHES

2.76 million

subscriber lines with EMD switches that have been ordered for dial offices in Germany and other countries testify to the reliance our customers place in this technique.

٢٫٧٦ مليون

خط للمكتتبين
موصلة بسويتشات EMD
موصى عليها فى المانيا والبلاد
الأخرى لخدمة التليفونات المنمرة
بالمكاتب ، تشهد بالثقة
التى يضعها زبائننا
فى هذه الكفاية الفنية .

SIEMENS & HALSKE AKTIENGESELLSCHAFT
BERLIN · MÜNCHEN

شركة عبد المجيد الغربللي

الوكيل العام لمنتجات سيمنس
بالكويت (الخليج العربي) ص ب ١٠١
ت ٢٨٣٨ برقيا «المجيد» كويت

قصة العدد

الحياة البهيجة..

بقلم :
محمود البدوى

كان المنزل فى شرق المزرعة مبينا من طابقين بالحجر الابيض المصقول وطليت جدرانه بالجص والمصيص .. وزينت واجهته بقوالب القرميد ودهنت الابواب والشبابيك باللون الاخضر .. ووضع الزجاج الملون فى الطاقات الصغيرة .. كان بالغ الروعة ويبدو فى ندى الصباح وتحت اشعة الشمس البهيجة كانه ضمخ بماء الورد واشرب بالتبر المذاب ...

وكان صاحبه قد اراده أن يكون منارة فى هذا التيه وبيتا نموذجيا لكل فلاح يزرع الارض ويمتزج عرقه بترابها ...

وكان فرحا به فرحه بالمزرعة .. وكان السيد صلاح قد اشترى خمسين فدانا من شركة الاراضى فى تلك الارض البكر الواسعة المساحات التى تقع بين ادفينا ورشيد ... واخذ بحماسة يصلحها ويفلها .. وقد تفرغ لها بمشاعره وجهوده ومنحها كل وقته وكل وجدانه .

وعند ماسوى التربة وادار فيها المحرات .. واقام الطنابير والسواقى .. بنى لسكنه هذا البيت الجميل وشيد حظيرة المواشى فى الجانب الغربى وجلب اليها الابقار والعجول .. وفعل كل شىء ليحس الناس بالعمران .. فى هذه القفار .. وفى تلك الارض العذراء التى لم يشق تربتها محرات .. ولم يخرج تبرها الى الشمس ..

وكان الفلاحون قليلين جدا فى منطقة واسعة تتطلب الاصلاح والايدى العاملة فنزح اليها الكثيرون من أهل الشرقية والبحيرة ومناطق الصعيد ..كانوا خليطا متنافر الطباع والعادات .. ولكن الارض جمعتهم لغاية واحدة فظلوا يعملون ولكن دون تعاون .. كان كل فريق يحقد على الآخر .. فلم يتقدموا كثيرا كانوا يسرقون المحاصيل والمواشى من بعضهم البعض .. ويتناحرون دون سبب معقول ..واعتمدوا على زراعة الارز .. والبرسيم وكانت خبرتهم فى الارز معدومة .. فجاءت الغلة قلية وتبعث على اليأس .

وكان أكثر الذين اشتروا الارض من الشركة لاخبرة لهم باصلاح الارض والزراعة .. فصرفوا الكثير من المال دون نتيجة ملموسة .. وتطرق الى قلوبهم اليأس وتعبوا وعجزوا عن سداد الاقساط واستردت الشركة منهم اراضيها وضاعت عليهم نقودهم وجهودهم هباء .

وبقى السيد صلاح مع عشرات قلة من المشترين يكافح دون يأس .

وكان صلاح باعتباره غريبا عن المنطقة ودخيلا عليها مبغوضا من مجاوريه فى الارض ...

وفى السنوات الاولى التى أصيب فيها بالفشل فى الزراعة .. كانوا يتصورون انه سيترك الارض ويرحل .. فلما صمد ووجدوه يبنى البيت ازداد غيظهم .. ادركوا انه استقر نهائيا وحط الرحال .

كانت الحياة جافة فى هذه المنطقة وموحشة فهى تبعد عن رشيد بمسيرة ساعة .

ولكن صلاح استطاع ان يتغلب على كل الصعاب ويحولها الى روضة .

وكانت الزراعة الرتيبة فى المنطقة هى الارز والشعير والخضراوات ..

ولكن الإعتماد على الارز كان كليا .

وكان صلاح شديد التعلق بالارض والفلاحة منذ الصغر لانه انقطع عن الدراسة فى سن مبكرة ولازم والده فى الفلاحة .. فلما مات الوالد حل محله وأصبح كبير الاسرة وعائلها .. فلما تزوجت اخته وتوظف اخوه الاصغر فى الحكومة .. استقل بنفسه وانفصل عن الاسرة ..

واخذ يوسع من دائرة عمله .. فرحل عن بنى سويف مسقط رأسه حيث المجال ضيق للعمل والتكسب واتجه الى الاراضى الواسعة فى منطقة ادفينا لينمى ثروته .

وعرف لكثرة تردده على الاسكندرية لشراء الآلات اللازمة للزراعة واصلاح الارض اسرة متوسطة الحال فتزوج من الابنة الوحيدة لها .

وكانت فتاة جميلة فى الثانية والعشرين من عمرها بديعة القوام ولكنها تبدو فى معظم الحالات شاحبة الوجه مريضة كان شيئا ينقصها .

وكان صلاح يتصور انها بعد ان تمضى شهورا فى هذا البيت الجميل فى الريف سيذهب هذا الشحوب عن وجهها ويكتسى خداها بالنضارة ... ولهذا أعد كل شىء فى البيت لراحتها واستقبالها ..

وكان كل ما يحيط بالبيت من مناظر جميلا كان السكون شاملا .. وكانت الزراعة تكتسى بحلة ذهبية فى ضوء الشمس .

وكان معظم الفراغ من المزرعة .. قد شغل بالبنات الصغيرة .. فبدت الارض كبساط من السندس . ومنذ جاءت الزوجة الى الريف وصلاح مشغول بها

كان يحب زوجته الى درجة العبادة ويحرص على راحتها .. وجلب المتعة والهناء لها .. وكان يذهب بها الى الاسكندرية من حين الى حين .. لتزور اهلها وليشاهدا بعض الافلام السينمائية كان مرضها قد جعله شديد العطف عليها والرعاية لها .. ولكن رغم كل هذا العطف .. فقد مرضت الزوجة مرضا خطيرا ... ولما ساءت حالتها نقلت الى المستشفى .. وظل صلاح فى الاسكندرية ليكون بجوارها .. وكان يلازمها فى النهار وجانبا من الليل .. وعندما يخرج من المستشفى فى الليل .. كان الالم يعصر قلبه ويمزق فؤاده وتعاف نفسه الطعام .. فيروح ويجىء على غير هدى فى شوارع المدينة .. ثم يستريح فى مقهى على الطريق وهو شاعر بالحزن والوحدة المرة .. كان يحب زوجته ويشعر بالسعادة لوجودها ولما همس الطبيب فى اذنه .. وعرف المرض وسمع كلمة السرطان انتفض رعبا .. كان يسمعها من قبل ولا يعرف معناها الحقيقى .. اما الآن فقد ادرك مضمونها وما تحتويه من سم وعذاب .

***

أحس بالالم يغشى عينيه واخذ زجاج المقهى الذى يطل منه على الطريق يتغشى أمام بصره .. ويسود ولم يعد يرى ماحوله .. وادرك انه لو بقى فى مكانه فسيصيبه الشلل . . فدفع الباب وخرج .. ومال الى طريق البحر .. كان ليل الاسكندرية دافئا ..وكانت الانوار تلقى ظلالها على الماء والبيوت تبدو ساكنة كانها تنتظر شيئا يحدث فى اخريات الليل ..

كان يتوقع موتها فى هذه الليلة وفى الساعات الاخيرة كما يحدث فى كل الحالات وكان خياله السابح يصور له ان المدينة كلها تتوقع هذا النبأ المفجع ..

وكان حسه الغريزى يحركه ، بان يتلمس النجاة لاعصابه .. بأى سبيل ليخفف من وطأة المسالة وقد احس بها تتمزق .

ولمح وهو يسير وسط ضباب الليل انوار مرقص فاتجه اليه مسرعا خشية ان يعدل عن رأيه .

ولما جلس فى المكان وسمع صوت الموسيقى ورأى الراقصة تتثنى تحت الانوار الخافتة أحس بالراحة وذابت الاحزان الى حين وخفت .. وعاد الامل فى الحياة .. طاف برأسه الامل فى أن تبرأ زوجته من العلة وتنجو وتعود الى البيت الذى بناه لها .. فيكون مستقرا لهنائهما .. وتراه وهو ينمو ويكبر ويكون أسرة ويرزقون ببنين وبنات .. ابيه ومنهم من يبقى فى الزراعة ليواصل عمل ابيه ومنهم من يتخذ سبيلا آخر للعيش .

وعند ما اشعل لنفسه سيجارة ثانية أحس وهو يرمى بالثقاب بعينين نديتين تحدقان فيه .. وكانت الراقصة جالسة فى الظل هناك وحدها الى مائدة مستديرة وأمامها كوب قد فرغ نصفه .. وبين انامالها سيجارة لم تأخذ منها نفسا واحدا .. وتركتها تحترق وحدها ورمادها يتساقط على الفرش وكانت قد فرغت من الرقص ولبست ملابسها العادية .. أو لعلها لم ترقص قط فى هذه الليلة .

وجلست تحدق فى وجه صلاح بعينين فيهما من الفضول اكثر مما فيهما من التأمل . ولاحظ عينيها .. فجاوبها ببسمة شاحبة .. ثم بأمل فى اللقاء .. وبعد دقيقة واحدة كانت .. الراقصة تجلس بجواره وتحادثه .. لم تكن صغيرة السن ولكن كانت جميلة المحيا ناضجة الانوثة .. ومحدثة لبقة وبعد قليل من الوقت أنسته احزانه وعرف الكثير عنها عرف انها اسبانية وانها تركت المدرسة منذ صغرها واحترفت الرقص ولفت الدنيا كلها وجاءت اخيرا مع الفرقة الى القاهرة .. لتقضى اسبوعا واحدا .. وسألته برقة :

ـ ولماذا تبدو حزينا ؟

ـ زوجتى مريضة .. وربما ماتت فى هذه الليلة ..

ـ ولكن الحياة بهيجة وماذا يجدى الحزن ..

ـ هذا صحيح .. ولكنى لا أملك من نفسى الا ان احزن ..

فلأول مرة فى حياتى ارى الموت يدخل بيتى ..

ولهذا أخاف ...

كانت حالته تاعسة حقا .. واحست بالشفقة عليه .

فسألته :





ـ بعد ان تخرج من هنا .. الى اين تذهب .. ؟

ـ لا ادرى .. فليس بى رغبة فى النوم فقط ..

ـ هل تسمح ان ابقى بجوارك .. هذه الليلة ... ؟

ـ يسعدنى كثيرا ..

ـ اذن فكر فى مكان نقضى فيه الليل معا .. فقط تتحدث فليس لى رغبة فى النوم مثلك ..

وفكر فى غرفة معروشة عند سيدة اجنبية فى اسبورتنج كان ينزل فيها من حين الى حين قبل ان يتزوج .. وركبا سيارة اليها .

***

ولما ضمتهما الغرفة .. وخلعت فستانها وبقيت فى قميص نومها رأى نعومة بشرتها .. وسواد شعرها .. وجمال عينيها فى ظل المصباح الازرق .. وكانت الغرفة هادئة ومتسقة كعهده بها .. وفواصل عصرها الانثوى هذه المرة .. كان جسمها ناصع البياض وعيناها سوداوين متألقتين متعطشتين للحب الهادىء .. فى مثل هذه الخلوة .. ولكنه وجد نفسه لايزال حزينا .. وعديم الرغبة .. ومتأثرا من مجرد التفكير فى ان يخون زوجته وهى لاتزال حية تتنفس .

نظرا اليها ووجدها شهية .. وتحت متناول رغباته . . فأخذ يدخن وكانت هى تنظر عبر النافذة الى البحر .

وقالت وهى تستدير فى خفة

ـ بلادكم جميلة ..

ـ هل عجبت بها حقا .. ؟

ـ جدا .. كم هى جميلة .. ؟

ـ وهل رأيت القاهرة ؟..

ـ سنذهب يوم الخميس .. ومنها نعود ونركب البحر .. هكذا خلقنا .

وأحس فى صوتها بالمرارة فسأل :

ـ هل تأسفين على شىء .. ؟

ـ ابدا .. هكذا أعيش .. وهكذا الحياة ..

ـ أجل .. هكذا الحياة ..

ـ مالذى تفكر فيه ؟

ـ افكر فى زوجتى المريضة .. وفيك . وفى الليل . والحياة .

ـ مالذى تعمله ؟

ـ انى فلاح ..

ـ وتزرع القطن .. ؟

ـ أزرع القطن والارز .. وكل مارأيته فى الطريق الى القاهرة .

ـ ولم تذهب الى الكلية ؟

ـ خرجت منها الى الزراعة .. منذ عشر سنوات وأنا أفلح الارض وأشم ترابها ..

ـ وهل كونت ثروة خلال هذه السنوات ؟.

ـ حق ولابأس بها بالنسبة لرجل فى الثلاثين .

ـ وعندك أولاد ؟

ـ لم نرزق بعد .. وهذه أمنيتنا .. أنا وزوجتى .. وأرجو أن تشفى . . لنكون لنا ولد ...

ـ ستشفى .. .

ووضعت يدها على جبينه ولمست شعره فحس بالراحة لنعومة أناملها .. وبالراحة أكثر لانه اشتم عطرها وأنفاسها الحارة . وكان حزينا ويائسا فقرب رأسه من صدرها .. وأحس بحنانها فى محنته ولم يكن فى حاجة لاكثر من هذا الحنان .

وفى الصباح فكر فى أن يضع لها ورقة مالية فى حقيبتها فقد منحته ساعات طويلة من وقتها .. ولكنه رأى ان هذا العمل سيجرح شعورها .. ويذل أنوثتها .. فاختار أن يشترى لها هدية ويرسلها الى الفندق الذى تنزل فيه .. واستراح لهذه الفكرة .

***

ولما ذهب الى المستشفى علم أن زوجته قضت نحبها فى أخريات الليل .. وطير الخبر صوابه .. وظل مذهولا جامدا فى مكانه لايدرى ماذا يفعل حتى نقلت الممرضة الخبر الى أهل الميتة وجاءوا على عجل وهنا أحس بأن الحياة تجرى من حوله .

وبعد تشييع الجنازة ركب سيارة أجرة الى مزرعته .. وهو يحس ان شيئا عزيزا عليه قطع من جسمه فجأة بحد السكين .

وظلت الايام تجرى كئيبة فى البيت وفى المزرعة كان الحزن يغشى نفسه بمثل الضباب . وفى تيه من الضباب كان يعمل بنفس حزينة ..

وفى فجر يوم سمع نباح الكلاب فى المزرعة بشكل ملفت للنظر .. فأطل من النافذة .. فرأى فى العتمة شبحا يتحرك هناك فى الارض القفر .. وسمع ضربات رتيبة كضربات المعاول . . ثم رأى فى وضح الصبح بيوتا ثلاثة من الشعر تنصب هناك حيث دقت الاوتاد . . ورأى خارج البيوت . نساء ورجالا وأطفالا .. وكل يقوم بعمل .. فأدرك ان جماعة من الغجر . حطت رحالها . . مع مطلع الصبح .

وكان الجو شتاء ويميل قليلا الى البرودة .. فى الصباح .. وفى المساء . ولكن فى فترة الضحى .. كان الجو دافئا .

وكانت أسراب من الطير تعبر البحر . قادمة من أوربا .. وتتجه الى الجنوب . كانت تأتى فى أفواج كبيرة وتحط على الأرض المالحة فى البرك . والمياه الضحلة ثم تحلق .. بعد أن تأخذ حظها من السمك .. .

وفى هذا الجو الملىء بالطير والخالى من الانس .. حطت فى المكان قافلة الغجر . واطلقت العنزات والنعاج ترعى . . . وربطت حمارتان بجانب الخيمة . . وكانت القافلة مكونة من ثلاثة رجال وخمس نسوة وكان زعيم القافلة .. طويل العود كبير الجرم ..

ووقفت فتاة سمراء على عتبة الخيمة ولم يتمالك كل من رآها من الفلاحين من الاعجاب بها .

وكانت سمراء طويلة ترتدى جرملة ودثارا من الصوف وتطل بعينين سوداوين كبيرتين على الدنيا البهيجة .

ومنذ حطوا الرحال فى المكان المقفر . أشاعوا فيه الحركة والحياة .. كانوا فى النهار يبيعون ويشترون من الفلاحين . . وفى الليل يغنون غناء شجيا .. وترقص فتاة على النغم والناى رقصا مثيرا يبهر الالباب وكانت وجوههم دائما ضاحكة منبسطة فى معاملتهم وحديثهم مع الفلاحين ولم يكونوا يحزنون لشىء أبدا .. ولا ييأسون على شىء ضاع أو شىء ولى .. كانت الحياة بالنسبة لهم هى فى عمل اليوم وما يأتى به الغد .. أما الامس فلم يكونوا يفكرون فيه ابدا ..

وكان من بينهم شاب قبيح الوجه .. وكان يغافل الفلاحين ويسرق .. طيورهم ونعاجهم بخفة وبراعة تثير الفزع ولكن أحدا من الفلاحين لم يفكر فى أن يشكوه للبوليس ... لمرح الشاب وخفة روحه .

وكانوا فى الليل يوقدون النيران للطعام والدفء .. وبعد العشاء . . تظل النيران مشتعلة . . . ويدور الرقص ويسمع صوت الناى . . كأنه ينادى عبر القرون كل من ذهب من الاحياء .

وتأملهم صلاح فى معاشهم وحياتهم وأحس برعشة .. انهم يعيشون حياة بهيجة ضاحكة كلها كد وعمل فلماذا يموت هو من الحزن .. ونظر الى فتاتهم السمراء الطويلة كانت نرجس جميلة جذابة وكانت ككل الغجريات يحيط بها جو من السحر والغموض الاشد سحرا .. وأحس لمرآها بهزة فى كيانه .

كانت الفتاة تجلس خارج الكوخ لتغزل خيوط الصوف وتقوم بهذا العمل فى سهولة وبراعة .

وكانت فى الفترة التى يغيب فيها زعيم القافلة والرجلان الآخران عن المكان متجولين ببضاعتهم بين الفلاحين ليبيعوا ويشتروا منهم تقوم هى بالعمل مع أمها فى داخل الكوخ .. وخارجه

وعندما تقف أمام الكوخ وتثبت عينيها على وجهه كان يحس بقلبه يدق بشدة .

***

وحدث ذات مساء وكان صلاح فى قلب الحقل أن أحس بأن شخصا يقف خلفه فالتفت فرأى نرجس ..

وكانت قد تخطت الحقل .. واقتربت من الطنبور .. وكان بيدها سطل . . فأسقطته فى الماء .. وملأته وانثنت . لتمضى فى وجهتها .. وكانت الريح تهب شديدة وتحرك الزرع الصغير ورؤوس الاشجار وتدخل المنازل الصغيرة التى أصبحت للفلاحين تهز نوافذها وأبوابها . وتهوم فى الباحات وهى تدوم كأنها صرخة حيوان جريح ..

وأحس صلاح بعد ان غابت الغجرية عن بصره بالفراغ .. وبأنه فى حاجة لأن يستأنس حتى بصوت الذئب ووجد فلاحا يعبر الطريق فاستوقفه وسأله :

ـ الى أين ... ؟

ـ ذاهب لاشترى كيلة من البرسيم .

ـ تأخرت فى الزراعة ..

ـ لقد رميته مرتين واكله الدود .. !

ـ وهذه الثالثة ..

ـ أجل الثالثة التى أرمى فيها البذر

ـ والبرسيم غال لهذا السبب .. !

وابتسم صلاح .. وكان الفلاح يضحك ويلاقى عوامل الطبيعة كشىء طبيعى ..

وسأله صلاح :

ـ كم تزرع ؟..

ـ فدانين .. فدانين هناك على حدود الطريق .

ـ ملكك ؟

ـ أجل .

ـ أتبيعهما .. أو تبيع منهما فدانا ؟

ـ .. سأعطيك فى الفدان أربعمائة جنيه .

ـ ولماذا أبيعه ؟

ـ لأنك تعبت .. اتعبتك الارض .. بغدرها . الارض تغدر كالنساء تماما . وتحتاج فى هذه السن وأنت عجوز ، الى الراحة .

ـ هل أبيع قطعة من لحمى بالسهولة التى تتصورها .. انها جزء من كيانى ووجودى فى الحياة وقد امتزج عرقى بترابها .. واشتمت أنفاسى رائحتها . ومنذ خمسين سنة وأنا أزرع الارض ويأكل الزرع الدود .. والهلوك .. وينزل عليه المن .. وهذا كله اعتدته .

سأستوى الغربة وأزرع من جديد .. ولا أقنط من رحمة الله .

ولم يعجب صلاح من كلام الشيخ العجوز ولكنه أدرك الآن لماذا خلد الفلاح المصرى واحتفظ بطابعه الاصيل على مر السنين ..

ومضى الفلاح فى طريقه ثابت الخطو حتى غاب عن البصر ..

***

وجلس صلاح هناك على جذع شجرة .. يتأمل العشى وهو يزحف ويلف الكون فى شملته .

وكانت عيناه تستقران على كوخ الغجرية ..

ورأى الكلب رابضا خارج الكوخ .. وعنزات ترعى .. والقدر تغلى على النار والباحة قد شغلت بالقش والدريس .. وكانت تغطى الخيمة لفحات من الهباب .. وكانت الزرازير تطير وتحط على سقف الكوخ ..

واقترب صلاح من المخيم .. واخذ يحادث المرأة التى تحرك القدر وتغذى النار .. يسألها عما عندهم من بضاعة .. وانفرج باب الخيمة .. وظهرت على عتبته فتاة طويلة .. وانبسطت أسارير وجهها بعض الشىء لما رأت صلاح .. وحادثتها أمها قليلا ثم غابتا معا فى الداخل .. وظهرت الفتاة بعد لحظات وحدها ..

ـ أين أمك ؟ .

ـ ستأتى لك بالاشياء التى طلبتها .

ـ وهل هى جميلة .. وتستأهل الشراء ؟ ..

ـ بالطبع .. أجمل ما فى السوق .. تجده عندنا ..

ـ يعنى أشترى وأنا مطمئن ؟ ..

واشرق وجهها الصغير .. قالت باسمة :

ـ اطمئن تماما ..

وخرجت الام واشترى أشياء كثيرة وذهب ..

***

وأصبح يختلف كل يوم الى كوخ الغجرية ولم يكن جمال نرجس هو الذى يأسره .. بل كان تصرف عقلها الباهر .. ودلالها .

لقد كانت لا تنى عن سؤاله عن كل ما استعصى عليها فهمه . وكانت تتميز بتلك المعرفة الفطرية التى تختص بها نساء الغجر .. وشغلت حياته ونسى فى صحبتها أحزانه .. وكاد ينسى زوجته الراحلة ..

وكان يرى الغجر متعاونين فى السراء والضراء .. فما تعاركوا قط ولا نشب بينهم خلاف .. واذا اشتعلت النار فى اكواخهم اخمدوها فى ساعات بل دقائق

بتعاونهم .. واذا غابت عنهم دابة .. بحثوا عنها جميعا .. كل ذهب الى درب ..

وبمثل هذا التعاون عاش الفلاحون فى الريف من قبل .. وبارك الله لهم فى رزقهم .. اما الآن فانهم يتشاجرون وفى قلوبهم مرارة الحقد ..

الفلاحون أكثر من غيرهم فى كل مكان فى الصعيد والدلتا .. فى الدنيا .. وفى كل البلاد .. وبدل أن يتعاونوا .. اختلفوا . ولما اختلفوا انتزعت البركة منهم .

لقد كان اهل الريف فى الماضى أكثر الناس تعاونا ..

فى الاعياد ، وفى رمضان ، وفى الجنائز والافراح .. كانوا يتعاونون معاونة صادقة .. ولكن هذه الاشياء أخذت تمحى من الريف .

فلماذا لا نعود الى التعاون كما كنا ، ويظهر الريف بطابعه الاصيل ؟ ..

كان صلاح يفكر فى التعاون كعمل جليل فى الريف ..

***

وكان جمال نرجس يخلب لبه وكانت تحدث أشياء فى الكون ويعجب اذ تسأله عنها كأنها تطالع الصحف فى الصباح والمساء وتستمع الى الراديو مع انه لم يشاهد عندها أى جهاز ..

كانت تسأله فى بساطة عن الصواريخ والاقمار الصناعية والظواهر الطبيعية وهو فى عجب من أمرها ..

***

وذات ليلة وقفا صامتين وكل منهما ينظر فى وجه الآخر وقد غمرتهما السعادة

كانت لحظة صامتة أسعد ما مر بهما فى الحياة .. ولم يحسا قط بمثل ما بلغاه من نشوة . وقرأ فى عينيها الاعتراف الصادق بالحب .

ـ لماذا تتهربين من ملاقاتى .. يا نرجس ؟ ..

ـ ما تهربت .. انما عندى مشاغل .

ـ والدتك لا تحب أن تراك معى ؟ ..

ـ أنت لا تعرف طباع الغجر ..

ـ ماذا فى طباعهم .. اننا كلنا بشر .

ـ ليس الامر بالبساطة التى تتصورها .. هناك أشياء كثيرة لا تعرفها ..

ـ ولكنى أحبك .. وسنتزوج .

وضحكت ..

ـ لماذا تضحكين ..

ـ قلت لك انك تجهل طباع الغجر .

ـ كلنا بشر .. وسأتزوجك !

وعادت تضحك ..

وأحست الفتاة بأنه يحدق فيها ويطيل النظر فأرخت أهدابها .. وكانا واقفين بجانب الحقل ، وتحف بهما من الجانبين أشجار صغيرة ، وقد تمائدت ملتفة فواحة العبير ..

وكانت الليلة جميلة فى الظلمة وبرزت جذوع أشجار النخيل والسرو واللبلاب وخيمت حجب الظلام هنا وهناك ..

ومال بها الى بستان من الشجر الملتف ثم ضمها اليه .. وأحس فوق شفتيه بتلك الحلاوة الدائبة .. وبجسمها اللدن ينتفض وقلبها يشتد خفقانه ..

وضمها الى صدره .. وراحا فى نشوة من القبل .. ودفعت سوالفها ولمحت شبحا يجرى فشحب وجهها شحوب الموتى .. ونحته عنها بذراعيها بقوة وغابت فى الظلمة بأقصى سرعتها كأنما انشقت عنها الارض .

***

وفى الصباح التالى لم يجد خيام الغجر فى مكانها .. قوضوها وارتحلوا فى وجه الفجر .. وجد آثارهم على الرمال .. حلقا طويلا متدليا سقط من أذن نرجس .. وتناوله بين أنامله برفق وقربه من شفتيه .

محمود البدوى

حول العالم

أحدث مدينة فى العالم تشكو الخراب

انفق رئيس جمهورية البرازيل مائتى مليون جنية ليقيم لبلاده عاصمة جديدة. وبالرغم من ذلك فان العاصمة الجديدة برازيليا ، تشكو الخراب ! فقد عهدت الحكومة الى المهندس العالمى أوسكار نيمير بتصميم مدينة « برازيليا » فوضع رسوماتها بحيث تبدو وكأنها هيكل طائرة واجمع الخبراء على أن هذه التصميمات كفيلة بانشاء أجمل مدينة فى العالم. ثم أخذت تنهال أطنان الحجر والحديد والالمونيوم والزجاج خمس سنوات كاملة حتى تمت الانشاءات الجديدة التى قدر أن تكون مقرا لنصف مليون نسمة فى مقدمتهم رئيس الجمهورية والوزراء .

ولكن ماذا حدث للعاصمة الجديدة بعد انشائها ؟

ان رئيس الجمهورية يقيم فيها الآن فى «قصر الاشراق» المخصص له . كما انتقل الوزراء الى مبانى وزاراتهم فعلا . ولكن تعداد المدينة لم يزد عن خمس العدد الذى قدر له من قبل ! فانهم لا يتجاوزون مائتى ألف نسمة أغلبهم موظفون اضطروا الى البقاء فيها بحكم وظائفهم . فاذا حلت عطلة الاسبوع أسرعوا بالعودة الى « ريو دى جانيرو » على ساحل البحر . أما أصحاب الدكاكين وأمثالها الذين جاءوها سعيا وراء الربح فانهم يلعنون اليوم الذى قصدوها فيه . فان العاصمة الجديدة برازيليا قد خلت من أى مجال من مجالات اللهو أو الاستمتاع !

حلم يتحول الى كابوس

ان كل المدن الهامة فى البرازيل تقع على ساحل المحيط . ولذلك كان من آمال المصلحين منذ حصلت البرازيل على استقلالها فى القرن الماضى ، ان تنشأ عاصمة جديدة لبلادهم تقع فى داخلها بحيث تكون عونا على ربط أنحاء البلاد ببعضها البعض .

ولذلك لم تكد تحس البرازيل بالرواج المالى بعد الحرب ، حتى سارع «جوسلينو كيتشك » رئيس جمهوريتها السابق فخصص مائتى مليون جنيه لاقامة مدينة برازيليا على أحدث طراز يستطيع فن الهندسة أن يقدمه . وقد اختار لاقامتها مكانا يبعد عن المحيط بنحو ستمائة ميل فى منطقة « ماتو جروسو » التى تقع فى وسط البرازيل ، وان كانت الاحراش تحيط بها من كل جانب .

لقد تحمست البرازيل لتنفيذ مشروع برازيليا . ولكن لم تلبث أن استحكمت بها الضائقة المالية. فاضطرت الى اختصار النفقات التى خصصت لاشاعة الرواج فى المدينة. كما قررت تخفيض النفقات اللازمة لصيانتها . وقد تساقط طلاء الكثير من مبانى هذه المدينة الحديثة ، فلم يعن أحد بتجديده !

فاذا سار الزائر فيها الآن وجد ابنية جديدة فاخرة ، ولكن وسائل العناية بها قليلة أو تكاد تكون فى حكم العدم . أما مظاهر النشاط فى الشوارع فانها نادرة. وقلما يشهد الزائر جمعا من الناس أو أطفالا يلعبون او يضجون أو اى شىء آخر مما هو مألوف فى بقية مدن العالم .

انه لن يشهد الا الصمت والوجوم حيث سار !

والمواطن البرازيلى العادى لا يفكر الآن فى وجوب استكمال رونق المدينة أو بث الحياة فيها. ولكنه يتساءل « لماذا أنفقت الدولة كل هذه الملايين فى سبيل انشاء عاصمة جديدة. بينما أغلب مساكن المدن الاخرى مجرد أكواخ » .

ومن المعروف أن نسبة الامية فى البرازيل ٣٠ ٪ بين أبنائها !

اكواخ فى العاصمة الجديدة !

ولكن ليس الصمت والوجوم والطلاء المتهاوى هى كل ما يعيب برازيليا .

فعندما كانت الحكومة تقوم بانشاء هذه المدينة ، استدعت اليها بضعة آلاف من العمال اختارتهم من أطراف البلاد لرخص أجورهم ، حتى يقوموا بعمليات البناء . وقد شيد أولئك العمال أكواخا لانفسهم يعيشون فيها بمقربة من المدينة أثناء قيامهم بالعمل . وكان من المفروض ان تزال هذه الاكواخ عندما يتم بناء برازيليا ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. فان العمال وهم يبلغون ٤٠ ألف عامل قد تمسكوا باكواخهم وهم يقيمون فيها حتى الآن !

وهكذا يرى الزائر لاحدث مدينة فى العالم آلافا من الاكواخ قد قامت الى جوارها مباشرة !

وهكذا هرب الناس من العاصمة الجديدة ! .



الملك قام بتاليف الرقصة .. والاميرة ستلبس هذا الرداء !

المانيكان الباريسية الحسناء مارى تيريز ترتدى ثوبا اسمه « الثعبان » من تصميم بالمان .. وسوف يطير « الثعبان » الى بانكوك لترتديه اميرة من تايلاند فى حفل الباليه الذى يقام فى قصر الملك بوميبول ملك تايلاند . وقد قام الملك بتاليف الرقصة التى ستؤديها فرقة الباليه . واختار الملك بنفسه ايضا الاميرة التى ستؤدى الرقصة .

قانون جديد للاخلاق فى فيتنام الجنوبية !

سايجون :

وافقت الجمعية الوطنية فى فيتنام الجنوبية على قانون جديد للاخلاق بعد ان أثار ضجة كبرى فى الصحف . يقضى القانون الجديد بتحريم مباريات الملاكمة للمحترفين ، والرقص الجنسى ، ومسابقات الجمال وحفلات الرقص العامة والعقاقير التى تحدد النسل . سينفذ القانون بمجرد ان يوقع عليه الرئيس نجودينه دييم . ويرجع الفضل فى سرعة اقراره فى البرلمان الى زوجة نجودينه دييم وشقيقتها . والاخيرة عضو فى الجمعية الوطنية وكانت تتزعم حملة الدعاية للقانون الجديد ! .

تفاحة فاسدة لتاديب ممثلى هوليوود

● هوليوود :

قدم نادى الصحافة النسائى فى هوليوود « تفاحة فاسدة » لكل من الممثل مارلون براندو والممثلة ناتالى وود !

والتفاحة الفاسدة ليست تفاحة حقيقية ولكنها جائزة وهمية ترمز الى اللوم والتأنيب وذلك بعد أن وقع الاختيار على مارلون براندو وناتالى وود باعتبارهما أكثر النجوم اثارة للمتاعب وأقلهم تعاونا !

ومنح النادى بعد ذلك جائزة « التفاحة الذهبية» لكل من بات بون وباربارا ستانويك باعتبارهما أكثر النجوم تعاونا !

حملة فى بريطانيا ضد اسراف أخت الملكة

الاميرة مارجريت لاتستحق المرتب الذى يصرف لها

– لندن :

تتعرض الاميرة مارجريت وزوجها اللورد تونى سنودون الآن لحملة انتقاد شديدة من الصحف البريطانية للرفاهية التى ينعمان بها والمبالغ الضخمة التى يحصلان عليها من الخزانة البريطانية بدون أن يعملا شيئا يبرر صرف هذه المبالغ لهما .

وكانت آخر حملة انتقاد وجهت الى الاميرة وزوجها فى صحيفة « صنداى اكسبريس » الواسعة الانتشار . فقد كتب جون جوردون مدير التحرير يقول :

– علمت أن اللورد تونى قد اشترى سيارة جديدة أخيرا . ويبدو ان اللورد الشاب قد تحول من هواية التصوير الى هواية جمع السيارات . فاللورد وزوجته الاميرة يملكان الآن سبع سيارات من بينها سيارتان رولز رويس ثمن الواحدة ٧ آلاف جنيه .

ومضى الكاتب يقول فى عموده الاسبوعى الذى يقرؤه اكثر من خمسة ملايين اسرة فى بريطانيا : ان سنة ١٩٦١ كانت سنة سعيدة للورد وزوجته . فبعد حصوله على اللقب اهدته الدولة ايضا قصرا فسيحا يكلف الخزانة البريطانية ٥٠ الف جنيه سنويا لصيانته . وتدفع الملكة من مخصصاتها ٢٠ الف جنيه لشقيقتها مارجريت حتى تظهر هى وزوجها بالمظهر اللائق باميرة من الاسرة المالكة .

وقال الكاتب : ان تونى هذا لمحظوظ حقا .. فمنذ زواجه من مارجريت وأبواب الحظ السعيد تفتح له واحدا بعد الآخر.

وتدفع بريطانيا للاميرة مارجريت ١٥ الف جنيه سنويا للخدمات العامة التى تؤديها للدولة . ولكنها منذ عام لم تفعل شيئا بالمرة ولم تقم بأى مقابلة رسمية بعد ان اعلن فى شهر مايو الماضى انها تنتظر مولد طفلها الاول . وقد سافرت الاميرة وزوجها لقضاء عطلة الكريسماس فى قصر ساندرينجهام .. وبعد ذلك سوف يقضى الاثنان عدة اسابيع فى جزر الهند الغربية .

***

رقصة مجنونة اخرى تغزو أمريكا !

كانت الممثلة شيرلى ماكلين تجلس فى أحد ملاهى نيويورك فى الاسبوع الماضى كان جميع الحاضرين قد تركوا موائدهم وتجمعوا فى وسط الصالة الفسيحة وأخذوا يأتون بحركات غريبة مجنونة . أيديهم تلوح فى الهواء وسيقانهم تطير هنا وهناك . وأجسامهم تتلوى داخل ملابسهم كان كل منهم أشبه بمن تجمعت فوق جسمه ألف نحلة وأخذت تلدغه

انها رقصة «الالتواء» أحدث الرقصات المجنونة فى أمريكا !

وصرخت شيرلى ماكلين وسط الضجة المجنونة والموسيقى الصاخبة وقالت للصحفى الذى كان يجلس معها « اننى لم أر شيئا كهذا من قبل » !

وقامت شيرلى ماكلين لتخرج فى الوقت الذى تقدم فيه نحوها قائد الاوركسترا يدعوها للرقص معه رقصة الالتواء .

وقالت لهشيرلى « لا .. لا » ورفعت يدها لتلوح بها مؤكدة . ولكن يدها بدأت ترتفع فى الهواء شيئا فشيئا. ثم ارتفعت يدها الاخرى . ثم بدأ ساقاها تطيران فى الهواء. وتقدمت الى الامام وراحت تحاول أن تطرد الالف نحلة التى تلدغ جسمها

ولكنها لم تستمر أكثر من بضع دقائق عادت بعدها منهوكة القوى وهى تلهث وتقول « لا بد ان يكون الانسان فى الثانية عشر من عمره لكى يؤدى هذه الرقصة » !

العودة الى جوا ..

الهنود من اهالى جوا يعودون اليها بعد ان انتهى القتال وانسحب الاستعمار البرتغالى !.. فرحة الحرية على الوجوه السعيدة !.



مدينة النساء يهرب منها الرجال !

● تريستا :

مدينة تريستا الايطالية تواجه مشكلة خطيرة . ان المدينة أصبحت خالية من الرجال تماما واصبحت نساؤها المسكينات فى حالة سيئة جدا حتى أنهن علقن لافتة ضخمة على الطريق الرئيسى المار بالمدينة كتب عليها «لا تهرب من مدينة النساء»

وعدد النساء فى المدينة حاليا حوالى ١٠ آلاف سيدة وفتاة . وليس فيها أى رجل . وحتى المتزوجات هجرهن أزواجهن أما الى اين ذهب الرجال فالى مدينة تورين ونابولى بحثا عن الرزق .

ومن المناظر المألوفة الآن منظر فتيات تريستا الجميلات وهن يركبن القطار فى طريقهن الى المدن الاخرى بحثا عن الجنس الآخر .

قصة الجنود

من هم المرتزقة الاوربيون فى كاتانجا الذين يمثلون أكبر مشكلة فى الكونغو !

ان جميع التقارير التى وضعت عن المرتزقة حتى الان تؤكد أنهم مجموعة من المجرمين والمغامرين والمتعطلين ، أما الفئة الاخيرة فهى مجموعة من الضباط الفرنسيين الذين افقدتهم صوابهم مرارة الهزيمة فى الهند الصينية وقرب نهاية فرنسا فى الجزائر

ويوقع تشومبى مع كل جندى من الجنود المرتزقة عقدا لمدة عامين يحصل الجندى خلالهما على مرتب شهرى قدره ٣٠٠ دولار

والغريب فى الامر أن ثلثى المرتبات الشهرية للجنود المرتزقة تودع باسمائهم فى أحد بنوك بروكسل ، أى ان الاحتكارات المالية البلجيكية تستفيد من المرتزقة من ناحيتين : فهم يحاربون فى كاتانجا لحماية مصالح هذه الاحتكارات ، ومن ناحية اخرى تحصل الاحتكارات البلجيكية على مبلغ كبير يحول اليها من كاتانجا كل شهر ويودع فى خزائنها لتستغله فيما يعود عليها بالربح .

ولا يعترف المرتزقة بأنهم مرتزقة طبعا ، بل انهم يقولون أن جنود الامم المتحدة هم المرتزقة ! وهم يكرهون

مقهى وحمام فى محطة بنزين !

أنشأت احدى محطات البنزين فى أوزاكا باليابان مقهى وحماما بداخلها بحيث يستطيع سائق السيارة أن يشرب الشاى أو يأخذ حماما ساخنا خلال الوقت الذى يتم فيه تنظيف سيارته واعدادها .

وقد ذكر صاحب محطة البنزين أنه قصد بانشاء المقهى والحمام أن يوفر للسائقين وسائل الراحة مما يؤدى الى الاقلال من الحوادث ! .

اوامر « قراقوش » !

توكسهافن – المانيا الغربية :

صدر الحكم ضد أحد الضباط بالسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة أشهر لانه ضرب جنديا لمخالفته اوامره . وقال الجندى أنه كان ينام على بطنه عندما دخل الضابط وأمره بالنوم على ظهره فرفض . سألت المحكمة الضابط لماذا ضرب الجندى فقال : لاننى عندما أصدر أمرا يجب أن يطاع مهما كان . ولكن المحكمة لم توافق الضابط على رأيه وادانته ! .





مساكين الازواج .. في امريكا

من النادر أن تعثر على زوج مستقيم في امريكا .. وقد وجد جاك بني ، أشهر ممثل كوميدي في التليفزيون الامريكي أن الازواج معذورون .. فالنساء المعجبات به يلاحقنه في كل مكان .. وما يكاد يفرغ من تمثيل أحد برامجه حتى تحيط به المعجبات من كل جانب .. مسكين جاك بني ..

الشاعر والسياسى
فى رأى جون كنيدى

واشنطون :

ذكر جون كنيدى نادرة عن أيام صباه قال ان احدى السيدات ارسلت خطابا الى ناظر المدرسة التى كان يتلقى فيها علومه قالت فيه (لاتعلم ولدى الشعر .. فقد نويت ان اجعله يختط طريقه كرجل سياسى) .

وقد علق الرئيس الامريكى على ذلك الخطاب بقوله (لم أتبين ابدا ان طريق الشعر لايفترق عن طريق السياسة .. فان السياسى والشاعر انما تقوم عظمتهما على أساس واحد ، هو الشجاعة التى يواجه بها كلاهما مخاطر الحياة وما تتحداهما به !

طول الفستان
ترمومتر حركة التجارة !

نيويورك :

هناك نظرية منتشرة فى نيويورك تقول ان طول الجوب فى ملابس السيدات هو الترمومتر الذى تقاس به حركة التجارة فى امريكا. ويتناسب هذا الطول تناسبا عكسيا مع نشاط الحركة التجارية !

فاذا كانت الموضة هى الجوب القصير الذى يكشف عن الركبتين فان الحركة التجارية تكون مزدهرة رائجة . اما اذا كان الجوب طويلا يغطى الركبتين فمعنى ذلك ان الحركة التجارية تكون فى حالة كساد !.

المحكمة تنتقل الى بلاد الاسكيمو !

عندما توفى « نوح » أحد أبناء قبائل الاسكيمو، كان له اربعة آلاف دولار لدى الحكومة الكندية . وقد قررت الحكومة تسليم ذلك المبلغ الى أخوة نوح، ورفضت الاعتراف بزوجته « ايجاه » . باعتبار أن زواجها منه لم يكن شرعيا واعترضت « ايجاه » وقدمت شكوى الى المحكمة التى رأت أن تنتقل ١٤٥٠ ميلا الى قلب المنطقة القطبية، حتى تنظر القضية على الطبيعة .

وحضر الجلسة كل أبناء قبيلة نوح وعددهم ٢٠٠ شخص . فذكر محامى الحكومة ان زواج نوح لم يكن شرعيا . فهو لم يتم أمام كاهن ولم يوثق أمام محكمة، وطلب عدم ترتيب أى أثر قانونى عليه . وقد أجاب الشهود من أبناء القبيلة بأن كل زيجاتهم تتم بالطريقة التى تزوج بها نوح . فانه يكفى أن توافق أسرة الفتى والفتاة ، حتى تقام حفلة يتم بها الزواج .

وقد أثيرت هذه الجلسة مسألة طالما ترددت فى كتب الرحلات . هى ان رجال الاسكيمو يرحبون باعارة زوجاتهم الى الضيوف الذين يزورونهم كمظهر من مظاهر التكريم لهم . ولكن الشهود من أبناء القبيلة أجمعوا على أن « اعارة الزوجات » هذه محض افتراء عليهم .

وقد اقتنعت المحكمة فى النهاية بشهادة أبناء القبيلة ، وقضت بشرعية زواج ايجاه وأحقيتها فى ميراث زوجها نوح .

***

معجب مجهول ينافس
البوليس فى البحث عن اللصوص

هوليوود :

منذ عامين سطا اللصوص على منزل النجمة السينمائية مارتا هاير وسرقوا لوحتين يقدر ثمنهما بـ ٤٠ ألف دولار . ومجوهرات وفراء يبلغ ثمنها حوالى ٨١ ألف دولار .

ولم تحزن مارتا هاير على المجوهرات والفراء بقدر ما حزنت على اللوحتين الغنيتين لانهما من مجموعة الرسام العالمى رينوا .

وفى الاسبوع الماضى تسلم البوليس اللوحتين من شخص مجهول . وترك الشخص مع اللوحتين رسالة قال فيها انه معجب بمارتا هاير وانه ظل يبحث عن اللوحتين لمدة سنتين .

اللى مايشترى .. يتفرج

الدنيا برد عندنا .. ولكن نصف الكرة الجنوبى يعيش الآن فى « عز الصيف ! » .. احد محلات الازياء فى استراليا لجأت الى هذه الطريقة للاعلان عن المايوهات : حسناوات يتمشين بالمايوه البيكيني على الرصيف أمام المحل .

واللى مايشتري .. يتفرج !

أخبار سريعة

* علقت فى حديقة الحيوانات فى نيويورك لافتة كتب عليها « الاطفال المفقودون سوف يؤخذون الى بيت الاسد » ! ! . * يبدو ان اساليب الحياة الحديثة لاتروق جميع الامريكيين . ففى مدينة جوليتا بولاية كاليفورنيا حملة قوية الآن تهدف الى منع انارة الشوارع بالكهرباء. ويقول اهالى المدينة انهم يفضلون انارة الشوارع بمصابيح الغاز لانها تضفى على هذه الشوارع جوا شاعريا ساحرا ! . * استأنف الرئيس راجندرا براساد رئيس جمهورية الهند عمله بعد غيبة دامت اكثر من خمسة أشهر عن مكتبه . كان مريضا طوال هذه الفترة . * مستشفى الولادة فى سيدنى يحاول تهدئة أعصاب الامهات الحوامل باذاعة موسيقى خفيفة عليهن وهن فى الاسرة طوال اليوم . * صدر الحكم على المارشال مونتجومرى بتغريمه عشرة جنيهات لمخالفته قواعد المرور . قال الشرطى فى المحضر الذى حرره له أنه مهمل فى القيادة ويسير فى الاتجاه الخطأ فى الشوارع ذات الاتجاه الواحد . اعترف مونتجومرى فى المحكمة انه مذنب .

* دخل رجلان فرع بنك لندن فى بونيس ايرس ، شهر احدهما مسدسا فى وجه احد الصرافين . وشهر الآخر سكينا فى وجه صراف آخر . غادر الاثنان البنك ومعهما ٥ر٣ مليون بيزوس اى حوالى ٢٠ الف جنيه .

* استولت البحرية البريطانية على خمس سفن بالقرب من شواطىء بورنيو . وتعتقد أن هذه السفن مخصصة لاغراض القرصنة .

* الممثلة الامريكية جلوريا سوانسون التى تبلغ من العمر ٦٢ عاما ما زالت تعتقد أن المرأة فى هذه السن تستطيع أن تحب وأن تكون لها علاقات غرامية ! . . وتغضب جلوريا وتثور اذا ذكر احد عمرها وتقول « ان مثل هذا الحديث عن العمر حديث سخيف . فعندما يزيد عمرى عاما يزيد عمر كل انسان عاما ايضا » . فماذا عن غرام « العجائز » . تقول جلوريا « ان الرجل الامريكى يعتقد ان المرأة عندما تتخطى عمرا معينا يجب ان تفقد الامل فى ان تكون لها علاقات حب وغرام . ان الرجل الامريكى رجل غبى فى هذا الاعتقاد » ! ..



جلوريا سوانسون

المرتزقة الذين دافعوا عن تشومبى

جنود الامم المتحدة كراهية شديدة ، ولاسيما الجنود الافريقيين او الاسيويين فالجنود الاثيوبيون فى رأيهم مجرمون. اما جنود الجوركا الهنود فهم « ليسوا ادميين .. انهم ليسوا بيضا وليسوا سودا .. انهم قرود » .. !

نادى أصدقاء كاتانجا

وعندما تمكنت قوات الامم المتحدة من طرد عدد من الجنود المرتزقة من الكونغو شعر هؤلاء بالضياع ، ولجأوا الى بروكسل لينفقوا من الاموال التى أودعت فى بنوكها بأسمائهم فى انتظار مغامرات جديدة . وقد انشأ هؤلاء المرتزقة المطرودون ناديا لهم فى العاصمة البلجيكية أسموه « نادى أصدقاء كاتانجا » . وفى هذا النادى يسهرون كل ليلة حتى الصباح يسكرون ويعربدون ويتحدثون عن مغامراتهم .

ويتمتع الضباط المرتزقة الاوربيون فى جيش تشومبى بمركز لم يكونوا يحلمون به . ان سلطتهم فى هذا الجيش أقوى من سلطات تشومبى نفسه أو أى وزير من وزرائه . ومن المناظر المضحكة فى شوارع اليزابيث فيل أن تجد ضابطا افريقيا من ضباط تشومبى يرفع يده بالتحية العسكرية لجندى من الجنود المرتزقة الاوربيين . ويتواضع الجندى الاوربى ويرد التحية ثم يسير فى خيلاء كما لو كان مارشالا .

مرارة الهزيمة

بل ان حكومة تشومبى نفسها تعمل تحت اشراف مجموعة من الضباط المرتزقة الذين يوجهون هذه الحكومة ويتولون تنسيق العمل فيها . ومعظم هؤلاء الضباط من الفرنسيين . ومن بينهم ضابط يدعى الميجور رينيه نولك كان ضمن قوات المظلات الفرنسية فى الهند الصينية .

وقد وصل عدد المرتزقة الاوربيين فى جيش تشومبى الى ٧٠٠ جندى وضابط .. غير أن قوات الامم المتحدة أخذت تطاردهم وتبعدهم عن كاتانجا منذ اتخذ مجلس الامن قرارا بطردهم من هناك . وكان من نتيجة ذلك أن هبط عددهم الى حوالى ١٠٠ جندى وضابط. ولكن الرقم لا يمثل قوة المرتزقة الحقيقية . ففى كل مرة تنشب فيها المعارك بين قوات الامم المتحدة وقوات تشومبى يلتف حول هؤلاء المرتزقة مئات من المستوطنين الاوربيين فى كاتانجا . ونجد بينهم الشبان البلجيكيين ورجال الاعمال الاوربيين ومديرى اتحاد التعدين البلجيكى .

في مطلع السنة الجديدة
تتشرف الخطوط الجوية الكويتية بتقديم اخلص آيات الشكر والامتنان

لصاحب السمو الأمير الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم

امير دولة الكويت



الذي يشمل برعايته الكريمة كافة المشاريع المفيدة للامة الكويتية ولا سيما مشاريع النقل الجوي. والخطوط الجوية الكويتية تنتهز هذه الفرصة لتقدم أيضاً اصدق عبارات الشكر الى زبائنها الكرام للثقة التي يمنحونها إياها بتفضيلهم السفر على خطوطها بين كافة البلاد العربية.

الكويت - البحرين - الدوحة - الظهران - عبدان - ظبي - شرجا
القاهرة - بيروت - دمشق - القدس - والى كراتشي وبومباي

الخطوط الجوية الكويتية

للاستعلامات وحجز التذاكر خابروا وكيل سفرياتكم او اتصلوا هاتفياً بالوكلاء العاملين للخطوط الجوية الكويتية :
القاهرة ٢١٢٩١ - الاسكندرية ٣٠٤٥٤ - بورسعيد ٨٦٠٦/٨ - بيروت ٢٥١٥٥٠ - دمشق ١٩٩٥٠ - القدس ٥٢٦ - الكويت ٤١٠٤
عبدان ٢٤٨٠ - البحرين ٣٣٩٠ - الظهران ٣١٩٥/٩٦ - الدوحة ٣٤٥٣ - كراتشي ٥٠٣٥٤ - بومباي ٢٥٢٩٤٦

"السكوت"



من أحدث ما أنتجته
الشركة العالمية «انترناشنل»

سيارة صغيرة .. جديدة من نوعها .. تستعمل لتلبية جميع الحاجات وهي تصلح لجميع الطرقات والدروب في جميع فصول السنة وتعتبر وسيلة حديثة لكافة الاستعمالات .. وهي مزودة بمقعد مريح .. ويمكن جعلها مكشوفة برفع غطائها .. وفي الحالتين فإن سيارة "سكوت" تحتفظ بجمال شكلها بالإضافة الى ما تتمتع به من متانة بفضل محركها القوي وهيكلها المصنوع من صفيح الفولاذ .. وهي في نفس الوقت اقتصادية للغاية.

المـوزع الوحيد بالكويت

بن نخي

المعرض والجراج : الشويخ - المنطقة الصناعية الجديدة - تليفون المعرض ٨٣٥٦ - تليفون المكتب ٣٦٨٥ ص ب ١٦٢٦ الكويت

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

تكبيل المرأة بالأمومة



عرفتها فى المؤسسة التجارية التى أعمل فيها واحببتها لجمالها الرائع ثم تزوجتهـــا وهى فى الثالثة عشرة من عمرها . فاحسست بعد زواجى بها انها لاتزال قاصرة العقل والادراك فخشيت عليها من مغريات المجتمع ومزالقه . فاستولدتها اربعة اطفال كى ابقيها فى البيت ، واملا اوقات فراغها ، واجنبها خطــر التطلع الى الزيارات والحفلات والملاهى . ولكنها الان وقد حملت للمرة الخامسة ثارت فى وجهى قالت لى انه لم يعد فى وسعها ان تحتمل متاعب الحمل والوضع المتعاقبة كى ترضينى ، وانى رجل انانى اريد ان اشغلها بواجبات الامومة كى احرمها من متع الدنيا . ثم تركت البيت غاضبة وذهبت مع اولادها الى منزل ابيها . فانا احبها واريد ان استرجعها . ولكن ميلها الطارىء الى التمتع مقرونا برغبتها فى الا تعقب بعد اليوم اطفالا يخيفنى من مستقبل حياتى معها . فما رايكم ؟.

ش. ف. بشبرا

ليست هى متاعب الحمــــل والوضع التى تشكو منها زوجتك . انها تشكو من غيرتك . فانت تريد ان تحتجز امراتك فى بيتـــك لانك غيور ، وانت تريد ان ترهقها بالحمل والوضع المتعاقبين كى تبقيها فى البيت أسيرة ، فتطمئن عليها ، وتتأكد من وفائها ، فتهدأ سورة غيرتك ولا تنتابك الوساوس والشكوك .. ولقد طالعت رسالتك بامعان فتبين لى ان زوجتك ليست قاصرة العقل والادراك كما تزعم . انها امراة . والمراة لا تتبرم بالامومة ، ولكنها تكره من زوجها ان يتخذ من امومتها وسيلة لاســــتعبادها ، وان يجعل من الامومة المتعاقبة قيدا تصوغه غيرته عليها ، وتكبلها به ، وتحرمها بوساطته من كل متعة وكل حياة . ولو انك ياسيدى كنت ارحب عقلا ، واقل غيرة ، واعلم باخلاق المراة وطبيعتها ، فخرجت بزوجتك الى المجتمع ومتعتها فى صحبتك ولو ببعض اسباب اللهو ، لتحملت هى متاعب الامومة راضية مختارة ولم تتبرم . ولكنك لفرط تمكن الغيرة منك ، ترهق امراتك بمتاعب امومة متعاقبة ثم تحبسها فى البيت ، فتشعرها بأنها يجب أن تكون اما فقط وان تموت عن الدنيا . لا يا سيدى . ليست الزوجة بقرة ولودا . انها انسان . ومن حقها أن تعيش وتتمتع وتطالب زوجها ببعض اسباب اللهو البرىء جزاء لها على تضحياتها ، والا كرهت رسالتها ، وتبرمت بثمرة احشائها ، وابغضت الزوج الذى لا يستولدها خلفا الا ليثأر منها لغيرته عليها ويقتلها . فاذا شئت أن تسترجع امراتك يا سيدى وتسعد بقربها ، فطمئنها قبل كل شىء الى عزمك على تبديل حياتك معها ، وعزمك على ان تمتعها فى صحبتك وفى حيز مستطاعك بحقها المشروع فى الدنيا . بيد انك لن تستطيع ان تبر بهذا الوعد حقا الا اذا قهرت غيرتك ، ووثقت فى امراتك ، ولم تفرض عليها الامومة المتعاقبة المرهقة مدللا بذلك على ارتيابك فى سلوكها ورغبتك فى الحجر عليها . ثم يجب أن تفهم انك اصبحت والدا لخمسة أطفال ، وانك لست بالرجل الميسور ، وان الابوة المتعاقبة عبء ثقيل عليك انت ايضا فاستشر طبيبا ، وتجنب الانسال منذ اليوم ما استطعت كى تحرص على صحة امراتك ، وتحسن تربية أولادك ، وتأمن شر الفاقة التى لابد أن يجلبها عليك تعاقب الانسال . أن فى قهر الغيرة وضبط النسل خلاصك . فخذ بهما تسعد نفسك ، وتسعد امراتك التى لاتطلب منك اكثر من حقها المشروع فى الدنيا كى تعيش العمر كله وفية لك ، مخلصة لبيتك واولادك

المرأة وجنون البطر



انا امراة متوسطة الجمال ومن طبقة متوسطة ايضا . وقد احبنى شاب جميل وغنى وتزوجنى. فرزقت منه بطفل وعشت بضع سنوات حياة هادئة مرفهة . والحق ان زوجى يحسن معاملتى، ولا يحرمنى اية متعة اشتهيها ، ولا يتطلع الى اية امراة غيرى . ومع ذلك فانا اندفع بالرغم منى وانظر الى غيره ، وأود ان اكون محبوبة من سواه ، بل اريد ان يعجب بى ويتهافت على اكبر عدد ممكن من الرجال كى أكون حقا سعيدة. والعجيب انى انا نفسى اخاف هــذه النزعة واستنكرها واحاول ان اكبحها واتغلب عليها . ولكنى كلما اعترضتها بعقلى صبت اليها عواطفى وزينت لى ان امضى فيها . فما هو فى عرفك العامل الخفى الذى ولد تلك النزعة فى نفسى ، وكيف يمكن ان اقاومها واتقيها ؟..

الحائرة ن ... بالقاهرة

سامحينى يا سيدتى اذا قلت لك انك مصابة بذلك الطمع النفسى المخبول الذى تصاب به فى الغالب مثيلاتك من النساء اللاتى صادفن حظا لم يكن فى حسبانهن . فانت وقد وهبك الله زوجا جميلا ، وحبا عميقا ، ومالا وفيرا ، وطفلا غاليا ، تستغربين كيف أحرزت كل هذه النعم وانت امراة متوسطة الجمال ومن بيئة متواضعة . فتأخذك النشوة الكبرى ، وتلقى فى روعك برغم شعورك بجمالك النسبى وأصلك المتواضع ، ان سحرا خارقا فذا لابد ان يكون كامنا فيك ، مميزا شخصك على اترابك . فيغرك هـــذا الاعتقاد ، ويثير كبرك وزهوك وغرورك ، ويدفعك الى طلب مزيد من الحب ، ومزيد من الاعجاب ومزيد من السعادة . وهذا هو الطمع الذى يولد البطر يا سيدتى . ولكن البطر مرض أشبه بالجنون ، يختم على البصر والبصيرة ، لانه يدفع الانسان الى المغامرة بكل ما تملكه اليد فى سبيل الظفر بكل ما يزينه الخيال . وحيث ان الخيال لابد أن يكون محرما ومرهوبا كى يكون شائقا وجذابا ، فانت يا سيدتى تنشدين اعجاب الرجال وتنشدين الحب المحرم ، معتقدة ان فى هــذه المحرمات وحدها اكتمال سعادتك . وليس شك فى انك تقولين فى نفسك كما تقول كل امراة تشبهك : (ســأعرف كيف انعم بتـــلك المحرمات الـــساحرة ، وكيف أســـترها واخفيها ، بحيث لا افقد زوجى وبيتى ونعيمى) وهذا هو الوهم الآخر الذى يحفر الهوة تحت أقدام مثيلاتك . اذ كل مستور لابد أن ينكشف، وكل تضليل لابد ان يفتضح . وعلى قدر النعمة التى يمتعك بها زوجك ستكون ثورته عليك متى أحس تحولك ، واستشعر جحودك ، وايقن آخر الامر من خيانتك . فهل اذا نبذك عندئذ وطلقك ، يمكنك ان تلوذى بأحد أولئك الرجال المعجبين الذين يموهون عليك الحب ؟.. الرجال يسعون اليك اليوم يا سيدتى لانك مكينة فى عزك ، مرموقة فى مكانتك . فاذا فقدت هذه المكانة ، اصبحت رخيصة فى نظرهم ، تافهة فى عيونهم لا سيما وانت لست خارقة الجمال ، فتنكروا لك فجأة واعرضوا عنك . فاحذرى جنون البطر يا سيدتى واشكرى الله على النعم التى حباك بها ولا تستكبرى . واذا شئت أن تتغلبى على البطر وجنونه ، فاذكرى دائما ماضيك ، وقارنيه دائما بحاضرك ، ثم انظرى دائما الى زوجك ، وقولى انك لولاه هو ما اقبلت عليك النعمة ابدا ، وربما كنت قد مكثت فى بيتك حتى اليوم فقيرة وعانسا . ان سعادتك فى عرفان الجميل والحرص عليه ، اما مقابلته بالاساءة والجحود فتلك هى الخسة التى لابد ان تدمر حياتك وتهلكك ...

كل سنة وانت طيب



عرائس متحركة امريكية • • العرائس المتحركة فى شبرا • • قدمها بطلان من احدى الفرق الامريكية فى الساعة الحادية عشرة والنصف • • بعد ثلاث دقائق طارت الفرقة الى كازينو المقطم لارتباطها بنفس العرض ! ! ! • •

فى الجالية الايطالية • • احدى بنات الجالية الايطالية ترقص على عادة ابناء روما • • ومن ورائها لبس صديقها الطربوش التقليدى من الورق • كأنما يرقصان وحدهما بينما انشغل الجميع فى نوع آخر من المرح ؟ •



مخرج الاوبرا وزوجته • دوشن شيتيتش مخرج فرقة اوبرا وبلجراد، وزوجته وميليسيا ميلاديتوفيتش بطلة اوبرا دون كيشوت ومعهم استر توفيتش الملحق العسكرى لسفارة يوغوسلافيا بالقاهرة •



ده كتير قوى • • كمال الطويل وسط المجموعة الكبيرة التى جلس معها على اكبر مائدة فى شبرد ، ومن حوله عشرون من أهل الفن وغيرهم • • •







اوبرا بلجراد تتفرج ! .. ثمانية من فرقة اوبرا بلجراد ، تعبوا من الرقص والضحك .. جلسوا على سلم النادى اليوغوسلافى يتفرجون على ثلاثمائة من اليوغوسلافيين يحتفلون ! ..

الابتسامة والشمعتان وهما ترمزان الى السنة الثانية بعد الستين.. والسيدة هى حرم سمير لبيب المستشار المساعد بمجلس الدولة !.

كمال مشغول ! .. كمال الشناوى على الناحية الاخرى من المائدة ، ولكنه مشغول عن الاكل والكلام والفرجة على الرقصات التى تقدمها الفرق الاستعراضية ! ..

سهرة بدون ام كلثوم !.. احمد رامى الفنان الكبير ، وقد فوجىء بعدسة (آخر ساعة) تكتشف مقر سهرته ليلة رأس السنة .. كانت أول كلمة قالها .. حتى النهارده يا ولاد !!..







آخر السهرة .. الموائد وقد امتلأت ببقايا الطعام وبرانيط الساهرين .. ! خلفها جميعا شجرة عيد الميلاد التى ظلت هكذا تضىء حتى صباح اليوم التالى

اخ !.. فى آخر السهرة ، ومن شدة الزحام على الكبارى .. والناس تحس البرد وتريد العودة الى بيوتها سريعا اصطدم هذا الموتوسيكل بالكوبرى وذهب اثنان ضحية الحادثة !..



سهروا .. ولكن بعيداً عن الأضواء !



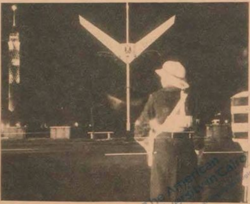
لم يناموا الليل .. رجال الاسعاف .. ظلوا هكذا يعملون بلا توقف .. انهم لم يحسوا بمرور الوقت ولا مطلع العام الجديد !.



في مولد السيدة !.. أعضاء فرقة عبدالمنعم الجداوى وابراهيم عبد الغنى يقومون بالدعاية لفرقتهم خارج المسرح ... وسط المولد !..



وفي المطبعة .. الاف العمال يسهرون على اخراج صحف الصباح .. انهم لا يستطيعون ان يحتفلوا من اجل العام الجديد ! ..



هكذا طول الليل .. هذا العسكرى ظل واقفا هكذا طول الليل فى ورديته التى لم يستطع أن يفارقها ..



خدمة السيارات .. فى محطات البنزين والتاكسيات التى لم تهدأ لحظة واحدة .. كانت توصل كل الناس الى حيث يضحكون ويمرحون ، ثم يعودون ليبدأوا مهمتهم من جديد ..



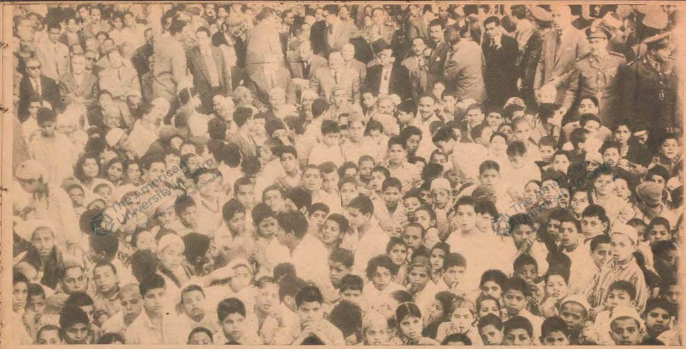
فى ادارة الكهرباء !.. ظل المهندسون يعملون طول الليل .. فى حجرات مغلقة لايحسون بما يدور فى العالم الخارجى ولا كيف تنتهى السنة لتبدأ السنة الجديدة

اشتغل بسرعة .. سفرجية الفنادق والكازينوهات حصلوا جميعا على أجر اضافى لأن العمل كان زائدا ٤٠٪ ..



النار هنا كفاية .. قالها الخباز عندما سألته عن برودة الشتاء ، قال : الدنيا هنا دافئة ، وقال أيضا : اذا خرجت لأرى مطلع السنة الجديدة فلن يجد الناس خبزا لافطار الصباح





وزير الثقافة وسط ثلاثة الاف فلاح من قرية مليج ومن حوله جلس الكتاب والصحفيون يشهدون التجربة عن قرب ..

قافلة الثقافة تغزو قرية بلدنا ..

التقت الثقافة الفطرية بالثقافة المصرية في معركة حامية بقرية مليج منوفية .. واندس وزير الثقافة ومن ورائه ٤٠ كاتبا وصحفيا وفنانا بين الفلاحين ليشهدوا بداية غزو قرية بلدنا بقافلة الثقافة ..

والان وبعد ان انتهت الجولة الأولى .. هل تستطيع قوافل الثقافة ان تحقق الهدف بسرعة .. وتصل اليه بنجاح ..

هل تستطيع ان تحقق اشتراكية الثقافة .. وماهي القصة الكاملة للمعركة الدائرة بين الثقافة الفطرية والثقافة المصرية ..

في مكتب وزير الثقافة اجتمع الكتاب والصحفيون والفنانون لدراسة الخطة قبل بداية عمليات الغزو .. ووضع احتمالات النجاح والفشل ودراسة الموقف العام .. وكانت الجلسة اشبه ببرلمان صغير يحل المشاكل بسرعة ويضع الاقتراحات لكل ازمة ..

والمهمة المطلوبة من قصور الثقافة او من القوافل هي تبسيط المعلومات والثقافة حتى تناسب عقليات الجمهور .

وهنا ظهرت امامنا مشكلة ومطلوب منكم الاسهام بالرأي في حلها ..

المشكلة هي رفض الشبان العمل في الريف .. ونحن بالطبع لانريد الضغط على احد .. لان الرسالة تتطلب الايمان بها قبل كل شيء ..

وفي رايي ان المشكلة لاتحتاج الا لاوامر تكليف فتصدر الوزارة اوامر تكليف لكل من ترى فيه القدرة على العمل هناك والقيام بالمهمة المطلوبة .. على ان يكلف كل موظف في محافظته ..

وانا شخصيا لااتصور شابا يرفض العمل في مليج او تنشواي او اية قرية بينما يرى زملاءه يعملون في اسوان والسد العالى ..

بداية الغزو

وفي الثانية بعد ظهر السبت الماضي انطلقت القافلة الى قلب الريف ..

وفي هذه اللحظة تذكرت خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم عندما قال ..

ان هذه الثورة الاجتماعية التي قمنا بها تحتاج الى ثورة ثقافية تحميها .. وانتم جنود هذه الثورة

ولهذا كان لابد من الغزو للوصول الى اعماق الريف .. وكان لابد للقاء الثقافة الفطرية .. ثقافة الفلاحين .. بالثقافة المصرية .. فاننا لانعتبر الفلاحين جهلاء .. وان ثقافتهم فطرية .. انهم لم يتعلموا في مدارس ولم يدخلوا الجامعات ولكنهم يتعلمون على الطبيعة والفطرة

واستمر برنامج القافلة فبعد ان انتهى الفلاحون من القراءة تليت ايات القران الكريم . ثم وقف احد المواطنين واسمه الشيخ الدكتور محمد فتح الله بحران والقى كلمة عن الاخوة في الدين والوطن .. وتلاه عبد الفتاح شلبى فالقى بعض الازجال فغناء شعبى لمحمد الطنطاوي فعرض لفرقة الفنون الشعبية فمه زكريا الحجاوي وخضرة ثم مسرحية كلنا للوطن التى ساهمت فيها قسمت شيرين ورجاء محمد وحسين المليجى وسيد بهنس ومحمد التوانى ونعيمة مصطفى وهم من ابطال المسرح الاقليمى وتلا ذلك عرض سينمائى لافلام حكاية شعب ونور الليل .. وينتهى برنامج القافلة ..

الوصول للهدف

الحقيقة التي احب ان اؤكدها للسيد وزير الثقافة .. ان الموال هو سيد الموقف . وان الموال هو احسن واسرع الطرق المؤدية للوصول الى عقول وقلوب الفلاحين .. فقد كان جمهور الفلاحين يستقبله بحماسة شديدة ..

وقد شهدت نجاح الموال في تادية غرضه وعندما سمعت بعض الاطفال القرية ينشدون بعد ان انتهى الاحتفال بما كان يقوله الزجال .. فسمعتهم يقولون

الاشتراكية بقت حرية
للعامل والفلاح
وابو زرع طيب
يقول حى على الفلاح ..

وسمعتهم يقولون ..

اول سنة طهرتها من الفساد ياجمال
وثانى سنة الجمهورية اعلنت ياجمال
وثالث سنة للفلاحين انصفتهم والعمال
ورابع سنة تم الجلاء بعد عمر طال
وخامس سنة في القناة اممتها ياجمال
وسادس سنة النصر لنا على الدوام يا جمال
وسابع سنة سد عالى سد على العزال
وثامن سنة الاتحاد القومى ومجلس الامه جمع ابطال
وتاسع سنة اشتراكية بطلها جمال

وبهذه الالفاظ السهلة المهضمة الموزونة . المبسطة حكى الزجال قصة الثورة في التسع السنوات وذكر عن طريق ازجاله أهم الاعمال التى تمت في السنوات التسع .. ومن بعده بدا الطفل والفلاح يرددها وهو ذاهب الى حقله ومرة وهو يستريح في فترة غدائه مرة ثانية .. واعتقد اننا بهذا الطريق سنصل بسرعة ..

واعتقد اننا لو ركزنا على الموال .. وركزنا اهتمامنا فيه لسهل طريقنا .. **يشترط الايترك الموال لمطرب يؤلفه او يحرف فيه كما يحلو له - بل يجب ان يخرج الموال من القاهرة .. ويوضع فيه كل الاهداف المطلوبة .. سواء كانت اهدافا تعليمية او تثقيفية .. ويكلف المطربون الشعبيون بغنائه ويمكننا ايضا عن هذا الطريق مقاومة العادات السيئة الموجودة في القرية كشرب المخدرات او الجوزة وتعليمهم النظافة عن هذا الطريق .. وحب الفنون ..**

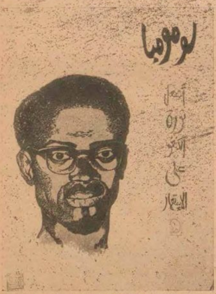
اما عملية توزيع الكتب .. في القرية فاعتقد انها ليست وسيلة عملية .. فما زال هناك اميون كثيرون ..

ثم تكلم صلاح ابو سيف وكمال يس .. فقالا .. ان السينما يمكن ان تحل المشكلة .. حرام ان نحرق القوى البشرية امام جمهور لايستمع اليهم فشر مايصيب الفنان ان يمثل على المسرح ولايستمع اليه احد ولهذا يمكننا ان ندعم المسرح الاقليمى اولا .. ثم نلتقط افلاما لهذه الفرق ونوزعها على القرى ونقدم الفيلم في صورة مسرحية . حتى نحقق عن طريقه اهداف المسرح والسينما في وقت واحد .. والسينما قادرة على شد اعصاب المتفرجين واندماجهم معها .. كما انها وسيلة سهلة وقليلة التكاليف ..

***

هذه هي المعركة .. وهذه هي تفاصيلها نشتها دقيقة بدقيقة من ساعة التحرك حتى ساعة العودة ..

فاروق الطويل



لومومبا .. مطبوعة بالالوان المائية للرسام هبة

تضامن أسيوي افريقى .. الوان زيتية .. للرسامة تماضر



فلاحو القرية اقبلوا على المكتبة الثقافة ليطلعوا على احدث الكتب



خضره ومفيده تشاهدان معرض الفنون التشكيلية التى عرضته القافلة ..



سمعت

*** ناس**

* من ضيوف بلادنا فى هذا الاسبوع البروفيسور **رونالد كريسى** الاستاذ الزائر بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية .. يرافقه الدكتور « أحمد خليفة » مدير المركز حيث يشرح له أوجه نشاط المركز المختلفة .

* يلقى الاستاذ « **فوزى سليمان** » محاضرة بالمعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم .. يتحدث فيها عن « البرت اينشتين » الروح المعبر عن القرن العشرين .

* **حنفى أبو طالب** أول مهندس طيران عربى اختارته الجمهورية العربية لانشاء هندسة الطيران المدنى فى غينيا .

* **عبد الرحمن صدقى** المستشار الفنى للتليفزيون طار الى مونت كارلو لتمثيلنا فى مهرجان التليفزيون الذى سيقام هناك فى ٦ يناير الحالى

* **جمعية** التحرر الاقتصادى افتتحت قسما خاصا للوجبات الجاهزة .. القسم الجديد لخدمة المرأة العاملة .. مقررات الامكانيات محدودة .. ولذلك أضطرت الجمعية لعمل كشف بالاصناف التى تقدمها .. على أساس كل يوم صنف واحد .. فتقدم يوم السبت حماما بالارز .. ويوم الاحد صينية بطاطس ، ويوم الاثنين تورلى باللحم وهكذا ..

* **خيرية شيرين** .. أجلت انعقاد الجمعية العمومية للتحرر الاقتصادى فى غزة الى نهاية شهر فبراير .. قالت خيرية ان سبب التأجيل .. الاستعدادات التى تقوم بها فى فرع الجمعية بالقاهرة .. الاستعدادات خاصة ببرنامج الجمعية فى السنة الجديدة ..

* **وزير الاسكان فى بورما** ، زار مؤسسة عيد الام .. أعجب الوزير بالاعمال التى تقوم بها مؤسسة عيد الام فى المساكن الشعبية .. شاهد اقسام المؤسسة وأعجب بقسم التدريب المهنى للامهات والحضانة للاطفال .



الطلبة الوافدون يحتفلون بعيد النصر

فى الاسبوع الماضى احتفلت روابط واتحادات الطلبة الوافدين بعيد النصر الخامس فى مسرح محمد فريد وتحت اشراف وزارة التعليم العالى

وقد قدم طلبة كل دوله رقصة وطنية او اغنية وطنية .. فقدمت طالبات بعثة زنجبار رقصة الشموع وفريق الملايو رقصة الدفاع عن النفس واغنية انهض يا شباب اوغندا قدمها طلبة أوغندا ورقصة الدبكة قدمها الطلبة اللبنانيون ..

كما قدم فريق تايلاند رقصة سيتول ، وقدم الطلبة الفلسطينيون رقصة الدبكة الفلسطينية ، وقدم لحن من ايريان الغربية لطلبة اندونيسيا

واختتم الحفل برقصة من نيجيريا ورقصة من اسبانيا قدمها طلبة نيجيريا .. وقد حضر الاحتفال وزير التعليم العالى .. وأساتذة الجامعات

*** ديبلوماسيون**

* **حسن شريف** المستشار الذى جاء اسمه فى الحركة الديبلوماسية الاخيرة صدرت اليه التعليمات من وزارة الخارجية بالسفر فورا الى أديس أبابا .

* **ابراهيم صبرى** سفيرنا فى بون ينتظر أن يعود خلال الاسبوع القادم للتشاور مع حكومة الجمهورية العربية فى شأن الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين .

* **كومزين** رئيس مكتب الخبراء السوفييت فى بناء السد العالى سافر الى أسوان بعد أن قضى يوما فى القاهرة قادما من موسكو . سيجتمع باعضاء المكتب السوفيتى فى أسوان كما يعقد اجتماعا مشتركا يضم الخبراء السوفيت والعرب لمناقشة أحدث الطرق التى عاد بها من موسكو لانهاء العمل فى السد العالى.



من اليمين زكى امين واسماعيل عزت المستشار التجارى وهبة وابراهيم حسن مصطفى مستشار السفارة والفنانة تماضر وسميح صادق فى حفل افتتاح المعرض

فنان مصرى وفنانة مصرية يعرضان أعمالهما فى بكين

فى مبنى اتحاد الفنانين الصينيين ببكين اقيم هذا الشهر معرض يضم اعمال الفنان هبه عنايت وزوجته الفنانة تماضر تركى بمناسبة انتهاء مدة دراستهما فى جامعة بكين ضمن برنامج التبادل الثقافى بين الجمهورية العربية المتحدة والصين .

ضم المعرض أعمالا من الحفر على الخشب الملون والتصوير الزيتى والرسم . حضر المعرض القائم بأعمال السفارة السيد ابراهيم حسن مصطفى وسكرتير أول السفارة السيد سميح صادق والسيد محرز عبد الرحمن الملحق العسكرى والسيد اسماعيل عزت المستشار التجارى .

ومن المسئولين الصينيين حضر نائب وزير الثقافة تن شى لين ومدير العلاقات الثقافية بالبلدان الاجنبية جو كوان .. والسيد محمد على رئيس الجمعية الاسلامية الصينية بالاضافة الى الشخصيات الفنية والموظفين والطلبة ورجال الصحافة الصينية, وعدد من رجال السلك الديلوماسى الاجنبى .

وقد اهتمت الصحافة الصينية بالمعرض فتحدثت عنه جريدة الشعب الصينى اليومية ومجلة الفنون الجميلة .. ومجلة الثقافة العالمية .

وسيصل الفنان هبه عنايت وزوجته الفنانة تماضر الى القاهرة فى العشرين من يناير القادم ، وكانا قد أمضيا فى دراستهما بالصين الشعبية مايزيد على الخمس السنوات .

ويعد السيد عبد السلام بدران مستشارنا الثقافى فى بكين والموجود حاليا فى القاهرة معرضا بالقاهرة يضم أعمال الفنانين العائدين .



ماما من السوق .. ابيض واسود .. للرسام هبة



السيدة نادية .. أرملة الطيار عمر بكير

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

احب فى بداية هذا العام أن أتقدم لقراء أحاديث المجتمع أمانى بعام سعيد لهم جميعا ..

واول مقابلات هذا العام كانت مع أرملة الطيار عمر بكير الذى توفى منذ عشر سنوات وكان يشغل منصب قائد جناح .. وهى السيدة نادية ..

واول ما يلفت نظرك فى هذه السيدة هو عيناها السوداوان والشعر الفاحم وقامتها الطويلة ..

وعندما جلست لاستمع الى مواهبها المتعددة ، اتضح لى انها تتقن أكثر من لغة .. فهى تتكلم الانجليزية والالمانية والفرنسية بطلاقة ، كما تدرس الآن اللغة الاسبانية وتاريخ الأدب الاسبانى فى المركز الثقافى الاسبانى بالقاهرة ، كما أنها حصلت على المركز الاول على جميع طلبة القسم الدراسى للسنة الاولى فى هذا المعهد ، وكانت جائزتها رحلة دراسية لاسبانيا لمدة ثلاث أسابيع لزيارة جامعاتها ..

وعندما سألتها ، كيف رأيت اسبانيا؟

اجابت على الفور :

– لسوء الحظ لم أستطع أن أستفيد من هذه الزيارة لان والدتى كانت تعانى من شدة المرض ، ولهذا لم أستطع مفارقتها طوال مدة الرحلة ..

قلت لها :

– ولماذا لم تستخدمى اجادتك لهذه اللغات فى العمل قدر استطاعتك.

قالت :

– لاننى بعد وفاة زوجى بدأ اهتمامى بتربية طفلى الوحيد الذى سيبلغ السادسة عشرة من عمره قريبا ، وعند بلوغه هذه السن سأفكر جديا فى الالتحاق باحدى الوظائف .

قلت لها ..

– ورأيك فى اللغة الاسبانية ودراستها .. هل تلاقين فيها اية متعة ؟ ..

– اولا .. القواعد والاعراب بهما شىء من الصعوبة وفيما عدا ذلك فالامر سهل ، وعلى كل فان ثلاثة أرباع الطلبة يهجرون الدراسة بمجرد انتهاء الفترة الدراسية الاولى وهى ثلاثة أشهر ، وأنا فى رأيى أن الصبر مع المواظبة فى تحصيل العلم تؤدى فى نهاية الامر الى أن يصل الانسان الى تعلم كل شىء ..

واحب هنا أن اذكر أن معظم الدراسة اشخاص يبلغون من العمر خمسين سنة ويستوعبون مايدرسونه بتفوق أكثر من الشبان ..

والى هنا انتهى حديثى مع السيدة الشابة ، وبقى أن تعرف انها عضو فى لجنة أصدقاء الشعب وهى جمعية خيرية تهتم برعاية مائة طفلة من سن السادسة حتى بلوغ سن الزواج .. ومقر هذه الجمعية حدائق زينهم .. كما أن هذه السيدة تعيش فى عين شمس فى فيللا تحيط بها حديقة تهتم هى بفلاحتها بنفسها، وهى تجيد طهو الدجاج وخاصة الشركسية ..

***

واريد فى هذا المجال أن انوه بذكر سيدة أخرى هى حرم المرحوم السيد حسين فريد الذى كان مديرا للجمعية الزراعية ، ورئيسا لجمعية فلاحة البساتين .

وقد فازت السيدة حرم حسين فريد بست جوائز أولى لجمال وروعة الورد اللى عرضته فى معرض الورد والجلاديولا الذى نظم فى الاسبوع الماضى فى فندق سميراميس بمعرفة جمعية فلاحة البساتين

وتملك السيدة حرم حسين فريد حديقة ورد بالمعادى .. كما تهوى أيضا زراعة الشجيرات الصغيرة ، فتقول :

– لقد كانت هذه هى هواية المرحوم زوجى .. وقد داومت على هذه الهواية من بعده ..

وقد نجحت فى زراعة مثل هذه الورود بالوانها الزاهية فى جمالها والوانها المنسقة .

عزيزة ثابت



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفى



لماذا لم أشاهد سبارتاكوس ؟!

فى بيتنا منذ أسابيع حمى اسمها حمى سبارتاكوس ، كان أول من أصيب بها ولدنا الاكبر بسبب ما يتوقع أن يراه فى ذلك الفيلم من المشاهد الدموية المغرية لعمره البرىء ومنه سرت العدوى الى أخيه الاصغر الذى يستبعد ان يحظى ذلك الفيلم من أخيه الاكبر بكل هذا الاهتمام دون أن يكون حاويا لنوع خطير من المباهج قد يصل الى درجة توزيع الكازوزة مجانا على المتفرجين . ومنهما انتقلت العدوى الى السيدة أمهما، وصرحت لى بأن فيلما بهذه الاهمية الفنية والتاريخية من غير المعقول أن يفوت دون أن تلبس فيه فستانها الجديد . وبذلك تحولت الاسرة من أسرة ذات مشارب وأهداف فردية مختلفة ، الى أسرة متماسكة ذات هدف واحد محدد هو أن تشاهد فيلم سبارتاكوس ! فماذا يفعل رب الاسرة الهادفة سوى ان يأخذ بعضه ويذهب لحجز التذاكر المطلوبة !

وهكذا ضبط رب الاسرة المنبه على الساعة السابعة من صباح يوم الخميس

حتى لاتروح عليه نومة تتسبب فى خروجه متأخرا ، ذلك التأخر الذى سينجم عنه

وقوفه فى آخر الطابور الطويل الذى يراه دائما منتظما أمام شباك حجز التذاكر بسينما ريفولى . ولكن العبد - كما يقولون - فى التفكير والرب فى التدبير

اذ اتضح لرب الاسرة المذكور أن ضبط المنبه على الساعة السابعة ليس دائما ضمانا حاسما لوصول الرجل الى شباك التذاكر فى الوقت المناسب .

حمالة مقطوعة

فوجئت وأنا أرتدى ملابسى استعدادا للخروج بأن من بين قطع الملابس المختلفة قطعة تحتاج الى الاصلاح العاجل الذى لايمكن بدونه أن يتم الخروج ، وهى القطعة التى تقوم بتلك الوظيفة الحيوية

التى هى منع البنطلون من السقوط بحكم الجاذبية الارضية ، وأعنى بها الحمالة . حقا انك قد تستغرب استعمالى للحمالة فى عصر الحزام ، وقد تفسر ذلك بأننى

رجل محافظ أو حتى - والعياذ بالله - رجل رجعى ، ولكن الحكاية كلها أن عندى حساسية فى المصارين ، تلك الحساسية التى تجعلنى استبعد كل مايضغط على

بطنى من الخارج فى شكل حزام أو غيره، والتى تجبرنى فى مقاومتى لجاذبية الارض على استخدام الحمالة بدلا من الحزام .

فوجئت - كما قلت - بأن تلك الحمالة مقطوعة ، وذلك بالرغم من اننى اشتريتها من شهر واحد وبستين قرشا وشرفك ، اذ اردت يومها أن أشترى من البائع واحدة رخيصة فقال لى ان هذا غباء منى لأن

الغالى ثمنه فيه ، وأغرانى بأن اشترى هذه الحمالة الغالية ، تلك النصيحة التى اشكره عليها بسبب ما أقوله لنفسى من أنه اذا كانت الحمالة الغالية لم تحتمل

الا شهرا واحدا ، أفلم يكن من الممكن أن تنقطع الحمالة الرخيصة بعد يوم واحد ، أو أفتح علبتها فأجدها مقطوعة من المصنع ؟

فاستدعينا زوجتنا لكى تصلح حال حمالتنا ، ذلك الاصلاح الذى يحتاج بالطبع الى ابرة وبكرة دعك من الكستبان وهى الادوات التى ان كانت توجد فى بعض المنازل فى مكان واحد فليس من بين تلك المنازل منزلنا . خصوصا فى هذه الايام

التى يعانى فيها من حمى سبارتاكوس التى سلفت الاشارة اليها . وقد احتجنا فى جمعنا لتلك الادوات - واحدة من تحت

الدولاب والثانية من فوق النملية والثالثة (الابرة) من فم ولدنا الاصغر - الى نحو من نصف ساعة لاشك أنك تتخيل

مدى فظاعته بالنسبة لى وقد وقفت متململا استخدم يدى بدلا من الحمالة فى معاونة البنطلون على مقاومة الجاذبية الارضية .

ونصف ساعة آخر ضاع فى عملية اصلاح الحمالة يبقوا ساعة ، . ثم خرجت مسرعا لكى أضمن لنفسى مكانا فى أول الطابور .

دخان !

ولكن العبد مايزال فى التفكير والرب مايزال فى التدبير ، اذ كان لزاما على لكى أصل الى سينما ريفولى أن أمر بشارع

بولاق وهو الشارع الذى لايمكن لاى سائق - مهما كان محنكا - ان يحدد المدة التى سينفقها فى اجتيازه ، تلك المدة التى قد لاتزيد على خمس دقائق ، وقد تطول فلا تقل عن ساعة .

وقد أدركت من بداية الرحلة بمجرد عبورى لكوبرى أبى العلاء - أننى اذا قطعته فى ساعة يبقى كويس ، اذ رأيت أمامى جوا مظلما بشكل غريب يتنافى مع الشمس المشرقة ، فهدأت من سرعتى لكى

أحاول استكشاف السبب ، وما لبثت ان عرفت أنه - الظلام - راجع الى الدخان الاسود الكثيف الذى يملأ جو الشارع ،

منبعثا من مصدر لم أنجح مدى دقائق فى تبينه بسبب الدخان نفسه .

ثم هبت الريح وأزاحت عن الدنيا جانبا من الدخان ، فتبين لى أنه صادر من جسم كبير أحمر اللون رحت أتأمله حينا قبل أن أجزم - استنادا الى كونه يتحرك الى الامام - بأنه سيارة أوتوبيس . نعم،

سيارة أوتوبيس تحتوى على عدد من الركاب يكفى لملء عشر سيارات أوتوبيس ولذلك كانت مائلة على جنبها الايمن

بزاوية لاتقل عن ٤٥ درجة كأنها منزل آيل للسقوط ، بحيث لاتحتاج لكى تسقط فعلا الى أكثر من دفعة صغيرة لجانبها الايسر ، أو الى أى اضافة جديدة

الى وزن حمولتها ، حتى ولو أتت تلك الاضافة من حداية جريئة تحط على الجانب الايمن من سقفها .

رقم السيارة المرورى - لكى لايتهمنى المسئولون عن تلك الامور بالكذب - هو ٣١١ ، واذا كان الرقم قد التبس على بسبب الدخان فيمكنهم أن يتعرفوا عليها من الدخان نفسه . فاذا تعرفوا عليها فأنا اتقدم اليهم برجاء حار هو الغاء تلك السيارة من الوجود ، لالمجرد أنها تسير بسرعة النملة وأنها عطلتنى نصف ساعة وأنا أسير خلفها متعرضا من دخانها للاصابة بسرطان الرئة ، وانما للخطر الذى يتعرض له ركابها الابرياء ، اذ انها قد تسقط بهم فى اية لحظة (ان لم تكن سقطت فعلا) بنتيجة لاشك أنها تكون مزعجة للرجل الذى يأتى تحت الجميع فى السيارة المقلوبة خصوصا اذا كان ذلك الرجل سيدة .

فاذا تغاضينا عن احتمال السقوط فهناك احتمالات أخرى كثيرة ، اذ أن سيارة من هذا النوع المتطرف قد يفلت زمامها من يد السائق ، فقد يدوس بنزينها فتقف ويدوس فرملتها فتسير ، وقد يريد أن يحيد بها شمالا فتعصيه وتحيد يمينا ، دعك من احتمال اصابتها فى اية لحظة بانهيار عصبى يجعلها تتهاوى وتتفكك وتملأ الشارع بقطع الحديد الخردة التى تسده ساعة حتى يتمكن العمال من جمعها .

فاذا كان المسئولون عن الاوتوبيسات يتمسكون بهذه السيارة بالذات لاسباب عاطفية لا أعرفها ، فيمكنهم بدلا من اعدامها أن يحولوها الى وظيفة أخرى غير حمل الركاب ، ويمكنهم - بالنظر الى طاقتها النادرة على نفث الدخان الكثيف الخانق - يمكنهم أن يستخدموها فى مقاومة دودة القطن وغيرها من حشرات الزراعة التى لا أشك فى أنها ستختنق بمجرد مرور تلك السيارة على السكة الزراعية .

فى الطابور

نصف ساعة جديد أضاعته على تلك السيارة اللعينة ، ولذلك وصلت الى

السينما وقد انتظم امام شباك الحجز ذلك الطابور الطويل الذى كنت أحمل همه ، فكدت أنصرف لولا ان ذكرت الحمى الرومانية التى أوسلتنى فقلت لنفسى أمرك لله يا واد

فى آخر الطابور وقفت ، بينى وبين الشباك مالا يقل عن خمسين رجلا وسيدة مصابين بالحمى الرومانية ، السيدات للاسف بعيدات عنى ، والرجل الذى

أمامى ليس رجلا فحسب ، وانما رجل فى قفاه دمل كبير لا أدرى لماذا لايعالجه أو على الاقل يغطيه بقطعة من الشاش ، ذلك المنظر جعلنى أتأكد ان نصف الساعة

الذى أمامى سيكون نصف ساعة بغيضا جدا .

دقيقة بعد دقيقة تمر على فى ذلك الطابور الطويل الذى يتحرك ببطء سلحفاة مصابة بالكساح ، وأنا أنقل ثقلى من هذه الساق الى تلك ، وأستند بيدى على الحائط لكى أرتاح ، محاذرا طول الوقت أن أميل الى الامام فيصطدم أنفى بدمل زميلى فى الطابور ، حتى بلغ من غيظى أن لعنت فى سرى أبا سبارتاكوس ووددت لو كانت أسود الامبراطور قد أكلته وأراحتنى منه !

ولكن محنة الطابور كسائر المحن لا تخلو من الفوائد الثقافية ، ومن تلك الفوائد ماحصلته حيث وقفت فى الطابور عن طبيعة بنت حواء ، اذ اتفق - وقد صرت قريبا من الشباك - فرأيت فتاة لطيفة تنظر نحوى برقة وعذوبة قلما يظفر الرجل بهما من فتاة لا يعرفها فى عرض الطريق ، حتى ولو كان رجلا جذابا مثلى يرتدى جاكتته الاسكوتش الجميلة فوق حمالته الغالية

اننى فى الطريق عادة - قلت لنفسى - لا أنال من الفتيات اللطيفات سوى الزغر أو التجاهل - أو الاعجاب أحيانا اذا كانت الفتاة ذكية - ولكن ذلك الاعجاب لم يصل قط الى درجة

تلك العذوبة التى تكسو وجه هذه الفتاة ، وتلك النظرة الرقيقة التى تكاد تقول لى أحبك ! فلماذا تحبنى هذه الفتاة ؟ أى سحر خارق ركبنى فجأة حتى نجحت فى أن أسبى قلب هذه العذراء فى لحظة سريعة خاطفة ؟

سر الحكاية بالطبع - كما أجابنى المنطق البارد - أنها تريد أن تبلغنى تريد - تلك الانثى المخادعة - أن تلين قلبى وتخدر أعصابى ، توطئة لان تتقدم منى راجية اياى أن أقطع لها تذكرة

وأوفر عليها وقفة الطابور الطويل ، متوهمة - الجاهلة - انها تستطيع شراء جهدى وعرقى بمجرد نظرة رقيقة وابتسامة كاذبة ترسمها على شفتيها الخادعتين .

كلا يا سيدتى ! لست أنا هذا الجردل الذى تظنينه ، وليس لك منى سوى نظرة متعالية وأنا أشيح بوجهى عنك ، رافعا حاجب الاستخفاف الايسر، موليا اياك بروفيلى الصخرى الذى يقول

لك فى كبرياء : لست أنا الذى يبيع جهده وعرقه بنظرة وابتسامة ، وانك لتحتاجين - لكى تؤثرى فى بنظرتك وابتسامتك - الى أن تبذليهما فى مكان أشد عزلة بكثير من الطريق العام !

وبانتهاء تحصيلى لتلك الفائدة الثقافية وجدت أنه لم يعد بينى وبين الشباك سوى ثلاثة رجال ، ولذلك أمكننى أن أسمع المحاورة القصيرة التى دارت بين

الرجل الاول وبين موظف قطع التذاكر ، اذ قال الاول للثانى :

- ادينى اربعين تذكرة !

فقال الثانى للاول :

- حاضر !

غريبة شوية ، موش كده ؟

ان رجلا يقطع اربعين تذكرة فى حفلة واحدة لا ريب أنه ذو أسرة كبيرة نوعا ، ولابد أنه متزوج من أكثر من سيدة والا فكيف استطاع ان ينجب ٣٨ طفلا من سيدة واحدة وهو كما يبدو من منظره لم يتجاوز الاربعين من العمر ؟! حقا أنه

قد يكون أنجبهم فى شكل مجموعات متلاحقة من التوائم ، ولكن ماذا يدعو رجلا عاقلا الى أن يأخذ أولاده الاربعين

الى السينما مرة واحدة ؟ لماذا لايأخذهم على دفعات لكى يوفر على نفسه جهد نقلهم ؟ واذا كان لا يهمه الجهد فكيف

يتصرف ؟ هل يستأجر لهم سيارة أوتوبيس ، أو لورى ، أو خمسة تاكسيات ؟؟

واذا كان رجلا غنيا فهل هو غنى الى درجة امتلاك خمس سيارات ؟ واذا كان سيشحنهم فى سيارة واحدة على خمس

دفعات ، فمتى يبدأ فى ارسال الدفعة الاولى لكى تستطيع الدفعة الاخيرة أن تصل فى ميعاد الدخول ؟؟

أسئلة كثيرة دارت فى ذهنى ، ولا شك فى أنها دارت فى ذهن موظف قطع التذاكر، ومع ذلك فلم يتردد فى أن يبيع للرجل

تذاكره الاربعين التى استغرق قطعها نحوا من عشر دقائق !

ألم يخطر لموظف قطع التذاكر أن هذا الرجل يشترى التذاكر بالجملة لكى يبيعها فى السوق السوداء ؟ لابد أن

ذلك قد خطر له طبعا ، بل لابد أنه يعلم قطعا أنها مشتراة للسوق السوداء، كما لابد أنه يعلم أن أصحاب السينما

يعلمون أن تذاكرهم تباع فى السوق السوداء ، بدليل أننى لا أذهب الى

السينما متأخرا الا وأجد عشرات من بائعى تلك التذاكر ينادون عليها بصوت

مرتفع لابد أنه يصل الى سمع أصحاب دور السينما الا اذا كانوا صما ، ولابد

أنهم يوافقون عليه بدليل أنهم لايردون عليه الا اذا كانوا بكما !

ولما كان هذا الرجل - أبو ٤٠ تذكرة - نموذجا لعشرات غيره ممن

يمارسون نفس التجارة ، فليس غريبا أن تنتهى الاماكن الخالية من التابلوه ، وأن أسمع صوت الموظف يصيح قائلا :

- تذاكر النهارده وبكره خلاص يا بهوات !

وكنت أنا أريد أن أقطع لبكرة بسبب أنه اجازة الاولاد المصابين بالحمى ، وكذلك حال الرجل الذى أمامى (أبو

دمل) والذى ثار لهذا السبب ثورة كبيرة جعلته يشتم ويسب بغير نتيجة طبعا سوى زيادة احتقان دمله .

وكذلك ثرت أنا ، ولكننى رأيت أن أؤجل الهجوم الى لحظة امساكى هذا القلم ، لكى أعلنها على الجمهور كله

وعلى المسئولين : ان صاحب السينما - أى سينما - الذى يقبل بيع تذاكره

بهذه الطريقة انما هو مواطن غير صالح لممارسة تجارته فى هذه البلاد سواء بعد أو قبل السياسة الاشتراكية . انه

- اذا ثبت أنه على علم بتلك التجارة وأنه يشارك فيها - شخص جشع شره استغلالى ينبغى أخذه بالشدة التى

تناسب كل جشع شره استغلالى . فلو كان يكسب القليل وهو يبيع بالسعر

الرسمى كالخضرى أو البقال الصغير لقلنا معلهش ، ولكنه يكسب الالاف وربما دخلت ثروته فى الملايين ، فلماذا هذه الشراهة وهذا الجشع ؟

اننى أطالب بالتحقيق العاجل مع أصحاب دور السينما ، فاذا ما تبين مشاركتهم فى تجارة السوق السوداء

فلابد من مؤاخذتهم على هذا الاستهتار العلنى بالقوانين وبكرامة الجمهور .

انى أريد أن أرى الذين يدينهم التحقيق من أولئك الجشعين واقفين فى

الطابور الذى يستحقونه جزاء جشعهم وشراهتهم ... طابور طويل امام باب المحافظة !

محمد عفيفى



- ح امسح شنبك .. معايا ولد والكومى العب .. !!